



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد فقد حضر هذا المجلس

العلمي الشريف في يوم الاثنين

العاشر من شهر ربيع الثاني

سنة ١٢٣٢ هـ الموافق

للسنة ١٩١٥ م في

البريد العرفي الشريف

بمقره الشريف

موسسة سماح

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد فقد حضر هذا المجلس

العلمي الشريف في يوم الاثنين

العاشر من شهر ربيع الثاني

سنة ١٢٣٢ هـ

آستان قدس رضوی

کتابخانه ملی ملک - طهران

شماره ۲۶۶۱

تاریخ ثبت ۲۱ - خرداد ماه ۱۳۳۳

فهرست قدیم

۱۳۵۹

کتاب جامع الحساب

۱۷۹

نادرشاه افشار
نادرشاه افشار
نادرشاه افشار

نادرشاه افشار
نادرشاه افشار
نادرشاه افشار

نادرشاه افشار
نادرشاه افشار
نادرشاه افشار

احکام بانک مرغ خانگی

اگر در شنبه بانک کند صاحب را اهل نزدیک
اگر در یکشنبه بانک کند صاحب را از کسب و کار
اگر در دوشنبه بانک کند خیر و راحت رسد
اگر در سه شنبه بانک کند خیر و راحت رسد
اگر در چهارشنبه بانک کند بد و دولت
اگر در پنجشنبه بانک کند بد و دولت
اگر در شنبه بانک کند بد و دولت

فهرست فصول جامع الاخبار **فصل ١** في معرفة الله تعالى
فصل ٢ في التوحيد **فصل ٣** في العدل **فصل ٤** في فضائل
 النبي **فصل ٥** في فضائل امير المؤمنين **فصل ٦** في فضائل
 الاصحاب والارحام النبي **فصل ٧** في فضائل الشيعة
فصل ٨ في فضائل الائمة الاثني عشر **فصل ٩** في الزيارات
 اعني زيارة النبي **فصل ١٠** في زيارة امير المؤمنين **فصل ١١**
 في زيارة الحسن بن علي **فصل ١٢** في زيارة الحسين بن علي
فصل ١٣ في زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
فصل ١٤ في زيارة موسى بن جعفر **فصل ١٥** في زيارة علي بن
 موسى الرضا **فصل ١٦** في زيارة محمد بن علي **فصل ١٧** في زيارة
 علي بن محمد **فصل ١٨** في زيارة الحسن بن علي **فصل ١٩** في الزيارات
فصل ٢٠ في الاسلام **فصل ٢١** في العلم **فصل ٢٢** في فضائل
 القرآن **فصل ٢٣** في فضائل بسم الله الرحمن الرحيم **فصل ٢٤**
 في التهنيت **فصل ٢٥** في التسبيح **فصل ٢٦** في الاستغفار
فصل ٢٧ في الصلوة على النبي **فصل ٢٨** في الوضوء **فصل ٢٩**

في مواقيت الصلوات الخمس **فصل ٣** في السواك **فصل ٣**
 في الاذان **فصل ٣** في فضائل المساجد **فصل ٣** في صلوات
فصل ٣ في التوبة **فصل ٣** في السلام **فصل ٣** في كيف
 اصيحت **فصل ٣** في الشيخ **فصل ٣** في النظر **فصل ٣**
 في اللسان **فصل ٣** في التقية **فصل ٣** في الخوف **فصل ٣**
 في الظن بالله **فصل ٣** في الاخلاص **فصل ٣** في الاجتهاد
فصل ٣ في التزويج **فصل ٣** في خدمة العيال **فصل ٣**
 في وصية الجماع **فصل ٣** في طلب الولد **فصل ٣** في اولاد
فصل ٣ في صلة الرحم **فصل ٣** في الاخلاق **فصل ٣**
 في الارزاق **فصل ٣** في الزهد في الدنيا **فصل ٣**
فصل ٣ في كتمان الفقر **فصل ٣** في السخا والايثار
فصل ٣ في البلا **فصل ٣** في الصبر **فصل ٣** في الغيظ
فصل ٣ في التوكل **فصل ٣** في الاخوان وازواجهم **فصل ٣**
 في العدل **فصل ٣** في العرف **فصل ٣** في العفاف **فصل ٣** في تقليم
 الاظفار **فصل ٣** في الزينة **فصل ٣** فيما افوض الله تعالى

فصل ٦٠ في طلب الحاجات **فصل ٦١** في عشرين خصلة
تورث الفقر **فصل ٦٢** في ابتداء خلق الدنيا **فصل ٦٣**
في اختلاف القاف **فصل ٦٤** في الشكر **فصل ٦٥** في الحب لله
والمؤمنين **فصل ٦٦** في حال المؤمن **فصل ٦٧** في الزنا
فصل ٦٨ في الموعظة **فصل ٦٩** في الدعاء **فصل ٧٠** في الخلق
فصل ٧١ في الضيافة وفضله **فصل ٧٢** في السؤل وغيره
فصل ٧٣ في حق السائل **فصل ٧٤** في رمة السائل **فصل ٧٥**
في حق الجار **فصل ٧٦** في كسب الحلال **فصل ٧٧** في الرضا
فصل ٧٨ في اكرام اولاد النبي **فصل ٧٩** في الملام **فصل ٨٠**
فيمن سأل الله بحق محمد وال محمد **فصل ٨١** في عدل محمد **فصل ٨٢**
في المقتل **فصل ٨٣** في الربوا **فصل ٨٤** في الزنا **فصل ٨٥** في
فصل ٨٦ في النسيئة **فصل ٨٧** في ايداء المؤمن **فصل ٨٨**
في الصدق والكذب **فصل ٨٩** في البهتان **فصل ٩٠** في الخيبر
فصل ٩١ في الشطرنج والنرد **فصل ٩٢** في الغنا وسماعه
فصل ٩٣ في الظلم **فصل ٩٤** في الرشوة **فصل ٩٥** في رد

في اوقات الدعاء **فصل ٩٦** في تأخير الاجابة

المظلة الى صاحبها **فصل ١٠٩** في العين **١٠٩** في قد
 النسا **فصل ١٠٩** في النسا **فصل ١٠٩** في صمان الوصية
فصل ١١٠ في الحسد **فصل ١١١** في الغضب **فصل ١١٢** في
فصل ١١٣ في المرجية والقدرة **فصل ١١٤** في الغصية
فصل ١١٥ في عيادة المريض **فصل ١١٦** في الحمايلة **فصل ١١٧**
 في التعزية **فصل ١١٨** في الموت **فصل ١١٩** في تشيع الجنة
فصل ١٢٠ في القبر **فصل ١٢١** في زيارة قبور المؤمنين
فصل ١٢٢ في ذكر ملك الموت **فصل ١٢٣** في الروح **فصل ١٢٤**
 في الجنة ونعيمها **فصل ١٢٥** في جهنم والوان عذابها
فصل ١٢٦ في القيمة واقراءها واهوالها **فصل ١٢٧**
 في الموقف **فصل ١٢٨** في النوادر وهو اخر الكتاب

في القبر في زيارة قبور المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم
 في القبر في زيارة قبور المؤمنين
 في القبر في زيارة قبور المؤمنين
 في القبر في زيارة قبور المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا آخر
الكون بعده الذي قصرت عن رويته ابصار الناظر
ومعجزت عن نفعه آوهام الواصفين وتحير العقول
في كنه معرفته ونضبت البحور في بحر هويته الذي
خلق الخلاق بقدرته وجعلهم اية لربوبيته ونصب
دلة الواضحة والحجج الدلائل وابعث اليهم
رسلهم سفراء بينه وبينهم يرغبونهم في خزي
لذاتهم ويؤنبونهم من شدايد عقابه لئلا يكون للنا
على الله حجة بعد الرسل والصلوة على خاتم انبيائه
وسيد اصفيائه محمد النبي صلى الله عليه واله الطاهر
النجوم الزاهرة والحجج الالامعة الذين جعلهم الله تعالى

معصومين من الخطأ ما مودين عليهم عن السهو في الركا
والضراء وليا من بذلك من تفرغ اليهم من التبرير
الدين ويحصل له فيما سألهم العلم اليقين **مسند**
فاني مذكت ابن عشرين حتى ذرف سني الى خمسين
متشوق الى جمع كتاب يشمل ابواباً فصولاً جامعة
للزهد والموعظة والترغيب والترهيب من الاخبار
المقولة عن الرواة الاخبار محجوة بالقران متايذة
بالبرهان مضبوطة بالاسناد مربوطة بالارسانا
كاشفة للقلوب زائلة للكروب وانا محتو
لاستجماع ذلك تائق الى ترتيبه ولكن يقطع عن ذلك
القواطع ويشغلني الشواغل ويضعف نيتي بان هم
اهل العصر تقاصرت عن بلوغ ادناها فضلاً عن الترقى
الى اعلاها فلذلك لو ارغب احياناً اعرض عنها زماناً
حتى مضت على تردد عزمي ايام وقرنت بها اعوام
ثم اهترت خاطري وتذكر طوبتي على ان للزواج منارل

رفيعة فايداً ^{أولاً} بذكر معرفة الله تعالى وتوحيده و
 علمه وفانيات النبوة والامامة وبعد ذلك ^{أوردت}
 شيئاً كما ذكرت في فهرسته وسرى ذلك انشاء الله تعالى
 ثم نظرت ^{عني} الى الله سبحانه ليجعل ذلك خالصاً له
 ويجعلني من تقييه ونجشاه انه خير مأمول واكرم
 مسئول هو حسي ونعم الوكيل **فصل الاول** في معرفة الله
 تعالى قال الله تعالى في سورة البقرة ان في خلق
 السموات والارض واختلاف الليل والنهار
 والحيوان التي تجري في البحر بما ينفع الناس
 وما انزل الله من السماء من ماء فاحياء به
 الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
 ونصره في الرياح والسحاب المسخر بين السماء
 والارض لايات لقوم يعقلون وقال في هذه السورة
 يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
 من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض

فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاطًا
فَاخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَحْطُلُوا
بِلِلِّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْعَمَّانِ
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ **اللَّهُ يَتَذَكَّرُونَ**
اللَّهُ قَيَّامًا وَفُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوعِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا
مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ
إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَقَالَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ

وَلَقَدْ عَلَّمْنَا ابْنَ آدَمَ قَدْ أَفْرَبَ أَجْلُهُمْ وَقَالَ فِي
 سَجْدَةِ الْمَلَائِكَةِ أَلَمْ يَفْكُرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ
 اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
 وَقَالَ فِي سُورَةِ قَافٍ لَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ
 كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُجٍ
 وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
 وَابْتَنَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَ
 ذِكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 مَرِيًّا لِنُخْرِجَ بِهِ حَبَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ
 وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْبَشَرَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعُ نَضِيدٍ وَقَالَ فِي سُورَةِ
 الذَّارِيَّاتِ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي
 أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا
 تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ
 مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ وَقَالَ فِي سُورَةِ عَبَسَ
 فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا صَبَبْتُ الْمَاءَ

صَبًا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَاقًا نَبَتًا فِيهَا
حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَغُلًّا
وَعَلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا وَقَالَ فِي سُورَةِ الطَّارِقِ
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ يَافِقٍ
يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ وَقَالَ فِي سُورَةِ
الْعَنَاقِ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ
وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ
نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكَرَ الْإِنْسَانُ
أَنْتَ مُذَكَّرٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَعْرِفْكُمْ بِنَفْسِهِ أَعْرِفْكُمْ بِرَبِّهِ سُنَّ أَمِيرًا مَوْجُودًا
عَلَى عَمَّا عَنِ اثْبَاتِ الصَّافِ فَقَالَ الْبَغْرُ تَدَلُّ عَلَى الْعِلْمِ
وَالرُّوْثَةُ تَدَلُّ عَلَى الْحَيْرِ وَاثَارُ الْقَدَمِ تَدَلُّ عَلَى الْمَسِيرِ
فَهِيَ كُلُّ غُلُوٍّ هَذِهِ اللَّطَافَةُ وَمَرْكَزُهَا عَلَى هَذِهِ
الْكُثَافَةُ كَيْفَ لَا يَدُلُّ عَلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَقَالَ عَلَيْهِ
بُصْنَعُ اللَّهِ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ وَبِالْعُقُولِ يُعْتَقَدُ مَعْرِفُهُ

وَأَنَا التَّكْوِينُ ثَبَّتُ حُجَّتَهُ مَعْرُوفٌ بِالذَّلَالَاتِ مَشْهُورٌ
بِالْبَيِّنَاتِ ^{سُئِلَ} جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَا الدَّلِيلُ عَلَى صَانِعِ الْعَالَمِ قَالَ رَأَيْتُ حَصْنًا مِنْ لِقَا
أَمَلَسَ لَا فُرْجَةَ فِيهَا وَلَا خَلَلَ ظَاهِرُهُ مِنْ فُضْئِهِ مَا
وَبَاطِنُهُ مِنْ ذَهَبٍ مَا يَجِ انْفِلَقُ مِنْهُ طَائُوسٌ وَغَرَابُ
وَعُصْفُورٌ فَعَلِمْتُ أَنَّ لِلْخَلْقِ صَانِعًا. عَلَى بْنِ مَوْسَى
الرِّضَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
سُئِلَ يَهُودِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا أَخْبَرَنِي عَمَّا لَيْسَ لِلَّهِ
وَعَمَّا لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ وَعَمَّا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ فَقَالَ ^{مِنْهُمْ} لَيْسَ
أَمَّا مَا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ لَهُ نَدًا وَأَمَّا مَا
لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ ظَلَمٌ وَأَمَّا مَا لَيْسَ لِلَّهِ
فَلَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ جَاءَ
رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا رَأَيْتُكَ الْعِلْمَ قَالَ مَعْرِفَةُ
حَقِّ مَعْرِفَةٍ قَالَ أَنْ تَعْرِفَهُ بِلَا مِثَالٍ وَلَا شُبْهِهِ وَتَعْرِفَهُ

تَمَامُ حَقِّ مَعْرِفَةٍ

إِلَهًا وَاحِدًا خَالِقًا قَادِرًا أَوَّلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا
 لَا كُفُولَ لَهُ وَلَا مِثْلَ لَهُ فَذَلِكَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ حَقًّا وَمَعْرِفَتُهُ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَفْضَلُكُمْ إِيْمَانًا أَفْضَلُكُمْ مَعْرِفَةً وَسُئِلَ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ عَمَّا يَمُورُ بِكَ قَالَ بِمَا عَرَفْتُ
 نَفْسَهُ لَا يَشْبَهُهُ صُورَةٌ وَلَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ فَرِيكَ
 فِي بَعْدِهِ بَعِيدٌ فِي قُرْبِهِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يُقَالُ شَيْءٌ
 تَحْتَهُ وَتَحْتَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يُقَالُ شَيْءٌ فَوْقَهُ أَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَلَا يُقَالُ شَيْءٌ أَمَامَهُ خَلْفَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يُقَالُ شَيْءٌ
 خَلْفَهُ دَاخِلٌ فِي الْأَشْيَاءِ لَا كُشْيُ فِي شَيْءٍ سِجَانٌ مِنْ
 هَكَذَا غَيْرِ **الفصل الثاني في التَّوْحِيدِ** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْقُبُلِ
 تَجَرُّدٍ فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ وَهْجِهَا

خلفه

أمامه

عليه

تجلى



عن قوله الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى قَالَ سُبْحَانَ
بِكُلِّ شَيْءٍ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ وَسَلَّ ابْنُ
الْحَنْفِيَّةِ عَنِ الصَّدَقِ فَقَالَ قَالَ عَلَى عَمَاتَا وَيْلَ الصَّمَدِ
لَا اسْمَ وَلَا جِسْمَ وَلَا مِثْلَ وَلَا شَبِيهَ وَلَا صُورَةَ وَلَا
تَمَثَّلَ وَلَا حَادَّ وَلَا حُدُودَ وَلَا مَوْضِعَ وَلَا مَكَانَ وَلَا
كَيْفَ وَلَا إَيْنَ وَلَا هُنَا وَلَا ثَمَّةَ وَلَا مَلَأَ وَلَا خَلَأَ
وَلَا قِيَامَ وَلَا سَكُونَ وَلَا حَرَكَةَ وَلَا ظِلْمَانِي وَلَا نُورَانِي
وَلَا رُوحَانِي وَلَا نَفْسَانِي وَلَا يَخْلُو عَنْهُ مَوْضِعٌ وَلَا
يَسَعُهُ مَوْضِعٌ وَلَا عَلَى لَوْنٍ خَطَرَ قَلْبٍ وَلَا شَيْءَ رَاحَةٍ
مَنْفَعِي مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ . عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضِيِّ
يَقُولُ مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ وَمَنْ وَصَفَهُ
بِالْمَكَانِ فَهُوَ كَاذِبٌ وَمَنْ نَسَبَ إِلَيْهِ مَا نَفَى عَنْهُ فَهُوَ كَاذِبٌ
ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ تَمَّا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ
قَالَ وَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَرَأَى قَوْمًا

وَلَا مَقْعَدَ

يُخْتَصِمُونَ قَالُوا لِمَ فِيمَا تَخْتَصِمُونَ قَالُوا فِي التَّوْحِيدِ قَالُوا
أَعَرْضُوا عَنْ مَقَالَتِكُمْ قَالُوا بَعْضُ الْقَوْمِ أَنَّ اللَّهَ يَعْرِضُ
بِخَلْقِهِ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضَهُ وَهُوَ فِي كُلِّ مَكَانٍ قَالُوا عَلَى
الْحَسْبِ قَوْلُوا نُورٌ لَا ظِلَامَ فِيهِ وَحَيَوَةٌ لَا مَوْتَ فِيهِ
وَصَدْدٌ لَا مَدْخَلَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ كَانَ نَعْتُهُ وَلَا يُشَبَّهُ نَعْتُ شَيْءٍ
فَهُوَ ذَلِكَ وَسُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا الدَّلِيلُ عَلَى
الصَّانِعِ قَالُوا ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ تَحْوِيلُ الْحَالِ وَضَعْفُ الْأَرْكَانِ
وَنَقْصُ الْهِمَّةِ قَالُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَدَنِي وَأَهْلَ بَيْتِي خَاصَّةً
مَنْ أَقْرَبَهُمْ بِالتَّوْحِيدِ الْجَنَّةَ وَكَانَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
يَقُولُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ فِي شَيْءٍ أَوْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ
فَقَدْ أَشْرَكَ قَالُوا لَوْ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَكَانَ مَحْمُولًا وَلَوْ كَانَ
فِي شَيْءٍ لَكَانَ مُحْصُورًا وَلَوْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ لَكَانَ مُحْدَثًا
الفصل الثالث في العدل قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ
 أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَالَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَمَا لَكُمْ
 يَرْبِدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ وَلَا
 يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَرْبِدُ اللَّهُ
 بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يَرْبِدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَقَالَ فِي سُورَةِ النُّحْلِ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
 ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
 رَوَى حَرِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَقِيَ
 فِي الْقَدَدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَجْزَأَهُ
 عَلَى الْمَعَاصِي فَهَذَا قَدْ ظَلَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي حُكْمِهِ فَهُوَ كَأَنَّ
 وَرَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّ الْأَمْرَ مَفُوضٌ إِلَيْهِمْ فَهَذَا قَدْ وَهَنَ سُلْطَانُ
 اللَّهِ تَعَالَىٰ فَهُوَ كَأَنَّ رَجُلًا يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَلَّفَ الْعِبَادَ
 مَا يَطِيقُونَ وَلَمْ يَكْلَفْهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ فَآذَانُ الْحَسَنِ جَلَّتِ
 وَآذَانُ السَّاءِ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ فَهُوَ مُسْلِمٌ بِالْغَيْبِ رَوَى عَقَادُ
 صَهْبِيَّانَ أَبُو حَنِيفَةَ سَأَلَ مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ هَذِهِ الْأَقْوَامِ

وهو شاب حديث فقال ان ممن المعاصي يا فتى فقال
 يا كل لا تخلو من احدي ثلث ايمان تكون من الله أو
 من العباد او منهما جميعا فان كانت من الله فالعباد
 او منهما جميعا فان كانت من الله فالعباد منها براء
 وان كانت منهما جميعا فهما شريكان احدهما اقوى
 من الآخر وليس للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف
 فيشاركه في العصية ويفرجه في العقوبة فما بقي الا
 ان يكون من العباد فقام حينئذ وقبل بين عينيه
 وقال انت ابن رسول الله حقا **الفصل الرابع**
في فضائل النبي محمد صلى الله عليه وآله قال الله تعالى
 في سورة ال عمران اَلَمْ اَنْتَ اِلَهَ الْاَوهَامِ
 الْقِيَوْمِ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
 لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْاِنْجِيلَ مِنْ
 قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَاَنْزَلَ الْفُرْقَانَ اِنَّ الَّذِيْنَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللّٰهُ غَفُورٌ



ذُو النِّقَامِ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْاَعْرَافِ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ آلِفِيفٍ فِيهِمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
وَقَالَ فِي سُورَةِ الْاِنْعَامِ وَأَوْحَى إِلَى هَذَا الْقُرْآنِ
لَا تَذَرُكُمْ وَمَنْ بَلَغَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْاَعْرَافِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي
وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْاِنْعَامِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا
تَوَلَّوْا عُنْدَهُمْ تَسْمِعُونَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْاِنْفِصَالِ
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ لَا يَسْتَغْفِرُونَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْاٰخِرَةِ
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ

رَحْمَتِ النَّبِيِّينَ وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّجْمِ مَا ضَلَّ
 صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطُوقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ
 هِيَ إِلَّا وَحْيٌ يُوْحَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا جِئَ بِهِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَسَمِ عَنْ أَحْمَدَ
 هَلَالٍ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ دَكِينٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ إِسْهَدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع يَقُولُ أَتَى يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَحْدُثُ النَّظْرَ عَلَيْهِ
 فَقَالَ يَا يَهُودِيٌّ مَا حَاجَتُكَ فَقَالَ أَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ مَوْ
 بِنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ التَّوْرَةَ
 وَالْعَصَا وَفَلَقَ الْبَحْرَ وَأَظْلَمَهُ بِالْغَمَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّهُ يُكْرَهُ لِلْعَبْدَانِ يَرْكَبُ نَفْسَهُ وَلَكِنِّي أَقُولُ
 إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَصَابَ الْخَطِيئَةَ كَانَتْ تَوْبَتُهُ أَنْ
 قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا غَفَرَ
 فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَأَنْ نُوحًا لَمَّا رَكِبَ السَّفِينَةَ وَخَافَ الْغَرَقَ
 قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا انْجَحَتْنِي

النَّبِيِّ

فَجَاءَهُ

مِنْ الْغُرَفِ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا
الْقِي فِي النَّارِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
لَمَّا أَنْجَيْتَنِي مِنْهَا فَجَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَإِنَّ
مُوسَى عَمَّا الْقِي عَصَاهُ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً قَالَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا أَمْنَيْتَنِي مِنْهَا
فَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ لَا تَخَفِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى يَا هُودَى
لَوْ أَدْرَكْنِي ثُمَّ لَمْ يُؤْمَرْ بِي وَبَنِيَّوْنِي مَا نَفَعَهُ إِنَّمَا
شَيْءٌ وَلَا نَفَعَتْهُ النُّبُوَّةُ يَا هُودَى وَمِنْ ذُرِّيَّتِي الْمُهْدِي
إِذَا خَرَجَ نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَصْرَةَ فَقَدَّمَهُ
وَصَلَّى خَلْفَهُ وَقَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ
عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي بَوَيْدٍ الْقُمِّي رَحِمَهُ اللَّهُ
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَرِيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ
الضَّحَّاكِ قَالَ أَخْبَرَنَا غُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَلْحَةَ
عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ

رَبَّنَا

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي وَخَلَقَ
 عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 مِنْ نَوْرِ فَخَصَّ لَكَ النُّورَ عَصْرَةً فَخَرَجَ مِنْهُ شِيعَتُنَا
 فَنَبَّحْنَا فَبَحَّحُوا وَقَدَّسْنَا وَقَدَّسُوا وَهَلَّلْنَا وَهَلَّلُوا
 وَمَجَّدْنَا فَمَجَّدُوا وَوَحَّدْنَا فَوَحَّدُوا ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَخَلَقَ الْمَلَائِكَةَ فَمَكَثَتِ الْمَلَائِكَةُ
 مِائَةَ عَامٍ لَا تَعْرِفُ تَسْبِيحًا وَلَا تَقْدِيسًا وَلَا تَجْمِيدًا
 فَبَحَّحْنَا وَسَبَّحَتْ شِيعَتُنَا فَبَحَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَسْبِيحِنَا وَقَدَّسْنَا
 وَقَدَّسَتْ شِيعَتُنَا فَقَدَّسَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَقْدِيسِنَا
 وَمَجَّدْنَا فَمَجَّدَتْ شِيعَتُنَا فَمَجَّدَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَجْمِيدِنَا
 وَوَحَّدْنَا فَوَحَّدَتْ شِيعَتُنَا فَوَحَّدَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَوْحِيدِنَا
 وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ لَا تَعْرِفُ تَسْبِيحًا وَلَا تَقْدِيسًا قَبْلَ
 تَسْبِيحِنَا وَتَسْبِيحِ شِيعَتِنَا فَخَرُّوا مُوَحَّدُونَ حِينَ
 لَا مُوَحَّدَ غَيْرُنَا وَحَقِيقُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا اخْتَصَّنَا
 وَاخْتَصَّ شِيعَتُنَا أَنْ يَنْزِلَ أَعْلَى عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَا

وتعالى اصفانا واصطفنا شيعة من قبل ان يكون
 اجساما فاعانا واجبنا فغفر لنا ولسيعة من قبل
 ان نستغفر الله . حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني قال
 حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى بالبصرة قال حدثنا
 ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ^{ابو} صادق عن ربيعة بن ^{ماجد}
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله ^{الله} صلى
 عليه واله يقول ان الله تبارك وتعالى خلقني وخلق
 عليا وفاطمة والحسن والحسين من نور واحد **الفصل**
الخامس في فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام قال الله تعالى في سورة المائدة ائما وليكم
 الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
 الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون حدثنا
 الحاكم الرئيس الامام مجد الحكم ابو منصور علي بن
 عبد الله الزياتي ادام الله جماله املاه في دار يوفى
 الاحد الثاني من شهر الله الاعظم رمضان سنة ثمان

وخمسمائة قال حدثني الشيخ الامام ابو عبد الله جعفر بن
 محمد الدوريسي املاءً وورد الفضة محتازاً في اواخر
 ذي الحجة سنة اربع وسبعين واربعمائة قال حدثني
 ابي محمد بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ ابو جعفر
 محمد بن علي بن الحسين رضا قال حدثني ابي قال حدثني
 سعيد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني سعيد
 عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن محمد بن سنان عن زرارة بن اعين الشيباني قال
 سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال لما خرج
 رسول الله صلى الله عليه واله الى مكة في حجة الوداع
 فلما انصرف منها وفي خبأه وقد شيعه من مكة
 اثني عشر الف رجل من اليمن وخمسة الف رجل من
 جابريل في الطريق فقال له يا رسول الله ان الله
 تعالى يقرئك السلام وقرأ هذه الآية يا ايها الرسول
 بلغ ما انزل اليك من ربك فقال له رسول الله

يا جبرئيل ان الناس حديث عهد بالاسلام فاجتنب
 ان يضطربوا ولا يطيعوا فخرج جبرئيل الى مكان
 ونزل عليه في اليوم الثاني وكان رسول الله صلى
 عليه وآله نازلا بعد رجم وقال له يا ايها الرسول
 بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
 بلغت رسالته فقال يا جبرئيل اخشى من اصحابي
 من ان يخالفوني فخرج جبرئيل و نزل عليه اليوم
 الثالث وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بموضع
 يقال له غدريج وقال له يا ايها الرسول بلغ ما
 انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
 رسالته والله يعصمك من الناس فلما سمع
 رسول الله صلى الله عليه وآله هذه المقالة انخروا
 ناقتي فوالله ما ابرح من هذه المكان حتى ابلغ رسالتي
 ربي وامران ينصب له منبر من قباب الابل معه
 واخرج معه عليا عليه السلام قائما وخطب خطبة بلغة

قل

وَوَعظَ فِيهَا وَزَجَرْتُمْ قُلُوبَنَا فِيهِ أَخْرَجَ كَلَامَهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 أَلَسْتُ بِأَوَّلِي بَعْضِكُمْ مِنْكُمْ فَقَالَ الْوَابِلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ
 قَالَ قُمْ يَا عَلِيٌّ فَقَامَ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَرَفَعَهَا حَتَّى رَأَى
 بَيَاضَ بَطْنِهَا ثُمَّ قَالَ لَا مَنْ كُنْتُ مُوَلَاهُ فَعَلَى مُوَلَاهُ
 اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانصُرْ
 مَنْ نَصَرَهُ وَآخِذْ مَنْ خَذَلَهُ ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ وَجَاءَ
 أَصْحَابَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَنَوُهُ بِالْوِلَايَةِ
 وَأَوَّلَ مَنْ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ
 مُوَلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَنَزَلَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ الْيَوْمُ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا سَأَلَ الصَّادِقُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ
 يَنْكُرُونَهَا قَالَ يَعْرِفُونَ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَيَنْكُرُونَهَا يَوْمَ
 السَّقِيفَةِ فَاسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَنْ يَقُولَ آيَاتًا
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَآذَنَ لَهُ فَانْشَأَ يَقُولُ يَنَادِيهِمْ يَوْمَ

القيمة

نَبِيَّهُمْ نَحْيُمْ. وَاسْمِعَ بِالرَّسُولِ مَنَايَا. وَقَالَ فَمَنْ هُوَ لَاكُمْ
 وَلَيْتَكُمْ فَقَالُوا. وَلَمْ يَبْدُ وَهَنًا لِنَقَادِيَا. اِهْطِكْ لَنَا
 وَأَنْتَ وَلَيْتَنَا. وَمَا لَكَ مَتَانِي الْمَقَالَةِ عَاصِيَا. فَقَالَ
 قَوْمِي عَلَى فَاَنْتِي. رَضَيْتُكَ مِنْ بَعْدِي أَمَامًا وَهَادِيَا
 هُنَاكَ دَعَا اللَّهَ وَالْمَنْ وَالْأَهْلَ. وَكَانَ لِلَّذِي عَادِي
 عَلِيًّا مَعَادِيَا. فَخَصَّ بِهَادُونَ الْبَرِّيَّةِ كُلِّهَا. عَلِيًّا وَسُمَّا
 الْغَدِيرَ الْمَوَاحِيَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 لَا تَزَالُ يَا حَسَّانَ مُوَدَّ ابْنُ رُوحِ الْقُدُسِ مَا نَصَرْتَنِي
 بِلِسَانِكَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ فُجُلٍ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 مَجْلِسُهُ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَيُسَمَّى عُمَرُ بْنُ عَتْبَةَ وَفِي خَيْرِ
 أَخْرَجَ رَاسُ بْنُ نَعْمَانَ الْقُمَرِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اسْأَلْكَ عَنْ
 ثَلَاثَ مَسَائِلَ فَقَالَ سَلْ عَمَّا بَدَلُكَ فَقَالَ أَخْبِرْ عَنْ شَهَادَةِ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ آمِنْكَ أَمْ مِنْ
 رَبِّكَ قَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهُ الْوَحْيُ إِلَى مَنْ لَزِمَ
 وَالسَّفِيرُ جَبْرِئِيلُ وَالْمَوْذِنُ أَنَا وَمَا أَذْنُتُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ

وَلِيَّهُ

مَحْمُودٌ

مَقَالَةٍ

سَفِيرٌ
مَوْذِنٌ
مَوْذِنٌ

مَوْذِنٌ
مَوْذِنٌ
مَوْذِنٌ

قال فأخبرني عن الصلوة والزكوة والحج والجهاد أمنك
 أم من ربك قال النبي صلى الله عليه واله مثل ذلك
 قال فأخبرني عن هذا الرجل يعني علي بن أبي طالب عليه السلام
 وقولك فيه من كنت مولاه فهذا علي مولاه إلى آخره
 أمنك أم من ربك قال النبي صلى الله عليه واله الوحي
 إلى من الله والسفير جبرئيل ع والمؤذن أنا وما أذن
 إلا ما أمرني فرفع المخزومي رأسه إلى السماء فقال
 اللهم إن كان محمد صادقاً فيما يقول فأرسل علي^{سواظاً}
 من نار وفي خبر آخر في التفسير فقال اللهم إن كان هذا
 هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
 وولّى فوالله ما سار قليلاً غير بعيد حتى اظلمت سحابة
 سوداء فارعدت وأبرقت فأصعقت فاصابت الصاعقة
 فأحرقت النار فهبط جبرئيل ع وهو يقول اقرأ
 يا محمد سأل سائل عذاب واقع للكافرين ليس
 له دافع من الله السائل عمر والمحرق ع فقال النبي

لأصحابه رايتهم قالوا نعم وسمعتم قالوا نعم قال طوبى لمن
 والاه والويل لمن عاداه كاتى انظر بعلى وشيعته
 يوم القيمة يزفون على نوف غير بين رياض الجنة
 شباب جماور متوجون مكحكون لا خوف عليهم ولا
 هم يحزنون قد ايدوا برضوان من الله اكبر من ذلك
 هو الفوز العظيم حتى سكنوا حظيرة القدس من جوار
 رب العالمين لهم فيها ما تشتهى الانفس وتلذذ
 الاعين فهم فيها خالدون وتقول لهم الملائكة
 سلام عليكم بما صبرتم فنعمر عقبى الدار • روى عن
 سعيد بن جبير باسناد صحيح عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله ولاية علي بن ابي طالب
 ولاية الله وحب عباد الله واتباعه فريضة الله
 واولياؤه اولياء الله واعداءه اعداء الله و
 حرب الله وسلمه سلم الله عز وجل • روى عن الصادق
 عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص

يسجد
 روى

اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد
 ان الله غر وجل يقرئك السلام ويقول لك بشراخا
 عليا يا بني لا اعدب من قوله ولا ارحم من عاده
 روى باسناد صحيح الى جابر بن عبد الله الانصاري
 انه قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع
 الناس لا كفوا بها فضلا قوله من كنت مولاه
 فعلي مولاه وقوله علي مني وانا منه وقوله علي
 مني كرون من موسى وقوله علي مني كقسي
 طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله علي
 علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله علي
 علي حرب الله وعد علي عدو الله وقوله علي حجة
 الله وخليفته علي عبادته وقوله علي حب علي ايمان
 وبغضه كفر وقوله علي حرب علي حرب الله وحرب الله
 حرب الشيطان وقوله علي مع الحق والحق معه

لا يفترقان حتى يردا على الخوض وقوله ص على قيسمته
والنار وقوله ص من فارق علياً فقد فارقني ومن
فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله ص شيعة علي
هم الفائزون يوم القيمة • حدثنا أحمد بن الحسن
قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا أبو
قال حدثنا محمد بن سليمان بايع الخزاز قال حدثنا
اسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمر الخراساني عن
معروف بن خربوة المكي عن أبي الطفيل عامر بن زائدة
وحدثني بن إيمان بن أسيد الغفاري قال قال رسول
صلى الله عليه واله يا حذيفة إن حجة الله عليكم
بعدى على بن أبي طالب الكفر بكفر بالله والشرك
بشرك بالله والشك فيه شك في الله والحاد
فيه الحاد في الله والانكار له انكار بالله والايان
به ايمان بالله لأنه أخ رسول الله ووصيه وإمام
أمته ومولاهم وهو جبل الله المتين وعروته الوثقى

١٩٨

لا انفصام لها وسبب ذلك فيه اثنان ولا ذنب له
 محب غالي ومقصر قال يا حذيفة لا تفارق عليا
 ففارقني ولا تخالفني عليا فتخالفني ان عليا مني
 وانا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضا فقد
 ارضاني. حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا
 عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني محمد بن ابراهيم
 محمد القراري قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي
 قال حدثني ابو الحسن بن علي بن عمرو قال حدثنا
 الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال
 عن علي بن جعفر عن جعفر بن محمد بن علي عن علي بن الحسين
 عن الحسن بن علي عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي
 صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن ميكايل عن اسرافيل
 عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى
 ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام حصني فمن دخل حصني
 امن ناري. حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد

احمد بن

عبد الله البرقي عن ابيه عن جده عبد الله عن ابيه
عن محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار
عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب
عليه السلام يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن توفي
المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه
يحبني ويغضنك لانك متى وانا منك كحملك
من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي و
سريرتك سريري وعلائقك علائقي وانت
امام امتي وخليفة عليهما بعدى سعد من اطاعتك
وشقي من عصاك ورجح من تولاك وخسر من
عاداك وفاز من ازملك وهلك من فارقتك مثلك
ومثل الائمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح
من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم
كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة قال رسول الله

حَقُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ وَقَالَ صَلَّى
 مِنْ أَحَبَّ عَلِيًّا وَتَوَلَّاهُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ وَادْنَاهُ وَمَنْ
 عَلِيًّا وَعَادَاهُ مُقَتِّتَهُ اللَّهُ وَأَخْرَاهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَوْ زِنَّا إِيْمَانُ عَلِيٍّ بِإِيْمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَزَحَّ وَقَالَ صَلَّى
 مَبَارَكَةُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ وَدَّ يَوْمَ الْخَنْدِ
 أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ امْتِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ
 عَلِيًّا كَانَ طَاهِرًا لِأَصْلِهِ وَمَنْ أَبْغَضَهُ نَدِمَ يَوْمَ الْفُضْلِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ اهْتَدَى وَمَنْ
 أَبْغَضَهُ فَقَدْ عَتَدَى وَقَالَ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا كَانَتْ شَيْئًا
 مُصِيبًا وَمَنْ أَبْغَضَهُ لَمْ يَنْتَلِ مِنَ الْخَيْرِ نَصِيبًا وَقَالَ عَلَيْهِ
 يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ
 وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ
 فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ ظَلَمَ عَلِيًّا مُتَعَمِّدًا بَعْدَ وَفَائِي فَكَأَنَّمَا جَحَدَ
 نَبِيَّيَ وَنَبُوَّةَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرْهِيمَ

وَمَنْ أَبْغَضَ اللَّهَ

استحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري
عن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن
محمد بن عماره عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه الصادقين عليهم الصلوة والسلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك
وتعالى جعل لاهي علي بن ابي طالب عليهم فضائل
لا يحصى عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله
مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
ولو اتى القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من
فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام لم تزل الملائكة
تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى
فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكسبها
بالاستماع ومن نظر الى الكتاب في فضائله غفر الله
له الذنوب التي اكسبها بالنظر قال رسول الله صلى
عليه واله النظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة

بَذِكْرُهُ عِبَادَةٌ وَلَا يَقْبَلُ إِيمَانُ عَبْدٍ إِلَّا بِوَلَايَةِ الْمُرَّةِ

مِنْ عَدَائِهِ **الفصل السادس في فضائل الأَصْلَاحِ**

وَالْأَرْحَامِ لِلنَّبِيِّ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ رَوَى بِإِسْنَادٍ

صَحِيحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ مُوسَى بْنِ بَابُوِيهِ الْقُمِّيِّ قَالَ حَدَّثَنِي

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ نَجَّارٍ الدَّورِيسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ بَابُوِيهِ الْقُمِّيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ

يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْغَفْرِ بْنُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ

بْنُ خَالِدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ مِيلَادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ خَيْرِ

مَوْلُودٍ وَلِدَ بَعْدِي عَلَى سُنَّةِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ

خَلَقَنِي وَعَلِيًّا مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ كُنْتُ فِي جَنَابِهِمُ الْإِيمَانِ

وَعَلَى فِي جَنَبِهِ الْإِسْمُ نُسَبَّحُ اللَّهُ وَنُقَدِّسُهُ إِلَى أَنَّ

نَقَلْنَا مِنْ صُلْبِهِ فِي الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ وَالْأَرْحَامِ

الطَّيِّبَةُ إِلَى أَنْ أَوْدَعَنِي صَليبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَحَيْرٌ رَحِمٌ وَمَيِّمَةٌ وَأَوْدَعَ عَلِيًّا صَليبَ ابْنِ طَالِبٍ رَحِمٌ
فَاطِمَةُ بِنْتُ اسْدٍ قَالَ ابُو طَالِبٍ لَمَّا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ ^{الثَّلَاثُ}
أَخَذَ فَاطِمَةَ مَا يَأْخُذُ النِّسَاءُ قَالَتْ إِنِّي أَجِدُ وَهْجًا فَقَرَأَ
عَلَيْهَا الَّذِي فِيهَا النِّجَاحُ فَسَكَتَتْ ثُمَّ دَعَوْتُ لِنِسَاءِ
نَعِيمِهَا عَلَى أَمْرِهَا فَلَمَّا وَلَدَتْ إِذَا هِيَ بِسُلَيْمِ الطَّالِعَةِ
سَجَدَ وَيَقُولُ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِكَ لَهُ
وَاشْهَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بِحَمْدِ اللَّهِ النَّبُوَّةِ
وَبِإِيمَانِ الْوَصِيَّةِ ثُمَّ لَمَّا وَضَعَهُ فِي حَجْرِهَا نَادَاهَا السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أُمَّهُ مَا خَرُّوْا لِي فَقَالَتْ فِي نِعْمِ اللَّهِ ^{بِكَ} بِتَقَلُّبِ
وَفِي مَحَبَّتِهِ يَنْعَمُ قَالَ جَابِرٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
يَقُولُونَ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ كَافِرًا قَالَ يَا جَابِرُ
أَعْلَمُ بِالْغَيْبِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُسْرِيَ بِي إِلَى
السَّمَاءِ انْتَهَيْتُ إِلَى الْعَرْشِ فَرَأَيْتُ أَرْبَعَةَ أَنْوَافٍ قِيلَ
لِي هَذَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَهَذَا عَمَلُكَ ابُو طَالِبٍ وَهَذَا

ابوك عبد الله وهذا ابن عمك طالب فقلت له نعم
 قالوا هذه الدرجة قال بكم انهم الايمان واظهارهم
 الكفر حتى ما توا على ذلك رويانا انه صلى الله عليه واله
 قال اعلني عليه السلام يا اعلني خلق الله نورا فجاءه خلق
 رخلق الكرسي من جزو والجن من جزو والكواكب
 من جزو والسدة المنتهى من جزو وامسك جزوا منه
 تحت بطنان العرش خلق منه ادم عليه السلام فاودعه الله
 جيبه فكان يتقل ذلك من باب الى باب الى عبد ^{المطلب}
 ثم صار بنصفين فنقل جزوا الى عبد الله ونصفه الى
 ابى طالب فخلقت انا من جزو وانت من جزو ولا نوا
 كلها من نوري ونورك يا اعلني وفي خبر اخر قال رسول
 الله صلى الله عليه واله في وقت الوصية عند الوفاة
 ادعوا الى قريبي قالت حفصة ادع ابى فلما جاءه قال
 النبي ادعوا الى قريبي قالت ام سلمة والله ما عنى
 الا عليا فلما جاءه قال النبي صلى الله عليه واله هذا

قرني في الدنيا والاخرة كان قرني في ظهر ادم وادم في
 الجنة وكان قرني في ظهر نوح ونوح في السفينة وكان
 قرني في ظهر ابراهيم حين القى في النار وهذا قرني في
 ظهر اسمعيل حين اضحى للذبح ثم لم يزل ينتقل من ابدال
 الطاهرة الى ارحام الطاهرة الى ان صرنا الى ظهر
 عبد المطلب فقسم الله تعالى ذلك النور والنطفة
 فجعل نصفه في ابي طالب فجاء منه على **الفصل**
السابع في فضائل الشيعة قال الله تعالى في سورة
 يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا
 هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم
 البشري في الحيوۃ الدنيا وفي الاخرة لا تبدل
 لکلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وقال في
 سورة الحديد الذين امنوا بالله ورسله اولئك
 هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم في ثوبهم
 عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين

في عبد الله فحجبت منه
 وجعل نصفه

عَلَى نَعْلَيْهِ عَلَى ابْنِ ابِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لَوَاتِ الْمُؤْمِنُ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا
 وَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَنْبِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَكَانَ الْمَوْتُ كَفَّارَةً
 لِمِثْلِكَ الذَّنْبِ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الشِّرْكِ وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لَا يُشْرِكُ
 بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
 لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ شِيعَتِكَ وَمَجِيئِكَ يَا عَلِيُّ قَالَ أَمِيرُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الشَّيْعَةُ قَالَ إِي
 وَرَبِّي إِنَّهُ لَشِيعَتِكَ فَانْهَمَ لِيَخْرُجُونَ مِنْ بُيُوتِهِمْ
 وَهُمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى
 ابْنِ طَالِبٍ حُجَّةُ اللَّهِ فَيُؤْتُونَ بِحُلُلٍ خَضِرٍ مِنَ الْجَنَّةِ
 وَكَأَلِيلٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَتِيْجَانٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَنَجَائِبَ مِنَ الْجَنَّةِ
 فَيَلْبَسُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّةً خَضِرًا وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ
 تَاجُ الْمَلِكِ وَكُلِيلُ الْكِرَامَةِ يَرْكَبُونَ النُّجَافَ فَيُطِيرُهُمْ

الى الجنة لا يخزنهم الفرع الاكبر وتلقهم الملكة
 هذا يومكم الذي كنتم به توعدون وقال النبي صلى
 عليه واله لا تستخفوا بفقر شيعة علي وعترته
 من بعده فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعه مضر
 وقال عليه السلام رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفع
 بالابواب لو اقسم بالله لا برة قال وحدثنى ابو عبد الله
 احمد بن عبد وز البزاز بمدينة السلام سنة احدى
 واربعائة وانا حينئذ بن اثني وعشرين سنة وكان هذا
 الرجل يعرف بابن الحاشي قال حدثني احمد بن عبد الله
 قال حدثني عبيد الله بن موسى عن محمد بن سنان عن محمد
 المفضل عن موسى بن جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين
 عليه السلام ذات يوم الى الجبانة بالكوفة ليصلي هناك
 فبعه قوم فالقت اليهم وقال لهم من انتم قالوا نحن
 يا امير المؤمنين فقال لهم مالي لا اري عليكم سيماء الشيعة
 قال صفرة الوجوه من الشهر عمنش العيون من البكاء

قالوا وما سيماء الشيعة

ذُبِلَ الشَّفَاةُ مِنَ الدَّعَاءِ حَمَضَ الْبُطُونُ مِنَ الصِّيَامِ حَذَّ
 الظُّهُورُ مِنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِمْ غَبَرَةُ الْخَاشِعِينَ وَهَذَا ^{سَنَادُ} ^{الْأَئِمَّةِ}
 قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اخْتَبَرْتُ شِيعَتِي بِمَجْلِسَيْنِ
 فَاِنْ كَانَتْ فِيهِمْ فَهَمَّ شِيعَتِي بِمَحَافِظَتِهِمْ عَلَى وَقَاتِ الصَّلَاةِ
 وَمَوَاسَاتِهِمْ مَعَ إِخْوَانِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَالِ فَاِنْ لَمْ يَكُنَا
 فَأَعْرَبْتُ ثُمَّ أَعْرَبَ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِبَادًا تَهَلَّلُ وُجُوهُهُمْ نُورًا عَنْ
 عَيْنِ الْعَرْشِ وَعَنْ شِمَالِهِ بِمَنْزِلَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَلَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ
 وَبِمَنْزِلَةِ الشُّهَدَاءِ وَلَيْسُوا بِالشُّهَدَاءِ فَقَامَ أَيُّوبُ قَالَ
 أَنَا مِنْهُمْ يَا بَنِي اللَّهِ فَقَالَ لَا فَقَامَ فَقَالَ أَنَا مِنْهُمْ فَقَالَ
 لَا ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدَهُ عَلَى
 رَأْسِ عَلِيٍّ فَقَالَ هَذَا وَشِيعَتُهُ وَرَوَى سُؤْدَيْ بْنُ عَقْلٍ
 أَنَّهُ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ بِالْكُوفَةِ فَلَقِيَهُ
 كَوْكَبَةٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ ^{مَنْ}

فأنكرهم فقالوا له أنا اصحابك ومن شيعتك فقال
ما لي أرى سيماء الشيعة فقالوا وما سيماء الشيعة
فقال عليه السلام عمش عيونهم من البكاء حمض بطونهم من
الطوى ينس شفاهم من الظماء مطوئة ظهورهم من
السجود طيبة افواههم من الذكر ومن لم يكن كذلك
ليس مني وأنا من بري قال رسول الله صلى الله عليه
يا علي شريعتك وانصارك بخصال عشرة ولها طيب
المولد وثاينها حسن ايمانهم وثالثها حب الله غر وجل
ورابعها الفسحة في قبورهم وخامسها النور على الصراط
بين اعينهم وسادسها نزاع الفقر عن اعينهم وعن قلوبهم
وسابعها المقت من الله غر وجل لاعدائهم وثامنها
الامن من الجذام وتاسعها الخاط الذنوب والسيئات
عنهم وعاشرها هم معي في الجنة وأنا معهم عن سيد
الصير في قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شيعتنا
كلهم في الجنة محسنهم ومسيئتهم وهم يفاضلون فيها

انخطاط

بعد ذلك بالأعمال قال النبي صلى الله عليه واله لا
 يستخفوا بشيعة علي بن ابي طالب فان الرجل منهم
 يشفع بعدد ربيعة ومضر **الفصل الثامن في**
فضائل الأئمة الاثني عشر قال الله تعالى في سورة
 البقرة وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
 شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
 روى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
 النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن ابي
 عن جده قال رسول الله صلى الله عليه واله الأئمة
 بعدى اثنا عشر وهم علي بن ابي طالب واخوه القا
 هم خلفائي واوصيائي واوليائي حجج الله على امتي
 بعدى المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافرو قال رسول
 صلى الله عليه واله مثل اهل بيتي كمثل النجوم فانها
 امان لاهل السما واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا
 خلت السما من النجوم اهل السما ما يؤعدون

عن ابيه عن محمد بن ابي القاسم
 الصادق جعفر بن محمد عن

الحداد

واذا خلت الارض من اهل بيتي اتى اهل الارض ما يوعدون
 وقال صلى الله عليه واله الائمة من بعدى اثنا عشر
 اولهم على ورايعهم على وثامنهم على وعاشرهم على وا
 اخرهم مهدي وروى حسن بن محبوب عن ابي الجارود
 عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري
 قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح
 فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر احدا
 القائم وثلاثة منهم محمد واربعة منهم علي وقال رسول
 الله صلى الله عليه واله الائمة من بعدى اثنا عشر عددا
 بنو اسرائيل كلهم امناء اتقياء معصومون وقال
 الحسين بن علي انت امام ابن امام اخ امام ابوائمة
 تسعة تاسعهم قائمهم قال حدثني ابي محمد بن احمد قال
 حدثني جدي ابو الفضل العباس بن محمد قال حدثني
 ابو الحسين طاهر بن اسمعيل الخثعمي قال حدثني محمد بن
 كرامة البغدادي قال حدثني عبيد بن موسى بن سفيان

القمي قال حدثني قطرب بن قزطين خليفة الكنا في قال
 حدثني ابو خالد بن عبد الله الوالي قال حدثني جابر بن
 سمرة العامري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ^{يقول}
 لا يضر هذا الدين من وراءه حتى يمضي اثنا عشر اماماً
 كلهم من قرش وهذا الاسناد عن ابي خالد عن
 ابي الطفيل عامر بن واثله قال كان عبد الله بن مسعود
 بالكوفة فاجتمع اليه الناس وسمعوا منه الاحاديث
 فقام اليه رجل فقال له يا عبد الله هل عهد اليكم
 بئيتكم كم يكون بعده من خليفة فرفع راسه اليه وقال
 له هذه مسألة ما سالتني عنها احد منذ قدمت العراق
 بلى سالناه عن عدد الخلفاء بعده فقال اثنا عشر ^{نقباً}
 بنى اسرائيل حدثنا ابي رحمه الله سعيد بن عبد الله
 عن ابي الحسين صالح بن ابي حمادة عن بكر بن صالح عن
 عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام قال لي الجابر بن عبد الله الانصاري انكم ^{اليك}

حاجة فمضى يخفف عليك ان اخلوبك فاسئلك عنها
 قال له جابر في أي الاوقات احببت خلافة أبي ^{بعض}
 الاوقات فقال يا جابر اخبرني عن اللوح الذي بيته
 في يد أمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله
 وما اخبرتك به ان في ذلك اللوح مكتوباً قال جابر
 اشهد بالله اني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام
 في حيوة رسول الله صلى الله عليه واله اهنيها بولادة
 الحسين عليه السلام فرأيت في يدها لوحاً اخضر ظننت
 من زمرّد ورايت فيه مكتوباً ابيض شبيه نور الشمس
 فقلت لها بابي وأمي يا بنت رسول الله ما هذا ^{اللوحة}
 فقال هذا اللوح اهداه الله تعالى الى رسول الله فيه
 اسم أبي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي
 فاعطانيه ابي ليسرني بذلك قال جابر فاعطته
 أمك عليها السلام فقرأته وانتسخته فقال ابي فهل
 لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشي معه ابي حتى انتهى

أنت

الى منزل جابر واخرج الى ابي صحيفة من دوق قال جابر
 فاشهد بالله اني هكذا ريت في اللوح مكتوباً باسم
 الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد
 نوري زهير وحجابه ودليله نزل به الروح الامين
 من رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي
 ولا تحمدا الا اني انا الله لا اله الا انا انا انا
 ومذل الظالمين وديان يوم الدين اني انا الله
 الا انا فمن رجا غيري فليخاف غيري عذبي
 عذاباً لا اعد له احداً من العالمين فاي اي فاعبدني
 فتوكل لي لما بعث نبياً فاكملت ايامه وامضت عهده
 الا جعلت له وصياً وانى فضلتك على الانبياء
 وصيتك على الاوصياء واكرمك بشيبتك بعده وسبطك
 حسن وحسين فجعلت حسناً معدن علي بعد انقضاء
 مدة ابيه وجعلت حسيناً خازن وحجي واكرمته بالشهادة
 وختمت له بالسعادة وهو افضل من استشهد وارفع

الشهداؤ درجة جعلت كلمة التامة معه والحجة الباقية
عنده بعتره أئيب وأعاقب وأطم سيد القابدين
وزين أولياء الماضين وابنه شبيه جده الحمود
محمد الباقر بعلي والمعدن الحكمي سيملك المرتابون
في جعفر الراد عليه كالراد على حق القول مني لا كرم
مشوى جعفر ولا سرته في أشياعه وأنصاره وأولياء
وأنحبت بعده موسى وأنحبت بعده فتنة عمياء
حندس ضدس إلا أن خيط فرضي لا ينقطع وحجتى
لا تخفى وأنا أولياءى لا يشقون إلا من محمد واحدا
منهم فقد حجد نعمتى ومن غيرايت من كتابى فقد افترى
على وويل للمفترين ابن جعفر الجاحدين عند انقضاء
مدة عبدى موسى بن جعفر جيبى وخيرنى فإن المكذبة
بالشام من مكذب بكل أولياءى وهو على وليى وناصر
ومن صنع عليه أعياء النبوة وأمنحه بالاضطلاع بقتله
عفرى مستكبر يد من بالمدينة التى بناها العبد

الصالح إلى جنب ثم خلق في حق القول متى لا قرن عينه
 محمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علي ومعدن
 حكمتي وموضع سرى وحجتي على خلق لا يؤمن عبدا
 إلا جعلت الجنة مثواه وشقعة في سبعين من أهل
 كلهم فلا تستوجبوا النار وأختم بالسعادة لآلته
 علي وليي وناصري في الشاهد في خلق وامنني على
 وحي أخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلي الحسن
 ثم أكمل ذلك بابنه رحمه للعالمين عليه كال موسى و
 بهما عيسى وصبراً يوب سيدل أوليائي في زمانه
 ويتهادون رؤسهم كما يتهادى رؤس الترك والديلم
 فيقتلون ويحرقون ويكون خائفين من عوبيين
 وجلين يصنع الأرض بدمائهم ويفسوا الويل و
 الزنين في نسايتهم أولئك أوليائي حقاً بهم أذفع كل
 فتنة عمياً جديس وبهم اكشف الزلازل وأرفع الأصا
 والاعلال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَسَدُّونَ ^{فضائل} **فصل في زيارة النبي صلى**

وزيارة الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين ^{سبيل} على

الايجاز والاختصار **فصل التاسع في زيارة النبي**

رُوي عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن أمير المؤمنين ^{عليه السلام}

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زارني بعد

موتي كان من هاجر إليّ في جوفتي فإن لم تستطعوا

فاجئوا إليّ بالسلام فإنه يبلغني وقال عليه السلام من

أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيمة وقال عليه السلام من

زارني بعد مماتي كان من زارني في جوفتي ومن زاني

في جوفتي كان في جوارى يوم القيمة وسئل الصادق ^{عليه السلام}

ف قيل له ما من زار رسول الله صلى الله عليه وآله والرفات

من زاره من زار الله عز وجل في عرشه وأقول إن معنى

هذا التمثيل هو أن زائره من المثوبة والاجر العظيم و

التجليل في يوم القيمة كان من رضعه الله تعالى إلى السماء

وإدناه من عرشه التي تحمله الملكة وأداه من خاصته

مَلَكُهُ مَا يَكُونُ بِهِ تَوْكِيدُ كَرَامَتِهِ وَلَيْسَ هُوَ عَلَى مَا تَظَنُّهُ
 مِنْ مُقْتَضَى الشَّبِيهِ وَقَبْرُهُ بِالْمَدِينَةِ فِي حَجَرَةٍ الَّتِي تُؤَوِّي
 فِيهَا وَكَانَ قَدْ اسْكَنَهَا فِي حَيَوَتِهِ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ
 سَمِّيَتْ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ فَمَا زَالَتْ هَذِهِ الْأَكْلَةُ تَعَادُ حَتَّى
 قُطِعَتْ أَجْزَعُ فَمَاتَ فِيهَا **فَضْلُ الْعَاشِرَةِ فِي زِيَارَةِ**
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^{الْقِسْمُ}
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَنِ الْمَفْضَلِ بْنِ عَمْرِو الْجَعْفَرِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ أَشْتَاقُ إِلَى الْغُرِّيِّ قَالَ فَمَا شَوْكَ
 إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُ فَضْلَ زِيَارَتِهِ فَقُلْتُ لَا يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ
 إِلَّا أَنْ تَعْرِفَنِي ذَلِكَ قَالَ ذَاكَ رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَأَعْلَمْتُ أَنَّكَ زَائِرُ عِظَامِ آدَمَ وَبَدَنِ نُوحٍ وَجَسَمِ عَلِيِّ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ إِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَبَطَ بَسْرَتَهُ

في مطلع الشمس وزعموا أن عظامه في بيت الله الحرام
فكيف صارت عظامه بالكوفة قال إن الله عز وجل
أوحى إلى نوح وهو في السفينة أن يطوف بالبيت
أسبوعاً فطاف بالبيت كما أوحى إليه ثم نزل في الماء
إلى دكبته فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه
السلام فخله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله أن
يطوف ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجد هـا
ففيها قال الله تعالى للأرض ابلعي ماءك فبلعت
ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه وتفرق الحج
الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح عليه السلام
التابوت فدفعه في الغري وهو قطعة من الجبل
الذي كلم الله موسى تكليماً وقدس عليه عيسى قدساً
واخذ عليه إبراهيم خليلاً واتخذ عليه إبراهيم محمداً عليه
السلام جيباً وجعله للنبيين مسكناً ما سكن فيه بعد ابويه
الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين عليه السلام فاذا

والله

رُئِيَ جَانِبُ الْخُفِّ فَرُ عِظَامُ آدَمَ وَبَدَنُ نُوحَ وَجِسمُ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَانْكَ زَايِرُ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ وَمُحَمَّدٍ
 خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلِيٍّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَإِنْ زَارَهُ فَفُتِحَ
 لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ عِنْدَ عَوْتِهِ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَيْرِ نَوَامًا
 رَوَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَمَّا أَصِيبَ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمَا غَسَّلَانِي وَكَفَّنَانِي وَأَحْمَلَانِي عَلَى سُرِيرِي وَلَحَلَانِي
 مَوْخَرَةً تَكْفِيَانِ مَقْدَمَهُ فَأَنْكَبَا تَنْتَهِيَانِ إِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ
 وَمُحَمَّدٍ مَلْحُودٍ وَلَبَّيْ مَوْضُوعٍ فَالْحَدَّثَانِي وَأَشْرَجَا اللَّبْنَ
 عَلَيَّ وَارْفَعَا اللَّبَنَةَ مِمَّا بِي رَأْسِي فَأَنْظَرَاهَا تَسْمَعَانِي خَدَّ
 اللَّبَنَةِ عَنْ عِنْدِ الرَّاسِ بَعْدَمَا أَشْرَجَا عَلَيَّ اللَّبْنَ فَإِذَا
 لَيْسَ فِي الْقَبْرِ شَيْءٌ وَإِذَا هَا تَفْهِيفُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَ عَبْدًا صَالِحًا فَالْحَقُّهُ اللَّهُ نَبِيَّهِ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ
 بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ نَبِيَّاتٍ فِي الْمَشْرِقِ وَمَلَأَ
 وَصِيَّهُ بِالْمَغْرِبِ لَا نَحْوُ النَّبِيِّ الْوَصِيِّ رَوَى بِإِسْنَادٍ

صحیح عن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام عن جده علی بن ابی طالب
 قال قال سألہ الحسن بن علی ابن دغثم ^{منہ} امیر المؤمنین
 قال علی شفی الجرف و مررنا به لیلاً علی مسجد الاشعث
 وقال دفونی فی قبراخی هو دغثم عن ابی بصیر قال قلت
 لابن عبد الله علیه السلام ^{قال} ین دفن امیر المؤمنین علیه السلام
 فی قبراخیه نوح قلت واین نوح الناس یقولون انه
 فی المسجد قال لا فی ظهر الکوفه روى باسناد صحیح
 عن ابی جعفر فی حدیث له انه کان فی وصیة امیر المؤمنین ^{منہ}
 ان اخرجونی الی الظهر فاذا توصبت اقدمکم ^{سبقتکم} فاستقبلکم
 ریح فادفونی وهو اول طور سیناء ففعلوا ذلک
 روى باسناد صحیح عن ابی السجیف الارجی قال حدثنا
 عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابيه قال دخلت
 علی ابی عبد الله علیه السلام فذكر حديثاً فحدثنا ^{ففضينا} قال
 معه یعنی با عبد الله ثم حتى انتهينا الی الغری ^{ثم} فضل
 زیارة امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام روى

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال من زار علياً بعد وفاته فله الجنة
 وقال الصادق عليه السلام ان ابواب السماء تفتح عند
 الزائر لامير المؤمنين فلا تكن عند الخير نواماً وقال
 عليه السلام من ترك زيارة امير المؤمنين عليه السلام لا ينظر الله
 غرضه اليه الا تزورون من تزوره الملكة والنبون
 ان امير المؤمنين افضل من كل الائمة وله مثل ثواب
 اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا وقبض صلوات الله
 عليه قتيلاً بالكوفة ليلة الجمعة يستع كيال يقين
 من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وقبره
 بالغري من نجف الكوفة وقاتله عبد الرحمن بن ملجم
 لعنة الله عليه **فصل الحادي عشر من زيارة الحسن**
بن علي عليه السلام روى عن الصادق عن آبائه عليهم السلام
 قالوا اتينا الحسن بن علي عم ذات يوم في حجر رسول الله
 صلى الله عليه وآله اذا رفع رأسه فقال يا ابي الحسن

زارك بعد موتك قال يا بني من أتاني زائراً بعد موتي
فله الجنة ومن أتني أخاك زائراً بعد موتي فله الجنة
ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة وقُبضَ بالمدِّ
مسموماً في صفر سنة تسع وأربعين من الهجرة وكان
سبعاً وأربعين سنة وقبره بالبقيع من مدينة الرسول
سمته امرأة اسمها بنت الأشعث الكندي لعنها الله

فصل الثاني في زيارة الحسين بن علي عليه السلام

سئل الصادق ع عن زيارة الحسين فقال أخبرني
قال من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب في
العليين ثم قال إن حول قبره أربعين ألف ملك
غباراً يكون عليه إلى يوم القيمة عن علي بن موسى الرضا
عليه السلام بإسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن
موسى بن عمران سأل في زيارة قبري موضع قبر الحسين ع
لما أجبره ربه بقتله وفضله فأذله قراره في ألف
من المملكة وبإسناده عن الصادق ع لما قتل الحسين

قال



مَرَّ بِقَبْرِهٖ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ فَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ
 فَأَوْحَى إِلَهُهُمُ إِلَهُهُمُ يَا مَلَأُكَتِي يَا بَنِي بَنِي يُقِيلُ فَلَمْ تَنْصُرُوهُ
 أَهْبَطُوا إِلَى قَبْرِهٖ فَهَمَّ عِنْدَ قَبْرِهٖ شَعْنًا غَبْلًا يَكُونُ عَلَيْهِ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ فُضَيْلٍ بْنِ سَنَانٍ قَالَ قُلْتُ
 لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ قَالَ أَوْ
 أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَكُمْ الْحُسَيْنِ عَمَّا فَوَّاهُ اللَّهُ إِنَّ حَوْلَ
 قَبْرِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ شَعْنًا غَبْلًا يَكُونُ عَلَيْهِ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ رَوَى عَنْ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَرَّ ^{شَعْنًا}
 بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ تَيَاسَنَ مُفْتَرِضٌ
 عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ يَقِرُّ لِلْحُسَيْنِ عَمَّا بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَرَوَى عَنْ الصَّادِقِ عَمَّا أَنَّهُ قَالَ مَنْ ذَارَ
 الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً
 مَحَصَّتْ ذُنُوبُهُ كَمَا تَمْحُنُ الثُّوبُ فِي الْمَاءِ فَلَا يَبْقَى عَلَيْهِ
 دَنَسٌ وَكَيُتَبُّ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ وَكُلَّمَا دَفَعَ
 فَلَمَّةَ عَمْرٍ وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَكْرُوبٌ قَطُّ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَقَضَى حَاجَتَهُ مُحَمَّدٌ
أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ
بْنِ هَنْتِ دَاوُدَ الرِّقِّي قَالَ قَالَ لِصَادِقٍ عَمَّا أَرْبَعُ بَقَاعَ
صَحَّتْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْغُرُقِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
فَرَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ وَالْغُرَى وَكَرْبِلَا وَطُوسَ إِلَى
الْحَسَنِ الرِّضَا عَمَّ قَالَ مِنْ زَارِ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِشَطِّ الْفَرَاتِ كَانَتْ لَهُ زَارَ اللَّهُ فَوْقَ عَرْشِهِ عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ الْمَاضِي قَالَ مِنْ زَارِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
عَارِفًا بِحَقِّهِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ
عَنْ هُرُودِ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا أَنْتُمْ
يُرْوُونَ أَنَّ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ كَانَتْ لَهُ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ
قَالَ وَمَنْ زَارَهُ وَاللَّهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غُفِرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّي قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْنِي مَا يُثَابُ بِهِ

رَأَى رَجُلًا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَطِّ الْفَرَاتِ إِذْ عَرَفَ حَقَّهُ
 وَحُرْمَتَهُ وَوَلَّيْتَهُ أَنْ يُغْفَلَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا
 تَأَخَّرَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَجَّامِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي مَا تَقُولُ أَنْتَ
 فَقُلْتُ يَقُولُ بَعْضُنَا حَاجَةً وَبَعْضُنَا عَمْرَةً فَقَالَ عَمْرَةً
 عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ بْنُ هُرُونَ قَالَ سَأَلَ رَجُلًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَأَنَا عَنْهُ فَقَالَ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ الْحُسَيْنَ
 وَكُلَّ اللَّهِ بِهِ أَرْبَعَةُ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْبٌ غَيْرُ يَكُونُ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَقُلْتُ لَهُ بِأَيِّ نَتِ وَأُمِّي رَوَى عَنْ أَبِيكَ
 أَنَّهُ حَجَّ قَالَ نَعَمْ حَجَّةٌ وَعَمْرَةٌ حَتَّى عَدَّ عَشْرًا عَنْ صَالِحِ النَّبِيلِ
 قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ لَزِمَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ لَهُ أَجْرُ مَنْ لَزِمَ عَتَقَ أَلْفَ نَفْسَةٍ وَكُنَّ جَلَّ
 أَلْفَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُسَرَّحَةً مُلَحَّجَةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ زَارَ رَجُلٌ أَلْفَ مَلَكٍ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شُعْبٌ غَيْرُ
 يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ رُئُوسَهُمْ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ مُنْصُورٌ

فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يؤدعه مودع إلا ^{سبعون}
ولا يمرضه إلا عادوه ولا يموت إلا صلوا على جنازته
واستغفروا له بعد موته عن أبي بصير عن أبي عبد الله ^{عليه السلام}
قال وكل الله بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك ^{يصلون}
عليه كل يوم شعشع غير ويدعون لمن زاره ويقولون
ربنا هؤلاء زوار الحسين عليه السلام افعل بهم وافلا ^{هم}
عن بشير الدهان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما زار
الحسين عارفا بحقه في غير يوم العيد كتب الله له
عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات مقبلات وعشرين
غزوة مع نبي مرسل وإمام عادل ومن آناه يوم ^{في عيد}
كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة
مع نبي مرسل وإمام عادل قال فقلت له وكيف لي
بمثل الموقف قال فطر إلى شبه المغضب ثم قال ^{بشير}
إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة وغسل
بالفرات ثم توجه إليه كتب الله بكل خطوة حجة

بمناسكها ولا اعلم الا قال غزوة عن ابي فاخنة قال
ابو عبد الله ع يا حسين انه من خرج من منزله يريد
زيارة قبر الحسين ع ان كان ماشيا كتب له بكل خطوة
حسنة ومحى عنه بها سيئة حتى اذا صار في البحر كتبه
من المفحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من زين
حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال له ان
رسول الله صلى الله عليه واله يقرئك السلام ويقول
لك استأنف لعمرك فقد غفر الله لك ما مضى عن
بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل
يخرج الى قبر الحسين ع فله اذا خرج من اهله باول
خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة
حتى ياتي به فاذا اتاه ناداه الله تعا فقال يا عبد
اسئلني اعطيك ادعني اجيبك اطلب مني اعطيك
اسئلني حاجة اقضها قال وقال ابو عبد الله عليه السلام
وحق على الله ان يعطي ما بذل عن صالح عن الحارث بن

المغير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ملا ملائكة
مؤكلين بقبر الحسين عليه السلام فاذا هم بزيارة الرجل
اعطاهم ذنوبه فاذا خطى خطوة محوها ثم اذا خطى
خطوة ضاعفوا له حسنات فما يزال حسنة تضاعف
حتى توجب له الجنة ثم اكتفوه فقد سوه ونيادون
ملائكة السماء ان قد سوا وارحبنا وجيب الله
فاذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله يا وفد الله
ابشروا بما افقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام
انا ضامن بخواجكم ودرغ البلاء عنكم في الدنيا
والاخرة ثم اكتفوه عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى
ينصرفوا الى اهلهم عن صالح النبي قال ابو عبد الله
عليه السلام من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه كان كن حج
مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه واله عن الشيخ
عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول موضع قبر
الحسين ع منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة

وقال موضع قبر الحسين ^{عليه السلام} نُرْعَةُ من نُرْعِ الجَنَّةِ ^{استحو}
 عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس
 ملك في السموات والارض الا وهم يسئلون ان ياد
 لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج
 يعرج عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله ^{عليه السلام}
 يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملكة ^{عليه السلام} انه ليرل
 من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون
 بالبيت ليبتئهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي
 صلى الله عليه واله فيسلموا عليه ثم ياتون قبر الحسن
 ويسلموا عليه ثم يعرجون الى السماء من قبل ان تطلع
 الفجر ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك
 فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس
 انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه واله ويسلموا عليه
 ثم ياتون قبر امير المؤمنين والحسن والحسين ^{عليهم السلام}
 فيسلمون عليهم ثم يعرجون الى السماء قبل ان يغيب الشفق

الشمس

وَرَوَى عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا سَدِيرُ تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
 قُلْتُ لَا قَالَ مَا أَجْضَاكُمْ أَفْتَرُ وَرُوهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتُ
 قَالَ أَفْتَرُ وَرُوهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ قُلْتُ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَالِ
 يَا سَدِيرُ مَا أَجْضَاكُمْ بِالْحُسَيْنِ ع أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ الْفَرْقَ
 الْفَرْقَ مَلَكَ شَعْبٍ غَيْرِ يَكُونُ فَيَزُورُونَ لَا يَفْتَرُونَ
 وَمَا عَلَيْكَ يَا سَدِيرُ أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ ع فِي الْجُمُعَةِ
 خَمْسَ مَرَّاتٍ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَرَأَيْتُكَ كَثِيرًا قَالِ لِي أَصْعَدُ فَوْقَ سَطْحِكَ
 ثُمَّ تَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَكُسْرَةً ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ
 تَخُوضُ نَحْوَ الْقَبْرِ وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَبَرَكَاتُكَ يَكْتُبُ
 لَكَ كُلَّ زِيَارَةٍ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَهَذَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ فَبُضِ
 قِتْلًا بِطَفٍّ كَرِهُلَا مِنْ أَصْلِ الْعِرَاقِ يَوْمَ السَّبْتِ الْعَاشِرِ
 مِنَ الْحَرَمِ وَرَوَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ سَنَةً
 أَحَدِي وَسِتِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَلَهُ يَوْمُ ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ

من

بقبضه كربلاء بنينوى والعاضرية من قرى النهرين
 وقاتله سينان بن انس النخعي لعنة الله عليه وقيل
 شمر بن الجوشن لعنة الله عليه **فصل الثالث عشر**
 زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
 روى عن الصادق ع أنه قال من زارني غُفِرَتْ له
 ذنوبه ولم يمِتْ فقيل وروى عن أبي محمد الحسن
 على العسكري ع أنه قال من زار جعفرًا وأباه لم تشك
 عيناه سقمًا ولم يمِتْ مبتلى وقال الصادق ع
 من زار أبا مأمورًا من الأئمة وصلى عنده أربعًا كتبت
 حجة وعمره وقيل للصادق ع ما حكم من زار أحدكم
 قال ع كان كن زار رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقال الرضا عليه السلام أن لكل إمام عهدًا في أعناق
 وأوليائه أن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الإداء
 زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم قصد
 بما رغبوا فيه كانوا أشفعاء يوم القيمة وأما على

الحسين فان مروان بن الحَكَم قاتله على ما روى بالسم
وفي رواية وليد بن عبد الملك مروان وقبض بالمدينة
سنة خمس وتسعين وله يومئذ سبع وخمسون سنة
واما جعفر بن محمد عليه السلام قاتله المنصور بالسم وقبض
في شوال سنة ثمان واربعين ومائة وامّا محمد بن علي
قاتله الوليد بن المغيرة وروى ابراهيم بن الوليد بالسم
وقبورهم بالبقيع في المدينة **فصل الرابع عشر** زيارة
موسى بن جعفر عليه السلام محمد بن احمد بن علي بن ابان القمي
عن احمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن الرضا عليه السلام
قال سالت عن زيارة قبر ابي الحسن هي مثل زيارة قبر
الحسين ع قال نعم وعنه عن علي بن حبشي بن قوفى
قال حدثنا علي بن سلمان الزباري عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن الحري عن الحسين بن محمد القمي
قال قال الرضا عليه السلام من زار قبر ابي بغير ادكن زار
قبر رسول الله صلى الله عليه واله وقبرا امير المؤمنين ا

الْآنَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَلَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ فَضْلُهُمَا وَعَنْهُ
 عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَرِيسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ سَنَانٍ قَالَ قُلْتُ لِلرَّضَا عَلَيْهِ
 مَا لَمْ يَزَارْ أَبَاكَ قَالَ الْجَنَّةُ فَرُفْرُوعُهُ وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
 يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَامَةَ الرَّطْبِيِّ
 قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامَ مَا لَمْ يَزَارْ قَبْرَ
 قَالَ زُرُّهُ قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ
 كَفَضْلِ مَنْ زَارَ قَبْرَ وَالِدِهِ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَقُلْتُ فَأَيُّ خَفْتُ وَلَمْ يُمْكِنِي أَنْ أَدْخُلَ دَاخِلًا قَائِلًا
 سَلِّمْ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَاسِينَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَدَمَ الْقُمِيِّ عَنْ
 قَالَ زَالَ اللَّهُ بِجَا بَغْدَادَ بِمَكَانِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ فِيهَا قَبُضٌ قَتْلًا
 بِبَغْدَادَ بِقِيَّةٍ بِقَيْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ وَلَهُ

يومئذ خمس وخمسون وقبره ببغداد بباب القير
 من مدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قرش
 قاله هرون الرشيد بالسم على يد السدي ^{شاهك}
 لعنة الله عليهما **فصل الخامس عشر** زيارة علي بن
 الرضا عليه السلام باسناده عن الشيخ الفقيه الجعفي
 رحمه الله تعالى قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال
 حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا
 حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم
 هاشم عن ابيه قال حدثنا عن الحسين بن زيد قال
 سمعت ابا عبد الله الصادق ع قال يخرج رجل
 ولداً بنى موسى اسمه امير المؤمنين فيدفن في ارض
 طوس ويخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن غريباً
 من زاره عارفاً بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق
 من قبل الفتح حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله
 قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عبيد

اسم

قال حدثنا محمد بن سليمان المصري عن أبيه عن برهم
 جحي الاسلمي قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي
 قال سمعت وصي الاوصيا ووارث علم الانبياء ^{جعفر} ابي
 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يقول
 حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء
 الحسين بن علي عن سيد الاوصيا امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه
 ستدق بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب
 الا فرج الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
 محمد بن الحسن البرنطي قال قرأت كتاب ابي الحسن
 الرضا عليه السلام يبلغ شيعتي ان يزارني تعدد ^{الله} عند
 الف حجة والف عمرة متقبلة كلها قلت لابي جعفر
 ابي حجة قال اي والله الف حجة لمن زاره عافا
 بحقه قال حدثنا ابي رحمه الله ^{قال} حدثنا سعد بن عبد الله

قال

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي بصير البزنطي قال سمعت
 الرضا ع يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي
 الا شفقت فيه يوم القيمة حدثنا علي بن عبدالله
 الوراق قال حدثنا سعد بن عبدالله بن ابي خلف
 قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسين بن علي بن النعمان
 عن محمد بن فضيل عن غزو ان الضبي قال اخبرني عبيد
 الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال قال امير المؤمنين
 سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظملا
 اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام
 الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منه
 وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار
 وورق الاشجار وحدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا
 الحسن بن محمد عن عمه عبدالله بن عامر عن سليمان بن
 حصص المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

الاربعة

يقول من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل
سبعون حجة مبرورة قلبت سبعون حجة مبرورة قال
نعم وسبعون الف حجة قال فقال رب حجة لا يقبل
من زائر وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه
قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله جل
جلاله اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما
الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الا
فحمد وعلي والحسن والحسين يمد المطر فيفقد زواد
بقول الامامة الا ان اعلام درجة واقربهم منزلة
زار قبر ولدي علي قال الشيخ الفقيه ابو جعفر
معنى قوله كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه
لان الملائكة تزور العرش وتلذذ به وتطوف حوله
وتقولن تزور الله في عرشه كما يقول الناس حج بيت الله
وتزور الله الا ان الله عز وجل ليس موصوف بمكان
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا حدثنا احمد بن محمد

نحوه

يحيى الطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي
موسى ع يقول من زار قبر ابي ع بطوس غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاذا كان يوم القيمة
نُصب له منبر مجذاء منبر رسول الله صلى الله عليه
حتى يفرغ الله من حساب عباده حدثنا الحسين
بن ابراهيم بن ابانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن اسير عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يُقْتَلُ حَفْدَتِي بَارِضُ خِرَاسَانَ
فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا طُوسُ مِنْ زَارِهِ إِلَيْهَا عَارِفًا بِحَقِّهِ
أَخَذَتْهُ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الْكِبَايِرِ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ وَمَا عَرَفْتُ أَحَقَّهُ
قَالَ يَعْلَمُ أَنَّهُ أَمَامُ مُفْتَرِضِ الطَّاعَةِ غَرِيبٍ شَهِيدٍ مِنْ
زَارِهِ عَارِفًا بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَ سَبْعِينَ
مِنْ أَسْتَشْهِدُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ عَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

عنه



موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي
 عن أحمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني
 قال قال الرضا عليه السلام من زارني على داري أتته يوم
 القيمة في ثلث مواطن حتى أخلصه من أهوالها
 إذا قطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط
 وعند الميزان حدثنا محمد بن برهيم بن اسحق رحمه الله
 قال حدثنا محمد بن عماره عن أبيه عن الصادق عن أبيه
 عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ستدفن بضعة متى بارض خراسان لا يزوره مؤمن
 إلا أوجب الله عز وجل له الجنة وحرّم جسده على
 الناس حدثنا محمد بن برهيم رحمه الله قال حدثنا
 أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا علي بن الحسين بن علي
 بن فضل عن أبيه عن أبي الحسن الرضا عنه أنه قال
 إن بخراسان بقعة يأتي عليها زمان قصير مختلف الملائكة
 فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن

يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَقِيلَ لَهُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنَّ بَقْعَةً
هَذِهِ قَالَتْ هِيَ بَارِضُ طُوسٍ وَمِنْهَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ
الْجَنَّةِ مَنْ زَارَنِي فِي تِلْكَ الْبَقْعَةِ كَانَ كَنْ زَارِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ
بِذَلِكَ أَلْفَ حَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَالْفِعْرَةَ مَقْبُولَةً وَكَتَبْتُ
أَنَا وَأَبَايَ شَفَعَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَوْحٍ
الْمُتَوَكِّلُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي الصَّلْتِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
الرِّضَاءَ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا مِثْلُ الْأَمْقُوتِ شَهِيدٌ فَقِيلَ
لَهُ فَمَنْ يَقْتُلُكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ
فِي زَمَانِي يَقْتُلُنِي بِالسَّمِّ ثُمَّ يَدْفِنُنِي فِي دَارِ مَضِيعَةٍ وَبِلَادِ
غَرْبَةِ الْأَفْضَرِ زَارَنِي فِي غَرْبِي كَتَبَ اللَّهُ لَهُ غَرْبًا حَرًّا
مِائَةَ شَهِيدٍ وَمِائَةَ صَدِّيقٍ وَمِائَةَ الْفَحَّاحِ وَمِائَةَ
وَمِائَةَ الْفِجَاهِدِ وَخُشْفَةٍ زُمِرَتْ وَأَجْعَلُ فِي الدَّرَجَاتِ
الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ رَفِيقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَوَابٌ

محمد بن

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن عيسى عن احمد
 بن محمد بن ابي نصر البرقي قال قرأت كتابي الحسن
 الرضا ع ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل ألف حجة
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام ألف حجة قال اي والله
 وال ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا محمد
 ابراهيم رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهادي عن
 علي بن الحسن وعلي الفضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن
 موسى الرضا ع قال له رجل من اهل خراسان يا بن رسول
 الله رايت رسول الله ص في المنام كأنه يقول كيف
 انتم اذا دفن في ارضكم بعضي واستحفظتم وديعتي
 وغيب في ثراكم محي فقال له الرضا ع انا المدفون
 في ارضكم وانا بضعة نبيكم وانا الوديعه واللحم
 الا من زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك
 وتعالى من حقّي وطاعتي فانا وابائي شفعاؤه يوم القيمة
 ومن كنا شفعاؤه يوم القيمة نجاء ولو كان عليه مثل

بضعي

وثر الثقلين الانس والجن . وروى حمدان بن اسحق
 النيسابوري قال قلت لابي جعفر الثاني ع ما المنار
 قبر ابيك بطوس قال من زار قبر ابي بطوس غفر الله
 له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبض عا بطوس من
 ارض خراسان بقرية سنا باد في صفر سنة ثلث و^تما
 وله يومئذ خمس وخمسون سنة وثلاثة اشهر وقبره
 ببلد طوس في قرية سنا باد قال له ما مؤن عليه اللعنة
 باسم **فصل السادس عشر** زيارة محمد بن علي بن موسى
 روى ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث
 وزيارة ابي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي عليهم
 الى المقدم وهذا الجمع واعظم اجرا وقبض عا ببغداد
 في اخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين وله يومئذ
 خمسة وخمسون سنة وقبره ببغداد في مقابر قرش
 في ظهر حجة موسى بن جعفر قال له مؤن وقيل ^{للعظم}
 وقيل ام الفضل **فصل السابع عشر** زيارة علي بن

بغداد

محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وفضل زيارة محمد بن علي
 روى عن الصادق ع انه قال من زارنا بعد مائتة فكا
 زارنا في حيوتنا وجاهد معنا ومن تولى محبنا فقد
 ومن سر مؤمننا فقد سترنا ومن اعان فقيرنا كان
 مكافاته على جدى رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقال ع من زار اماما مفترضا الطاعة بعد وفاته
 وصلى عنده اربع ركعات كتب الله له حجة وعمره
 وقال الرضا ع ان لكل امام عهدا في اعناق
 وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة
 قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم كانوا شفعا
 يوم القيمة **فصل الثامن عشر** في الايمان قال الله
 في سورة الانعام الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
 بِظُلْمٍ أُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وقال الله تعالى في
 سورة الجن وَآتَاكُمَا سَمْعَنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ مَن
 يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَحْزَنُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا وقال

رسول الله صلى الله عليه وآله الإيمان نصفان نصف
صبر ونصف شكر وقال عليه السلام لا إيمان معرفة بالجنان
واقراء باللسان وعمل بالاركان عن الصادق عليه السلام
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله الإيمان قول بعقول
وعرفان بالعقول وإتباع الرسول وقال النبي صلى الله
عليه وآله في ذكر خصال الإيمان علاها شهادة أن
لا إله إلا الله وأدناها إمارة الأدي عن المطر
عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي عن
أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله
الإيمان معرفة بالقلب واقراء باللسان وعمل
بالاركان وجاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله
في صورة إعرابي والنبي لا يعرفه فقال يا محمد ما الإيمان
قال النبي صلى الله عليه وآله أن تؤمن بالله واليوم
الآخر والملائكة والنبين والبعث بعد الموت
قال صدقت يا محمد قال فما الإسلام قال أن تشهد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَتَقِيمَ
الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ
قَالَ صَدَقَتْ. • وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْإِيْمَانُ
لَهُ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَالتَّقْوِيَةُ إِلَى اللَّهِ
وَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ. • وَعَنْ النَّجَّاشِيِّ
قَالَ فَضْلُ إِيْمَانِ الْمَرْءِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ
قَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
فَسَأَلَهُ عَنْ إِيْمَانٍ قَالَ الْإِيْمَانُ عَلَى أَرْبَعَةِ دَعَائِمٍ
الصَّبْرُ وَالْيَقِيْنُ وَالْعَدْلُ وَالْجِهَادُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ قَالَ الْإِيْمَانُ. • عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْإِيْمَانُ
اقْرَأْ وَعَمَلْ وَالْإِسْلَامُ اقْرَأْ بِلَا عَمَلٍ. • عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالزَّكَاةُ كَلِمَةُ الْبَقَايَا
قَالَ هُوَ الْإِيْمَانُ وَفِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَانزِلَ السَّكِينَةُ
فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ السَّكِينَةُ الْإِيْمَانُ. • وَقَالَ

محمد الباقر عليه السلام من آمن بالله لا يهان ومن
اعتصم بالله لا يهزم ومن أطاع الله لا يعدم ومن
عصى الله لا يسلم قال أمير المؤمنين ع لابنه الحسن
ما الإيمان وما اليقين قال الإيمان ما سمعناه بأذننا
فصدقناه واليقين ما رأيناه بأعيننا فتيقناه
عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الإيمان قول وعمل أخوان شريكان **الفصل التاسع عشر**
في الإسلام قال الله تعالى في سورة آل عمران ومن
يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في
الآخرة من الخاسرين وقال في سورة الحجرات
قالت الأعراب أمثا قل لن تؤمنوا ولكن
قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم
وقال في سورة النحل وأنا لما سمعنا الهدى
أمثابه فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً
ولا رهقاً وأنا من المؤمنين ومن القاسطون

فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَنَى الْإِسْلَامَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ
 عَلَى الصَّبْرِ وَالْيَقِينِ وَالْجَهَادِ وَالْعَدْلِ وَقَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَبَدَنِهِ سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الْإِسْلَامِ فَقَالَ بَيْنَ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَكُونُوا وَ
 حَيْثُ كُنْتُمْ وَبَعْدَ أَنْ تَكُونُوا فَمَنْ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ مُسْلِمٌ
 وَمَنْ عَمِلَ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ لَا إِبْرَ
 مَةَ هَذَا الدِّينِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ ثَابِتَةٍ الْإِيمَانُ أَصْلُهَا
 وَالزَّكَاةُ فَرْعُهَا وَالصَّلَاةُ مَأْوَاهَا وَالصِّيَامُ عُرْوَتُهَا
 وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَرَفْقُهَا وَالْإِخَاءُ فِي الدِّينِ لِقَاحُهَا
 وَالْحَيَاءُ نَقَاحُهَا وَالْكَفُّ عَنْ مُحَارِمِ اللَّهِ ثَمَرُهَا فَمَنْ
 لَا يَتِمُّ الشَّجَرَةُ إِلَّا بِثَمَرَةٍ طَيِّبَةٍ كَذَلِكَ لَا يَتِمُّ الْإِيمَانُ
 إِلَّا بِالْكَفِّ عَنْ مُحَارِمِ اللَّهِ **الفصل العشرون** فِي الْعِلْمِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ مَا يَعْلَمُ نَأْيَ وَبَلَدِهِ

إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ
 إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ غَفُورٌ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَاللهُ سَاعَةٌ مِنْ عَالَمٍ يَتَكَلَّمُ عَلَى فِرَاسِهِ نِيْظُرُ فِي
 عِلْمِهِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ الْعَابِدِ سَبْعِينَ عَامًا عَنْ عَلِيِّ
 بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَاجَا لِسٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَاللهُ إِذَا دَخَلَ ابُودُرِّفَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَازَةٌ
 الْعَابِدِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَجْلِسُ الْعَالَمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 يَا أَبَا ذَرٍّ الْجُلُوسُ سَاعَةً عِنْدَ مَذَاكِرَةِ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ
 تَقَامُ مِنَ الْفِ جَنَازَةٍ مِنْ جَنَازَةِ الشُّهَدَاءِ وَالْجُلُوسُ عِنْدَ
 مَذَاكِرَةِ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قِيَامِ الْفَلِيلَةِ يُصَلِّي
 فِي كُلِّ لَيْلَةٍ الْفِ رُكْعَةٍ وَالْجُلُوسُ سَاعَةً عِنْدَ مَذَاكِرَةِ
 الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْفِ غَزْوَةٍ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
 كُلِّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَذَاكِرَةُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ قِرَاءَةِ
 الْقُرْآنِ كُلِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَا أَبَا ذَرٍّ الْجُلُوسُ سَاعَةً

ساعة

عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من قراءة القرآن كله
 اثنا عشر ألف مرة عليكم بمذاكرة العلم فإن بالعلم
 تعرفون الحلال من الحرام ومن خرج من بيته ليلتمس
 باباً من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي
 من الأنبياء وأعطاه الله بكل حرف يسمع أو يكتب
 مدينة في الجنة وطالب العلم أحبه الله وأحبه الملكة
 وأحبه النبيون ولا يحب العلم إلا السعيد وطوبى
 لطالب العلم يوم القيمة يا اباذر المجلوس ساعة عنده
 مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهاها
 وقيام ليلها والنظر إلى وجه العالم خير لك من عتق
 ألف رقبة ومن خرج من بيته ليلتمس باباً من العلم
 كتب الله له بكل قدم ثواب ألف شهيد من شهداء
 بدر وطالب العلم حبيب الله ومن أحب العلم وجبت له
 الجنة ويصبح في رضا الله ولا يخرج من الدنيا
 حتى يشرب الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ولا يأكل

نسخ
 له
 من
 كتاب

الدُّرُجَةُ وَيَكُونُ فِي الْجَنَّةِ رَفِيقًا خَصْرًا هَذَا كُلُّهُ
 تَحْتَ هَذِهِ الْأَيَّةِ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّهُ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنَّ فِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَهْوَالًا وَأَفْرَاحًا وَخَسْفًا وَنَدًّا
 حَتَّى يَفِرَّ قَلْبُ الرَّجُلِ فِي عِرْقِهِ إِلَى تَحْتِ أَذُنِهِ فَلَوْ شَاءَ
 مِنْ عِرْقِهِ سَبْعُونَ بَعِيرًا مَا نَقَصَ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ مَا النَّجَاةُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْجَنَّةُ عَلَى رُكْنَيْنِ بَيْنَ يَدَيِ
 الْعِلْمَاءِ تَجْوَأُ مِنْ هَوَاهُا فَإِنِ افْتَحَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَعْلًا
 أَمْتًا فَقَالَ عِلْمَاءُ أَمْتِي كَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي إِلَّا لَمْ يَكُنْ لِي
 عَالِمًا وَلَا تَرَدُّوهُ وَلَا تَبْغُضُوهُ وَأَجْوُهُ فَإِنْ جَاهَلُوا
 وَبَغَضُوا نَفَاقًا إِلَّا وَمِنْ هَاهُنَا اللَّهُ فَصِيرُهُ إِلَى لَنَا
 إِلَّا وَمِنْ أَرْكَمِ عَالِمًا فَقَدْ أَرْكَمَنِي وَمِنْ أَرْكَمَنِي فَقَدْ أَرْكَمَ
 اللَّهُ وَمِنْ أَرْكَمِ اللَّهُ فَصِيرُهُ إِلَى الْجَنَّةِ إِلَّا وَأَنَّ اللَّهَ
 يَغْضِبُ الْعَالِمَ كَمَا يَغْضِبُ الْأَمِيرَ عَلَى مَنْ يَعْصَاهُ إِلَّا فَاعْتَمِنُوا

مِنْهَا وَ

وَمِنْ أَرْكَمِ عَالِمًا فَقَدْ
 وَمِنْ أَرْكَمَنِي فَقَدْ أَرْكَمَ

دُعَاءُ الْعَالَمِ فَإِنَّ اللَّهَ يُسْتَجِيبُ دُعَاءَهُ فِيمَنْ دَعَاهُ وَمَنْ
 صَلَّى صَلَوةً وَاحِدَةً خَلَفَ عَالِمًا فَكَأَنَّمَا صَلَّى خَلْفِي وَ
 خَلْفَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ الْآفَاقُ وَابَالْعِلْمُ اخْذُوا
 مِنْهُمْ مَا صَفَى وَدَعُوا مَا كَدَّرَ لَا وَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعَالَمِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ سَبْعُمِائَةِ ذَنْبٍ مَا لَمْ يَغْفِرْ لِلْجَاهِلِ ذَنْبًا
 وَاحِدًا اَعْلَمُوا أَنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ أَكْثَرُ مِنَ الْبَحَارِ وَالْجِبَالِ
 وَالشَّجَرِ عَلَى الْجِبَالِ الْآفَاقُ تَعْمُوا مَجْلِسَ أَعْلَاءِ فَائِزَاتِهَا
 رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَالْمَغْفَرَةُ
 كَالْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ تَجْلِسُونَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مُذْنِبِينَ
 وَتَقُومُونَ مَغْفُورِينَ وَالْمَلَكَةُ تَسْتَغْفِرُونَ لَهُمْ
 مَا دَامُوا جُلُوسًا عِنْدَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَغْفِرُ
 لِلْعَالِمِ وَالْمُتَعَلِّمِ وَالنَّاظِرِ وَالْمُحِبِّ **وَالْعَشِيرَةِ**
الفصل الحادي عشر
 فُضَايِلُ الْقُرْآنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا سُلَيْمَانُ عَلَيْكَ
 بَقَرَاءَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ وَسَرَّعٌ عَنْ
 النَّارِ وَأَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ وَيَكْتَبُ لِمَنْ يَقْرَأُ بِكُلِّ آيَةٍ

ثواب مائة شهيد يعطى بكل سورة ثواب نبي على
 صاحبه الرحمة ويستغفر له الملائكة واشتاق اليه
 الجنة ورضي عنه المولى وان المؤمن اذا قرأ القرآن
 نظر الله اليه بالرحمة واعطاه بكل آية الف حور
 واعطاه بكل حرف نوراً على الصراط فاذا ختم القرآن
 اعطاه الله ثواب ثلثمائة وثلاثة عشر نبياً بلغوا
 رسالات ربهم كما قرأ كل كتاب انزل الله على نبياً
 وحرّم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه
 حتى يغفر الله له ولوالديه واعطاه الله بكل سورة
 في القرآن مدينة في الجنة الفردوس كل مدينة
 من درة خضراء في جوف كل مدينة الف دار في كل
 دار مائة الف حجرة في كل حجرة الف بيت من نور على
 كل بيت مائة الف باب من الرحمة على كل باب مائة
 الف بواب بيد كل بواب هدية من لوز اخضر على
 كل بواب منديل من استبرق خمر من الدنيا وما فيها

مائة

في كل بيت مائة دكان من المعبر سبعة كل دكان ما بين
 المشرق والمغرب وفوق كل دكان مائة الف سرير
 في كل سرير مائة الف فراش من الفراش الى الفراش
 الف ذراع وفوق كل فراش حوراء عينا عجزتها الف
 ذراع وعليها مائة الف حلة يرى مخ ساقها من وراء
 تلك الحلة وعلى راسها تاج مكلل بالدر والياقوت
 وعلى راسها ستون الف ذوابة من المسك والغالية
 وفي اذنيها قرطان وسنقان وفي عنقها الف قلادة
 من الجوهر بين كل قلادة الف ذراع وبين يدي كل
 حوراء الف خادم بيد كل خادم كاس من ذهب في كل
 كاس مائة الف لون من الشراب لا يشبه بعضه
 بعضا وفي كل بيت الف مائة ومائة الف قصعة
 في كل قصعة مائة الف لون من الطعام لا يشبه
 بعضه بعضا يحد ولي الله من كل لون مائة لذة
 يا سلمان المؤمن ذا قرأ القرآن فمحي الله عليه البواب^{الجنة}

وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكا يسبح الى يوم
القيمة وان لم يكن شئ بعد تعلم العلم احب الى الله من
قراءة القرآن وان اكرم العباد الى الله بعد الانبياء
العلماء حملة القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبياء
ويحشرون من قبورهم مع الانبياء ويمرون على الصراط
مع الانبياء وياخذون ثواب الانبياء فطوبى لطالب
العلم وحامل القرآن ما لهم عند الله من الكرامة والشر
وقال رسول الله صلى الله عليه واله فضل القرآن على
سائر الكلام كفضل الله على خلقه وقال تعالى القرآن غني
لا يغني دونه ولا فقر بعده وقال تعالى القرآن مادية الله
فتعلموا ماديته ما استطعتم ان هذا القرآن هو جبل الله
وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرءه فان الله عز وجل
ياجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنة اما اني لا
الم حرف واحد ولكن الف ولام وميم ثلثون حسنة
وقال تعالى القرآن افضل كل شئ دوزا لله فمن قرأ القرآن

فقد قرأ الله ومن لم يقرأ القرآن فقد استخف بحجزة
 الله وحرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على الولد
 وقال تعالى حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبسون
 نور الله عز وجل يا حملة القرآن تحببوا إلى الله بتقريب
 كتابه بزرركم حباً ويحببكم إلى خلقه يدفع عن مستمع
 القرآن شر الدنيا ويدفع عن تالِي القرآن بلبوى الآخرة
 والمستمع آية من كتاب الله خير من شير ذهاباً ولتألي
 آية من كتاب الله خير من تحت العرش إلى تخوم السفلى
 وقال تعالى إن أردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة
 يوم الحسرة والظلم يوم الحرير والهدى يوم الضلالة
 فادرسوا القرآن فإنه كلام الرحمن وحرز من الشيطان
 ورجحان في الميزان روى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله القرآن في الصلوة أفضل من قراءة القرآن
 في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير الصلوة أفضل
 من ذكر الله تعالى وذكر الله تعالى أفضل من الصدقة

قراءة

والصدقة أفضل من الصيام والصيام جنة من النار
 وقال عمار اقرأ القرآن واستظهره فإن الله تعالى
 لا يعذب قلباً وعاء القرآن وقال عمار من استظهره
 القرآن وحفظه وأحل حلاله وحرم حرامه أدخله
 الله به الجنة وشققه في عشرة من أهل بيته كلهم
 قد وجب له النار وقال عمار من استمع آية من القرآن
 خيره من ثبيرة هباً والشير اسم جبل عظيم باليمن
 وقال عمار ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن
 تموت لسانك رطب من ذكر الله وقال عمار القراءة
 في المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من
 الثواب بمقدار ما يعمله جميع أهل الأرض ومن قرأ
 ما نهي آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله
 أهل السماء وأهل الأرض قال الحسين بن علي ع كذا
 غر وجل على أربعة أشياء على العبارة ولاشارة والطلا
 والحقايق فالعبارة للعوام والاشارة للخواص والطلا

والمصحف أفضل من القرآن وقال عمار
 ما نهي آية

لِلأُولِيَاءِ وَالْحَقَائِقِ لِلْأَبْنِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَقَالَ عَظَمَاءُ
 أَيْنِقَ وَبَاطِنُهُ عَمِيقُ **الفصل الثاني والعشرون** في فضائل
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَفَضَائِلِ الْحَمْدِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَالْمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَلَ
 عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ
 الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 وَاللَّهُ غَزِيذٌ وَانتِقَامٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ
 كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَزِيذُ الْحَكِيمُ . وَأَمَّا
 الرَّسُولُ وَشَهِدَ اللَّهُ وَقُلْ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكِ
 وَإِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَإِتْخَفَ الْمِيعَادُ
 وَآيَةُ السَّحَرَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَقُلْ نَمَّا أَنَا نَذِيرٌ
 إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَثَلَاثُ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْحَشْرِ يَقْرَأُ فِي دُبُرِ
 كُلِّ صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ وَيُسَبِّحُ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ

شركا

قال
والعشاء الاخرة روى عن علي بن موسى الرضا ع الله
بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الاعظم من سواد
العين الى بياضها عن النبي ع انه اذا قال المعلم للصبي
قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن
الرحيم كتب الله للصبي وبراءة لابويه وبراءة للمعلم
وعن ابن مسعود عن النبي ع من اراد ان يحية الله
من الزبانية فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر
حرفا يجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم
روى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله
قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله بكل حرف
اربعة ائحة حسنة ومحي عنه اربعة الاف سيئة ورفع
له اربعة الاف درجة وروى عن النبي ع من قال
بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين الف
قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعون الف بيت من
لؤلؤة بيضاء في كل بيت سبعون الف سرير من زبرجدة

براءة

خضراء فوق كل سرير سبعون ألف فراس من سندس و
 استبرق وعليه زوجة من الحور العين ولها سبعون
 ألف ذؤابة مكللة بالدر والياقوت مكتوب على
 خدّها الايمن محمد رسول الله وعلى خدّها الايسر على
 ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى
 شفيتها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن
 هذه الكرامة قال لمن يقول بالحمة والتعظيم لبسم
 الرحمن الرحيم وقال النبي صلى الله عليه واله اذا قال
 العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله
 ملائكتي اكتبوا نفسي الى الصباح وقال النبي اذا
 المؤمن على اصرط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طُفِيتُ
 لهب النيران ويقول جز يا مؤمن فان نورك قد اطفأ
 لهبي وسئل النبي هل ياكل الشيطان مع الانسان
 فقال نعم كل ما ندب لم يذكر بسم الله الرحمن الرحيم عليها
 ياكل الشيطان معهم فيرفع الله البركة عنها ويمحي عن

أَكَلَمْ يَذْكُرْ عَلَيْهِ سَمِ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
 الْإِنْعَامِ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَعْطَاهُ اللَّهُ
 بَعْدَ كُلِّ آيَةٍ أَنْزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَجُرْجِيهَا ثَوَابَهَا ذَكَرَ
 الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الْخُبَارِزِيُّ الْقُرَيْشِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي الْقُرْآنِ
 أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَابُو الشَّيْخِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَحَدُنَا أَبُو اسْحَقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 شَرِيكٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هَرُودُ بْنُ كَثِيرٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا سَلِمٍ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أُعْطِيَ
 مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ ثَلَاثِي الْقُرْآنِ وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا
 تَصَدَّقَ عَلَى مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ۖ وَرَوَى مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى
 هَذَا الْخَبْرَ بَعْضُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ ۖ وَرَوَى
 غَيْرُهُ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

سُكِّلَ

فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما أنزل
 الله في التوراة والإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن
 مثلها مني أم القرآن وفي السبع المثاني وفي مقسومته
 بين الله وبين عبده ولعبده ما ساد وفي كتابي
 مسعود العياشي رحمه الله باسناده أن النبي صلى الله عليه وآله
 لجابر بن عبد الله الأنصاري يا جابر ألا أعلمك أفضل
 سورة أنزلها الله تعالى في كتابه قال فقال له جابر
 بلى يا رسول الله بالمحي انت وأمي يا رسول الله عليهما
 فصله الحمد أم الكتاب ثم قال يا جابر ألا أخبرك عنهما
 قال بلى يا جابر أنت وأمي فأخبرني قال هي شفاء من كل
 داء إلا السام والسم الموت وعن سلمة بن محمود
 عن جعفر بن محمد الصادق ع قال من لم يبرئه الحمد
 يبرئه شئ ورؤى عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل قال يا محمد ولقد آتيناك
 سبعا من المثاني والقرآن العظيم فأوردنا الامتان على

بفاتحة الكتاب وجعلها نذير القرآن لأن فاتحة
 الكتاب أشرف ما في كوز العرش وإن الله تعالى خص
 محمدًا وشرّفه بهما ولم يُشرك فيها أحدًا من أنبيائه ما خلا
 سليمان غافله أعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ألا
 تراه يحكي عن بلقيس حين قالت إني ألقى إلى كتاب
 كريم أنه من سليمان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا
 فمن قرأها متعمدًا لموالاة محمدٍ منقادًا لإمرها
 مؤمنًا بظواهرها وباطنها أعطاه الله تعالى بكل حرف
 منها حسنة واحدة منها أفضل من الدنيا بما فيها
 من أصناف أموالها وخيراتها ومن استمع إلى قارئها
 كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر أحدكم من هذا
 الخير المعروض له فإنه غنيمَةٌ ولا يذهبن إحداهن فتنقى قلوبكم
 الحسرة قال رسول الله صلى الله عليه واله إن لكل شيء
 نور ونور القرآن قل هو الله أحد وقال علي عليه السلام
 من قرأ سورة قل هو الله مائة مرة في صلاة أو غيرها

كلام

كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَقَالَ عَمَّ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْعُ أَنْ يَقْرَأَ فِي دُبُرِ الْفَرِيضَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ
 أَحَدُفَانَهُ مَنْ قَرَأَهَا جَمَعَ لَهُ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَغُفِرَ
 لَهُ وَلَوْ أَلَدِي وَمَا وَلَدَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ حِينَ يَأْخُذُ
 مَضْجَعَهُ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً عَنْ السَّكُونِيِّ
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَقَدْ وَافَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَسْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَفِيهِمْ
 جِبْرِيلُ عَمَّا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ يَا جِبْرِيلُ بِمَا اسْتَحَقُّ
 صَلَوَاتُكُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بِقِرَاءَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَائِمًا وَقَاعِلًا
 وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا وَذَاهِبًا وَجَائِيًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ نَظَرَ اللَّهُ
 إِلَيْهِ نَظْرَةً بِالْآيَةِ الْأُولَى وَبِالْآيَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَجَابَ اللَّهُ
 لَهُ الْفَدْعُ وَبِالْآيَةِ الثَّالِثَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْفَدْعَ

الف

كُلُّ حَاجَةٍ

دَوِيرَات

احد

وبالآية الرابعة قضى الله له الف حاجة غير من الدنيا
والآخرة عن أبي عبد الله ع قال من أوى إلى فراشه
فقرأ قل هو الله أحد عشر مرة حفظ في داره في وائز
حوله عن عبد الله بن حجر قال سمعت أمير المؤمنين ع
يقول من قرأ قل هو الله أحد عشر مرة في دبر الفجر لم
يتبعه في ذلك اليوم ذنب ورغم أنف الشيطان عن
رجل سمع أبا الحسن ع يقول من قرأ قل هو الله أحد
وبين جبار منعه الله منه أن يقرأها فإذا أراد قراءتها
فليقرأها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
فإذا فعل كذلك رزق الله خيره ومنه شدة عن عمر بن
جميع رضى الله عنه قال قال رسول الله ص
من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين
بعدها وثلاث آيات من آخرها لم يَر في نفسه وماله
شيئا يكرهه ولا يقرب به الشيطان ولا ينسى القرآن روى
عن الباقر عليه السلام أنه قال من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله

عنه الف مكره من مكره الدنيا والف مكره من الاخرة
 ايسر من مكره الدنيا الفقر وايسر من مكره الاخرة
 عذاب القبر وقال تعالى من قرأ على اثر وضوء الكرسي مرة
 اعطاه الله تعالى ثواب اربعين عاماً ورفعه لاربعين
 درجة وزوجه الله تعالى اربعين حوراً وقال جعفر بن
 محمد الصادق ع عن ابيه عن جده قال قال ع ان فاتحة
 الكتاب واية الكرسي والايتين من آل عمران شهد الله
 ان لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك الى اخرها
 متعلقات ما بينهما وبين الله تعالى حجاب يقلن يا رب
 تمسكنا الى ارضك والى من يعصيك فقال الله تعالى
 لا يقر كن احد من عبادي ببر كل صلوة الا جعلت
 مثواه على ما كان فيه ولا سكنته حظيرة القدس
 لا ننظرنا اليه في كل يوم سبعين نظرة قال امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب ع عن النبي ع اذا اراد احدكم الحاجة
 فليكن في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله



اخر سورة عمران واية الكرسي وانا انزلناه وامن
 الكتاب فان فيهن قضاء حاجة الدنيا والاخرة
 قال النبي من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمه
 دخول الجنة الا الموت ومن قراها حين نام آمنه
 الله تعالى وجاره واهل الدورات حوله وفي خبر اخر
 عن ابي جعفر عليه السلام من قرأ اية الكرسي وهو ساجد
 لم يدخل النار ابدا عن محمد بن علي عن النبي قال القرآن
 افضل من كل شيء دون الله فمن قرأ القرآن فقد قرأ
 الله ومن لم يقرأ القرآن فقد استخف بحق الله و
 حرمة القرآن كحرمة الوالد على الولد وحمة القرآن
 المحققون برحمة الله الملبوسون نور الله يقولون
 يا حمة القرآن استجبوا الله بتوقيع كتاب الله يؤدكم
 ويحييكم الى عبادته يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا
 وعن قايها بلوى الاخرة ولمستمع اية من كتاب الله
 خير من تبيع الذهب ولتا الى اية من كتاب الله افضل

على الله

الله

مَا تَحْتَ الْعَرْشِ إِلَى اسْفَلِ الْجُحُومِ وَإِنَّ فِي كِتَابِ سُورَةِ كُتُبِي
 الْغَزِيرِ يُدْعَا صَاحِبُهَا الشَّرِيفُ عِنْدَ اللَّهِ يُسْفَعُ لِصَاحِبِهَا
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِثْلَ رِبْعِهِ وَمُضَرَّمٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَلَا وَهِيَ سُورَةُ
 يُسْ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا عَلِيُّ أَقْرَأِ يُسْ فَإِنْ فِي يَسْ عَشْرٌ بَرَكَاتٍ
 مَا قَرَأَهَا جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ وَلَا ظِمَانٌ إِلَّا رَوَى وَلَا غَارٍ
 إِلَّا كَسَى وَلَا غَرْبٌ إِلَّا تَرَجَّجَ وَلَا خَافٍ إِلَّا أَمِنَ وَلَا
 مَرِيضٌ إِلَّا بَرَأَ وَلَا مَجْهُوسٌ إِلَّا أُخْرِجَ وَلَا مُسَافِرٌ إِلَّا
 أَعِينَ عَلَى سَفَرِهِ وَلَا يَقْرَأُونَ عِنْدَ مَيِّتٍ إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَلَا قَرَأَهَا رَجُلٌ عَلَى ضَالَّةٍ إِلَّا وَجَدَ طَرِيقَهَا
 عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ مَنْ قَرَأَ يُسْ فِي غَمٍّ
 مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَلْقٍ فِي الدُّنْيَا وَبِكُلِّ
 خَلْقٍ فِي الْآخِرَةِ وَبِكُلِّ خَلْقٍ فِي السَّمَاءِ بِكُلِّ وَاحِدٍ الْفَقْرَ
 الْفَحْشَنَةَ وَمَحَى عَنْهُ مِثْلَ ذَلِكَ سَيِّئَةً وَلَمْ يُصْبِرْ فَقَرَأَ
 وَلَا عَذَمٌ وَلَا غَرَمٌ وَلَا نَضَبٌ وَلَا هَدَمٌ وَلَا جَوْنٌ وَلَا
 جَذَامٌ وَلَا وَسْوَاسٌ وَلَا دَاوِيضَةٌ وَخَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ

سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَتَوَلَّى فَيْضَ رُوحِهِ وَكَانَ مِنْ بَصِيحِ اللَّهِ
ضَمِنَ اللَّهُ لَهُ السَّعَةَ فِي مَعِيشَتِهِ وَالْفَرَحَ عِنْدَ لِقَائِهِ
وَالرِّضَا بِالثَّوَابِ فِي آخِرَتِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ قَدْ رَضِيتُ عَنْ فُلَانٍ
فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ حَدَّثَنَا شَيْخُنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَزْمَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَلَاءِ
عَنِ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا
وَقَلْبُ الْقَرَّانِيسِ مَنْ قَرَأَ لَيْسَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَوْ فِيهَا
قَبْلَ أَنْ يَمْسِيَ كَانَ فِي هَارِهِ مِنَ الْمَحْفُوظِينَ وَالْمَرْزُوقِينَ
حَتَّى يَمْسِيَ وَمَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ وَكَلَّمَ اللَّهُ
بِهِ الْفَ مَلِكٌ يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَمِنْ كُلِّ
أَفَّةٍ وَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحُضِرَ عَسَلُهُ
ثَلَاثُونَ الْفَ مَلِكٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُ وَيُشِيعُونَهُ إِلَى قَبْرِهِ

بالاستغفار له . فإذا أدخل في حبه كاتوا في جوف
 قبره ويعبدون الله وثواب عبادتهم له ويفسح له في
 قبره نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرجها الله
 من قبره فإذا أخرجه لم يزل ملائكة الله معه يشيعونه
 ويحذونهم ويضحكون في وجهه ويلبسونه بكل خير
 يحوزون به الصراط والميزان ويوقفونه عند الله
 موقفا لا يكون عند الله خلقا أقرب منه إلا ملائكة
 الله المقربون والمرسلون وهو مع النبيين واقف
 بين يدي الله عز وجل لا يخرج مع من يخرج ولا هم
 مع من همته ولا يخرج مع من يخرج ثم يقول له الرب
 أشفع عبدي أشفعك في جميع ما تسأل فسئل
 وسئلني عبدي أعطك جميع ما تسأل فليسئل ويعطى
 ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يوقف
 مع من يوقف ولا يدل مع من يدل ولا ينكح مخيطته
 ولا شيء من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى

من عند الله فيقول الناس يا جمعهم سبحانه الله ما كان
لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء
محمد^ص والمحمد وقال رسول الله ص من قرأ عند ^{مُضْجَعِهِ}
قلنا انما انا بشر مثلكم يوحي الي انما اهلکم الله
واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً
صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً كان له نور
يتلأل الى مكة حشودك النور ملائكة ^{يتلأل} يصلون
عليه حتى يقوم وان كان مضجع عبك كانه نور
من مضجعه الى البيت المعمور حشودك النور ملائكة
يصلون حتى يستيقظا قال النبي ص من قال بكرة اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأت
آيات من اخر سورة الحشر وكل الله عليه سبعة آلاف
من الملائكة ليحافظونه ويصلون عليه الى الليل
وان مات في ذلك اليوم مات شهيداً ^{القاء} فصل
قال الله تعالى في سورة المزمل ورتل القرآن ترتيلاً

عن أبي جعفر عليه السلام قال قرأ القرآن ثلثة رجل قرأ
 القرآن فاتخذهُ بضاعةً واستجبر به المملوك
 واستطال على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ
 وضيع حدوده ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن
 على داء قلبه فأسهر به ليله وأظلمت به نهاره وقام به
 في مساجده ونجا في به عن فراشه فبأولئك يدفع^{الله}
 البلاء وبأولئك يدل الله من الأعداء وبأولئك
 ينزل الله الغيث من السماء والله هو الأول في قراءة القرآن
 أغر من الكبريت الأحمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 قال الإمام ما ضرب بالرجل القرآن بعضه على بعض إلا
 كفر وقال عليه السلام اتقوا عني عليكم استخفافاً بالآل
 وبيع الحكيم فإن يتخذ القرآن من أمير وقال في القصة
 يا علي إن في جهنم رجلاً من حديد يطحن به رؤس القرآن
 والعلماء المجرمين وقال عليه السلام رُبَّ تالٍ للقرآن
 والقرآن يلعنه عن أبي سعيد الخدري عنه قال

حملة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة يوم القيمة
وقال أمير المؤمنين ع من دخل في الاسلام طايغا و
قرأ القرآن طاهرا في كل سنة مائتا دينارا في بيت مال
المسلمين ان منعه في الدنيا اخذها يوم القيمة وامينة
احوج ما يكون اليها عن مكحول قال جاء ابو ذر الى النبي
فقال يا رسول الله اني اخاف ان تعلم القرآن ولا اعمل
فقال رسول الله ع لا يعذب الله قلبا اسكنه القرآن
وعن عتبة بن عامر الجهني ان النبي ع قال لو كان القرآن
في اهاب مامسته النار حذيفة بن اليمان قال قال
رسول الله ع اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتهم
وايائكم ولحون اهل الفسق واهل الكتابين وسبحي قوم
من بعدى يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية
والنوح ولا يحجوا ورجحانهم مفقونة وقلوب الذين
يعجبهم شأنهم روى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
زينا القرآن باصواتكم عن علقمة بن قيس قال كنت حين

بالقران فكان عبد الله بن مسعود يرسل الي فاقرأ عليه
 فاذا فرغت من قرأتى قال زدنا من هذا فذاك من ابى
 وائى فاني سمعت رسول الله يقول ان حسن الصوت
 زينة القران انس بن مالك عن النبي ان لكل شئ
 حلية وحلية القران الصوت الحسن عبد الرحمن
 سايب قال قدم مر علينا سعد بن ابى وقاص فائتته مسلماً
 عليه فقال مرحباً يا ابن اخي بلغني انك حسن الصوت
 بالقران فقلت نعم والحمد لله قال فاني سمعت رسول
 الله يقول ان القران نزل بالحن فاذا قرأتموه
 ابكوا فان لم تبكوا فتابوا وتغنوا به فمن لم يغن بالقران
 فليس منا قال رسول الله من علم ولده القران
 فكأنما حج البيت الف حجة واعتمر عشرة الاف حجة
 واعتق عشرة الف رقبة من ولد اسمعيل وغزا
 عشرة الف غزوة واطعم عشرة الف مسكين مسلم جامع
 وكانما كسى عشرة الف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عسراً

حسناتٍ ومحى عنه عشرة الف سيئات فيكون معه
 في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويحاور به الصراط
 كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به
 من الكرامة افضل ما يتمنى عن براء بن عازب ان
 النبي صلى الله عليه وآله قرأه ابي موسى فقال كان هذا اصوات
 ابي اود عن ابي عبد الله عم قال من فسر القرآن براه
 فاصاب لم يوجر وان اخطا كان الله عليه **الفصل الثاني**
والعشرون في التهليل قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 كان فيها يناجي ربه قال ربي كيف المعرفة بك فعلمني
 قال تشهد ان لا اله الا الله قال يا رب كيف الصلوة
 قال موسى قل لا اله الا الله قال يا رب فاين الصلوة
 قال قل لا اله الا الله وكذلك يقولها عبادي الى
 يوم القيمة من قالها فلو وضعت السموات والارض
 السبع في كفته ووضع لا اله الا الله في كفته اخرى
 لرحمت بهن ولو وضعت عليهن امثالها عن اصبح بن

ط
 ق
 ص

من قال

قال كنت مع علي بن أبي طالب فمَرَّ بالمقابر فقال ^{عليه السلام}
 على اهل لا اله الا الله كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله
 بحق لا اله الا الله واحشروا في زمرة لا اله الا الله
 قال علي ع سمعت رسول الله ص يقول من قالها اذا مرَّ
 بالمقابر غُفِرَ له ذنوبُ خمسين سنة فقالوا يا رسول الله
 من لم يكن له ذنوبُ خمسين سنة قال لو والديه و ^{اخوانه}
 ولعامة المسلمين قال النبي ص ان الله عز وجل عمودًا
 من ياقوت احمر راسه تحت السماء واسفله على ظهر
 الحوت في الارض السابعة السفلى فاذا قال العبد
 لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك
 الحوت فيقول الله تعالى اسكن عرشى فيقول كيف ^{اسكن}
 وانت لم تغفر لعاييلها وروى الصادق ع عن ابائه
 عن النبي ص قال ربع من كن فيه كتب الله من اهل الجنة
 من كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن ذا انعم
 الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن ذا اصاب ذنبًا قال

إِلَّا اللَّهُ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَمَنْ إِذَا صَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ الْعِلْمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَلُ الدَّعَاءِ الْإِسْتِغْفَارُ ثُمَّ تَلَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذَنْبِكَ رُوِيَ
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمَوْجِبَاتُ
مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ مَاتَ
يُشْرِكُ^{بِالله} دَخَلَ النَّارَ وَرُوِيَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقِّنُوا مَوْتَكُمْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّهَا تَمُدُّ
الذُّنُوبَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ قَالَ فِي صِحَّةٍ فَقَالَ
فَذَلِكَ أَهْدَمَ وَأَهْدَمَ إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمِنْ لِلْمُؤْمِنِ
فِي حَيَاتِهِ وَعِنْدَ مَوْتِهِ وَحِينَ يُعْبَثُ رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ
حُمْرِ أَمْبِئَتِهَا فِي مَسْكِ ابْيَضَ حُلَامٍ مِنَ الْعَسَلِ وَأَشَدُّ
بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبَ رِيحًا مِنَ الْمَسْكِ فِيهَا مِثَالُ^{أَشْدَى}
الْأَبْكَارِ تَحْلَى مِنْ سَبْعِينَ حَلَّةً رُوِيَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

افضل

قال قال رسول الله ﷺ خيرُ عبادة قول لا اله الا الله
 روى عن ابي عبد الله ع انه قال من قال لا اله الا الله
 مائة مرة كان الناس ذلك اليوم عملاً الا من زاد
 عن ابي عبد الله ع قال من قال حين ياوي الى فراشه
 لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتاً في الجنة ومن
 استغفر الله حين ياوي الى فراشه مائة مرة تجاشت
 ذنوبه كما تسقط ورق الشجر عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال جابري ع الى رسول الله ﷺ فقال يا محمد طوبى لمن
 قال من امتك لا اله الا الله وحده ومن قال لا اله
 الا الله وحده دخل الجنة عن الصادق ع قال
 رسول الله ﷺ ما من مسلم يقول لا اله الا الله يرفع بها
 صوته فيفرغ حتى يتناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق
 الشجر من تحته عن ابي عبد الله ع قال من قال لا اله
 الا الله الملك الحق المبين اعاده الغنى الجبار الفقير
 وآنس وحشة قبره في حيوته واستجلب الغنى واستفرغ

باب الجنة عن أبي عبد الله ع من قال لا اله الا الله
من غير تعجب خلق الله منها طيراً يُرْفَرُ على راس
صاحبها الى ان تقوم الساعة ويذكر لقائهما
عن أبي عبد الله ع قال من قال في كل يوم اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واحداً ^{صمداً} احد
فرداً وترالم يتخذ صاحبة ولا ولداً خساً واربعين
مرة كتب الله له خمساً واربعين الف الف حسنة
ومحى عنه خمساً واربعين الف الف سيئة ورفع له
خمساً واربعين الف الف درجة وكان كمن قرأ القرآن
في كل يوم اثني عشر مرة وبني الله له بيتاً في الجنة
عن انس بن مالك قال ان قال رسول الله ص من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على
محمد وال محمد خرج من فيه طيراً اخضر له جناحان
مكلاان بالدر والياقوت فاذا اشترهما بلغا المشرك
والغريب حتى يتيها الى العرش وله دوتى كدوتى التحمل

يَذْكُرُ لَصَاحِبِهِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَدَحْتَنِي وَمَدَحْتَنِي
أَسْكُنُ يَقُولُ كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَابِلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَقُولُ أَسْكُنُ غَفَرْتَ لَهُ عَنْ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّ قَالَ اللَّهُ
يُحَمَّدُ نَفْسُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَمَنْ مَجَّدَ اللَّهَ بِمَا
مَجَّدَهُ نَفْسُهُ ثُمَّ كَانَ فِي حَالِ شَقْوَةٍ حَوْلَ السَّعَادَةِ
فَقُلْتُ كَيْفَ هُوَ قَالَ يَقُولُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ أَنْتَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْغَرِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَيْدُ
كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أنت الله
 لا اله الا انت الملك القدوس السلام المهيمن
 العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انت الله
 لا اله الا انت الخالق البارئ المصور لك الاسماء
 الحسنى يسبح لك ما في السموات وما في الارض
 وانت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير
 المتعال والكبرياء ردائك **الفصل الرابع والعشرون**
 في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والتجيد قال الله
 في سورة بنى اسرائيل تسبح له السموات السبع ومن
 فيهن وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا يفقهون
 لتبينهم انه كان عليماً غفوراً وقال في سورة الحديد
 سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز
 الحكيم وقال في سورة الحشر وفي سورة الصافات
 ذلك وقال في سورة الجمعة يسبح لله ما في السموات
 وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم وقال

رد اول



فِي سُورَةِ التَّغَابُنِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ سَيِّدُ السَّابِقِينَ فَمَنْ قَالَ فِي كُلِّ
 يَوْمٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ عِتْقِ رَقَبَةٍ وَكَانَ
 خَيْرًا لَهُ مِنْ عَشْرِ أَلْفِ فَرَسٍ يُوجِّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَمَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ الْأَمَغُورِ لَهُ الذَّنُوبُ
 وَأَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مَدِينَةً وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قُلَيْبٍ
 مائة مرة سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
 أَكْبَرُ كُتِبَ اسْمُهُ فِي دِيْوَانِ الصَّادِقِينَ وَلَهُ ثَوَابُ الصَّادِ
 قِينَ وَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ وَيَكُونُ فِي الْجَنَّةِ رَفِيقٌ
 حَسَنٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قُلَيْبٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ جَبَلِ فَضَّةٍ
 يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَيْرٌ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ
 يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
 وَمَا فِيهَا يَقْدَمُهَا الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَيْرٌ مِنْ

عق رقبة فمن يقول كل يوم مائة مرة سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حرم الله على
الناس روى محمد بن عمير عن هاشم بن سالم بن ابي
قال جبا الفقراء الى رسول الله ^ص فقالوا يا رسول الله
ان للاغنيا ما يتصدقون ليس لنا نتصدق ولهم
ما يحجون وليس لنا ما نحج ولهم ما يعشقون وليس لنا
ما نعشق فقال من كبر الله مائة مرة كان افضل من
رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من مائة
فرس في سبيل الله ^{مائة} كسرجهما وبلغها ومن هلك الله
مرة كان افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا من
فبلغ ذلك الاغنيا فقالوه فرجع الفقراء الى النبي
فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنيا ما قلت فضنوا
فقال رسول الله ^ص ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
وقال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حين يصبح
حين يمسي غفر الله ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر روى

باب في فضل
تسبحة الله عز وجل

ابن عباس رحمه الله قال جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي
وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَنْفُقُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ
قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ
مَرَّةً وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ مِنْ سَبَقِكُمْ
وَلَا يَسْبِقُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ خَصْلَتَانِ لَا يَحْصِيَانِ
رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ
وَيُسَبِّحُ عِنْدَ مَنَامِهِ عَشْرًا وَيُحَمِّدُهُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُ أَمْرٍ
سَجَّادَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
فَاتَمُّنْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَقْدَمَاتٍ وَمُؤَخَّرَاتٍ وَ
مُعَقَّبَاتٍ وَهَذِهِ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عِشْرِينَ مَرَّةً

الحمد لله غرس الله له
منها شجرة في الجنة
ومن قال سم

شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله منها
شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان
شجرنا في الجنة كثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا
نيرانا فحرقوها وذلك ان الله تعالى يقول يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا
تبطلوا اعمالكم عن ابى عبد الله عم قال ان رسول الله
قال لا صحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم من
الشباب والانية ثم وضعتهم بغضه على بعض كنتم
ترونها يبلغ السما قالوا لا يا رسول الله قال فلا اذكركم
على شئ اصله في الارض وفرعه في السماء لو ابلى يا رسول
الله قال يقول احدكم اذا فرغ من الصلوة الفريضة
ثلثين مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فان اصله وفرعه في السماء وهن يدفن
الهدم والغرق والحرق والتردي في البر واكل السبع
وميته السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد

في الارض

ع

في ذلك اليوم وهُنَّ الباقيات الصالحات وقال
 قال حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله ولا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
 ويموت وهو على كل شيء قدير اعطى من الاجر بعد ما خلق
 الى يوم القيمة عن ابي عبد الله ع قال من قال سبحان
 العظيم وبحمده كتب الله له ثلثة الف حسنة ومحى عنه
 ثلثة الاف سيئة ورفع له الف درجة وخلق منها
 طائرا في الجنة يسبح له وكان اجره يستبحه له عن ابي
 جعفر ع قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله له منها
 طائرا له لسان وجناحان يسبح الله له عند المسجدين
 حتى تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا
 والله اكبر عن ابي عبد الله ع قال من قال الحمد لله كما
 اهله سفل كتاب السماء قال يقولون اللهم انا لا نعلم
 الغيب فقال اكتبوها كما قالها عبدي وعلى ثوابها
 عن ابي عبد الله ع قال من قال اربع مرات اذا اصبح

وبحمده سبحان الله
 الالف



الحمد لله رب العالمين فقد أدنى يومه ومن قالها
إذا أمسى فقد أدنى شكر ليلته عن أبي جعفر ^ع من
سبح تسبيح فاطمة الزهراء بنت رسول الله ^ص استغفر
غفرله وهي مائة باللسان واللف في الميزان نظد
الشيطان ويرضى الرحمن روى ابن عباس قال آت
النبى ^ص وهو يقول لاحول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم قلت يا نبى الله ما ثوابه قال تسبيح ^{العرش} حملة
فمن قال مرة لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
غفر الله له ذنوب مائة سنة ولتب له بكل حرف
مائة حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة
واحدة فله بكل حرف كنز ونور للصراف عن ابي عبد
الله ^ع قال من قال الف مرة لاحول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم رزقه الله عز وجل الحج فان كان قد قرب اجله
اخر الله في اجله حتى رزقه الحج وقال ^ع من قال الاحول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم مائة مرة في كل يوم

لم يُصِبْهُ فَقَرُّ رَوَى عَنْ الصَّادِقِ عَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 مِنْ صَلَوةِ الْمَغْرِبِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يُدْفَعُ عَنْهُ أَنْوَاعُ
 الْبَلَايَا وَالْأَمْرَاضِ. عَنْ الصَّادِقِ عَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَوةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بَعِيدَهَا سَبْعَ
 دَفْعٍ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْلُهَا
 الْجَذَامُ وَالْبَرَصُ. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ مَنْ قَالَ فِي تَوَكُّلِ
 مِائَةِ مَرَّةٍ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ دَفَعُ اللَّهُ
 عَنْهَا سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ الْبَلَاءِ إِيَّهَا أَلْهَمَ **الْفَصْلُ الْخَامِسُ**
وَالْعَشْرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ نوحٍ عَمَّا قُلْتُ اسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَ
 يُنْزِلُ عَلَيْكُمْ آمَاطًا وَبَرَكًا وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا وَقَالَ
 فِي سُورَةِ الْانْفَالِ مَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ
 يَسْتَغْفِرُونَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْاِعْرَافِ وَالَّذِينَ إِذَا

وَمَنْ قَالَهَا إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ
 قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ دَفَعُ اللَّهُ عَنْهُ
 سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ

فَالِاسْتِغْفَارُ

خَبَاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ

ضَلُّوا فَاحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
 لَذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرَ الذَّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى
 مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكُلِّ شَيْءٍ دَوَاءٌ
 وَدَوَاءُ الذَّنْبِ الْإِسْتِغْفَارُ وَقَالَ عَمَّا لَا كِبِيرَ مَعَ
 الْإِسْتِغْفَارِ وَلَا صَغِيرَ مَعَ الْإِصْرَارِ . عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ مَنْ قَالَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ حِينَ يَنَامُ بَاتَ
 وَقَدْ تَحَاثُّ الذَّنُوبُ عَنْهُ كَمَا يَتَحَاثُّ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ
 وَيَصْبَحُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ . عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الْإِسْتِغْفَارَ لَكُمْ حَصِينٌ
 مِنَ الْعَذَابِ فَضَيَّ اكْبَرُ الْحُسَيْنَيْنِ وَهِيَ الْإِسْتِغْفَارُ
 فَافْكِرُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ تَحَاثُّ الذَّنُوبُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ . عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ مَسْهَلٍ
 كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الشَّافِي عَمَّا عَلَّمَنِي شَيْئًا إِذَا أَنَا قُلْتُ
 كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ فَكُتِبَ بِحِطِّ

سَمْعِيلُ



اعْرِفْهُ أَكْثَرَ مِنْ قِرَاءَةِ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ وَرَطَّبْ شَفَتَيْكَ
 بِالِاسْتِغْفَارِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَمَّا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَوَّلِي لِمَنْ وَجِدَ فِي صَحِيفَةِ عَمَلِهِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَحْتَ كُلِّ ذَنْبٍ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً ^{اسْتَغْفَرَ اللَّهَ}
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَتَوَّ
 إِلَيْهِ كُتِبَ فِي الْأَفُقِ الْمُبِينِ قَالَ قُلْتُ وَمَا الْأَفُقُ
 الْمُبِينُ قَالَ قَاعٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فِيهِ أَنْهَارٌ يُطَرَّدُ فِيهِ
 مِنَ الْقَدْحَانِ عَذَابُ النَّجْمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَقَارِفُ فِي يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ أَرْبَعِينَ
 كَبِيرَةً يَقُولُ وَهُوَ نَادِمٌ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ بِدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ الْآ
 غْفَرَهَا لَهُ وَلَاخِرَ فِيمَنْ يَقَارِفُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ
 كَبِيرَةً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَمَّا قَالَ مَنْ اسْتَغْفَرَ بَعْدَ صَلَوةِ الْفَجْرِ

سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم سبعين ^{الف}
ومن عمل أكثر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه قال
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن النبي ص قال من
استغفر بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوب
سبعين سنة وقال النبي ص من أكثر الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا و
ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال النبي ص افضل
العلم لا اله الا الله وافضل الدعاء الاستغفار
ثم تلا رسول الله ص فاعلم انه لا اله الا هو ^{الله} واستغفر
لذنبك وقال النبي ص ما اصّر من استغفر وان عاد
في اليوم سبعين مرة وقال ص انه ليغان على قلبي
استغفر في اليوم مائة مرة قال رسول الله ص ظلم
احدا فغاب فليستغفر الله فانه كفارة وقال عليه السلام كفارة
الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبتك وقال الرضا ع
من استغفر من ذنب وهو يعمل فكا ما يستهزئ به

وقال قبحاً خيراً لقلول لا اله الا الله وخيراً لعبادة لا
 وقال هم الا اخبركم بدائكم من دوائكم قلنا بلى يا بن سؤلك
 قال دوائكم الذنوب ودوائكم الاستغفار وقال
 وتوبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة روى
 عن النبي قال من قال حين يا وي لا فراسته استغفر
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث
 غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت
 عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت
 عدد ايام الدنيا وروى عن ابي عبد الله ع انه قال
 من استغفر الله سبعين مرة بعد صلاة العصر غفر الله
 له سبعين ذنب **الفصل السادس والعشرون في الصلوة**
 على النبي قال الله تعالى في سورة الاحزاب ان الله
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
 صلوا عليه وسلموا تسليماً وقال رسول الله ص من
 صلى على مرة صلى الله عليه عشر ومن صلى على عشر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَى مِائَةِ مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ الْفَرَّةَ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ الْفَرَّةَ لَا يُعَذِّبُهُ
فِي النَّارِ أَبَدًا وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ صَلَّى عَلَى مَرَّةٍ فَحَسَّ اللَّهُ بِهِ
بَابًا مِنَ الْعَافِيَةِ وَقَالَ عَمَّا مَنْ صَلَّى عَلَى مَرَّةٍ لَمْ يَبْقَ مِنْ نَوْبِهِ
ذَرَّةٌ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
أَوَّلُ النَّاسِ فِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
فِي الْوَصِيَّةِ يَا عَلِيُّ مَنْ صَلَّى عَلَى كُلِّ يَوْمٍ أَوْ كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَّ
لَهُ شِفَاعَتِي وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِبَايِرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
أَكْثَرُكُمْ صَلَاةً فِي دَارِ الدُّنْيَا وَمَنْ صَلَّى عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ
أَوْ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ
سَبْعِينَ مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَةِ وَثَلَاثِينَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
ثُمَّ يُوَكَّلُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ صَلَاةٍ مَلَكًا يَدْخُلُ عَلَى بِهَذَا فِي قَبْرِ
كَأَيِّدُ خُلِّ أَحَدُكُمْ الْهَدَايَا وَيُخْرِجُهُ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَى بِاسْمِهِ وَنَسَبِهِ
إِلَى عَشِيرَتِهِ فَأُثْبِتَهُ عِنْدِي فِي صَحِيفَةٍ بَيْضَاءٍ عَنْ أَنَسٍ

عَلَى الْفَرَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ صَلَّى عَلَى مَرَّةٍ صَلَّاهُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ
 وَمَنْ صَلَّاهُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ
 لَمْ يَبْقَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْءٌ إِلَّا وَصَلَّى عَلَيْهِ •
 عَنْ الرِّضَاءِ مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يَكْفُرُ بِهِ ذَنْبُهُ فَلْيَكْثِرْ
 مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ هَدْمًا
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ ذَكَرَنِي بِصَلِّ
 عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَ وَمَنْ دَرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ تَصِبْهُ الرَّحْمَةُ
 فَقَدْ شَقِيَ وَمَنْ دَرَكَ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرِ فَقَدْ شَقِيَ
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ صَلَّى عَلَى مَرَّةٍ لَا يَبْقَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ
 ذَرَّةٌ عَنِ ابْنِ بَصِيرٍ قَالَ قَالَ الصَّائِعُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
 مِائَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَشَدَّهَا سَبْعُونَ مَلَكًا يَبْلُغُهَا
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ صَاحِبِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ قَالَ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَظَاهُ اللَّهُ أَجْرَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ
 شَهِيدًا وَخَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ • رَوَى عَنْ
 مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي يَذْكُرُنِي ثُمَّ صَلَّى

الْأَغْفِرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ عَامٍ وَرَجَعَهُ
مَا مِنْ أَحَدٍ صَلَّى عَلَى مَرَّةٍ وَاسْمَعَ حَافِظِيهِ إِلَّا أَزَلَهُ
يَكْتِبُ أَذْنَبَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۝ وَقَالَ ۞ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى
يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ خَطِيئَتُهُ ثَمَانِينَ
عَاشِرًا قَالَ النَّبِيُّ ۞ مَنْ صَلَّى عَلَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْفَأُ
لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مُقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَالَ ۞ الصَّلَاةُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ غُرُوجَ النَّسِيجِ وَالتَّهْلِيلِ
وَالْتَكْبِيرِ ۝ قَالَ النَّبِيُّ ۞ مَنْ صَلَّى عَلَى مَرَّةٍ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى رَأْسِهِ نُورًا وَعَلَى عَيْنَيْهِ نُورًا وَعَلَى
شِمَالِهِ نُورًا وَعَلَى فَوْقِهِ نُورًا وَعَلَى تَحْتِهِ نُورًا فِي جَمِيعِ
أَعْضَائِهِ نُورًا ۝ وَقَالَ ۞ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَى فُقْدَ
طَرِيقَ الْجَنَّةِ وَقَالَ ۞ لَنْ يُلَاحِظَ النَّارَ مَنْ صَلَّى عَلَى وَجْهِ
الصَّلَاةِ عَلَى نُورٍ عَلَى الصَّرَاطِ وَمَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الصَّرَاطِ
مِنَ النُّورِ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ۝ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَنِي جِبْرِيلُ ۞ وَقَالَ أَنَّهُ لَا

عليك أحد الا ويصلي عليه سبعون الف ملك من
 صلي عليه سبعون الف ملك كان من اهل الجنة عن
 انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلي على الف مرة لم
 حتى يُبشِّر له بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواتكم
 على جوارد عانيكم ومرضاة من ليكم وزكوة لاعمالكم
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من دعا الآبينة وبين السماء
 حجاب حتى يصلي على محمد وإل محمد فعل ذلك الخرق
 الحجاب فدخل الدعا واذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصلي على
 اخطأ طريق الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلي على صلوة
 صلي الله تعالى بها عشر حسنات واستبقا للملكان
 بديهما يبلغ روحه عن السلام وقال صلى الله عليه وسلم
 الصلوة على يوم الجمعة فانه يوم يضاعف فيه
 الاعمال واسئلوا الله الى الدرجة الوسيلة من الجنة
 قيل يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة قال هي اعلى

فاذا

درجة من الجنة لايناها الابن ارجو انا زاد ابن ^{ابن}
 في حديثه روى عن النبي ^ص قال يقيني جبريل ^ع فبشرني
 قال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه
 ومن سلم عليك سلمت عليه فجدت لذلك روى عن ^{الله}
 انس قال قال رسول الله ^ص من صلى علي وعلى ابي القاسم
 لحقني خلق من ذلك القول ملك يرى جناح له بالمش
 والآخر بالمغرب ورجلاه مغموستان في الارض السفلى
 وعنقه ملتوي تحت العرش فيقول الله عز وجل صل
 على عبدي كما صلى على النبي فهو يصلي عليه الى يوم
 القيمة عن الجاهريه ان النبي ^ص قال من صلى علي كفا
 لم ينزل الملائكة يصلي عليه مادام ذلك الكتاب مكتوبا
 الى يوم القيمة عن علي ^ع قال الصلوة على النبي واله
 امحو الخطايا من الملائكة والناس والسلام على النبي واله
 افضل من عتيق رقبات وحب رسول الله صلى الله
 واله افضل من مخرج الانفس او قال ضرب السيوف في

ان يكون

سبيل الله عن أبي عبد الله ع قال إذا ذكرتم النبي فكثرُوا
الصَّلوة عليه فإن من صلى على النبي صَلوةً واحدةً
صلى الله عليه الف صَلوة في الف صَفٍّ من الملائكة
ولم يبق شيء مما خلق الله إلا صلى على ذلك العبد ^{الله} صَلوةً
وَصَلوة ملائكة فمن لا يرْعُب في هذه الأَجَاهِل مغرور
قد برئى الله منه ورسوله عن جعفر بن محمد عن أبيه
قال قال رسول الله ع أنا عند الميزان يوم القيمة فنقلت
سيئاته على حسناته جئت بالصَّلوة على حتى أثقل بها
حسناته عن الحرث الأعور قال قال أمير المؤمنين ع
كلُّ دعاٍ محبوبٍ عن السما حتى يصلى على النبي واله عن الصباح
بن الساسه قال قال أبو عبد الله ع ألا أعلمك شيئاً
يقبى الله به وجهك من حَرَجَهم قال قلت بلى قال قل
بعد الفجر اللهم صل على محمد وال محمد مائة مرة يقبى ^{الله}
به وجهك من حَرَجَهم عن أبي عبد الله ع قال وجد
في بعض الكتب من صلى على محمد واهل بيته كتب الله

له الفحسنة عن ابي الحسن ع قال قال رسول الله
 من صلى على يوم الجمعة مائة صلوة قضى الله له تسعين
 حاجة منها الدنيا ثلثون وثلثون للآخرة. **ثواب من**
 قال في دبر صلوة الصبح والمغرب قبل ان يثني رجله
 او يتكلم لاحداث الله وملئته يصلون على النبي
 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
 صل على محمد واله وذريته. **عن ابي المغيرة** قال سمعت
 ابا الحسن ع يقول من قال في دبر صلوة الفجر والمغرب
 قبل ان يثني رجله او يتكلم احدا هذه المقالة ^{قضى} الله
 له مائة حاجة سبعون في الدنيا وثلثون في الآخرة ^{وقال}
 قلت له ما معنى صلوة الله وصلوات ملائكة و صلوة
 المؤمنين قال صلوة الله رحمة من الله و صلوة الملائكة
 تركية منهم له و صلوة المؤمنين دعاء منهم له ومن
 ال محمد في الصلوة على النبي واله اللهم صل على محمد
 محمد في الاولين وصل على محمد واله محمد في الآخرين وصل

صلوة ٣

على محمد وآل محمد في الملاء الأعلى وصل على محمد وآل محمد
 في المرسلين اللهم اعط محمد الوسيلة والشرف و
 الفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم اني امنت بمحمد وآله
 ولم اره فلا تخزني يوم القيمة رؤيته وارزقني ^{صحبته}
 وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشرباً رويّاً
 سائغاً هنيئاً لا اظمأ بعده ابداً انك على كل شيء
 قدير اللهم كما امنت بمحمد ولم اره فعرّفني في الجنان
 وجهه اللهم بلغ روح محمد مني تحية كثيرة وسلاماً
 فان من صلى على النبي وآله بهذه الصلوات هدت
 ذنوبه وغفرت خطاياهم ودام سروره واستجيب دعاؤه
 واعطى اماله وبسط له في رزقه واعين على عدوه
 ومي له سبب انواع الخير ويجعل من رفقائهم ^{عليه} نبيين
 في الجنان لا على يقوله من ثلاث مرات غداة وثلاث ^{عشر}
 ثواب من جعل ثلاث صلواته او نصف صلواته او كل
 للنبى عن ابي عبد الله ع ان رجلاً اتى النبى فقال

اِنِّي جَعَلْتُ ثَلَاثَ صَلَواتٍ لَكَ قُلْ لَهُ خَيْرًا فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللهِ
 اِنِّي جَعَلْتُ نِصْفَ صَلَواتِي لَكَ فَقَالَ ذَلِكَ اَفْضَلُ قُلْ
 يَا رَسُوْلَ اللهِ اِنِّي قَدْ جَعَلْتُ كُلَّ صَلَوةٍ لَكَ قَالَا اِذَا
 اللهُ مَا اَهَمَّكَ مِنْ امْرَاخِرَتِكَ وَدُنْيَاكَ فَقَالَ الرَّجُلُ
 اَصْلَحَكَ اللهُ كَيْفَ يَجْعَلُ صَلَوةً لَهُ فَقَالَ ابُو عَبْدِ اللهِ
 لَا يَسْئَلُ اللهُ شَيْئًا بَدَأَ بِالصَّلَوةِ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ
 عَبْدُ اللهِ عَمَّا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَدَقْتَ يَوْمَ لَعَلِّي عَمَّا
 اِلَّا ابْتَرِكَ قَالَ لِي بِبَابِي اَنْتَ وَامِي فَانْكَ لَمْ تَزَلْ مُبَشِّرًا
 بِكُلِّ خَيْرٍ فَقَالَ اخْبَرْنِي جِبْرِيلُ اِنْقَابًا بِالْعَجَبِ فَسَالَ
 عَلِيٌّ عَمَّا وَمَا الَّذِي اخْبَرَكَ بِهِ يَا رَسُوْلَ اللهِ قَالَ اخْبَرَنِي
 الرَّجُلُ مِنْ مَتَى اِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَاتَّبَعَ بِالصَّلَوةِ عَلَيَّ اَهْلَ
 بَيْتِي فَحَتَّ لَهُ ابْوَابَ السَّمَاءِ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَبْعِينَ
 وَانْفِصَالًا لَمْ يَنْبِ خَطَا ثُمَّ حَاتَّ عَنْهُ الذَّنُوبُ كَمَا حَاتَّ الْوَرَقُ
 مِنَ الشَّجَرِ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِيكَ عَبْدِي وَسَعْدِيكَ
 يَا مَلَأْتُكَ نِي اَنْتُمْ تَصَلُّونَ عَلَيَّ سَبْعِينَ صَلَوةً وَاَنَا اُصَلِّيْ

سَبْعُمِائَةِ صَلَوةٍ وَاذَا صَلَّى عَلَى وَلَمْ يَتَّبِعْ بِالصَّلَوةِ عَلَى أَهْلِ
بَيْتِي كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَبْعُونَ حِجَابًا وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
لَا لَبَّيْكَ وَلَا سَعْدِيكَ يَا مَلَأْتُكَ لَا تَضَعُوا دُعَاءَهُ
إِلَّا يُلْحِقْ بِالْبَنِيِّ عَتَمَةَ وَلَا يَزَالُ مَجُوبًا حَتَّى يُلْحِقَ بِأَهْلِ
بَيْتِي سُئِلَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا غَزَا فَضَّلَ الْأَعْمَالُ ^{الْجَمْعُ} يَوْمَ
فَقَالَ الصَّلَوةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ مِائَةً مَرَّةً بَعْدَ الْعَصْرِ
وَمَا زِدَتْ فَهِيَ أَفْضَلُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ مَنْ
فِي يَوْمٍ عَزَمَ مِائَةً مَرَّةً رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ عَتَمَةَ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةً حَاجَةٍ ثَلَاثُونَ مِنْهَا
لِلدُّنْيَا وَسَبْعُونَ مِنْهَا لِلْآخِرَةِ **الفصل السابع والعشرون**
فِي الْوُضُوءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
إِلَى الْكَعْبَيْنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ وَذَكَرَ
اسْمَ اللَّهِ طَهَّرَ جَمِيعَ جَسَدِهِ وَكَانَ الْوُضُوءُ إِلَى الْوُضُوءِ

كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ ^{إِنَّ} وَلَمْ يُتِمَّ لَهُ ^{لَا يَطْهَرُ بِهِ}
 إِلَّا مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَمِيرُ ^{مِنْهُمْ}
 ذَاتِ يَوْمٍ جَالَسَ وَمَعَهُ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ إِذْ قَالَ يَا مُحَمَّدُ
 ابْتَنِي بِنَاءً مِنْ مَاءٍ اتَّوَضَّأُ فَاتَاهُ مُحَمَّدٌ بِالْمَاءِ فَأَلْقَى
 بِيَدِهِ الْيَمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا
 وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجَسًا ثُمَّ اسْتَجْنَى فَقَالَ اللَّهُمَّ حَصِّنْ
 فَرْجِي وَأَعِفَّهُ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَحَرِّمْْنِي عَلَى
 النَّارِ قَالَ ثُمَّ تَضَمَّضَ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ
 الْقَاكَ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ قَالَ ثُمَّ اسْتَنَشَقَ
 فَقَالَ اللَّهُمَّ الْجَنَّةَ وَاجْعَلْنِي مِنْ يَشْمُ رِيحَهَا
 وَرَوْحَهَا وَطِبَّهَا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ
 بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُ فِيهِ الْوُجُوهُ وَلَا تَسْوَدْ
 وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ الْيَمْنَى
 فَقَالَ اللَّهُمَّ آغِظْنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَخُلُقِي بِيَسَارِي

لَا تُحَرِّمَ عَلَيَّ رَيْحَ مِ

يَسَارِي وَخَاسِبُنِي حَسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ لِيَسِي
فَقَالَ اللَّهُ لَا تُقْطِنِي كِتَابِي بِشَيْءٍ إِلَى وَلَا مِنْ
وَرَاءِ ظَهْرِي وَلَا تَجْعَلْهُ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِي
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقْطَعَاتِ النَّيَّانِ وَمَسْحِ رَأْسِهِ
فَقَالَ اللَّهُ غَشِيَتْ بِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ
وَبَرَكَاتِكَ ثُمَّ مَسَحَ رَجْلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُ ثَبَّتْ
قَدَمِي عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ
وَأَجْعَلْ سَعْيِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
مَنْ تَوْضَأَ مِثْلَ وَضُوئِي وَقَالَ مِثْلَ قَوْلِي خَلَقَ اللَّهُ
تَعَالَى مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكًا يُسَبِّحُهِ وَيُقَدِّسُهُ وَيُكَبِّرُهُ
وَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ وَتَمَنَّدَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
حَسَنَةً وَمَنْ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَتَمَنَّدْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثِينَ
حَسَنَةً عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَمَّا مَنْ تَوَضَّأَ لِلْمَغْرِبِ كَانَ

وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلة
 ما خلا الكباير عن ابن عباس قال قال رسول الله
 افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى رجبكم
 عن أبي عبد الله ع قال من تطهر ثم ياوى الى فراشه
 بات وفراشه كسجده قال النبي ع يا علي اذا توضأ
 فقل بسم الله اللهم اني اسئلك تمام الوضوء
 وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك
 فهذا زكوة الوضوء وقال المير المؤمنين لا يجوز صلوة
 امرئ حتى يطهر خمسة جراحة الوجه واليدين الراس
 والرجلين بالماء والقلب بالتوبة وكان امير المؤمنين
 اذا حضر وقت الصلوة يتزكزل ويتلون فقيل له
 في ذلك فقال جاء امانة الى اخيه وكان على زين العابدين
 اذا توضأ تغير لونه وارتعدت مفاصله عن أبي عبد الله
 قال من سرح نحيته سبعين مرة وعدّها مرة مرة
 لم يقربه الشيطان الى الجحيم اربعين صباحا
 والعشرون
 الفصل الثامن

جوارحه

في مواقيت الصلوات الخمس قال الله تعالى في سورة
 بني اسرائيل اقيم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق
 الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
 وقال في سورة طه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
 وقبل غروبها ومن اناء الليل فسيحه واطراف النهار
 لعلك ترضى عن امير المؤمنين ع قال سأل يهودي
 عن النبي ص قال يا محمد لا شيء وقت هذه الصلوات
 في خمسة مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار
 فقال النبي ص ان الشمس اذا طلعت وبلغت عند الزوال
 لها حلقة تدخل فيها عند الزوال فاذا دخلت فيها
 زالت الشمس فليسبح الله كل شيء ما دون العرش اوجه
 ربي ومي الساعة التي يصلي على فيها ربي فافترصل
 على وعلى امتي فيها الصلوة وقال اقيم الصلوة لدلوك
 الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
 كان مشهودا ومي الساعة التي يؤتى فيها بحجهم يوم القيمة

فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُوَفِّقُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ سَاجِدًا أَوْ
أَوْقِيماً إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَأَمَّا صَلَوةُ
العَصْرِ فَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي أَكَلَ آدَمُ عَمَلُهَا مِنَ الشَّجَرِ
اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَمَرَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُ بِهَذِهِ الصَّلَوةِ إِلَى
الْقِيَمَةِ وَاخْتَارَهَا لِأُمَّتِي فَرَضًا وَهِيَ مِنْ أَحَبِّ الصَّلَوةِ
إِلَى اللَّهِ غَرَجَلٌ وَأَوْصَانِي أَنْ أَحْفَظَهَا مِنْ بَيْنِ الصَّلَوةِ
وَأَمَّا صَلَوةُ الْمَغْرِبِ فَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي تَابَ اللَّهُ فِيهَا
عَلَى آدَمَ وَكَانَ بَيْنَ مَا أَكَلَ مِنَ الشَّجَرِ وَبَيْنَ مَا تَابَ اللَّهُ
عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ سَنَةٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَمِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ
كَأَلْفِ سَنَةٍ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْعِشَاءِ فَضَلَّى آدَمُ ثَلَاثَ
رَكَعَاتٍ رَكْعَةً لَخَطِيبَتِهِ وَرَكْعَةً لَخَطِيبَتِهِ حَوَاءَ وَرَكْعَةً
لِتُوبَتِهِ فَأَفَرَضَ اللَّهُ غَرَجَلٌ هَذِهِ الثَّلَاثَ رَكَعَاتٍ عَلَى
وَمِنَ السَّاعَةِ الَّتِي لَسْتِجَابُ فِيهَا الدُّعَاءِ وَهِيَ الصَّلَوةُ
الَّتِي أَمَرَ رَبِّي فَيَسْجُدُ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تَقُصُّونَ
وَأَمَّا صَلَوةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَإِنَّ لِلْقَبْرِ ظِلًّا وَلِلْيَوْمِ قِيَمَةً

وَأَمَّتِي

أَمَرَنِي اللَّهُ غَرْجَلٌ وَأَمَّتِي بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
 لَتَتَوَرَّ الْقُبُورُ وَلَيُعْطِيَنِي النُّورَ عَلَى الصَّرَاطِ وَمَا مِنْ
 قَدِيمٍ مَشَتْ إِلَى الصَّلَاةِ الْعَتَمَةِ الْأَحْرَمِ اللَّهُ جَسَدَهَا
 عَلَى النَّارِ وَمِى الصَّلَاةُ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ
 وَأَمَّا صَلَاةُ الْفَجْرِ فَإِنَّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَطْلُعُ عَلَى قَرْنِ
 الشَّيْطَانِ فَأَمَرَنِي اللَّهُ غَرْجَلٌ وَأَنْ أُصَلِّيَ صَلَاةَ قَبْلِ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ يُسْجِدَ لَهَا الْكَافِرُ فَلْيُسْجَدْ أَمَّتِي
 اللَّهُ غَرْجَلٌ وَسُوعَتِهَا أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ وَمِى الصَّلَاةُ الَّتِي
 يَشْهَدُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ صَدَقَتْ يَا مُحَمَّدُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُتَوَسِّلُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 السَّعْدِ الْبَادِيُّ عَنْ جَمْدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ الْمَاهِطُ
 آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ ظَهَرَتْ بِهِ شَامَةٌ سَوْدَاءُ فِي وَجْهِهِ
 مِنْ فَرْقَةٍ إِلَى قَدَمِهِ فَطَالَ حَزْنُهُ وَبَكَأَوْهُ عَلَى مَا قَدْ ظَهَرَ
 فَاتَاهُ جِبْرِيلُ عَمَّا فَقَالَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ يَا آدَمُ قَالَ لِهَذِهِ
 الشَّامَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ لِي قَالَ قُمْ يَا آدَمُ فَصَلِّ فَهَذَا

الصَّلَاةُ الْأُولَى فقام وصلى فأنحطت السَّامَةُ إِلَى
 فُجَاءَهُ فِي الصَّلَاةِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ يَا أَدَمُ قُمْ فَصَلِّ فِي هَذَا
 وَقْتُ الصَّلَاةِ الثَّانِيَةِ فقام فصلّى فأنحطت السَّامَةُ
 إِلَى مَرَّتِهِ فُجَاءَهُ فِي الصَّلَاةِ الثَّالِثَةِ فَقَالَ يَا أَدَمُ قُمْ
 فَانحطت السَّامَةُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ فُجَاءَهُ فِي الصَّلَاةِ الرَّابِعَةِ
 فَقَالَ يَا أَدَمُ قُمْ فَصَلِّ فأنحطت السَّامَةُ إِلَى رِجْلَيْهِ
 فُجَاءَهُ إِلَى الصَّلَاةِ الْخَامِسَةِ فقام فصلّى فخرج منها
 فحمد الله وأثنى عليه فقال جبريلٌ مثْلٌ وَلَدَكَ فِي هَذِهِ
 الذُّنُوبِ الصَّلَاةُ كَمَثَلِكَ فِي هَذِهِ السَّامَةِ مَرَّصَلِيٍّ
 وَلَدَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ
 كَمَا خَرَجْتَ مِنْ هَذِهِ الذُّنُوبِ **السَّامَةُ** **الفصل التاسع والعشرون**
 فِي السُّؤَالِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ النَّبِيِّ ع قَالَ مَنْ اسْتَاكَ
 كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ اسْتَاكَ كُلَّ
 يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَقَدْ دَامَ سُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ
 صَلَاةٍ يُصَلِّيْهَا ثَوَابَ مِائَةِ رَكْعَةٍ وَاسْتَغْنَى مِنَ الْفَقْرِ

فهذا وقت الصَّلَاةِ الثَّالِثَةِ
 فقام فصلّى

وَتَطْيِبُ نَكْهَتَهُ وَيَزِيدُ فِي حَفْظِهِ وَلَيَسُدُّ لَهُ فَهْمُهُ وَيُزِيلُ
 طَعَامَهُ وَتَذْهَبُ أَوْجَاعُ أَضْرَاسِهِ وَيُدْفَعُ عَنْهُ السَّقَمُ
 وَتُصَافِحُهُ الْمَلَائِكَةُ لِمَا يَرَوْنَ عَلَيْهِ مِنَ النُّورِ وَتَبْقَى أَسْنَانُهُ
 وَتَشِيعُهُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْبَيْتِ وَلَيَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِهِ
 حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَالْكَرَوِيُونَ فَكُتِبَ لِلَّهِ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ
 وَمُؤْمِنَةٍ ثَوَابُ الْفَسْنَةِ وَرَفَعَ اللَّهُ لَهُ الْفَرْجَ دَرَجَةً
 وَفُتِحَ اللَّهُ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَاعْطَاهُ
 اللَّهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَحَاسَبَهُ حَسَابًا يَسِيرًا وَفُتِحَ عَلَيْهِ
 أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ
 مِنَ الْجَنَّةِ وَقَدْ اقْتَدَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ اقْتَدَا بِالْأَنْبِيَاءِ
 دَخَلَ الْجَنَّةَ مَعَهُمْ وَمَنْ اسْتَأْذَنَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَا يَخْرُجُ مِنَ
 الدُّنْيَا حَتَّى رَأَى بَرَهِيمَ عَمَّا فِي الْمَنَامِ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فِي عِلْدِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَضَى اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَاجَةٍ كَانَتْ لَهُ
 مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَكُونُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ
 يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ وَيَكُونُ فِي الْجَنَّةِ رَفِيقًا بِرَبْهِيمَ عَمَّا

تَسْتَغْفِرُ
 رُوِيَ

ورفيع جميع الانبياء وقال ثم ركعتان بسواك احب
الى الله تعالى من سبعين ركعة بغير سواك **الفصل**
الثلاثون
في الاذان قال الله تعالى في سورة المائدة اذا ناديت
الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون وقال الله تعالى في سورة السجدة
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا
وقال انني من المسلمين **عن** امير المؤمنين ع انه
سئل عن النبي ص عن تفسير الاذان فقال يا علي اذا
حجة على امتي وتفسيره اذا قال المؤذن الله اكبر فانه
يقول اللهم انت الشاهد على ما اقول يا امه احمد
قد حضرت الصلوة فتهيؤوا ودعوا عنكم شغل الدنيا
واذا قال شهد ان لا اله الا الله فانه يا امه احمد
اشهد واشهد ملائكته ان اخبركم بوقت الصلوة
فتفرعوا لها واذا قال شهد ان محمدا رسول الله فانه
يعلم الله ويعلم ملائكته اني قد اخبركم بوقت الصلوة

يقول

فتفرغوا لها فإنه خير لكم وإذا قال حي على الصلوة فإنه
 يقول يا أمة أحمد دين قد أظهر الله ورسوله فلا
 ولكن تعاهدوا بعفرا الله لكم تفرغوا الصلواتكم فإنه
 عماد دينكم وإذا قال حي على خير العمل فإنه يقول ^{جوا}
 على أنفسكم فإنه لا أعلم لكم عملا أفضل من هذه ^{تفرغوا}
 لصلواتكم قبل الندامة وإذا قال لا إله إلا الله فإنه
 يقول يا أمة أحمد اعلوا أني جعلت أمانة سبع سموا
 وسبع أرضين في أعناقكم فإن شئتم فاقبلوا وإن ^{سئتم}
 فاذبروا فمن أجابني فقد ربح ومن لم يجبني فلا يصير
 ثم قال يا علي لا تان نور فمن أجاب نجى ومن عجز
 خسف وكنت له خصما فما أسوأ حاله وقال عا
 المؤذنون أطول أعناقنا يوم القيمة وقال عا إجابة
 المؤذن كفارة الذنوب والمشي إلى المسجد طاعة ^{الله}
 وطاعة رسوله ومن أطاع الله ورسوله أدخل الجنة
 مع الصديقين والشهداء وكان في الجنة رفيق داود

ولمثل ثواب داود عَمَ وقال النبي عَ اجابة المؤذن
 رحمة وثواب له الجنة ومن لم يجب خاصته يوم القيمة
 فطوبى لمن اجاب داعي الله ومشى الى المسجد ولا يجيبه
 ولا يمشى الى المسجد الا مؤمن من اهل الجنة وقال عَمَ
 من اجاب المؤذن واجاب العلماء كان يوم القيمة
 تحت لوائى ويكون في الجنة جوارى وله عند الله ثواب
 ستين شهيدا وقال عَمَ من اجاب المؤذنين والتائبين
 والشهداء في صعيد واحد لا يخافون اذا خاف الناس
 وقال عَمَ من اجاب المؤذن كتبت له شفاعتي شفيعا
 بين يدي الله وغفر الله له الذنوب سرها وعلانياتها
 وكتبت له بكل ركعة يصلي مع الامام فضل ستمائة
 ركعة وله بكل ركعة مدينية وقال عَمَ من سمع الاذان
 فاجاب كان عند الله من السعداء وقال عَمَ من لم
 يجبه داعي الله فليس له في الاسلام نصيب ومن اجاب
 اشتاقت اليه الجنة وقال عَمَ من اجاب داعي الله

له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب **الفصل الحادي والثلاثون**
 في فضل المساجد. قال الله تعالى في سورة التوبة انما
 يعمر مساجدا لله من امن بالله واليوم الآخر و
 اقام الصلوة واتى الزكاة ولم يخش الا الله
 فعسى ان يكونوا من المفلحين **وقال** في سورة البقرة
 اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعهيل نبيا
 ومثا **وقال** رسول الله ص اذا دخل المسجد احكم بضع
 رجله اليمنى ويقول بسم الله وعلى الله توكلت ولا
 حول ولا قوة الا بالله واذا خرج يضع رجله اليسرى
 ويقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 ثم قال يا علي من دخل المسجد ويقول كما قلت تقبل الله
 صلواته وكتب له بكل ركعة صلاة لها فضل مائة ركعة
 فاذا خرج يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ورفع
 له بكل قدم مائة حسنة **وقال** ع اذا دخل العبد المسجد
 فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الشيطان اوة

كَسْرَ ظَهْرِي وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِبَادَةَ سَنَةٍ وَإِذَا خَرَجَ
 مِنَ الْمَسْجِدِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى
 بَدَنِهِ مِائَةَ حَسَنَةٍ وَرَفَعَ لَهُ مِائَةَ دَرَجَةٍ وَقَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ الْمُؤْمِنُ الْمَسْجِدَ فَيَضَعُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى قَالَتْ الْمَلَأَتْ
 غَفِيرَ اللَّهِ لَكَ وَإِذَا خَرَجَ فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى قَالَتْ
 الْمَلَأَتْكَ حِفْظُكَ اللَّهُ وَقَضَى لَكَ الْحَوَائِجَ وَجَعَلَ
 مَكَافَاتِكَ الْجَنَّةَ رَوَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَسْبِيحُهُ بِمَلَكَةٍ أَفْضَلُ مِنْ
 خَرِجِ الْعِرَاقَيْنِ يَفُوقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ مَنْ خَمَّ الْقُرْآنَ
 بِمَلَكَةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى رَسُولَ اللَّهِ وَيَرَى مَنْزِلَهُ فِي الْجَنَّةِ
 وَرَوَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ فِيهِ حُجَجُ الْمُلُوكِ
 نَزْهَةً وَحُجَجُ الْفُقَرَاءِ تِجَارَةً وَحُجَجُ الْمَسَاكِينِ مُسْئَلَةً قَالَ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّمَ اللَّهُ وَلَمَدِينَةَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 وَالْكُوفَةَ حَرَّمَ لَا يَرِدُهَا جَبَّارٌ يَجُورُ فِيهِ إِلَّا قَصَمَ اللَّهُ

قصص
 عن أمير المؤمنين عليه السلام



روى باسناد صحيح عن أبي جعفر الباقر عليه السلام لو يعلم الناس
 ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد والراحل من مكة
 بعيداً إن صلوة فريضة فيه تعدل حجة وصلوة نافلة
 تعدل عمرة وروى باسناد صحيح عن أمير المؤمنين عليه السلام
 أنه قال النافلة في المسجد الكوفة تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله
 والفرصة تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله والفرصة تعدل
 حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه ألف نبي وألف وصي
 وقال الصادق عليه السلام ما من عبد صالح ولا نبي إلا وقد
 في مسجد كوفان حتى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما سري به قال
 له جبرئيل أتدري أين أنت يا رسول الله الساعة أنت
 مقابل مسجد كوفان قال فاستأذن من ربي حتى أتاه
 ركعتين فاستأذن الله عز وجل فأذن له وإن ميمته
 لروضة من رياض الجنة وإن مؤخره لروضة من رياض
 الجنة وإن الصلوة المكتوبة فيه لتعدل ألف صلوة
 وإن النافلة فيه لتعدل بمائة صلوة وإن الجلوس

حسب
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فيه بغيرة ثلاثة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لآثروا
ولو جئوا روى باسناد صحيح عن حمزة الثمالي أنه قال سألت
عن أسطوانة السابعة فقال هذا مقام أمير المؤمنين ع
فقال وكان الحسن بن علي ع يصلي عند الخامسة وإذا
أمير المؤمنين ع صلى فيها الحسن بن علي ع من باب
كندة وقال الصادق ع الأسطوانة السابعة مما يلي
كندة من مقام إبراهيم ع والخامسة مقام جبريل ع
فيها صورة جميع النبيين عليهم السلام وتحت صورة الطيبة
خلق الله منها النبيين وفيه المعراج وهو روق موضع
منه وهو ممر الناس وهو من كوفان وهو فيه ينفتح في
الصور واليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون ألفا
الجنة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول
نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه الف ليلة الف وصي
ومنه فار التور وفيه حجر السفينة ميمنته رضوان الله
ووسطه من رياض الجنة وميسرته مكره فقال قلت

ظ
وَأَمَّا

بَابُ أَنْتَ مَا مَعْنَى مَا تَقُولُ مَكْرَهُ قَالَ يَعْنِي مَنَازِلَ الشَّيْطَانِ
وَقَالَ عَمَّا الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْكَوْفَةِ تَعْدِلُ الْفَ صَلَاةُ
فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ وَفِيهِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ الَّذِي
ذَكَرْنَاهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَمَّا قَالَ صَلَاةُ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ الْفَ
صَلَاةُ وَصَلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ مِائَةُ صَلَاةٍ وَصَلَاةُ
فِي مَسْجِدِ الْقَبِيلَةِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً وَصَلَاةُ فِي مَسْجِدِ
السُّوقِ اثْنَا عَشَرَ صَلَاةً وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ خَلْفَ
صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ وَقَالَ النَّبِيُّ عَمَّا الْحَدِيثُ الْبَغِيُّ فِي الْمَسْجِدِ
يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا يَأْكُلُ الْبَهِيمَةُ الْحَشِيشَ وَقَالَ عَمَّا لَا تَدْخُلُ
الْمَسَاجِدَ إِلَّا بِالطَّهَارَةِ وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِغَيْرِ الطَّهَارَةِ
فَالْمَسْجِدُ خَصْمُهُ وَقَالَ عَمَّا مَنْ نَامَ فِي الْمَسْجِدِ بِغَيْرِ عَذْرِ
إِتْلَامَ اللَّهِ بَدَأَ لَا زَوَالَه وَقَالَ النَّبِيُّ عَمَّا يَأْتِي فِي آخِرِ
الزَّمَانِ نَاسٌ عَزَّامَتِي يَأْتُونَ الْمَسَاجِدَ يَقْعُدُونَ فِيهَا
لَذَمِّ الدُّنْيَا لَا تَجَا السُّؤْمِ فَلَيْسَ لِلَّهِ بِهِمْ حَاجَةٌ وَقَالَ عَمَّا
مَنْ قَسَمَ مَسْجِدًا كَتَبَ اللَّهُ عَقْرَ رَقَبَةٍ وَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ تَعَذَّرَ

مِنْ

عينا كتب الله له كفلين من رحمته وقال عا ثلثة شيكو
الى الله تعالى منها مسجد خراب لا يصلي فيه اهله ^{الميت}
لا يصلي فيها اهله ابدا والمصحف لا يقرأ صاحبه ^{غيره}
ابدا وقال الرضاء ان البيوت التي يصلي فيها بالليل
يزهر نور لاهل السماء كما يزهو نور الكواكب لاهل ^{الارض}
وعن النبي ع قال من سرح في مسجد سراجا لم تنزل ^{الملائكة}
وحمة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد
ضوء قال ع ما دخل ليلة واحدة سراجا في المسجد ^{غفر الله}
ذنوب سبعين سنة وله عند الله مدينة فان ^{علي}
ليلة واحدة فله بكل ليلة يزيد ثواب نبي فاذا تم
عشر ليال لا يصف الواصفون ماله عند الله من ^{الثواب}
فاذا تم الشهر حرم الله جسده على النار **الفصل الثاني**
والثلثون في صلوات الخمس قال الله تعالى في سورة
المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم
خاشعون حدثنا محمد بن احمد بن صالح عن سعد ^{التميمي}

عن أبيه قال حدثنا أحمد بن هشام قال حدثنا منصور بن
 مجاهد عن الربيع بن بدر عن سواد بن منيب عن أبي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله إن الله تبارك
 وتعالى ملكاً يقال له سخايل يأخذ البروات للمصلين
 عند كل صلاة من رب العالمين جل جلاله فإذا أصبح
 المؤمنون وقاموا وتوضأوا وصلوا أصلاة الفجر
 أخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها أنا الله
 الباقي عبادي وإمامي في حرزي جعلتكم وفي حفظي
 سكنتكم وتحت كفي صيرتكم وعزتي لأخذتكم واستم
 مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر فإذا كان وقت الظهر
 فقاموا وتوضأوا وصلوا أخذهم من الله عز وجل البراءة
 الثانية مكتوب فيها أنا الله القادر عبادي وإمامي بذلك
 سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واجلكم
 برضائي عنكم دأ الجلال فإذا كان وقت العصر
 وقاموا وتوضأوا وصلوا أخذهم من الله عز وجل البراءة الثالثة

مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكرى وعظم شأني عبيد
 واماني حرمت ابدانكم على النار واسكنتم مساكن
 الابرار ودفعتم عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت
 المغرب فقاموا وتوضأوا وصلوا اخذهم من الله
 عز وجل البراءة الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار
 الكبير المتعال عبيدي واماني صعد ملائكتي من عندهم
 بالرضا وحق علي ان وصيكم واعطيكم يوم القيمة
 فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضأوا وصلوا اخذ
 لهم من الله عز وجل البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا
 الله لا اله الا رب سواي عبادي واماني قبوتكم
 نظهرتم والى بيوتكم مشيتم وفي ذكرى خفتم وحقى
 وفرايضى اديتم اشهدك يا سحائل بثلاثة اصوات كل
 ليلة بعد صلوة العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك
 وتعالى قد غفر للصليين الموحدين فلا يبقى ملك
 في السموات السبع الا استغفر للصليين ودعا لهم

غيره

بالمداومة على ذلك روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الصلوة
 مرضات لله تعالى وحب الملائكة وسنة الانبياء
 ونور المعرفة واصل الايمان واجابة الدعاء وقبول
 الاعمال وبركة في الرزق وراحة في البدن وسلاح
 على الاعداء وكرهة الشيطان وشفيع بين صاحبها
 وملك الموت وسراج في القبر وفراش تحت جنبه
 وجواب منكروه ونكيره ومونس في السراء والضراء وصا
 معه في قبره الى يوم القيمة **الفصل الثالث والثلاثون**

في التوبة قال الله تعالى في سورة النور وتوبوا
 الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون
 وقال في سورة التحريم يا ايها الذين امنوا توبوا
 الى الله توبة نصوحا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب
 الى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال لا
 كثيرة من تاب الى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه
 قال وشهر كثير من تاب الى الله قبل موته بجمعة تاب الله

عليه قال وجمعة كثير من تاب الى الله قبل موته بيوم الله
عليه قال ويوم كثير من تاب الى الله قبل موته بساعة تاب
الله عليه ثم قال وساعة كثير من تاب الى الله قبل ان
يعرَّغ بالموت تاب الله عليه وقال النبي ﷺ التائب اذا
لم يستين عليه اثر التوبة فليس بتائب يرضى الخصماء
ويعيد الصلوة ويتواضع بين الخلق ويبقى نفسه عن الشهوة
ويهزل رقبته لصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل
ويحضم بطنه بقلّة الاكل ويقوس ظهره من مخافة الله
ويذيب عظامه شوقاً الى الجنة ويرق قلبه من هول ملك
الموت ويخفف جلده على ابدانه تفكراً لاجل فهذا اثر
التوبة واذا رايت العبد على هذه الصورة فهو تائب ناصح
لنفسه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال جاءت
امراة الى النبي ﷺ فقالت يا بنى الله امراة قتلت ولدها
هل لها من توبة فقال لها والذي نفسي بيده لو انها
قتلت سبعين نبياً ثم تابت وتدمت ويعرف الله من

وسلامٌ على رسول الله صلى الله عليه وعلى أهل بيته والسلام
 علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك
 فر الشيطان من منزلك وعندك قال يسلم الرجل إذا
 دخل على أهله وإذا دخل
 على يضرب بعليه ويتنحى يصنع ذلك حتى يؤذنه
 أنه قد جأ حتى لا يرى شيئاً يكرهه وقال ع تحية الملتب
 وأما ان لذمتنا وقال ع السلام الركب على الرجل في
 القاعد وقال ع السلام قبل الكلام **الفصل الخامس**
والعشرون في كيف أصبحت قيل لعلى بن الحسين عليه السلام
 كيف أصبحت يا بن رسول الله قال أصبحت مظلوماً
 خصال الله تعالى يطلبني بالفرايض والنبى بالسنة
 والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان بالمعصية
 والمحافظان لصدق العمل وملك الموت بالروح والقدر
 بالجسد وأنا بين هذه الخصال مظلوم وقيل للحسين
 عليهما السلام كيف أصبحت يا بن رسول الله فقال أصبحت
 وحيداً فوقى والنار أمامى والموت يطلبني والحساب

السلام

والثلثون

محذوف وانا امرتهن بعمل لا اجدما احب ولا ادفع
 ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبنى وان شا
 عفى فامى فقيرا فقرتهنى قال قلت لامير المؤمنين ع
 كيف اصبحت فقال كيف يصبح من كان لله عليه حافظا
 وعلم ان خطاياهُ مكتوبةً في الديوان لم ير حمة ربه
 فمرجه الى النيران قيل لفاطمة كيف اصبحت يا ابنة
 المصطفى قالت اصبحت عاتفةً لدنياكم قالية لرجاكم
 لفظتهم بعد اذ عجمتهم فانابن جهده وكره بينهما فقد
 النبى وظلم الوصى عن المنهال قال دخلت على الحسين
 فقلت السلام كيف اصبحتم رحمكم الله قال انت ترعم
 انك لنا شيعه وانت لا تعرف صباحنا ومساءنا اصبحنا
 في قومنا بمنزلة بنى اسرائيل في ال فرعون يذبحون
 الابناء ويستحيون النساء واصبح خيرا البرية بعد نبيها
 يلعن على المنابر ويعطى الفضل والاموال على شتمه واصبح
 مرجيا منقوصا بحقه على حبه ايانا واصبحت قرش

على
 عليكم

يَفْضِلُ عَلَى جَمِيعِ الْعَرَبِ بِأَنَّ مُحَمَّدًا بَنِيَهُمْ يَطْلُبُونَ بِحَقِّنَا
وَلَا يَعْرِفُونَ لَنَا حَقًّا أَدْخَلَ فِي هَذَا صَبَاحَنَا وَمَسَاءَنَا
وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٍو
فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ أَصَبَحْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَكَلْتُ رِزْقِي
قَالَ جَابِرٌ مَا تَقُولُ فِي دَارِ الدُّنْيَا قَالَ مَا تَقُولُ فِي دَارِ
أَوْ لَهَا نَعْمَ وَآخِرُهَا الْمَوْتُ قَالَ فَصْنِ اعْبُطِ النَّاسَ
جَسَدُكَ حَتَّى التَّرَابِ أَمِنْ مِنَ الْعِقَابِ وَيَرْجُو التَّرَابَ
وَقِيلَ لِسُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ كَيْفَ أَصَبَحْتَ قَالَ كَيْفَ يُصْبِحُ
كَانَ الْمَوْتُ غَايَتَهُ وَالْقَبْرُ مَنْزِلَهُ وَالْذِّوَانُ جَوَارَهُ
لَمْ يَغْفِرْ لَهُ فَإِنَّا نَرَسُكُنَّهُ قِيلَ لِحَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِيِّ كَيْفَ
أَصَبَحْتَ قَالَ كَيْفَ يُصْبِحُ مَنْ كَانَ اسْمُهُ عَبْدًا وَيَدْفَنُ غَدًا
فِي الْقَبْرِ وَحْدًا وَيُحْشَرُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَرَدَّ عَنْ الْمُسَيَّبِ
قَالَ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٍو مِمَّا مِنَ الْبَيْتِ فَاسْتَقْبَلَهُ
سُلَيْمَانُ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ أَصَبَحْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَصَبَحْتُ
فِي غُيُومٍ أَرْبَعَةٍ فَقَالَ لَهُ وَمَاهَرَنَ قَالَ غَمَّ الْعِيَالُ يَطْلُبُونَ

الحُبْر والشَّهَوَاتِ وَالْخَالِقِ يَطْلُبُ الطَّاعَةَ وَالشَّيْطَانِ
 بِأَمْرِهَا الْمَعْصِيَةَ وَمَلِكُ الْمَوْتِ يَطْلُبُ الرُّوحَ فَقَالَ لَهُ
 ابْشِرْ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ خَصْلَةٍ دَرَجَاتٍ وَأَنْتَ
 دَخَلْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا عَلِيُّ فَقُلْتُ
 أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ فِي يَدَيَّ شَيْءٌ غَيْرُ الْمَاءِ وَأَنَا مُنْعَمٌ بِحَالٍ
 فَرَحَّخِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ غَمُّ
 الْعِيَالِ سِتْرٌ مِنَ النَّارِ وَطَاعَةُ الْخَالِقِ أَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ
 وَالصَّبْرُ عَلَى الْفَاقَةِ جِهَادٌ وَافْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ
 وَغَمُّ الْمَوْتِ كَفَّارَةٌ لِلذَّنُوبِ وَاعْلَمْ يَا عَلِيُّ أَنَّ زَرْقَ الْعِيَالِ
 عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَغَمُّكَ لَهُمْ لَا يَضُرُّكَ وَلَا يَنْفَعُ غَيْرَانِكَ
 تَوَجَّرْ عَلَيْهِ وَإِنَّ غَمَّ الْغَمِّ غَمُّ الْعِيَالِ **الفصل الرابع والثلاثون**
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرُّومِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
 ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
 الْقَدِيرُ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا

السَّادِسُ



الله

تَوَقَّعْتُ مَا كُنْتُ تَقْوِدُهُ نَفْسِي مِنْ صَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَحُجَّ وَجْهًا
ضَعِلْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اَعِدْ فَاَعَادْتُكَ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ
لَهُ النَّبِيُّ مَا حَوْلَكَ صَحْرَةً وَلَا مَدَّةَ آوَقْدَ بَكَتْ مِنْ
رَحْمَتِكَ فَاذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ
الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْأَفِيكَ بِذَلِكَ مِنَ الْعَمَلِ وَالْجُنُودِ وَ
الْجُذَامِ وَالْفَقْرِ وَالْهَدْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا لَكُمْ
فَمَا لِلْآخِرَةِ قَالَ تَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ اَللّهُمَّ اهْدِنِي
مِنْ عِنْدِكَ وَافِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ
وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ فَقَالَ فَقبَضَ عَلَيْهِنَ بِيَدِهِ
ثُمَّ مَضَى فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَشَدَّ مَا قَبَضَ عَلَيْهَا
خَالَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَا إِنَّهُ إِنْ وَافَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ
لَمْ يَدْعُهَا مُتَعَدِّلاً فَتَحَّ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ
يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ **الفصل السابع والثلاثون** ^{في النظر}
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النُّورِ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوْا

مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
 لِيَقْضُنَّ مِنَ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ حَرَامًا يَحْشَوْهَا
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَسَامِيرٌ مِنْ نَارٍ ثُمَّ حَشَاَهَا نَارًا إِلَى أَنْ يَنْقُومَ
 النَّاسُ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ وَقَالَ عَمَّا مِنْ أَطْلَعَتْ
 جَارِهِ فَظَرَكَ عَوْرَةَ رَجُلٍ وَشَعْرَ امْرَأَةٍ أَوْ شَيْئًا مِنْ
 جَسَدِهَا كَانَ حَقِيقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ النَّارُ مَعَ
 الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَخَنُونَ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ
 فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَخْرِجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَفِضَحَهُ اللَّهُ وَ
 يُبْدِيَ عَوْرَاتِهِ لِلنَّاظِرِينَ فِي الْآخِرَةِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 مَنْ أَطْلَقَ نَازِلًا قَبْلَ حَاضِرِهِ حَاطَرٌ مِنْ تَابِعَتِ
 دَامَتْ حَسْرَتُهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ النَّظَرُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سَهَامِ
 ابْلِيسَ **الفصل الثامن والثلاثون** فِي اللِّسَانِ قَالَ
 تَعَالَى فِي سُورَةِ قِازِيلِكَيَّ الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ

وَعَنِ الشَّامِلِ قَبِيدُ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ
رَقِيبٌ عَتِيدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاخَةُ الْإِنْسَانِ
مِنْ حَبْسِ اللِّسَانِ وَقَالَ عَمُّ سَلَامَةَ الْإِنْسَانِ وَقَالَ
بِلَاءُ الْإِنْسَانِ مِنَ اللِّسَانِ وَقَالَ عَمُّ سَلَامَةَ الْإِنْسَانِ
فِي حَبْسِ اللِّسَانِ وَقَالَ عَمُّ زِلَافَةُ اللِّسَانِ رَأْسُ الْمَالِ
وَقَالَ عَمُّ الْبِلَاءِ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ وَقَالَ عَمُّ فَتْنَةِ اللِّسَانِ
أَشَدُّ مِنْ ضَرْبِ السِّيفِ وَقَالَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمُّ ضَرْبِ
اللِّسَانِ شَدُّ مِنْ ضَرْبِ السِّبْطِ وَقَالَ الصَّادِقُ عَمُّ نَجَاةِ
الْمَرْءِ فِي حِفْظِ لِسَانِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْوَصِيَّةِ يَا عَلِيُّ
مَنْ خَافَ النَّاسَ لِسَانَهُ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ رُوِيَ أَنَّ
نُوحًا عَمُّ مَرَّ عَلَى كَلْبٍ كَرِيهٍ الْمَنْظَرِ فَقَالَ نُوحٌ مَا أَفْجَحَ هَذَا
الْكَلْبُ فَنَحَا الْكَلْبُ وَقَالَ بِلْسَانٍ طَلِقِ زَلِقِي إِنْ كُنْتَ
لَا تَرْضَى بِخَلْقِ اللَّهِ فَخَوِّلِي يَا بَنِي اللَّهِ فَتَحَمِلُ نُوحٌ عَمُّ قَوْلِ
يَلُومُ نَفْسَهُ بِذَلِكَ وَنَاحَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً
حَتَّى نَادَاهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مَتَى تَنُوحُ يَا نُوحُ فَقَدْ ثَبَتُ

حبس اللسان

يعلي عليه السلام

عليك فالنبي بكما على الدلة المغفورة على نفسه المعصية
 وانت لا تبكي على الكبيرة وعلى نفسك العاصية وقال
 من نقي من ماونة لقلقه وبقية وذنبه دخل الجنة
 وفي رواية أخرى من حفظ لقلقه وبقية وذنبه
 دخل الجنة وقال عطاء بن رباح انفق فضلاً ما له من
 فضلاً لسانه وقال عطاء بن رباح انفق فضلاً ما له من
 وقال عطاء بن رباح انفق فضلاً ما له من
 لسانين من نار وقال عطاء بن رباح انفق فضلاً ما له من
 ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه وقال عطاء بن رباح
 ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى
 لسانه **الفصل التاسع والثلاثون** في التقية
 قال الله تعالى في سورة العنكبوت لا يتخذ المؤمنون
 الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل
 ذلك فليس من الله في شيء إلا أن يتقوا منهم
 تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير

وقال النبي صلى الله عليه وآله
 من اتقى لسانه

وقال في سورة النحل من كفر بالله بعد إيمانه إلا من
أكراه وقلبه مطمئن بالإيمان قال رسول الله
مثل مؤمن لا تقيّة له كمثل جسد لا رأس له ومثل
لا يرى حقوق أخوانه المؤمنين كل من حواسه كلها
صحيحة وهو لا يأمّل بعقله ولا يبصر بعينه ولا
يسمع بأذنه ولا يعبر بلسانه عن حاجته ولا يدفع
عن نفسه بالادلّاء بحجبه ولا يبطش بشئ بيده
ولا ينهض إلى شئ برجليه فذلك قطعة لحم قد فاتته
المنافع وصار عرضاً لكل المكارة فذلك المؤمن إذا
جهل حقوق أخوانه فانه فوات حقوقهم فكان العطش
بمضرة الماء البارد فلم يشرب حتى طفي وبمنزلة ذى الحول
لم يستعمل شيئاً منها للدفاع لدفاع مكروه ولا لانتفاع
محبوب فاذا هو سلب كل نعمته مبتلى بكل آفة وقال الميرزا
التيّة من افضل اعمال المؤمنين بصور بها نفسه وأخوانه
عن افاجير وقصنا حقوق اخوانا شرفا اعمال المتقين

قال الله

يَسْتَجَلِبُ مَوَدَّةَ الْمَلَائِكَةِ وَشَوْقَ لِحْزِ الْعَيْنِ وَقَالَ الْحَسَنُ
عَلَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنَّ تَقِيَّةً يُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا أُمَّةً لَصَاحِبِهَا
مِثْلُ ثَوَابِ عَمَالِهِمْ وَتَرْكُهَا بِمَا أَهْلَكَ أُمَّةً تَارِكُهَا
شَرِيكَ مِنْ أَهْلِكُمْ وَإِنَّ مَعْرِفَةَ حَقُوقِ الْإِخْوَانِ تَحْتَ
إِلَى الرَّحْمَنِ وَبُعِظُ الزُّلْفَى لَدَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ وَإِنَّ
تَرَكَ قَضَائَهَا يَمِيتُ الرَّحْمَنَ وَيُصَغِّرُ الرَّتَبَةَ عِنْدَ الْكَثَرِ
الْمَنَانِ وَقَالَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لَوْلَا التَّقِيَّةُ مَا عُرِفَ
مِنْ عَدُونِنَا وَلَا مَعْرِفَةُ حَقُوقِ الْإِخْوَانِ مَا عَوِقَ مِنَ
السَّيِّئَاتِ عَلَى شَيْءٍ الْأَعْوَقَ عَلَى جَمِيعِهَا لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ
يَقُولُ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا أُكْسِبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَقُولُ
عَنْ كَثِيرٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ١٤ يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ كُلِّ
ذَنْبٍ وَيُطَهِّرُهُ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ مَا خَلَا ذَنْبَيْنِ تَرَكَ
التَّقِيَّةَ وَتَضَيَّعَ حَقُوقُ الْإِخْوَانِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْبَاقِرُ ١٥ أَشْرَفَ خُلُقٍ الْأَعْمَةُ وَالْفَاضِلِينَ مِنْ شِيعَتِنَا
جَعَفَرِ بْنِ
اِسْتِعْمَالَ التَّقِيَّةِ وَاخْذُلْتَنِي بِحَقُوقِ الْإِخْوَانِ وَقَالَ

محمد الصادق ع استعمل التقيّة لصيانة الاخوان
 فان كان هو محي الخائف فهو من شرف خصال الكرام
 والمعرفة بمقوق الاخوان افضل الصدقات والكرامة
 والحج والمجاهدات وقال ع من ترك تقيّة قبل خروج
 قائمنا فليس منا وقال ع التقيّة ديني ودين ابائي
 وقال ع من اضاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا
 عددا ولم يقتلنا خطأ وقال ع التقيّة في كل ضرورة
 وصاحبها اعلم بها حين ينزل به عن ابن مسكان قال
 قال ابو عبد الله ع اني لاحسبك اذا شتمت عليّ بين
 ان تستطيع ان تاكل نف شامة لفعلت فقلت اي والله
 جعلت فداك اني هكذا واهل بيتي قال فلا تفعلوا
 لربما سمعت من شتم عليّا وما بيني وبينه الا اسطوانة
 فاستتر بها فاذا فرغت من صلوتي امر به فاسلم عليه
 واصابحه من كتاب صفات الشيعة قال ابو عبد الله ع
 ليس من شيعة علي من لا يتقي من كتاب التقيّة للغيث

عليه السلام



قال الصادق ع لادين لمن لا تقية له وان التقية
 لا وسع ما بين السماء والارض وقال ع من كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فلا يتكلم في دولة الباطل الا
 بالتقية وعنه ع اياكم على دين من اعزّه الله ومن
 اذله الله وعنه ع لا خير فيمن لا تقية له ولا ايمان
 لمن لا تقية له عن ابي عبد الله ع قال ان ابي كان يقول
 ما من شيء اقر لعين ابيك من التقية ان التقية حجة
 للمؤمنين قال الرضا ع لا اسلام لمن لا ورع له ولا ايمان
 لمن لا تقية له عن الباقر ع قال خلقت التقية لتحقق
 بها الدم فاذا بلغ الدم فلا تقية عن ابي بصير ع ابي
 عبد الله ع قال التقية من دين الله قلت من دين الله
 قال لا والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها
 الجبرائيل انكم لسارقون والله ما سرقوا شيئا ولقد
 قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما عن ابي عبد
 الله ع قال اذا تقارب هذا الامر كان شد للتقية وعنه ع

كانوا

تعارف

مَنْ أَشْيَ سِرْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَذَاقَهُ اللَّهُ حَرَّ الْحَدِيدِ وَالْ
النَّيِّمِ تَارِكُ التَّقِيَّةِ كِتَارِكُ الصَّلَاةِ وَقَالَ مَنْ
صَلَّى خَلْفَ الْمَنَافِقِينَ بِتَقِيَّةٍ كَانَ كَمَنْ صَلَّى خَلْفَ الْأُمَمَةِ
الفصل الأربعون في الخوف قال الله تعالى في سورة
ال عمران فَلَا تَخْأَفُونُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وقال في سورة المائدة فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ قَالَ
فِي سُورَةِ النَّحْلِ يَخْأَفُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَقَالَ فِي
سُورَةِ الرِّعْدِ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخْأَفُونَ سُوءَ
الْعَذَابِ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْاَنْبِيَاءِ وَيَدْعُونَ نَارَ رَبِّكَ
وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ
لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ وَقَالَ فِي سُورَةِ
النَّجْمِ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا
تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَتْ
بِاللَّهِ أَعْرَفُ كَانَ مِنْ اللَّهِ أَخَوْفُ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِخْشَ اللَّهَ تَعَالَى بِالْغَيْبِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَالْزِمْ ذَلِكَ

يقول الله تعالى مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ
 مُنِيبٍ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ وَقَالَ
 مَنْ خَافَ اللَّهَ تَعَالَى خَوْفَ اللَّهِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ
 قَالَ اللَّهُ وَعَزَّيْ وَجَلَالِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ
 وَلَا أَجْمَعُ أَمْنَيْنِ فَإِذَا أَمْنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفَّتْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ فَإِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمِنْتُ فِي الْآخِرَةِ رَوَى
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَقَلْبُهُ كَالْمَرْجَلِ يُغَلِّي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ
 عَنْ ابْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَا هِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 الْمَلَائِكَةُ بِخَمْسَةِ بِالمجاهدين والفقراء والأنا
 الَّذِينَ يَتَوَاضَعُونَ لِلَّهِ تَعَالَى وَالْفَنِيِّ الَّذِي يُعْطِي الْفُقَرَاءَ
 كَثِيرًا وَلَا يَمُنُّ عَلَيْهِمْ وَرَجُلٌ يَبْكِي فِي الْخُلُوةِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
 غَرَجَلٌ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ يَا بَنِي خَفِ اللَّهَ خَوْفًا
 أَنْتَ لَوْ آتَيْتَهُ بِحَسَنَاتِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَمْ يَقْبَلْهَا مِنْكَ
 وَارْجُ اللَّهَ رَجَاءً أَنْتَ لَوْ آتَيْتَهُ بِسَيِّئَاتِ أَهْلِ الْأَرْضِ

يوم القيمة

غَفِرَ هَاكَ وَقَالَ لَقَمْنُ لِابْنِ خَفٍّ اللَّهُ خِيفَةُ لَوْجَتِهِ
يَبْرُ الثَّقَلَيْنِ لَعَذَابُكَ وَارِجُ اللَّهِ رَجَا لَوْجَتِهِ يَذْنُو
الثَّقَلَيْنِ لَرَحْمَتِكَ قَالَ الصَّادِقُ عَمَّا رِجُ اللَّهِ رَجَاءُ
لَا يَجْرُ نُكَ عَلَى مَعْصِيَةٍ وَخَفَّ اللَّهُ خَوْفًا لَا يُؤْسِلُكَ مِنْ رَحْمَةِ
وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو كُلُّ عَيْنٍ بَاكِتَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْاِثْلَثُ أَعْيُنُ
عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ
وَعَيْنٌ بَاتَتْ سَاهِرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ عَمْرٍو مَنْ يَكْفُرْ
عَلَى ذَنْبِهِ حَتَّى يَسِيلَ دَمُوعُهُ عَلَى خَدَّيْهِ حَرَّمَ اللَّهُ دَسِيسًا
وَجْهَهُ عَلَى النَّارِ وَقَالَ عَمْرٍو مَنْ خَرَجَ مِنْ عَيْنِهِ مِثْلُ
الدُّبَابِ مِنَ الدَّمْعِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ أَمِنَهُ اللَّهُ بِرِوَايَةِ
الْفَرَّعِ الْاَكْبَرِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَمَّا أَنَّهُ
قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَطَرَتْ عَيْنَاهُ فِينَا قَطْرَةً أَوْ دَمْعَةً
إِلَّا بَوَّاهُ اللَّهُ هَاهُنَا فِي الْجَنَّةِ حَقَّقْنَاهُ وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو
إِذَا اقْشَعَرَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاطَّتْ عَنْهُ
خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاطُّ مِنْ الشَّجَرِ وَرَقُهَا وَمَرَّ الْحَسَنُ عَمَّا

بشابٍ يضحك فقال هل مررت بالصراط قال لا
 قال وهل تدري الى الجنة تصير ام الى النار قال لا
 فما هذا الضحك قال فما راى ذلك الفتى بعدها
 ضاحكاً وقال نعم البكاء من خشية الله آمن من الناس
 قال انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من مؤمن يكمي خشية
 الله تعالى الا غفر الله له نوبه وان كان اكثر من نجوم
 السماء وعدد قطر البحار ثم قرأ فليضحكوا قليلاً ولا
 يبنكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون قال الصادق
 لا يكون العبد مؤمناً حتى يكون عالماً يخاف ويرجو
 قال ابو عبد الله عليه السلام خف الله كأنك تراه فان كنت
 لا تراه فأنذيرك وان كنت ترى أنه لا يراك فقد
 وان كنت تعلم أنه يراك ثم استترت من المخلوقين
 بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته في حداهون
 الناظرين اليك قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله أخاه
 منه كل شيء ومن لم يخف الله أخاه الله من كل شيء

وقال ع حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِ بَكْتَمِنْ خَشِيَةِ اللَّهِ
عَنْ أَبِي إِمَامَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ع لَا يَقْطُرُ فِي الْأَرْضِ قَطْرَةٌ
أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَةٍ دُمِعَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مِنْ خَشِيَةِ
اللَّهِ تَعَالَى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **الفصل الحادى عشر**
وَأَمْرٌ بِعُورٍ فِي الظَّنِّ بِاللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
الْحَاقَّةِ وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ
هَذَا مِثْرًا قَرَأْتُ كِتَابِيهِ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ
حَسْبِيَ اللَّهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ وَهُوَ عَلَى مِنْبَرٍ وَاللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أُعْطِيَ مُؤْمِنٌ خَيْرًا دُنْيَا وَآخِرَةً
إِلَّا بِحَسَنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَرَجَائِهِ وَحَسَنِ خُلُقِهِ وَالكَمَلِ
عَنْ اغْتِيَابِ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا
يُعَذِّبُ اللَّهُ مُؤْمِنًا بَعْدَ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ إِلَّا بِسُوءِ
ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَتَقْصِيرِهِ مِنْ رَجَائِهِ لِلَّهِ وَسُوءِ خُلُقِهِ وَاغْتِيَابِهِ

للمؤمنين والله الذي لا اله الا هو يحسن ظن عبده
 مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن به
 لان الله كريم بيده الخيرات يستحي ان يكون عبده
 قد احسن به الظن والرجاء ثم يخلف ظنه ورجاءه
 له فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه وقال علي بن
 عبد الله بن من عبد ظن به خيرا الا كان عند ظنه وذلك قوله عز
 وجل
 ذلکم ظنکم الذی ظننتم بربکم اريدکم فاصبتم
 من الخاسرين عنه قيل قال داود النبي يارب ما امن
 بك من عرفك فلم يحسن الظن بك من كتاب روضة
 الواعظين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا
 وهو يحسن الظن بالله فان حسن الظن بالله ثمن
 الجنة ومن سائر الكتب عن ابي عبد الله ع قال كان
 في زمن موسى بن عمران رجلا في الحبس فاخرجا
 احدهما فسمن فاما وغلظ فاما الاخر فجل فضا مثل
 الهدية فقال موسى بن عمران للمسمن ما الذي اري بك

من حسن الحال في بدنك قال حسن الظن بالله وقال
للآخر ما الذي ارى بك من سوء الحال في بدنك قال
الخوف من الله فرجع موسى ^{عليه السلام} الى الله تعالى فقال
يا رب قد سمعت مقالتهما فاعلمني ايهما افضل فوحى
الله تعالى اليه صاحب حسن الظن بي عن ابي عبد الله
قال ان اخر عبيد يؤمر به الى النار يلتفت فيقول الله
ردوه فاذا اتى به قال له عبيد لم التفت فيقول باز
ما كان ظني بك هذا فيقول الله تعالى عبيد وما
ظنك بي فيقول يا رب كان ظني بك ان تغفر لي ^{خطيئتي}
وتسكنني جنتك فيقول الله تعالى ملائكتي وعزتي و
جلالي والاني وارفعك مكانى ما ظن بي هذا عتيا
من خير قط ولو ظن بي ساعة ما ردعته بالنار اجبروا
له كذبه وادخلوه الجنة ثم قال ابو عبد الله ^{عليه السلام} ما ظن
عبد بالله خيرا الا كان الله تعالى عند ظنه به ولا
برسوء الا كان الله عند ظنه به وذلك قوله تعالى

وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم آردكم فاصبحتم
 الخاسرين **الفصل الثاني ولا يعوز في الاخلاص**
 قال الله تعالى سورة البينة وما أمرُوا إِلَّا
 لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خِفَاءً وَيُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ
 قال رسول الله ص ما من حافظين يرفعان إلى الله
 ما حفظا فيرى الله تبارك وتعالى في أول الصَّحِيفَةِ
 وفي آخرها خيرا ألا قال ملائكته أشهدوا أني قد غفر
 لعبدي ما بين طرفي الصَّحِيفَةِ عن جابر عن جعفر عليه
 السلام قال قال رسول الله ص إن الملك لينزل بصحيفة أول
 النهار وأول الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم فاعملوا
 في أولها خيرا وفي آخرها خيرا فإن الله يغفر لكم ما بين
 ذلك إن شاء الله تعالى يقول أذكركم في أذكركم ويقول
 ولذكر الله أكبر عن أبي عبد الله ع في قول الله حنيفا
 مسلما قال خالصا مخلصا لا يشوبه شيء عن أبي عبد الله

قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَخْشِيهِ كُلُّ شَيْءٍ وَيَهَابُهُ كُلُّ شَيْءٍ ثُمَّ قَالَ
 إِذَا كَانَ مُخْلِصًا لِلَّهِ أَخَافَ اللَّهُ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى هَوَامُّ
 الْأَرْضِ وَسُبَاعُهَا وَطَيْرُ السَّمَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَ
 نِيَّاتِكُمْ وَقَالَ عَمَّا الصَّدَقِ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَيَهْدِي إِلَى
 الْجَنَّةِ وَقَالَ عَمَّا لَيْسَ بِكَاذِبٍ مِنْ أَصْلَحَ بَيْنِ أَشْيَيْنِ فَقَالَ
 خَيْرًا وَنَحْيَ خَيْرًا قَالَ الصَّادِقُ عَمَّا لَا تَنْتَظِرُ وَالْإِكْثَرَةَ
 صَلَوَتِهِمْ وَصَوْمِهِمْ وَكَثْرَةَ الْحَجِّ وَالْمَعْرِفِ وَطَنُتِهِمْ
 بِاللَّيْلِ أَنْظِرُوا إِلَى صَدَقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ
الفصل الثالث ولا تزعجوني في الاجتهاد قَالَ اللَّهُ ﷻ
 فِي سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ
 سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ
 وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ
 فَإِنَّ الْجَنَّةَ بَيْنَ الْمَاوِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجَعْنَا
 مِنْ جِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى جِهَادِ الْأَكْبَرِ وَقَالَ عَمَّا مَنْ غَلِبَ عَلَيْهِ

هَوَاهُ فَهُوَ عِلْمٌ نَافِعٌ وَمَنْ جَعَلَ شَهْوَتَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ
 قَرَأَ الشَّيْطَانُ مِنْ ظِلِّهِ وَقَالَ قَدْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِيمَانُ
 أَطَاعَنِي لَمْ أَكَلْهُ إِلَى غَيْرِي وَإِنَّمَا عَبْدٌ عَصَانِي وَكَلَّتُهُ
 إِلَى نَفْسِهِ ثُمَّ لَمْ أَبَالِ فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
 يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِجَلَالِي وَعِلَاقِي لَا يُوَثِّرُ عَبْدٌ هَوَاهُ
 عَلَى هَوَاهُ إِلَّا جَعَلَتْ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ وَهَمَّتْهُ فِي آخِرَتِهِ
 وَكَفَيْتُ عَنْهُ ضِيعَتَهُ وَضَمِنْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 رِزْقَهُ وَكُنْتُ لَهُ مِنْ مَدَاءِ تِجَارَةٍ كُلُّ تَاجِرٍ قَالَ النَّبِيُّ
 أُمِّي عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ صَنَفٌ يَشْبَهُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ
 وَصَنَفٌ يَشْبَهُونَ بِالْمَلَائِكَةِ وَصَنَفٌ يَشْبَهُونَ بِالْبَهَائِمِ
 أَمَّا الَّذِينَ يَشْبَهُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ فَمَتَّعَهُمُ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ
 وَأَمَّا الَّذِينَ يَشْبَهُونَ بِالْمَلَائِكَةِ فَمَتَّعَهُمُ التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ
 وَالتَّكْبِيرُ وَأَمَّا الَّذِينَ يَشْبَهُونَ بِالْبَهَائِمِ فَمَتَّعَهُمُ
 الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَالنُّومُ **الفصل الرابع ولا زبجون**
 فِي التَّزْوِيجِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النُّورِ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى

واسع

مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا
فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَقَالَ
فِي سُورَةِ النَّسَاءِ فَاتَّخِذُوا مَا آتَاكُمْ مِنْ النِّسَاءِ مَثْنَى
وَتِلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَزَوَّجَ
فَقَدْ حَرَزَ نِصْفَ دِينِهِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي
وَقَالَ عَمَّا النِّكَاحِ سُنَّتِي فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي
وَقَالَ عَمَّا تَنَاحَوْا تَكَثُرَ وَافَاتِي أَبَاهِي بِكُمْ الْإِمَامُ الْقَاسِمُ
وَلَوْ بِالسَّقَطِ وَقَالَ عَمَّا تَزَوَّجُوا الْوُلُودَ الْوَدُودَ وَقَالَ
سُودَاءُ وَلَوْ دَخِرَ مِنْ حَسَنًا عَقِيمٍ وَقَالَ عَمَّا الْمَتَزَوِّجِ
النَّائِمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْعَزِيمِ وَقَالَ عَمَّا
الْمُتَزَوِّجِ النَّائِمِ تَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ الرَّحْمَةُ فِي رُبْعِ مَوْضِعٍ
عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ وَعِنْدَ نَظَرِ الْوَلَدِ فِي وَجْهِ الْوَالِدِ الْبَرِّ عِنْدَ
فَتْحِ بَابِ الْكُفَّةِ وَعِنْدَ النِّكَاحِ وَقَالَ عَمَّا لِرَجُلٍ عَكَافٍ
أَلَا زَوْجَةً قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَا لَكَ جَارِيَةٌ قَالَ لَا

يارسول الله قال افانت موسر قال نعم قال تزوج والا
 فانت من المذنبين وفي رواية تزوج والا فانت
 رهبان التصاري وفي رواية تزوج والا فانت من
 اخوان الشياطين وقال عمتك المرأة لاربع لمالها
 وجمالها ونسبها ولدينها فليكن بذات الدين ورد
 ان الحسن بن علي ع تزوج زيادة على مائتين وربما كان
 يعقد على اربع في عقد واحد وقال ع يا معشر الشباب
 من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع ^{فلصم}
 قال الصوم له وجا وكفى للنكاح شرفا سنة نبوية
 وعادة مصطفوية وقال ع شراكم غرابكم والغراب
 اخوان الشياطين وقال ع خيالا متى المتاهلون
 وشراهم متى الغراب وقال النبي ص لاحدا اصحابه هو
 زيد بن ثابت تزوج فان التزويج بركة والتعفف مع
 ولا تزوج اثني عشرة نساء قال وما اثني عشرة يارسول الله
 فقال ع لا تزوج هنعصة ولا عنقصة ولا شهيرة

ولا سلقية ولا مذبوبة ولا مذمومة ولا خاتنة
ولا مئانة ولا رشاء ولا هيدرة ولا زقناء ولا
لفوتا وفي رواية أخرى لهبة ولا هبة قال رسول الله
من عمل في تزويج حلال حتى يجمع الله بينهما زوجة الله
من الحور العين وكان له بكل خطوة خطاها وكلمة تكلم
بها عبادة سنة **الفصل الخامس ولا ترهبون في خدمته**
العيال عن علي قال دخل علينا رسول الله ص وقاية
جالسة عند القدر وأنا انقأ العدى قال يا ابا الحسن
قلت لبيك يا رسول الله قال اسمع مني ما اقول الا من
امرني ما من رجل يعين امراته في بيته الا كان له
شعره على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلا
واعطاء الله من الثواب مثل ما اعطاه للصائرين
داود النبي ويعقوب وعيسى عليهم السلام يا علي من كان
في خدمة العيال في البيت ولم يأنف كتب الله اسمه
في ديوان الشهداء وكتب له بكل يوم وليلة ثواب الف

شهيد وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة واعطاه
 بكل عرق في جسده مدينة في الجنة يا على ساعة في خد
 البيت خير من عبادة الف سنة والف حجة والف عمرة
 وخير من عتق الف رقبة والف غزوة والف مريض ^{عاده}
 والف جمعة والف جازة والف شيع يشيعها والف
 عار يكسوها والف فرس يوجهه في سبيل الله وخيله
 من الف دينار تصدق على المساكين وخيله من ان يقرأ
 التوراة والانجيل والزبور والفرقان ومن الف اسير
 اسرا فاعتقها وخيله من الف بدنة يعطي للمساكين ولا
 يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة يا على من
 يات من خدمة العيال فهو كفارة الكبار ويغطي
 غضب الرب ومهور العين وتزيد في الحسنات والذات
 يا على لا يخدم العيال الا صديقاً وشهيداً او رجل يريد
 به خير الدنيا والاخرة **الفصل السادس والاربعون**
 في الوصية في الجماع قال رسول الله ص يا على اذا دخلت

خَفِيهَا

العروسُ بَيْتَكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْهَا حَتَّى تَجْلِسَ وَاغْسِلَ رِجْلَيْهَا
وَصَبَّ الْمَاءَ مِنْ بَابِ دَارِكَ إِلَى اقْصَى دَارِكَ فَإِنَّكَ
إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ دَارِكَ سَبْعِينَ لَوْثًا
مِنَ الْفَقْرِ وَانْزَلَ عَلَيْكَ سَبْعِينَ رَحْمَةً تُرْفَرُ عَلَى
رَأْسِ الْعُرْسِ وَيَجْعَلُ الْبَرَكَهَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ وَ
تَأْمَنُ الْعُرْسُ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَلَا يَصِيبُهَا
مَا دَامَتْ فِي تِلْكَ الدَّارِ وَامْنَعِ الْعُرْسَ فِي اسْبُوعِهَا الْأَوَّلِ
مِنَ اللَّبَانِ وَالْخَلِّ وَالْكَزْبَةِ وَالتَّفَاحَةِ الْحَامِضَةِ قَالَ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَشِيْءُ يَمْنَعُهَا هَذِهِ لَأَشْيَاءُ قَالَ لِأَنَّ اللَّبْنَ
يُبْرِدُ الرَّحِمَ عَنِ الْوَلَدِ وَالْخَلُّ لَأَنَّهُ إِذَا حَاضَتْ عَلَى الْخَلِّ
لَمْ تَطْهَرْ أَبَدًا وَالْكَزْبَةُ يَنَامُ الْحَيْضُ فِي بَطْنِهَا وَتَشَدُّ عَلَيْهَا
الْوِلَادَةُ وَالتَّفَاحَةُ الْحَامِضَةُ يَقْطِعُ حَيْضَهَا فَتَصِيلُ عَلَيْهَا
الدَّاءُ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا تَجَامِعْ امْرَأَتَكَ أَوَّلَ الشَّهْرِ وَنِصْفَهُ
وَأَخْرَهُ فَإِنَّ الْجُنُونَ وَالْجَذَامَ وَالْخَلْلَ يَسْرِعُ إِلَيْهَا وَالْإِلَهَاءُ
يَا عَلِيُّ لَا تَجَامِعْ امْرَأَتَكَ بَعْدَ الظُّهْرِ فَإِنَّهُ إِنْ قَضَى بَيْنَكُمَا

من السماء

قائماً

وَلَدَيْكَونَ مَحْمُوداً يَاعَلَىٰ ذَا كُنْتُمْ أَجْنَاباً فَلَا تَقْرَبُوا الْقُرَاتِ
 فَإِنِّي خَافُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمَا نَارٌ فَتُحْرَقُ كَمَا يَاعَلَىٰ لَا تَجَامِعُ
 وَمَعَكَ خُرْقَةً وَمَعَ امْرَأَتِكَ خُرْقَةً وَالْأَفِيقُ الشَّهْوَةُ
 عَلَى الشَّهْوَةِ فَيَقَعُ بَيْنَكُمَا الْعِلْدَةُ حَتَّى الطَّلَاقُ يَاعَلَى لَا
 تَجَامِعُ امْرَأَتَكَ فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ فَإِنَّ قَضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ
 كَانَ بَوَالاً عَلَى الْفَرَّاشِ يَاعَلَى لَا تَجَامِعُ امْرَأَتَكَ فِي لَيْلَةِ
 الْفِطْرِ فَإِنَّ قَضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكْذِبُ لَكَ الْوَلَدُ وَلَا
 يَصِيبُ الْوَلَدَ لَا عَلَى كِبَرِ السِّنِّ يَاعَلَى لَا تَجَامِعُ أَهْلَكَ
 فِي لَيْلَةِ الْأَضْحَى فَإِنَّ قَضِيَ وَلَدٌ يَكُونُ لِسِتْنَةِ صَبَاحٍ
 أَوْ أَرْبَعٍ يَاعَلَى لَا تَجَامِعُ امْرَأَتَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْمُثْمَرَةِ
 فَإِنَّ قَضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ جَلْدًا أَوْ قَتْلًا يَاعَلَى
 لَا تَجَامِعُ امْرَأَتَكَ وَجْهَ الشَّمْسِ فَإِنَّ قَضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ
 لَا يَزَالُ فِي بُؤْسٍ وَفَقْرٍ يَاعَلَى لَا تَجَامِعُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ
 الْأَقَامَةِ فَإِنَّ قَضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ حَرِيصًا عَلَى
 الدَّمِ يَاعَلَى إِذَا حَمَلَتْ امْرَأَتَكَ فَلَا تَجَامِعُ الْابْوَؤُوهُ

فانه ان لم تفعل قضى بينكما ولد يكون اعمى القلب بجمل
اليد يا على لا تجامع امرأتك في نصف شعبان فانه
ان قضى ولد يكون ذو شامة وشعر في وجهه يا على
لا تجامع اهلك على شهوة اخوها فانه ان قضى بينكما
ولد يكون عشاراً وعواناً له يا على عليك بالجماع في ليلة
الاثنين فانه ان قضى الولد يكون حافظاً للكتاب الله
راضياً بقسم الله له يا على لا تجامع في اخر رجب يعني
او يومين فانه ان قضى بينكما ولد كان مغنوهاً يا على
اذا جامعته في ليلة الثلاثاء فانه ان قضى ولد يكون شهيداً
ويرزق الله له الشهادة ويكون طبيب النكته الرحيم
سحى الكف طاهر اللسان يا على وان جامعته في ليلة
الخميس فان قضى ولد يكون حكيماً او عالماً وان جامعته
يوم الخميس عند الزوال فان قضى ولد لا يقر به الشيطان
ويرزقه الله سلامة الدنيا والاخرة وان جامعته
ليلة الجمعة وان قضى ولد يكون عنه فقيراً وان جامعته

يوم الجمعة بعد العصر فان قضى ولد يكون معروفًا
مشهورًا عالمًا وان جامعها في ليلة الجمعة بعد العشاء
فان قضى ولد يرجو ان يكون من الابدالين انشاء
الله تعالى على الاجتماع في اول ساعة من الليل فانه ان
قضى ولد يكون ساحرًا مختارًا للدنيا على الآخرة يا على

احفظت وصيتي كما حفظتها عن جبرئيل **الفصل**
السابع والاربعون في طلب الولد روى عن الصادق^{عليه السلام}
انه قال من اراد ان يولد له ولد ذكر فليضع يده اليمنى^{اليمنى}
على السرة من جانب الايمن عند الجماع وليقرأ سورة
انا انزلناه سبع مرات ثم يجامع فانه يرى ما اراد
ويقول كل يوم عند الصباح والمساء سبعين مرة
الله وعشر مرات استغفر الله وتسع مرات استغفر^{الله}
العظيم ويقول في العاشر استغفر الله انه كان ثوبًا
يرسل السماء عليكم مذيلاً ويمدوكم باموال وبنين
ويجعل لكم انهاراً **الفصل الثامن والعشرون** في الاولاد

نصاراً

الاربعون

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّغَابُنِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُتْدٌ وَالْكُمْ فَأَحْذَرُوا
 وَإِنْ تَعَفُّوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ وَإِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْلَادُنَا كِبَادُنَا
 صَغَرَاؤُنَا وَكِبَرَاؤُنَا أَعْدَاؤُنَا فَنَافَسُوا
 فَتَنُونَا وَإِنْ مَا تَوَاحَرْنَا رَوَى صَاحِبُ جَمَلِ الْغُرَبَاءِ
 فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ خَمْسَةٌ فِي قُبُورِهِمْ
 وَثَوَابُهُمْ يَجْرِي إِلَى دِيْوَانِهِمْ مِنْ غَيْرِ نَحْلٍ وَمِنْ جَفَرٍ بُرٍّ
 وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَمَنْ كَتَبَ مَصْحَفًا وَمَنْ خَلَفَ إِنْسَانًا
 صَالِحًا وَقَالَ عَمَّا إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ
 وَلِدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ وَعِلْمٌ يَنْتَفِعُ بِهِ عِلْمُهُ بَعْدَهُ وَصِدْقَةٌ
 جَارِيَةٌ وَقَالَ عَمَّا الْوَلَدُ حَبِيبٌ مِنْجَلَةٌ مُخْرَجَةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 رَحِمَ اللَّهُ وَالِدًا عَانٍ وَلَدُهُ عَلَى بَرٍّ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 الْبَنَاتُ مِجْنَةُ وَالْبَنُونَ نِعْمَةٌ وَاللَّهُ تَعَالَى يُعْطِي الْجَنَّةَ

بالمحنة لا بالنعمة **شعر** فمن نعمة الله لا شك فيه
 بقاء البنين وموت البنات وموت البنات لقول
 النبي **لدفن البنات من المكرمات** عن أبي جعفر
 عن أبيه عن بانه عليهم السلام قال من قدم أولاداً ^{احسبهم}
 عند الله ^{عند} حجبوه من النار باذن الله تعالى قال رسول
 أيما رجل مؤمن قدم ثلثة أولاد لم يبلغوا الحنث أو
 امرأة قدمت ثلثة أولاد فم حجاب يسترونه من التنا
 عن أبي ذر رحمه الله قال ما من مسلمين يقدمان أولاداً
 لم يبلغوا الحنث إلا ادخلهما الجنة بفضل رحمته
 عن أبي عبد الله ع قال ولد واحد يقدمه الرجل ^{افضل}
 من سبعين ولدي يقون بعده يدكون القام **رؤي**
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص ما من بيت فيه البنا
 إلا تزل كل يوم عليه اثنا عشر مرة ورحمة من السماء
 ولا ينقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون ^{لا ينام}
 كل يوم وليلة عبادة سنة عن أنس قال قال رسول الله ص

أَيُّ رَجُلٍ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَدْرِكَا دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ فِي
 كَهَاتَيْنِ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى رَوَى عَنِ النَّبِيِّ
 أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى بَعْضِ الْأَطْفَالِ فَقَالَ وَيْلٌ لَوْلَا دَاخِرُ الزَّوْجِ
 مِنْ بَنَاتِهِمْ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ بَنَاتِهِمُ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ
 لَا مِنْ بَنَاتِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَعْلَمُونَهُمْ شَيْئًا مِنَ الْفَرَائِضِ
 وَإِذَا تَعَلَّمُوا أَوْلَادَهُمْ مَنَعُوهُمْ وَرَضُوا عَنْهُمْ بِعَمَلٍ
 مِنَ الدُّنْيَا فَأَنَا مِنْهُمْ بَرِيٌّ وَسَمِ مَتَّى بَرَاءُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 أَرْبَعٌ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ زَوْجَةٌ صَالِحَةٌ وَأَوْلَادٌ أَبْرَارٌ وَ
 خُلَاطَاءُ صَالِحُونَ وَمَعِيشَةٌ فِي بِلَادِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 الْوَلَدُ رِيحَانَةٌ وَرِيحَانَتَايَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَقَالَ عَمَّا إِذَا
 سَمِيتُمُ الْوَلَدَ مُحَمَّدًا فَافْكُرْ مَوَدَّاهُ وَسَعْوَالَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَلَا
 تَقْبَحْهُ وَجْهًا **الفصل التاسع ولا ربوعون** في صلة
 الرَّحِمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْقِتَالِ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ
 تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى

أَبْصَارُهُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الرَّحِمَ مَعْلُوقَةٌ بِالْعَرْشِ
 وَلَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ مِنَ الَّذِي إِذَا
 انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَصَادِقٍ
 مَنْ رُزِقَ مِنْ رُبْعَةِ خُصَالٍ وَاحِدٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِرَأْسِهِ
 أَوْصَلَهُ الرَّحِمُ أَوْ حَسَنَ الْجَوَارِ أَوْ حَسَنَ الْخَلْقِ قَالَ النَّبِيُّ
 أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ خَلْقٍ أَهْلَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَنْ عَفَى
 عَنْ ظُلْمَةٍ وَوَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ وَيُعْطَى مِنْ حَرَمِهِ وَعَنْ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
 وَالْأَرْحَامَ عَنْ عَلِيٍّ ع عَنِ النَّبِيِّ ع أَنَّ الْمَاءَ لَيَصِلُ رَحِمَهُ
 وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِهِ ثَلَاثُ سِنِينَ فِيمُدَّهُ اللَّهُ إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً
 وَإِنَّهُ لَيَقْطَعُ رَحِمَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَصَيَّرَ اللَّهُ
 إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ
 يُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ
 لِي حَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ أَضْمِنُ لَهُ أَرْبَعَةً وَمَنْ يَضْمِنُ لِي صَلَاتِي

اضمن له محبت اهله وبكثرة ماله وبطول عمره ويدخله
جنة ربّه وقال النبي ﷺ انّ محل الخير ثوابا صلة الرحم واسرع
الشر عقابا البغي **الفصل الخمسون** في الاخلاق قال
في سورة ن والقلم وازنك كعلى خلق عظيم سئل عن
رسول الله ﷺ اى الاعمال افضل قال حسن الخلق قال
على بن موسى الرضا ع باسناده عن النبي ﷺ قال عليكم
بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لا محالة واياكم
وسوء الخلق فان سوء الخلق في النار لا محالة على بن موسى
الرضا ع قال حدثني ابي عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عن النبي ﷺ قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
وايما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وباسنا
عن علي ع عن النبي ﷺ لو علم الرجل ماله في حسن الخلق
لعلم انه لمحتاج الى خلق حسن فان الخلق الحسن
الذنوب كما يذيب الماء الملح وقال ع حسن الخلق
من رحمة الله في نفسه صاحبه والزام بيد المملك

وَالْمَلَكُ يُجِئُهُ إِلَى الْخَيْرِ وَالْخَيْرُ يُجِئُهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَسُوءُ الْخَلْقِ
 زَمَامٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي أَنْفِ صَاحِبِهِ وَالزَّمَامُ بَيْدُ
 الشَّيْطَانِ وَالشَّيْطَانُ يُجِئُهُ إِلَى الشَّرِّ وَالشَّرُّ يُجِئُهُ إِلَى النَّارِ
 وَقَالَ عَمَّ خَلَقَ السَّوْءَ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلَّ الْعَسَلَ
 وَسُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّ مَنْ أَدْرَمَ النَّاسَ غَمًّا قَالَ لَسَوْءُ
 خَلْقًا وَقَالَ عَمَّ عَنَوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حَسَنُ خُلُقِهِ دَرَجَةُ
 الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلَ
 مِنْ حَسَنِ الْخَلْقِ وَقَالَ عَمَّ حَسَنُ الْخَلْقِ خَيْرُ بَيْنِ **الْحَامِدِ**
وَالْمُحْسِنِ فِي الْأَرْزَاقِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ هُودٍ وَمَا
 مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرِّزْقُ يَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُ الْجَلَّةُ وَقَالَ
 لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ فَرَمَ مِنْ رِزْقِهِ كَتَبَتْهُ كَمَا يَتَّبَعُهُ الْمَوْتُ
 لَا يَجِدُ رِيًّا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ فَرَمَ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَقْرُمِنْ
 الْمَوْتُ لَا ذِكْرَ رِزْقِهِ كَمَا يَذْكُرُ الْمَوْتُ وَقَالَ عَلِيُّ عَمَّ دَعِ
 الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا وَفِي الْعَيْشِ فَلَا تَطْمَعُ وَلَا تَجْمَعُ مِنَ الْمَالِ

نصرع

فلا تدري لمن تجمع ولا تدري في ارضك ام في غيرها
نصرع فان الرزق مقسوم وكذا المرء لا ينفع فقير كل
من يطمع غنى كل من يقنع **الفصل الثاني والخمسون**
في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قال الله تعالى
في سورة يونس انما مثل الحيوۃ الدنيا كما انزلنا
من السماء فاخلط به نبات الارض مما ياكل
الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وارزيت وظن اهلها انهم قادرون عليها انما
امرنا ليلا او نهارا فجمعناها حصيدا كان
لهم ثمن بالامس كذلك تفصيل الايات لقوم
يتفكرون قال علي بن موسى الرضا ع باسناد عن
امير المؤمنين ع عن النبي ع قال اتاني جبريل ع فقال
يا محمد ان الله تعالى يقربك السلام ويقول ان شئت
جعلت لك بطي املة ذهباً فرفع راسه الى السماء فقال
يا رب اشبع يوماً واجوع يومين فاذا اشبع

وَاِذَا جُئْتُ فَاسْئَلْكَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ
 أَنَّهُ قَالَ يَا عَلِيُّ مِنْ عَرَضَتْ لَهُ دُنْيَاهُ وَآخِرَتُهُ فَاخْتَارَ
 الْآخِرَةَ وَتَرَكَ الدُّنْيَا فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَخَذَ الدُّنْيَا
 اسْتَخَفَّ بِهَا وَآخِرَتُهُ فَلَهُ النَّارُ وَقَالَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَنْ جَمَعَ سِتِّ خِصَالٍ لَمْ يَدْعُ لِلْجَنَّةِ مَطْلَبًا وَلَا عَنِ النَّارِ
 مَهْرًا أَوَّلُهُ عَرَفَ اللَّهَ فَاطَاعَهُ وَعَرَفَ الشَّيْطَانَ فَعَصَاهُ
 وَعَرَفَ الدُّنْيَا فَرَضَهَا وَعَرَفَ الْآخِرَةَ فَطَلَبَهَا وَعَرَفَ
 الْبَاطِلَ فَاتَّقَاهُ وَعَرَفَ الْحَقَّ فَاتَّبَعَهُ جَاءَ جَبْرِئِيلُ ^{النَّبِيُّ} إِلَى
 فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَجِبْ مَا شِئْتَ
 فَإِنَّكَ مُفَارِقٌ وَأَجْمَعْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُجَازٍ ^{بِهِ} وَأَعْلَمْ
 أَنَّ شَرَفَ الْإِنْسَانِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ
 النَّاسِ وَقِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ عَظَمَةِ النَّاسِ قَدَرًا قَالَ
 سَلِمَ يَبَالُ الدُّنْيَا فِي يَدِي مَنْ كَانَتْ فَمَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ
 كَبُرَتْ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ وَقَالَ عَلِيُّ عَمَّا مَنِ اسْتَأْذَنَ إِلَى
 سَارِعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَمَنِ اسْتَفَقَ عَنِ النَّارِ لَهِيَ عَنِ الشُّهُوَا

أَحْبَبُ

وَمِنْ رَأَيْبِ الْمَوْتِ تَرَكَ اللَّذَاتِ وَمِنْ زَهْدِ الدُّنْيَا هَاتَا
 عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ
 لِمَنْ عَمِلَ لِلدَّارِ الْفَنَاءِ وَتَرَكَ دَارَ الْبَقَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ الزَّهْدُ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفُ زَاءٌ وَهَاءٌ وَوَدَالٌ فَأَمَّا الزَّاءُ فَتَرْكُ
 الزَّيْنَةِ وَأَمَّا الْهَاءُ فَتَرْكُ الْهَوَى وَأَمَّا الْوَدَالُ فَتَرْكُ الدُّنْيَا
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ حَضِرَ أَزَالَهُ اللَّهُ مُتَخَلِّفٌ فِيهَا
 فَيَنْظُرُ وَكَيْفَ يَعْمَلُونَ **الفصل الثالث والخمسون**
 فِي الْفُقَرَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ لِلْفُقَرَاءِ
 الَّذِينَ أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا
 فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ
 تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْثَاءًا
 وَقَالَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ^{النَّبِيِّ} سَلِّ عَنْهُمْ
 مَا الْفَقْرُ فَقَالَ خِرَانَةٌ مِنْ خَرَابِيقِ اللَّهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ثَانِيًا مَا الْفَقْرُ فَقَالَ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ قِيلَ ثَالِثًا مَا الْفَقْرُ

وَأَنْظُرُوا

فَقَالَ عَمَّا شَيْءٍ لَا يُعْطِيهِ اللَّهُ إِلَّا بَنِيَّ مُرْسَلًا وَمَوْثِقًا
 كَرِيمًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَقْرُ شِدَّةٌ مِنَ الْقَتْلِ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
 خَلَقْتُكَ وَابْتَلَيْتُكَ بِنَارٍ غُرُودَ فَلَوْ ابْتَلَيْتُكَ بِالْفَقْرِ
 وَرَضَعْتُ عَنْكَ الصَّبْرَ فَهَاتِصْنَعُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ الْفَقْرُ
 إِلَى شِدَّةٍ مِنْ نَارٍ غُرُودَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِعْزَتِي وَجَلَالِي
 مَا خَلَقْتُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شِدَّةً مِنَ الْفَقْرِ قَالَ يَا رَبِّ
 مَنْ أَطْعَمَ جَائِعًا فَاجْزَاهُ قَالَ جَزَاؤُهُ الْغُفْرَانُ وَأَنْ
 ذَنْبُهُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ عَمَّا لَوْلَا رَحْمَةُ
 رَبِّي عَلَى فَقَرَاءِ أُمَّتِي كَادَ الْفَقْرُ يَكُونُ كُفْرًا فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ
 الصَّحَابَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا جَزَاءُ مُؤْمِنٍ فَقِيرٍ ^{يَصْبِرُ}
 عَلَى فَقْرِهِ قَالَ عَمَّا إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءٍ ^{يَنْظُرُ}
 أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَيْهَا كَمَا يَنْظُرُ أَهْلُ الْأَرْضِ إِلَى نَجْمٍ ^{يَدْخُلُ}
 فِيهَا الْإِنْبِيُّ فَقِيرًا وَشَهِيدٌ فَقِيرًا وَمُؤْمِنٌ فَقِيرًا قَالَ الْمَوْلَى ^{مِنْهُمْ}
 لِلْحَسَنِ عَمَّا لَمْ أَنْسَأْ نَا يُطْلَبُ قُوَّةٌ فَهَنْ عُلِمَ قُوَّةٌ كَثُرَ خَطَا ^{يَا}



يَا بَنِي الْفَقِيرِ حَقِيرًا لَيْسَ بِكُمْ كَلَامُهُ وَلَا يُعْرِفُ مَقَامَهُ لَوْ كَانَ
الْفَقِيرُ صَادِقًا لَيُسَمُّونَهُ كَاذِبًا وَلَوْ كَانَ زَاهِدًا لَيُسَمُّونَهُ
جَاهِلًا يَا بَنِي مَنْ يَبْتَلَى بِالْفَقْرِ يَبْتَلَى بِأَرْبَعِ خِصَالٍ
بِالضَّعْفِ فِي يَقِينِهِ وَالتَّقْصَانِ فِي عَقْلِهِ وَالرَّفَقَةِ فِي
وَقْلِهِ الْحَيَا فِي وَجْهِهِ فَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ قَالَ عَمْرُو
الْفَقْرُ مَخْرُوجٌ عِنْدَ اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ الشَّهَادَةِ يُؤْتِيهِ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
عَنِ النَّبِيِّ مَنْ تَوَفَّرَ حَظُّهُ فِي الدُّنْيَا انْتَقَصَ حَظُّهُ فِي
الْآخِرَةِ وَإِنْ كَانَ كَرِيمًا وَقَالَ الْفَقْرَاءُ لِرَسُولِ اللَّهِ
إِنَّا لَأَغْنِيَاءُ ذَهَبُوا بِالْجَنَّةِ يَحْجُونَ وَيَعْتَمِرُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ
وَلَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقَالَ عَمْرُو إِنَّ مِنْ صَبْرٍ وَأَحْتِسَابٍ مِنْكُمْ
تَكُنْ لَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ لَيْسَ لِلْأَغْنِيَاءِ أَحَدُهَا أَنْ فِي الْجَنَّةِ
عُرْفًا يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ كَمَا يَنْظُرُ أَهْلُ الْأَرْضِ إِلَى الْجَمْرِ
السَّمَاءِ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا الْبَنِيُّ الْفَقِيرُ وَشَهِيدُ الْفَقْرِ وَثَابِتُهَا
يَدْخُلُ الْفَقْرَاءُ إِلَى الْجَنَّةِ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ
وَنَالَهَا إِذَا قَالَ الْغَنِيُّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الآلهة والله أكبر وقال الفقير مثل ذلك لم يلحق الغنى
 الفقير وإن أنفق فيها عشرة آلاف درهم وكذلك
 أعمال البر كلها فقالوا أرضينا عن ابن مائة ^{النعمان} عن
 يقوم فقراء أمتي يوم القيمة وثيابهم خضر وشعورهم
 منسوجة بالدر والياقوت وبايديهم قضبان من
 نور يحيطون على المنابر فيمضي عليهم الأنبياء فيقولون
 هؤلاء من الملائكة ويقول الملائكة هؤلاء من الأنبياء
 فيقولون نحن لا ملائكة ولا أنبياء بل فقير من فقراء
 أمة محمد فيقولون بما نلتهم هذه الكرامة فيقولون لم
 يكن أعمالنا شديدا ولم نضم الدهر ولم نقيم الليل لكن
 اتقنا على الصلوة والخمس وإذا سمعنا ذكر محمد فاضت
 دموعنا على خدودنا عن أبي هريرة قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يا محمد إذا أحببت قلبه خرياً وبدنه
 سقيماً وبدنه خالية من حطام الدنيا وإذا أبغضت
 عبداً جعل معه ثلاثة أشياء قلبه مفسوداً ورويته صحيحاً

عبد الله بن عمر
 عن أبي هريرة

وبده مملوءة من حطام الدنيا قال النبي ﷺ من جاع أو احتاج
فكتمه الناس وأفشاه إلى الله كان حقاً على الله أن يزيقه
نزيقاً سنة من الحلال وقال عمار الفقير الموت الأكبر
وقال عمار اللهم آجني مسكيناً وامشني مسكيناً واحشني
في ذمرة المساكين وقال عمار الفقراء ملوك أهل الجنة
والناس كلهم مشتاقون إلى الجنة والجنة مشتاق إلى
الفقراء وقال عمار الفقير فخرى قال النبي ﷺ من استندك
مؤمناً أو مؤمنة أو حقرة لفقيرة وقلة ذات يده شقه
الله يوم القيمة ثم يفضحه قال أبو الحسن موسى ع
إن لا نبياً واولاداً لا نبياً واتباع الانبياء خضوا
بثلث خصال السقم في الابدان وخوف السلطان والفقر
وقال الرضا ع من لقي فقيراً مسلماً سلم عليه خلافاً
سلامه على الغني لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان
روى أن أحداً من الصحابة شكى إلى النبي ﷺ عن الفقر
والسقم قال النبي ﷺ فاذا أصبحت وأمسيت فقل لأحوال

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْحَمْدُ
 الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ قَالُ
 فَوَاللَّهِ مَا قُلْتُهُ إِلَّا آيَاتًا حَتَّى أَذْهَبَ عَنِّي الْفَقْرُ وَالسَّقَمُ
 وَقَالَ عَمَّ الْفُقَرَاءُ عِنْدَ النَّاسِ وَزَيْنُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ **الفصل الرابع والخمسون** في كتمان الفقر
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْصِرُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
 الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْقُفِ قَرَّبَهُمْ بِسْمَاهُمْ
 لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا عَنْ عِبِيدِ الْبَصَرِ فِيهِ
 إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّ أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ
 جَعَلَ الْفَقْرَ أَمَانَةً عِنْدَ خَلْقِهِ فَمَنْ سَرَّهُ كَانَ كَالصَّائِمِ
 الْقَائِمِ وَمَنْ افْتَشَاهُ إِلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِهِ فَلَمْ
 يَفْعَلْ فَقَدْ قَتَلَهُ أَمَا أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ بِسَيْفٍ وَلَا رِجْلٍ وَلَكِنْ
 بِمَا انْكَسَرَ مِنْ قَلْبِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا كَانَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ يَأْتِيَ الْفَقْرُ

فَيَقُومُ عِيقُ مِنَ النَّاسِ فَيُؤْمِرُهُمُ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتُونَ بَابَ
الْجَنَّةِ فَيَقُولُ خُزْنَةُ الْجَنَّةِ قَبْلَ الْحِسَابِ فَيَقُولُونَ مَا
أَعْطَوْنَا شَيْئًا فَيُخَاسِبُونَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى صَدَقُوا
عِبَادِي مَا أَفْقَرْتُكُمْ هُوَ أَنَا بَكُمْ وَلَكِنْ أَدْخَلْتُ هَذَا لَكُمْ
لِهَذَا الْيَوْمِ فَيَقُولُ لَهُمْ أَنْظِرُوا وَتَصَفَّحُوا وَاجْهُوا النَّاسَ
فَمَزَّ إِلَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَخَذَ وَابِيَدِهِ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ •
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا مِنْ تَمَنَّى شَيْئًا وَهُوَ اللَّهُ رِضًا لَمْ يَخْرُجْ
مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُعْطَاهُ **الفصل الخامس والخمسون**
فِي السَّخَا وَالْإِثَارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ اللَّيْلِ فَأَمَّا
مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَلَكَّ بَالِحُ الْهَسْنَى
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى وَقَالَ فِي سُورَةِ الْحَشْرِ وَيُؤْثِرُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ
شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْحِيَاءِ وَقَالَ الصَّادِقُ عَمَّا السُّخَى الْكَرِيمُ الَّذِي

يُنْفِقُ مَالَهُ فِي حَقِّ رُؤْي عِزِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّ قَالَ الْجَاهِلُ
السَّخِيُّ أَفْضَلُ مِنْ شَيْخٍ بِخَيْلٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ ابْنِ
عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَشَابٍ رَهْوَقٍ فِي الذُّنُوبِ سَخِيٌّ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْخٍ عَابِدٍ بِخَيْلٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَشَّاءُ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاءَ يَقُولُ السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ
قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الرِّجَالُ أَرْبَعَةٌ سَخِيٌّ وَكَرِيمٌ وَبَخِيلٌ وَلَيْمٌ فَالسَّخِيُّ
الَّذِي يَأْكُلُ وَيُعْطِي وَالكَرِيمُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَيُعْطِي الْبَخِيلُ
الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يُعْطِي وَاللَّيْمُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يُعْطِي
وَقَالَ الصَّادِقُ عَمَّا عَنْ بَآئِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّخِيُّ
شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَاعْصَانُهَا مَتَدَلِّياتٌ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ أَخَذَ
بِعَصَا مِنْ أَعْصَانِهَا قَادَهُ ذَلِكَ الْعَصَا إِلَى الْجَنَّةِ **الفصل**
الستارِسُ والخمسون فِي الْبَلَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
الْبَقَرَةِ وَكُنُوزَكُمْ يَسْتَشْيُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ
مِنْ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَكَبِيرُ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ
رَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
إِنَّ أَعْظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عَظِيمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا
قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ
وَقَالَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ ع الْجَنَّةُ عِنْدَ الْبَلَاءِ عِنْدَ الْخَنَةِ
وَقَالَ زِيْلَةُ الْبَلَاءِ لِلظَّالِمِ أَدْبَا وَلِلْمُؤْمِنِ امْتِحَانٌ وَلِلْإِنْسَانِ
دَرَجَةٌ وَلِلْأَوَّلِيَّاءِ كَرَامَةٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ اسْتَبَلَّ
فَصَبْرًا وَأَعْطِيَ فَشُكْرًا وَظَلِمَ فَغُفِّرَ وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ
قَالُوا أَمَا بَالُهُ قَالَ أُولَئِكَ لَهُمُ الْآمَنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ
وَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ يَبْعَا هُدًى لِيَتَّعَاهِدَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَبْعَا هُدًى
لِلْمَرِيضِ أَهْلَهُ بِالذِّوَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ لِيُجَيِّعَ عَبْدَهُ كَمَا يُجَيِّعُ
الطَّعَامَ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ
إِذَا رَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا ابْتَلَاهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةُ فِي جَسَدِهِ

فَمَا لَهُ وَلِدَهُ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَقَالَ
يُؤَدِّنُ أَهْلَ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنْ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ
بِالْمَقَارِضِ مَا يَرُونَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ قَالَ اللَّهُ
يَا دَاوُدُ قُلِ الْعِبَادِي يَا عِبَادِي مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي
وَلَمْ يَشْكُرْ عَلَيَّ نِعْمَائِي وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بِلَائِي فَلْيَطْلُبْ دُبَا
سِوَانِي وَقَالَ عَمَّا إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بِلَاءَ النَّبِيِّينَ ثُمَّ
الرَّوْصِيَّونَ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا أَمْثَلَ وَأَمَّا يُبْتَلَى الْمُؤْمِنُ عَلَى
قَدْرِ أَعْمَالِهِ الْحَسَنَةِ فَمَنْ صَحَّ دِينُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ أَشَدَّ
بِلَاؤُهُ وَمَنْ سَخِفَ دِينُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ قَلَّ بِلَاؤُهُ وَ
الْبَلَاءُ أَسْرَعُ إِلَى الْمُؤْمِنِ التَّقِيِّ مِنَ الْمَظْطَرِّ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِ
وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلِ الدُّنْيَا ثَوَابَ الْمُؤْمِنِ وَلَا
عِقَابَ الْكَافِرِ قَالَ الْبَاقِرُ عَمَّا يَا بُنَيَّ مَنْ كَثُرَ بِلَاؤُهُ ابْتَلِيَ
مِنْ النَّاسِ وَشَكِيَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ
أَنْ يُعَافِيَهُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ وَقَالَ عَمَّا يُبْتَلَى الْمَرْءُ عَلَى قَدْرِ
هُنَّاهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا مِنْ عَبْدٍ

اريدان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان
 ذلك كفارة لذنوبه والا ضيقت عليه في رزقه فان
 كان ذلك كفارة لذنوبه والاشددت عليه الموت
 حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد
 اريدان ادخله النار الا صحت جيمه فان كان ذلك
 تمام الطلبته والا اميت له من سلطانه فان كان ذلك
 تمام الطلبته والاهونت عليه الموت حتى ياتيني
 ولا حسنة له ثم ادخلته النار عن ابي عبد الله ع
 ان الله تبارك ليتعاهد المؤمن البلاء اما بمرض في جسده
 او بمصيبة في اهل او مال او مصيبة من مصائب الدنيا
 لياجره عليها قال ع ما من مؤمن الا وهو يذكر في كل
 يوم بلاء اما في ماله او في ولده او في نفسه ^{عليه}
 او هم لا يدري من اين هو وقال ع انه ليكون للمؤمن
 منزلة عند الله فما يناله احدا الا باحد خصلتين
 اما بذهاب ماله او بليته في جسده عن ابي عبد الله

ونحوه

قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمَنْزِلَةً لَا يُبْلَغُهَا الْعَبْدُ إِلَّا بِإِذْنِ
 فِي جَسَدِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ خَرَجَ مُوسَى ع فَمَرَّ بِرَجُلٍ
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَذَهَبَ بِهِ حَتَّى خَرَجَ إِلَى الظَّهِيرِ فَقَالَ
 لَهُ اجْلِسْ حَتَّى أَجِيبَكَ وَخَطَّ عَلَيْهِ خَطَّةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
 إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّ اسْتَوْدَعْتُكَ صَاحِبِي وَأَنْتَ خَيْرُ
 مُسْتَوْدِعٍ ثُمَّ مَضَى فَنَاجَاهُ اللَّهُ بِمَا أَحَبَّ أَنْ يَنَاجِيَهُ
 ثُمَّ انْصَرَفَ نَحْوَ صَاحِبِهِ فَإِذَا اسْدُودَ وَشَبَّ عَلَيْهِ شَقُّ
 بَطْنِهِ وَفَرَّتْ لَحْمُهُ وَشَرَبَ دَمَهُ قُلْتُ وَمَا فَرَّتْ لَحْمُهُ
 قَالَ قَطَعَ أَوْصَالَهُ فَرَفَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَقَالَ يَا رَبِّ
 اسْتَوْدَعْتُكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدِعٍ فَسَلَّطْتَ عَلَيْهِ شَرًّا
 كَلَّا بِكَ فَشَقَّ بَطْنَهُ وَفَرَّتْ لَحْمُهُ وَشَرَبَ دَمَهُ فَقِيلَ
 يَا مُوسَى إِنَّ صَاحِبَكَ كَانَتْ لَهُ مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَمْ يَكُنْ
 يُبْلَغُهَا إِلَّا بِمَا صَنَعْتَ بِهِ أَنْظِرْ وَكُشِفَ الْغَطَاءُ فَقَطَرَ
 مُوسَى ع فَإِذَا مِنْزِلٌ شَرِيفٌ فَيُقَالُ رَبِّ رَضِيتُ
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا عَتَّهُ

بالبلاء وعنتا ويحبه بالبلاء يحيا فاذا دعاه قال البئسك
عبدى عبدى لتسئلن عجلت ما سالت انى على ذلك
لقد اردت ولكنى اذخرت لك خيرا وعنه قال انما
المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في
بلائه عن الكاظم ع قال لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا
البلاء نعمة والرخاء مصيبة وذلك ان الصبر عند
البلاء اعظم من الغفلة عند الرخاء عن الباقر ع قال
انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه وقال على
دينه قال النبى ع لا تكون مؤمنا حتى تعد البلاء نعمة
والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ورخاء
الدنيا محنة في الآخرة عن الجارود عن ابي جعفر ع
عن ابيه عليه السلام قالوا قال رسول الله ع ان المؤمن اذا
فارق الذنوب ابتلى بها بالفقر فان كان في ذلك
كفارة لذنوبه والا ابتلى بالخوف من السلطان بطلبه
فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا اضيق عليه عند

فما اذخرت لك

إلى

خَرَجَ نَفْسَهُ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ حِينَ يَلْقَاهُ وَمَا لَهُ مِنْ
 يَدْعِيَةٍ عَلَيْهِ فَيَأْمُرُ بِالْجَنَّةِ وَأَنَّ الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقَ
 لَيَهُونُ عَلَيْهِمَا خَرَجَ أَنْفُسُهُمَا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ حِينَ يَلْقِيَانِهِ
 وَمَا لُهُمَا عِنْدَهُ مِنْ حَسَنَةٍ يَدْعِيَانِهَا عَلَيْهِ فَيَأْمُرُ بِهِمَا
 إِلَى النَّارِ وَعِنْدَهُ قَوْلُ كُلِّمَا أَزْدَادَ الْعَبْدِ إِيْمَانًا أَزْدَادُ
 ضَيْقَاتِي مَعِيشَتِهِ وَقَالَ الْكَاطِمُ عَمَّا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَيْفَ
 كُنْتُ الْمِيزَانَ كَمَا زِيدَ فِي إِيْمَانِهِ زَيْدٌ فِي بِلَاسِهِ لِيَلْقَى اللَّهَ
 عَرُوجًا وَلَا خَطِيئَةَ لَهُ **الفصل السابع والخمسون**
 فِي الصَّبْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الصَّابِرِينَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْاِنْفَالِ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ
 مَعَ الصَّابِرِينَ وَقَالَ فِي سُورَةِ تَنْزِيلِ اِيْمَانًا يُؤْتِي
 الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى
 الْقَاسِمُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَمَّا قَالَ خَمْسَةٌ لَوْ دَخَلْتُمْ فِيهِمْ
 لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَخَافُ عَبْدًا لَا ذَنْبَهُ وَلَا يَرْجُو إِلَّا اللَّهَ
 وَلَا يَسْتَحْيِي الْجَاهِلَ إِذَا سَأَلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ

من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا
قال علي عمن عن النبي ص قال الصبر ثلثة صبر على المصيبة
وصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن صبر على ^{المصيبة}
اعطاه الله ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
ما بين السما الى الارض ومن صبر على الطاعة كان له
ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين الثرى
الى العرش ومن صبر على المصيبة اعطاه الله سبعمائة
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين منتهى العرش
الى الثرى مرتين وقال امير المؤمنين ايها الناس عليكم
بالصبر فانه لا دين لمن لا صبر له وقال عمن انك ان صبر
جرت عليك المقادير وانت ما جورت وانك ان جرت
جرت عليك المقادير وانت روذ عن النبي ع
قال الصبر رأس الايمان عنه ع قال الصبر من ^{الدين}
الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك
اذا ذهب الصبر ذهب الايمان قال رسول الله ص

هُنَّ لِلَّهِ تَعَالَى إِذَا وَجَّهَتْ إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِي مَصِيبَةً
 عَلَى بَدَنِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ وَلَدِهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ذَلِكَ بِضَبِيرٍ لِحَيْلٍ
 اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ أَنْ نَضَّيْبَهُ مِيزَانًا وَأَنْشَرَهُ دِيوَانًا
 سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ الصَّبْرِ الْحَمِيلِ فَقَالَ شَيْءٌ لَا شَكَّ
 فِيهِ ثُمَّ قَالَ وَمَا فِي الشَّكْوَى مِنَ الْفَرْجِ وَأَمَّا هُوَ مَخْرُجٌ
 صَدِيقَكَ وَيَفْرَحُ عَدُوَّكَ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ الصَّبْرُ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْبِرُّ وَالْحِلْمُ مِنْ اخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا أَنْزَلَ سَيَكُونُ زَمَانٌ لَا يَسْتَقِيمُ
 الْمَلِكُ إِلَّا بِالْقَتْلِ وَالْجَوْرِ وَلَا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْغِنَاءُ إِلَّا
 بِالْبَخْلِ وَلَا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الصَّحْبَةُ إِلَّا فِي النَّاسِ إِلَّا بِاتِّبَاعِ
 هَوَاهُمْ وَالِاسْتِخْرَاجِ مِنَ الدِّينِ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الرَّجُلُ
 فَقَدْ عَلِمَ الْفَقْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَاءِ وَصَبَرَ عَلَى الْفَقْرِ
 وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَاءِ وَصَبَرَ عَلَى بَغْضَةِ النَّاسِ وَهُوَ
 عَلَى الْمَحَبَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ خَمْسِينَ صَدِّيقًا قَالَ النَّبِيُّ
 مَنْ ابْتَلَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِبَلَاءٍ وَصَبَرَ عَلَيْهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ

الفِشْهيد وقال عَمَّا اجتمع عند المِلا، لا تمام المِحنة
وقال عَمَّا كُلُّ نعيمِ دُونَ الجنةِ حَقِيرٌ وَكُلُّ بلاءٍ دُونَ ^{الله} ^{الله}
يسير الفصل الثامن والخمسون في كظم الغيظ قال
في سورة آل عمران والكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ
النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وقال في سورة الفرقان
وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا
وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا وقال في
سورة حم عسق فَمَنْ عَفَى وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ
قال رسول الله ص مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ
يُفِيده
دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخْرِجَ مِنْ
أَيِّ الْجُورِ شَاءَ وَقَالَ عَلَى عَمَّا إِذَا وَلَّ عَوْضٌ حَلِيمٌ خَصَلْتُمْ
خَصَلْتُمْ أَنْ لِنَاسٍ أَعْوَانُهُ عَلَى الْجَاهِلِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا قَالُوا
كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَادَى مُنَادٍ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَسِرْ
الجنة فيقال مَنْ هُمْ فيقال الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ بِيَدِهِمْ
الجنة بلا حساب عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ

يَقْدِرُ عَلَى أَنْفَادِهِ مَلَأَهُ اللَّهُ آمَنًا وَإِيمَانًا وَمَنْ تَرَكَ
لِبَنِي تَوْبِ جِبَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضَعًا كَسَاهُ اللَّهُ
حِلَّةَ الْكَرَامَةِ **الفصل التاسع والخمسون** فِي التَّوَكُّلِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الطَّلَاقِ وَمَنْ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ
حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
قَدْرًا وَقَالَ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلُوا إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَقَالَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ
عَلَى اللَّهِ حَتَّى تَوَكَّلَهُ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِفَافًا
وَتَرُوحُ بِطَانًا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ
أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع
مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ أَرَاهُ السَّرُورَ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ
الْإِسْرَارُ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَتْقَى النَّاسِ
فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَقَالَ الْبَاقِرُ ع مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ لَا يَغْلِبُ
وَمَنْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَا يَهْزَمُ **الفصل الستون** فِي الْإِحْوَانِ

وَأَزْوَاجَهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَجَرِ إِنَّهَا الْمَوْتُ
إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَوْمِنُ أَخُ الْمَوْمِنِ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَاءِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ يَزُورُ أَهْلَ الْحَنَّةِ
الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كُلِّ جُمُعَةٍ أَيْ يَزُورُ أَهْلَ الْحَنَّةِ
حَمْلَةَ عَرْشِ الرَّبِّ وَالْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ خَاصَّةً يَزُورُهُمْ
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ مَرَّةً قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكُلِّ أَحَدٍ
فِي اللَّهِ لِبَاسٌ وَهَيْئَةٌ تُشَبِّهُ هَيْئَةَ صَاحِبِهِ وَهُمْ
يَعْرِفُونَهُ بِذَلِكَ حَتَّى يَدْخُلُونَ فِي دَارِ اللَّهِ عِزَّ جُلٍّ
فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِبِيدِي وَخَلَقِي وَزُورِي
وَمُتَحَابِّينَ فَيَفِي فِي مَحَلِّ كَرَامَتِي أَطْعِمُوهُمْ وَأَسْقُوهُمْ
وَاكْسُوهُمْ فَأَوَّلُ مَنْ يَكْسِيهِمْ سَبْعُونَ أَلْفَ سَفِيَّةٍ
أَلْفٌ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ الْحُلِيِّ لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ تُشَبِّهُ
صَاحِبَهَا ثُمَّ يَقُولُ مَرْحَبًا بِعِبِيدِي وَزُورِي
فِي مَحَلِّ كَرَامَتِي وَالْمُتَحَابِّينَ فِي أَطْعِمُوهُمْ وَعَطُّوهُمْ وَكُلُّهُمْ

ثَابِتٌ يَعِطُّهُمْ يَرُونَ قَبْلَهُ مَا يَشِبُّهُ ثُمَّ يَقُولُ لَهُمْ
 مَرَجَا عَشْرَ مَرَاتٍ حَتَّى أَجْلُومُمْ إِلَى تَحْتِ الْأُظْلَالِ
 أَيْدِيهِمْ مَانِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفُضَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
 بَابُو بِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ
 مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ ابْنِ
 الْمُبَارِقِ قَالَ إِنْ مَلَكَ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مَرَّ بِرَجُلٍ قَائِمٍ
 عَلَى بَابٍ دَارٍ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا يَقُومُ
 عَلَى بَابِ هَذِهِ الدَّارِ فَقَالَ الْخَلِيُّ فِيهَا أَرَدْتُ أَنْ أَسْلِمَ
 عَلَيْهِ فَقَالَ الْمَلَكُ هَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَحِمٌ مَأْسُورٌ
 دَعَيْتَ إِلَيْهِ حَاجَةً قَالَ لَا مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ
 وَلَا تَزَعَتْنِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ إِلَّا أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَحُرْمَتُهُ
 وَالْمُعَاهَدَةُ وَأَسْلِمَ إِلَيْهِ فِي اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 فَقَالَ الْمَلَكُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكَ وَهُوَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ
 وَيَقُولُ إِنَّمَا آيَأُ أَمْرَدْتُ وَلِي تَعَاهَدْتُ وَقَدْ أَجَبْتُ
 لَكَ الْجَنَّةَ وَاعْفَيْتُكَ مِنْ غَضَبِي وَأَجْرْتُكَ مِنَ النَّارِ

ابو القاسم جعفر بن محمد عن بيه سعد بن عبد الله عن
الحسين عن محمد بن مهران عن علي بن عثمان الرازي
سمعت ابا الحسن ع يقول من لم يقدر على زيارتنا
فليزرُ صالح اخوانه يكتب له ثواب زيارتنا ومن
يقدر ان يصلنا فليصل صالح اخوانه يكتب له ثواب
صلتنا عن ابي عبد الله ع قال كما ان الله لا يقدر
قدرة كذلك لا يقدر احدا قد نبيه ع وكذلك
لا يقدر قدر المؤمن ان يبلغ اخاه فيصالحه فينظر
الله اليهما والذنوب تحاث عن وجوهها حتى
كما تحاث الريح الشديدة الورق عن الشجر عن محمد
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما زال مسلم اخاه
في الله الا ناداه الله تعالى ايها الزاير طست وطلا
لك الجنة **الفصل الحادي والستون** في العداوة
الله تعالى في سورة النحل ان الله يأمر بالعدل
والاحسان وابتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء

وَالْفُكْرَ وَابْتِغَىٰ بَعْضُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَقَالَ فِي
سُورَةِ النَّسَاءِ إِذَا أَحْكَمْتُ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا
بِالْعَدْلِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعِينَ سَنَةً وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَسْئُولٌ عَنْ رِعْيَتِهِ وَقَالَ أَحْسِنُوا إِلَى رِعْيَتِكُمْ فَإِنَّهَا
أُسَارِكُكُمْ وَقِيلَ الْمَلِكُ يَبْقَى بِالْعَدْلِ مَعَ الْكُفْرِ وَلَا يَبْقَى

بِالْحُجُورِ مَعَ الْإِيمَانِ **الفصل الثاني والسبعون**

فِي الْعَمْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَجِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن
كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نُّطْفَةٍ
ثُمَّ مِّن عُلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ
لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّرَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ
مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِّتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ
وَمِنْكُم مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ
لِكَيْلَا يَعْلَمَ مَن بَعْدَ عِلْمٍ رُّوِيَ عَنْ أَبِي بصير عن الصادق
أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ لَفِي فَسْحَةٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَأْسِهِ

سورة البقرة

فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملائكته
 اني قد عمّرت عبدي عمرا فغلّظاه وشدّدا وتحفظاه ^{كتبا}
 عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في وصيته يا علي ان العبد المسلم اذا اتى عليه اربعون ^{سنة}
 اذهب الله عنه البلاء والجحون والجذام والبرص
 واذا اتى عليه خمسون سنة احبب الله اهل السموات السبع
 واذا اتى عليه ستون سنة كتب الله حسنة ومحو
 سيّاته واذا اتى عليه سبعون سنة غفر له ما مضى
 من ذنوبه واذا اتى عليه ثمانون سنة شفعه الله
 يوم القيمة في جميع اهل بيته واذا اتى عليه تسعون سنة
 كتب الله اسمه عند اهل السموات اسيرا لله في الارض
 عن جازم بن جبيب الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 بلغت ستين سنة فاحسب نفسك في الموتى قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ابنا الاربعين ذرع قد دني حصاده ابنا الخمسين
 ما اذا قلتم وماذا اخرتم ابنا الستين هلكوا الى هنا

٩
 الحسين

لَا عُدَّةَ لَكُمْ ابْنَا السَّبْعِينَ عُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتَى عَنْ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيُكْرِمُ ابْنَا السَّبْعِينَ
 وَيُسَيِّجِي مِنْ ابْنَا الثَّمَانِينَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 يُسَيِّجِي مِنْ ابْنَا الثَّمَانِينَ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 يُوْتَى بِشَيْخٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ كِتَابُهُ طَاهِرٌ مِمَّا
 عَلَى النَّاسِ لَا يَرَى الْأَمْسَاوِيَّ فَيَطْوِي ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ
 يَا رَبِّ اتَّعِيدُ خَالِي النَّاسَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ يَا شَيْخُ إِنِّي
 اسْتَجِجِي أَنْ أُعَذِّبَكَ وَكُنْتَ تَصَلِّي لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا
 إِذْ هَبُوا بَعْدِي إِلَى الْجَنَّةِ **الفصل الثالث والسبعون**
 فِي الْعَصَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ طه وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ
 يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَآهَشُ
 بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَنَازِبُ أُخْرَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ خَرَجَ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ عَصَا لَوْ
 مَرَّ بِبَلَدٍ مِنْ الْأَيَةِ وَلَمَّْا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينَةٍ
 قَالَ عَسَى رَبِّي يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَلَمَّْا وَرَدَ

أَمَّا بِي وَطَوَّافٌ فِيهِ
 لَمْ يَبْدُ لَهُ سَبْعُونَ

أَنْ

مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْمُونَ
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ
خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَ
أَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى
الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ
فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ
إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ
نَجَّوْتِ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ
الْقَوِيُّ الْأَمِينُ قَالَ أَرِيدُ أَنْ أُنْكَحَتْ
إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي
حِجَجًا فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ
أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْهِ سَجْدَةً مِنْ إِشَاءِ اللَّهِ مِنْ
الصَّالِحِينَ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ

قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نقُولُ وَكِيلٌ
 آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ سَبْعِ ضَارٍّ وَكُلِّ لَصِ غَارٍ وَكُلِّ ذَا
 حَمِيَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَمَنْزِلِهِ وَكَانَ مَعَهُ سَبْعُونَ
 مِنَ الْمُعَقَّبَاتِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ وَيَضَعُهَا وَيُنْفِي
 الْفَقْرَ وَلَا يَجَاوِرُهُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عَمْرٍاءُ مَرَضَ أَدَمُ
 مَرَضًا شَدِيدًا أَصَابَتْهُ الْوَحْشَةُ فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى جِبْرِيلَ
 فَقَالَ اقْطَعْ غُصْنًا مِنْ لَوْزِمَرٍ وَخُذْهُ وَضَعْهُ إِلَى صَدْرِكَ
 فَفَعَلَ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَحْشَةَ وَقَالَ مَنْ
 أَنْ يَطْوِي لَهَا الْأَرْضَ فَلْيَتَّخِذِ الْعَصَا مِنْ لَوْزِمَرٍ قَالَ
 النَّبِيُّ مَنْ مَشَى مَعَ الْعَصَا فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ لِلتَّوَاضُعِ
 يَكْتُبُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَمَحَى عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ
 وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ رَجَةٍ **الفصل الرابع والستون** فِي
 تَعْلِيمِ الْأَطْفَارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَعَارِفِ
 لَكُمْ حُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 مَنْ قَامَ أَطْفَارَهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَعَتْ عَنْهُ لَكَلَةٌ فِي أَصْلِهِ

هَذَا مَقَامُ
 الْحَمْدِ

سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ

فِي
 الْحَدِيثِ

الْحَمْدُ

١٢٤

دمن

مكتبة
 جامعة
 القاهرة

وَمَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْاِحَادِ ذَهَبَتْ الْبَرَكَةُ مِنْهُ وَنَ
 قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بَصِيرُ كَاتِبًا وَقَارِيًا وَحَافِظًا
 وَمَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْثَلَاثِ أَخَافَ الْهَلَاكَ عَلَيْهِ
 قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ بَصِيرُ سَيِّئِ الْخُلُقِ وَمَنْ قَلَّمَ
 أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَأَخَذَ مِنْ رِبِّهِ عَوْفِي مَنْ وَجَعَ
 الْاَضْرَاسِ وَوَجَعَ الْعَيْنِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْ قَلَّمَ
 أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَتَرَكَ وَاحِدَةً لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ اللَّهُ
 عِنْدَ الْفَقْرِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَابِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ يَمْنَعُ الدَّعَا الْاَعْظَمَ وَيَزِيدُ فِي
 الرِّزْقِ وَبِهَذَا الْاِسْنَادُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْ قَلَّمَ
 وَقَصَّ شَارِبَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى سُنَّةِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اعْطَى بِكُلِّ قَدَمَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ مِنْ لَدُنِ
 اِسْمَاعِيلَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَفُ هَذَا الْكِتَابِ
 ابْنُ وَصِيَّتِهِ إِلَى قَلَّمَ أَظْفَارَكَ وَخُذْ مِنْ شَارِبِكَ ابْنُ
 نَحْضُوكَ مِنْ يَدِكَ الْيَسْرَى وَأَخْتَمْ نَحْضُوكَ مِنْ يَدِكَ الْيَمْنَى

ط
 نَقَلَ اللَّهُ عَنْهُ

ط
 الوعاء

ط
 قَلَمُهُ

ط
 الیسری

الیسری



وَقُلْ لِّحِينَ تَزِيدُ قَلَمُهَا أَوْ شَارِبُكَ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ عَلَى
 مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مِلَّةٍ
 وَجَزَاةٍ عِثْقَ شِمَّةٍ وَلَمْ يَمِضْ إِلَّا مَرَضُهُ الَّذِي مِيتَ
 فِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّ قَالَ مَنْ قَطَعَ ثَوْبًا جَدِيدًا وَقَرَأَ
 أَنَا أَنْزَلْنَاهُ سِتَّةً وَثَلَاثُونَ مَرَّةً فَإِذَا بَلَغَ تَنَزَّلَ الْمَلَأُ^{نُكَّةُ}
 أَخْرَجَ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ وَرَشَّ عَلَى الثَّوبِ رَشًّا خَفِيفًا
 ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَدَعَا رَبَّهُ وَقَالَ فِي دَعَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ^{الَّذِي}
 كَسَانِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا تَحْمُلُ وَمَا أَجْمَلُ بِهِ^{فِي} النَّاسِ
 وَأُوَدِّي بِهِ فَرِيضَتِي وَأَسْتَرْبُ بِعَوْرَتِي^{أَجْعَلْنَا} اللَّهُمَّ
 مِنْ شَيَابِ يَمْنٍ وَبَرَكَاتٍ أَسْعَى فِيهَا لِمَرْضَاتِكَ وَ
 أَسْمُرُ فِيهَا مَسَاجِدَكَ وَأُصَلِّي فِيهِ ثَوْبِي وَحَمْدُ اللَّهِ
 لَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ فِي سَعَةِ الرِّزْقِ حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ الثَّوبُ
الفصل الخامس والستون فِي الزَّيْنَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 الْعِصْفَانِ زَيْنَةُ الْبَلَاءِ وَالتَّوَاضُّعُ زَيْنَةُ الْخُلُقِ وَالْفَضَا^{اللَّهُ}
 زَيْنَةُ الْكَلَامِ وَالْعَدْلُ زَيْنَةُ الْإِيمَانِ وَالسَّكِينَةُ زَيْنَةُ^{بَيْنَهُ}

ط
 اجعله

العبادة والحفظ زينة الرواية وحفظ الحجاج ^{بني}
العلم وحسن الأدب زينة العقل وبسط الوجه زينة
الحلم والايثار زينة الزهد وبذل الموجود زينة
اليقين والتقلل زينة القناعة وترك المن زينة
المعروف والخشوع زينة الصلوة وترك ما لا يعنى ^{بني}
الورع **الفصل السادس والستون** فيما فرض الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون الايمان تطهيرا من الشرك و
الصلوة تنزيها من الكبر والزكاة سببا للرزق و
الصيام ابتلا ولا خلاص الخلق والحج تقوية للدين و
الجهاد غر الاسلام والامر بالمعروف مصلحة للعوا
والنهي عن المنكر دغا للسفها وصلة الرحم ممتاة ^{للعبد}
واقامة الحدود اعظاما للحرام وترك شر ^{الجن}
للعقل ومجانبة السرقة ايجابا للعفة وترك ^{الزنا}
تصحيحا للنسب وترك اللواط تكثيرا للنسل والشهادا ^ت
استظهارا عن المجاهدات وترك الكذب تشريفا

للصديق والسلام أمان من المخاوف والامانة نظماً
 للامة والطاعة تعظيماً للامامة قال الحسن بن علي
 إن من اخلاق المؤمنين قرّة في الدين وكرماً في دين
 وحرماً في علم وعلماً في حلم وتوسعة في نفقة وقصدا
 في عبادة وتجرّحاً في طمع وتراً في استقامة لا يحيف
 من يغيض ولا يائثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا
 يتحدقها هو عليه ولا يهز ولا يلزم ولا ينبغي متخضع في
 الصلوة متوسع في الزكوة شكوراً في الرخاء صابراً عند
 البلاء قانع بالذي له لا يطعم به الغيظ ولا يجمع به الشح
 يخالط الناس ليعلم ويسكت لئلا يصير ان يغي عليه
 ليكون الله الذي يخبره يقيم له **الفصل السابع والستون**
 في الحاجات قال امير المؤمنين عم طلبت القدر
 فما وجدت الا بالعلم تعلموا اعظم قدركم في الدار
 وطلبتم الكرامة فما وجدت الا بالتقوى اتقوا التكرار
 وطلبتم الغنى فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة

تَسْتَفِنُوا وَطَلِبْتُ الرَّاحَةَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بَتْرَكَ مَخَالِطَةِ
النَّاسِ لِقَوَامِ عَيْشِ الدُّنْيَا أَتْرَكُوا الدُّنْيَا وَمَخَالِطَةَ
النَّاسِ تَسْتَرِيحُوا فِي الدَّارَيْنِ وَتَأْمَنُوا مِنَ الْعَذَابِ وَطَلِبْتُ
السَّلَامَةَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بَطَاعَةَ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ
تَسْلَمُوا وَطَلِبْتُ الْخُضُوعَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بَقُولَ الْحَقِّ
أَقْبِلُوا الْحَقَّ فَإِنْ قَبُولَ الْحَقِّ يَبْعِدُ مِنَ الْكِبَرِ وَطَلِبْتُ
فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بَتْرَكَ الْهَوَى لِيَطِيبَ عَيْشُكُمْ وَطَلِبْتُ
الْمَدْحَ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا بِالسَّخَا كُونُوا الْأَسْحَى أَعْمَدُوا
وَطَلِبْتُ نَعِيمَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا هَذِهِ
الْحُصَالُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا **الفصل الثامن والسِتُونَ**
فِي عَشْرِينَ خَصْلَةً تَوَرَّثُ الْفَقْرَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَشْرُونَ
خَصْلَةً تَوَرَّثُ الْفَقْرَ أَوَّلُهُ الْقِيَامُ مِنَ الْفَرَّاشِ لِلْيَوْمِ
عَرِيَانًا وَآكُلُ الطَّعَامِ جُبْنًا وَتَرَكَ غَسْلَ الْيَدَيْنِ عِنْدَ
وَاهَانَةِ الْكَسِيرَةِ مِنَ الْجُبْنِ وَاحْرَاقَ الثُّومَ وَالْبَصْلَ
عَلَى اسْتِكْفَاهِ الْبَيْتَ وَكَلَسَ بِاللَّيْلِ وَبِالثَّوْبِ غَسَلَ الْأَعْضَاءَ

أَتْرَكَ الْهَوَى

البيت

في موضع الاستنجاء ومسح الأعضاء المغسولة باليد
 والكم ووضع القصاع والاواني غير مغسولة ووضع
 اواني الماء غير مغطاة الرؤس وترك بيوت العنكبوت
 في منزله واستخفاف الصلوة وتعميل الخروج عن المسجد
 والبكور الى السوق وتأخير الرجوع عنه الى العشي
 شق الخبز من الفقراء واللعن على الاولاد والكذب
 وخياطة الثوب على البدن واطفاء السراج بالنفس
 وفي خباخر البول في الحمام والاكل على الجثي والتخلل
 بالطرفاء والنوم بين العشائين والنوم قبل طلوع
 الشمس ورد السائل الذكر بالليل وكثرة الاستماع
 الى الغنا واعتياد الكذب وترك التقدير في المعيشة
 والتمشط من قيام واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم
 ثم قال نعم الا انبتكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق لو
 بلى قال الجمع بين الصلواتين يزيد في الرزق والعصر
 يزيد في الرزق وصلة الرحم يزيد في الرزق وكسح الغنا

يزيد في الرزق واداء الامانة يزيد في الرزق والاسفار
يزيد في الرزق ومواساة الاخ في الله يزيد في الرزق
واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق والوضوء
قبل الطعام يزيد في الرزق واكل ما سقط من الخوان
يزيد في الرزق ومن سبح الله في كل يوم ثلاثين مرة
دفع الله عز وجل سبعين نوعا من البلاء ايها الفقير
الفصل التاسع والستون في ابتداء خلق الدنيا
قال الله تعالى في سورة البقرة هو الذي خلق لكم
ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء
فسوىهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى
ان يعرف بد الدنيا منذ خلقته فاحي الله تعالى
الى موسى تسئلني عن غوامض علمي فقال يا ربي
ان اعلم ذلك فقال يا موسى حانت الدنيا منذ هات
الف الف عام عشر مرات وكانت خرابا خمسين

ثُمَّ بَدَأَتْ فِي عَمَارَتِهَا فَعَمَّرَتْهَا خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ خَلَقَتْ
 فِيهَا خَلْقًا عَلَى مِثَالِ الْبَقَرِ يَأْكُلُونَ فِي رِزْقٍ وَيُعْبَدُونَ
 غَيْرِي خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَمَّتَهُمْ كُلَّهُمْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ
 ثُمَّ خَرَبَتْ الدُّنْيَا خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ بَدَأَتْ فِي عَمَارَتِهَا
 فَمَكَّتْ عَامِرَةً خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ خَلَقَتْ فِيهَا جَرًّا
 فَمَكَّتَ الْبَحْرُ خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ لَا شَيْءَ يُجَاوِزُ الدُّنْيَا
 يَشْرِبُ ثُمَّ خَلَقَتْ دَابَّةً وَسَلَطَهَا عَلَى ذَلِكَ الْبَحْرِ شَرِبَ
 نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ خَلَقَتْ خَلْقًا أَصْغَرَ مِنَ الزُّبُرِ الْكَبِيرِ
 مِنَ الْبَقَرِ فَسَلَطَتْ ذَلِكَ الْخَلْقَ عَلَى هَذِهِ الدَّابَّةِ فَانْبَغَتْهَا
 وَقَتْلَهَا فَمَكَّتْ الدُّنْيَا خَرَابًا خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ بَدَأَتْ
 فِي عَمَارَتِهَا فَمَكَّتْ خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ جَعَلَتْ الدُّنْيَا
 كُلَّهَا لِحِجَامِ الْقَصَبِ وَخَلَقَتْ السَّلَاحِفَ وَسَلَطَهَا
 عَلَيْهَا فَأَكَلَهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ ثُمَّ أَهْلَكَهَا فِي عَمَارَتِهَا
 وَاحِدَةٍ فَمَكَّتْ الدُّنْيَا خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ بَدَأَتْ فِي
 عَمَارَتِهَا فَمَكَّتْ الدُّنْيَا خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ خَلَقَتْ

ادم ثلثين الف سنة من ادم الى ادم الف سنة ^{فنتهم}
 كلهم بقصا بنى وقد رى ثم خلقت فيها خسين الف الف
 مدينة من الفضة البيضاء وخلقت في كل مدينة
 الف الف قصر من الذهب الاحمر فلات الملك
 خرد لا عند الهوا ويومئذ الذ من الشهد واخلى من
 العسل وابيض من الثلج ثم خلقت طيرا واحدا عجم
 وجعلت طعامه في كل الف سنة حبة من الخردل ^{اكلها}
 حتى قنيت ثم خربتها فمكثت خرابا خسين الف عام
 ثم بدات في عمارتها فمكثت عامرة خسين الف عام
 ثم خلقت اباك ادم عبيدى يوم الجمعة وقت الظهر
 ولم اخلق من الطين غيره واخرجت من صلبه النبي محمد
الفصل السبعون فيما خلف القاف قال الله تعالى
 ق وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ سُلِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنِ الْقَافِ
 خَلْفَهُ قَالَ خَلْفَهُ سَبْعُونَ ارضا من ذهب وسبعون
 من فضة وسبعون ارضا من مسك وخلفه سبعون

فنت

سُكَّانُهَا الْمَلَائِكَةُ لَا يَكُونُ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ وَطُولُ كُلِّ
أَرْضٍ مِائَةِ عَشْرَةِ أَلْفِ سَنَةٍ قِيلَ وَمَا خَلَفَ الْمَلَائِكَةُ
قَالَ حِجَابٌ مِنْ ظِلِّهِ قِيلَ وَمَا خَلَفَهُ قَالَ حِجَابٌ مِنْ رِيحٍ
قِيلَ وَمَا خَلَفَهُ قَالَ حِجَابٌ مِنْ نَارٍ قِيلَ وَمَا خَلَفَهُ
قَالَ حَيَّةٌ مَحِيطَةٌ بِالدُّنْيَا كُلِّهَا تَسْبِيحُ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
وَمِنْ مَلِكِ الْحَيَّاتِ كُلِّهَا قِيلَ وَمَا خَلَفَهُ قَالَ حِجَابٌ
مِنْ نُورٍ قَالَ وَمَا خَلَفَهُ قَالَ عِلْمُ اللَّهِ وَقَضَاؤُهُ وَسُئِلَ
عَنْ عَرْضِ قَافٍ وَطُولِهِ وَاسْتَدَارَتْ فَقَالَ عَمَّا عَرْضُهُ
مِائَةِ أَلْفِ سَنَةٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ قَضِيْبٍ مِنْ فَضَّةٍ
بَيْضَاءَ وَرَجَبٍ مِنْ زَمْزَمَةٍ خَضِرَاءَ لَهُ ثَلَاثُ ذَوَائِبٍ
ذَوَابِتُهُ بِالْمَشْرِقِ وَذَوَابِتُهُ بِالْمَغْرِبِ وَالْآخِرَى فِي وَسْطِ
السَّمَاءِ عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ ثَلَاثَةُ أَسْطُرٍ الْأَوَّلُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ الثَّانِي الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الثَّالِثُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ وَسُئِلَ عَنْ أَنْهَارٍ كَمْ عَرْضُ كُلِّ نَهْرٍ
مِائَةُ أَلْفَ أَلْفٍ عَلَيْهِ لَمْ يُعْرَضْ كُلُّ نَهْرٍ مِائَةِ خَمْسِينَ مِائَةً

يدور تحت القصور والمحج يتغنى مواجده وشيخ
 في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا وقال عاكش
 انهار الجنة الكوثر ينبت الكواعب لارتاب عليه نوره
 اوليا الله يوم القيمة فقال عاكش خطيب اهل الجنة انا
 محمد رسول الله وقيل في شرح الكواعب لارتاب
 ينبت الله من شطر الكوثر حوراء وياخذها من
 الكوثر من اوليا الله تعالى عن النبي عاكش قال للرجل اول
 من اهل الجنة سبعة ضعف مثل الدنيا وله سبعون
 الف قبة وسبعون الف حجلة وسبعون الف اكليل
 وسبعون الف حلة وسبعون الف حوراء عيناو
 الف وصيفة وسبعون الف ذواته واربعون اكليل
 وسبعون الف جارية في كفنه ابريق ولسانه من حمرة
 واذنه من لؤلؤ اسفله من ذهب على رقبة منديل
 خمس طوله مائة سنة وعرضه مسيرة مائة سنة
 اعلامه من نور مشبكة بالذهب شجرة من الله تعالى

وسبعون الف قصي

١٤٢

الفصل الحادي والسبعون في الشكر قال الله
 في سورة ابراهيم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
 كفرتم ان عذابي لشديد وقال في سورة سبا
 وقليل من عبادي الشكور وقال في سورة البقره
 واشكروا لي ولا تكفرون وقال في سورة المائد
 ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج
 ولكن يريد لييطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
 تشكرون قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهل ذكري في نعمتي واهل
 شكري في زيادتي واهل طاعتي في كرامتي واهل معصيتي
 لم افظهم من رحمتي فان مرضوا فانا طيبهم وان
 ماتوا فانا جيبهم وان لم يتوبوا فبالمصائب والبلاء
 اطهرهم وقال علي بن الحسين ع من قال الحمد لله فقد
 كلّمه الله عز وجل قال الصادق ع ان الله عز وجل
 انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم
 وابقي قوم بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة

موسى عليه السلام الهى كيف استطاع عبدك أن يؤدى شكر
 ما أجزيت عليه من نعمتك خلقت بيدك وأسجدت
 ملائكتك واسكنته جنك فأوحى الله إليه أن آدم
 وعالم أن ذلك كله منى فذلك شكره عن أبى عبد الله
 قال إن الرجل منكم ليشرب الشرية من الماء فيوجب
 الجنة ثم قال ياخذ لاءاً فيضعه على فيه ثم يشرب
 فينجيه وهو يشربه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم
 ينجيه فيحمد الله فيوجب الله له بها الجنة وقيل الشكر
 قيد الموجود وصيد النعمة المفقود وقيل الشكر قيد النعمة
 الحاضرة وصيد النعمة الغائبة **الفصل الثانى والسبعون**
 فى الحب فى الله والبغض فى الله قال الله تعالى فى سورة
 والذين آمنوا أشد حبا لله وقال فى سورة المائدة
 يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
 أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم فإى
 منكم فإنه منهم فإن الله لا يهدي القوم مبغضين

الظالمين وقال في سورة المجادلة لا تجد قوماً
 يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حادَّ
 الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم
 أو إخوانهم أو عشيرتهم عن أبي هريرة عن النبي
 قال إن حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم
 وجوههم نور ليسوا بآبائهم يغبطهم الأبناء والشهداء
 قالوا يا رسول الله حل لنا قال هم المتحابون في الله
 والمتحابون في الله والمتزاورون في الله وأوحى
 إلى موسى عمه هل علمت عملاً لي قط قال الهى صليتك
 وصمت وصدقته وذكرتك فقال أذا الصلوة لله
 برهان والصوم حبه والصدقة ظل والظل نور
 فأوحى إلى موسى فقال موسى عم الهى دلتني على عمل
 هو لك فقال يا موسى هل واليت لي ولياً وهل
 عادتني لي عداً فقط علم موسى أن حب الأعمال
 في الله والبغض في الله قال النبي لو أن عبدي نجاباً

في الله احدهما بالشرق والاخر في المغرب يجمع الله بينهما
يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وآله افضل الاعمال المحبة في الله
والبغض في الله وقال صلى الله عليه وآله علامة حب الله ذكر الله
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المحبة في الله فريضة والبغض
في الله فريضة **الفصل الثالث والسبعون** في حال المؤمن
قال النبي صلى الله عليه وآله الدنيا سجن للمؤمن وجنة للكافر عن
عبد الله صلى الله عليه وآله ان الله جعل وليه في الدنيا عرضا وقال
ما اخلى المؤمن من ثلث ولربما اجتمعت الثلاث عليه
اما بغض من يكون معه في دار يغلق عليه باب يؤذيه
او جار يؤذيه او مر في طريقه الى حوايجه بمن يؤذيه
ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عليه شيطانا
يؤذيه ويمجمل له من ايمانه انسا لا يستوحش معه
الواحد وقال صلى الله عليه وآله ان مؤمنا على لوح في البحر لقيض الله
له شيطانا يؤذيه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان المؤمن
في حجرة لقيض الله فيه من يؤذيه وقال صلى الله عليه وآله

حب

مسموم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

وَنَسَاؤُهُمْ شَاطِرٌ وَشِخْمٌ لَا يَأْمُرُ بِالْعُرْفِ وَلَا يَنْهَى
عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا تَجَاءَ إِلَهُمْ خَزْيٌ وَالْاِعْتِدَابُ بِهِمْ ذُلٌّ وَ
طَلَبٌ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقَرَفَعْنَدَ ذَلِكَ يَحْرِمُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى
قَطْرَ السَّمَاءِ فِي وَايِهِ وَيُنْزِلُهُ فِي غَيْرِ وَايِهِ وَيُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ
شِرَارَهُمْ فَيَسْؤُونَهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ بُنَاءَهُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ فَيَدْعُوْا خِيَارَهُمْ فَلَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا بَنِي النَّاسِ زَمَانٌ بَطُونُهُمُ الْهَتَمُ
وَنَسَاؤُهُمْ قِلَتُهُمْ وَدَنَائِرُهُمْ دِينُهُمْ وَشَرَفُهُمْ مَتَابُهُمْ
لَا يَبْقَى مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا اسْمُهُ وَلَا مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا
وَلَا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا دُرُّهُ مَسَاجِدُهُمْ مَعْمُورَةٌ وَقُلُوبُهُمْ
خَرَابٌ عَنْ الْهُدَى عِلْمُهُمْ شَرُّ خُلُقٍ اللَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
حِينَئِذٍ زَمَانٌ بَارِعٌ خِصَالُ جُورٍ مِنَ السَّلْطَانِ فِي قَطْرٍ
مِنَ الزَّمَانِ وَظُلْمٌ مِنَ الْوَلَاةِ وَالْحُكَّامِ فَتَعَجَّبَ الصَّالِحَةُ
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ قَالَ نَعَمْ كُلُّكُمْ
عِنْدَهُمْ صَنَمٌ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا بَنِي آدَمَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ

مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ الْمَسَاجِدَ يَقْعُدُونَ فِيهَا خُلُقًا ذَكَرْتُمْ
 الدُّنْيَا وَجَهَنَّمَ الدُّنْيَا لَا تَجِبُ السُّؤْمُ فَلَيْسَ لِلَّهِ بِهِمْ حَاجَةٌ
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَفْرُونَ
 الْعِلْمَ كَمَا يَفِرُّ الْغَنَمُ مِنَ الذِّئْبِ ابْتِلَاءٌ مِنْ اللَّهِ بَشَلَّةُ
 الْأَوَّلِ يَرْفَعُ الْبَرَكَةَ مِنَ مَوَالِهِمُ وَالْثَلَاثُ سَلْطَانًا
 جَائِرًا وَالثَّلَاثُ يُخْرِجُونَ مِنَ الدُّنْيَا بِلَا إِيْمَانٍ عَنْ
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِقُ
 مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْحُمْرَةِ وَقَالَ ﷺ يَأْتِي عَلَى
 زَمَانٍ أُمَرَاؤُهُمْ يَكُونُونَ عَلَى الْجُورِ وَعُلَمَاؤُهُمْ عَلَى الطُّغْيَانِ
 وَعِبَادُهُمْ عَلَى الرِّيَاءِ وَتُجَارِمُ عَلَى أَكْلِ الرِّبَا وَنَسَاؤُهُمْ
 عَلَى ذِنْبَةِ الدُّنْيَا وَغُلَامُهُمْ فِي التَّرْزُوجِ فَعِنْدَ كِسَادِ أُمَّتِي
 كَكِسَادِ الْأَسْوَاقِ وَلَيْسَ فِيهَا مُسْتَقِيمٌ الْأُمُورُ
 فِي ذَلِكَ زَمَانٍ مِنْ خَيْرِهِمْ وَلَا يَعْيشُونَ إِلَّا خِيَارُ فِيمَنْ فَعِنْدَ
 الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ الْقِيَامِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَيَأْتِي زَمَانٌ عَلَى
 أُمَّتِي لَا يَعْرِفُونَ الْعِلْمَ إِلَّا ثُوبَ حَسَنٍ وَلَا يَعْرِفُونَ

ذلك

الذي

ليسمعون

القرآن إلا بصوت حسن ولا يعبدون الله إلا في شهر
 رمضان فاذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطانا
 لا يعلم له ولا حليم له ولا رحم له **الفصل الخامس والسبعون**
 في الموعظة قال الله تعالى في سورة الذاريات وذكر
 فإن الذكرى تنفع المؤمنين وقال رسول الله
 يكفيكم العظة ذكر الموت ويكفيكم من التفكر ذكر الآخرة
 ويكفيكم من العبادة الورع ويكفيكم من الدعاء البصحة
 فمن كان فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة مع أول
 زمرة من الأنبياء روى أن الحسين بن علي عليه السلام
 جاز رجل وقال أنا رجل عاص ولا أصبر على المعصية
 فعظني بموعظة فقال عا فاعل خسة شيئا وأذنب
 ما شئت فالأول لا تأكل رزق الله وأذنب ما شئت
 والثاني أخرج من ولاية الله وأذنب ما شئت **والثالث**
 اطلب موضعا لا يراك الله وأذنب ما شئت **والرابع**
 إذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفع عن نفسك

قَالَ ذَلِكَ

وَأَذْنِبُ مَا شِئْتُ وَالْخَامِسُ إِذَا دَخَلَكَ مَا لَكَ فِي النَّارِ
 فَلَا تَدْخُلْ فِي النَّارِ وَأَذْنِبُ مَا شِئْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 الْغَفْلَةُ فِي ثَلَاثَةِ الْغَفْلَةِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْغَفْلَةُ قَائِلُ
 صَلَاةِ الْغَدَاةِ نَفْسُهُ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْغَفْلَةُ
 عَنْ دِينِهِ حَتَّى يَمُوتَ قَالَ مِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا عَجِبْتُ لِلْمُجَنَّبِ
 يَسْتَعْمِلُ الْفَقْرَ الَّذِي مِنْهُ هَرَبَ وَيَفُوتُهُ الْغِنَى الَّذِي
 آيَاهُ طَلِبَ فَيَعِيشُ فِي الدُّعَا عَيْشَ الْفُقَرَاءِ وَيَحْتَاسِبُ
 فِي الْآخِرَةِ حَسَابَ الْأَغْنِيَاءِ وَعَجِبْتُ لِلْمُتَكَبِّرِ الَّذِي كَانَ
 بِالْأَمْسِ نَظْفَةً وَيَكُونُ غَدًا جِفَةً وَعَجِبْتُ لِمَنْ شَكَّ
 فِي اللَّهِ وَهُوَ يَرَى خُلُقَ اللَّهِ وَعَجِبْتُ لِمَنْ نَسِيَ الْمَوْتَ
 وَهُوَ يَرَى مَنْ يَمُوتُ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَنْكَرَ النِّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 وَهُوَ يَرَى النِّشْأَةَ الْأُولَى وَعَجِبْتُ لِعَامِرٍ دَارِ الْفَنَاءِ
 وَتَارِكِ دَارِ الْبَقَاءِ وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَحْتَمِي الطَّيْعَامَ مَخَافَةَ الدَّاءِ
 وَلَا يَحْتَمِي مِنَ الذَّنُوبِ مَخَافَةَ النَّارِ عَلَى بْنِ مُوسَى الرِّضَا
 بِإِسْنَادِهِ عَلَى الصَّادِقِ عَمَّا قَالَ وَجُدْ لَوْحٌ تَحْتَ حَايِطٍ أَمْدُهُ

من المدائن فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
 عجب لمن يقن بالموت كيف يفرح وعجب لمن يقن
 بالنار كيف يضحك وعجب لمن يقن بالقدر كيف
 يحزن وعجب لمن اختبر الدنيا وتقلبها باهلها كيف
 يطمئن اليها وعجب لمن يقن بالحساب كيف يشب
 وقال مير المومنين عم ما من صباح الا وتقرض اعمال
 هذه رامة على الله **الفصل السادس والسبعون**
 في الدعاء قال الله تعالى في سورة البقرة واذا سألك
 عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا
 دعان فليستجبوا الي وليؤمنوا بي لعلمهم برشدون
 وقال في سورة حم المؤمن وقال ربكم ادعوني استجب
 لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
 جهنم داخرين قال رسول الله ص الدعاء سلاح
 المؤمن وقال عم ان الله يحب المحسنين في الدعاء
 وقال عم ليس شئ اكرم على الله من الدعاء قال مير

الدعاء والذكر
 هارون

عفاف خفيف
بريد كاسرين

أَحَبُّ أَعْمَالٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ الدُّعَاءُ وَأَوْفَلُ
الْعِبَادَةِ الْعَفَافُ ثُمَّ تَلَاهُ فِي الْآيَةِ قُلْ مَا يَتَّبِعُونَكُمْ
رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ وَدَعَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَمَارِنَا
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ فِيهِ وَيَقُولُ بَعْدَ
الظُّهْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى مُحَاسِنَةً وَيَرْفَعُ
يَدَهُ الْبُسْرَى يَا رَبِّ مُحَمَّدٌ وَالْمُحَمَّدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْ
مُحَمَّدِ وَعَجَّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا رَبِّ مُحَمَّدٌ وَالْمُحَمَّدُ عَتِيقُ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ دُعَاءٌ مَرْسُومٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَسُوءِ الْقَدَرِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ
فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَمِنْ دَعَائِهِ ﷺ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَنًى يُطْغِيَنِي وَفَقْرٍ يُكْسِبُنِي وَهَوًى
يُرْدِيَنِي وَعَمَلٍ يُخْزِيَنِي وَجَارٍ يُؤْذِيَنِي وَمِنْ دَعَائِهِ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَشْغُولِينَ بِأَمْرِكَ آمِنِينَ بِوَعْدِكَ
أَيْسِينَ مِنْ خَلْقِكَ أَرْسِينَ بِكَ مُسْتَوْحِشِينَ
مِنْ غَيْرِكَ رَاضِينَ بِقَضَائِكَ صَابِرِينَ عَلَى بِلَاءِكَ

صل على محمد وآل محمد

لَقَدْ كُنْتَ أَشْهَدَ

شَاكِرِينَ عَلَى نِعَمَاتِكَ مُتَلَذِّذِينَ بِذِكْرِكَ فَرِحِينَ
 بِكَتَابِكَ مُسَاجِدِينَ بِكَ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 مُسْتَعِدِّينَ لِلْمَوْتِ مُشْتَاقِينَ إِلَى لِقَائِكَ مُبْغِضِينَ
 لِلدُّنْيَا مُحِبِّينَ لِلْآخِرَةِ وَأَتَيْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى
 رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
 الْوَعْدَ دُعَا ابْنِ ذَرِّهِمَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 الْإِيمَانَ لَكَ وَالتَّصَدِيقَ بِنَبِيِّكَ وَالْعَافِيَةَ مِنْ
 جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَالْغِنَى عَنِ
 شَرِّ رِئَاسَةِ النَّاسِ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّ قَدَمُوا الدُّعَاءَ
 قَبْلَ نَزُولِ الْبَلَاءِ **الفصل السابع والسبعون**
 قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّ يَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فِي خَمْسِ مَوَاضِعَ
 عِنْدَ الْغَيْثِ وَعِنْدَ الرَّحْفِ وَعِنْدَ الْأَذَانِ وَقِرَاءَةِ
 الْقُرْآنِ وَعِنْدَ الزَّوَالِ وَقَالَ عَمَّ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ
 حَاجَةٌ فَلْيَطْلُبْهَا فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
 عِنْدَ الزَّوَالِ وَحِينَ تَهَبُّ الرِّيَّاحُ يَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ

في اوقات الدعاء

الحمد لله
 الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لاه
 لا اله الا الله
 محمد بن الحسين

وَتُرْلُ الرِّجَّةُ وَسَاعَةٌ فِي آخِرِ اللَّيْلِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِمَتِي فِي بُكُورِهَا وَلَيَقْدَرُ
 إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ أَنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 إِلَى آخِرِهِ وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ وَأَنَا أَنْزَلْنَاهُ وَفَاتَحَهُ الْكِتَابُ
 فَأَنْفِهَا قَضَائُ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذَا الْخَبْرُ فِي
 صَحِيفَةِ الرِّضَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ
 الْحَاجَّةَ فَلْيُبَكِّرْ فِي طَلِبِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَلْيُقِرَّ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ
 مَا ذَكَرْتُ إِلَى آخِرِ الْخَبْرِ **الفصل الثامن والسبعون**
 فِي تَأْخِيرِ جَابَةِ الدُّعَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ مُسْلِمٍ
 يَدْعُو اللَّهَ بِدُعَاءٍ إِلَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ فَمَا أَنْ يُعْجَلَ فِي الدُّعَاءِ
 وَإِمَانًا يُؤَخِّرُ الْآخِرَةَ وَإِمَانًا يُكَيِّمُ زُنُوبَهُ عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَدْعُو فِي حَاجَةٍ فَيَقُولُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ
 يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دَعَوْتِي فِي كَذَا فَأَخَّرْتُ أَجَابَتَكَ
 فِي ثَوَابِكَ كَذَا دَعَوْتِي فِي كَذَا فَأَخَّرْتُ أَجَابَتَكَ فِي ثَوَابِكَ

قَالَ فَيَمَيَّنِي الْمَوْمِنُ أَنَّهُ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا
لَمَّا يَرَى مِنْ حَسَنِ ثَوَابِهِ وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ وَهُوَ
يُحِبُّهُ فَيَقُولُ يَا جِبْرِيلُ قَضِ لِعَبْدِي هَذَا حَاجَتَهُ
وَأَخْرِهَا فَإِنِّي احْتَبْتُ أَنْ لَا أَزَالَ **الفصل التاسع والسبعون**
فِي الْخَاتَمِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبْطَ جِبْرِيلُ ﷺ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ رَبِّي يَقْرُئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ الْبَيْسَ
خَاتَمَكَ بِيَمِينِكَ وَاجْعَلْ فَصَّهُ عَقِيقًا وَقُلْ لِبَنِيكَ
يَلْبَسْ خَاتَمَهُ بِيَمِينِهِ وَاجْعَلْ فَصَّهُ عَقِيقًا فَقَالَ عَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعَقِيقُ قَالَ الْعَقِيقُ جَبَلٌ بِالْيَمِينِ
أَقْرَبُ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَلِيٌّ بِالنَّبَوَّةِ وَلَكَ بِالْوَصِيَّةِ
وَلَا وَلَدَكَ إِلَّا أَمَّةٌ بِالْإِمَامَةِ وَلِشِيعَتِكَ بِالْحُجَّةِ
وَلَا عِدَائَكَ إِلَّا نَارٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ
يُنْفِى الْفَقْرَ وَالْيَمْنَى أَحَقُّ بِالزَّيْنَةِ وَقَالَ ﷺ تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ
فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ أَحَدَكُمْ كَثِيرٌ غَمٍّ مَا دَامَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَمَنَ

الصَّادِقُ عَمَّا قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْثُرَ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَيُوسَعَ
 عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيَتَّخِذْ فَصًّا مِنْ عَقِيقٍ وَلْيَنْقُشْ عَلَيْهِ
 شَاءَ اللَّهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَى أَنَّ أَقْلَ مِنْكَ
 مَالًا وَوَلَدًا وَقَرًّا فَاسْتَغْفِرْ وَارْبِكُمْ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُمْ
 عَلَى بْنِ مُوسَى الرِّضَاءَ عَمَّا بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قُلْتُ يَا رُوحَ اللَّهِ
 أَتَى أَرِيْدَانِ أَنْقُشَ عَلَى خَاتَمِي فَمَاذَا أَنْقُشَ عَلَيْهِ قَالَ
 أَنْقُشْ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
 فَاتَّهَ يَذْهَبُ الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَرَوَى رَكْهَتَانِ بِالْعَقِيقِ ^{فَضْلُ}
 مِنْ أَلْفٍ بَغِيرِهِ رَوَى أَنَّهُ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا يَقُولُ
 مَنْ اتَّخَذَ خَاتَمًا فَضَّهُ عَقِيقٌ لَمْ يَفْتَقِرْ وَلَمْ يَقْضِ إِلَّا
 بِأَلْفٍ هِيَ أَحْسَنُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَصِيرِ قَالَ بَعَثَ ^{الْوَالِي}
 إِلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ فِي جَنَابَةِ فَرَّاسٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 فَضَالِ التَّبَعُوهُ بِجَانِبِ عَقِيقٍ قَالَ فَأَتَيْعَ بِجَانِبِ عَقِيقٍ فَلَمْ
 مَكْرُوهاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَمَّا قَالَ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَجْلُودٌ

ابن كان خاتم عتيق أما انه لو كان عليه ما جلد قال
 ابو عبد الله ع العتيق حرز في السفر عن علي ع قال
 تخموا بالعتيق يبارك عليكم وتكونوا في آمن من البلاد
 قال شكي رجل الى ابي عبد الله ^{رسول الله} انه قطع عليه الطريق
 فقال له هل تخممت بالعتيق فانه تحرس من كل سوء
 قال ابو جعفر ع من تخم بالعتيق لم يزل ينظر الى الحسن
 ما دام في يده ولم يزل عليه من الله تعالى واقية عن
 ابي جعفر ع قال من صاغ خاتما من عتيق فنقش فيه
 محمد بنتي وعلى ولي وقاه ميتة السوء ولم يميت الا
 على الفطرة عن علي بن محمد رفعه الى ابي عبد الله ع
 قال رفعت كفت الى الله تعالى احب الى الله من كفت
 فيها عتيق عن الرضا ع قال من سامم بالعتيق كان
 سهمه الا وفر عن موسى بن جعفر ع اباه عن الحسين
 ع قال لما خلق الله تعالى موسى بن عمران كلمه عن طوله
 سينا ثم اطلع الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العتيق

ثُمَّ قَالَ أَلَيْتُ بِنَفْسِي عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أَعْدِبَ كَيْفًا لَا بَسَةً
 إِذَا تَوَلَّى عَلَى النَّارِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 هَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
 السَّيِّعِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عِمْرَانَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ قَالَ أَحَبُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ تَحْتَمَّ بِخَمْسَةِ خَوَاتِمٍ بِالْيَا قُو
 وَهُوَ أَفْخَرُهَا وَبِالْعَقِيقِ وَهُوَ أَخْلَصُهَا لِلَّهِ وَلَنَا
 وَبِالْفِرْدَوْسِ وَهُوَ نَزْهَةٌ النَّاطِرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 الْمُؤْمِنَاتِ وَهُوَ يَقْوِي الْبَصَرَ وَيُوسِّعُ الصَّدْرَ وَيُزِيدُ
 فِي قُوَّةِ الْقَلْبِ وَبِالْحَدِيدِ الصَّيْنِيِّ وَمَا أَكْرَهُ التَّحَمُّمَ
 وَلَا أَكْرَهُ لِبَسَةَ عِنْدَ لِقَاءِ أَهْلِ الشَّرِّ لِيُطْفِئَ شَرَّهُمْ
 وَأَحَبُّ اتِّخَاذِهِ فَإِنَّهُ يَشْرِدُ الْمُرْدَةُ مِنَ الْجَنِّ وَبِمَا يَظْهَرُ
 مِنَ الزَّكَاةِ الْبَيْضِ بِالْغُرَبِيِّ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ وَمَا فِيهِ
 مِنَ الْفَضْلِ قَالَ مَنْ تَحَمَّ بِهِ فَظَرَّكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ نَفْثَةٍ
 أَجْرَهَا أَجْرُ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ وَلَوْ لَا حِمَّةُ اللَّهِ
 لَبَلَغَ الْفَضْلُ مِنْهُ مَا لَا يُوجَدُ بِالْثَمَنِ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِمَهُ

عليهم ليختم به غنيهم وفقيرهم عن عبد المؤمن الانصاري
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما اقتصرت كفت
تختمت بالفيروج عن علي بن مهزيار قال دخلت
على جبر موسى الرضا فرايت في يده خاتم فضته ففروج
نقشه الله الملك فنادت النظر اليه فقال لي ما
تنظر هذا حجر اهداه جبرئيل عم لرسول الله ص من الجنة
فوهبه رسول الله ص لعل يدرى ما اسمه قلت
قال هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية قال
قلت لا قال هو الظفر عن امير المؤمنين عم تخموا
بالخرج اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين عن
محمد بن نصر صاحب الاثر اك وكان يقوم ببعض
امور ابي الحسن الماضي عم قال قال يوما واملاه
من كتاب التختم بالزمرد يسر لاسر فيه عن الرضا
قال كان ابو عبد الله عم يقول تخموا باليواقيت فانها
تفني الفقر عن علي بن محمد المعروف بابن وهب العبد

بن جعفر

المدفع ٣

قرية من قرى واسط يرفعها الى ابي عبد الله ع قال
 نعم الفضة البلور عن محمد بن عمر يرفعها الى ابي
 قال من كتب على خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله
 واستغفر الله امن من الفقر **الفصل الثمانون** في
 الضيافة وفضله على بن موسى الرضا ع عن امير
 عن النبي ع قال لا يزال الممتي بخير ما تحابوا وادوا
 الامانة واجتنبوا الحرام واقرأوا الضيف اقاموا
 الصلوة واتوا الزكاة فاذا لم يفعلوا ذلك
 بالفحط والسنين عن النبي ع قال من كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه والضيافة ^{تكنه}
 ايام ولياليهن فما فوق ذلك فهو صدقة وجائزة
 يوم وليلة ولا ينبغي للضيف اذا نزل بقوم ^{من} يعلم
 فيخرجهم او يخرجوه وعن امير المؤمنين ع قال ما
 مؤمن يستمع لهما من الضيف وفرح بذلك الاغفر
 له خطاياه وان كان مطبقه بين السماء والارض

الضيف دليل الجنة عن
عاصم بن ضمرة عن أبيه
عليه السلام

وعن النبي ﷺ قال لما من مؤمن يحب الضيف الأوفى
من قبره وجهه كالقمر ليلة البدر فينظر أهل
الجمع فيقولون ما هذا الأبي مرسل فيقول ملك
هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف ولا يسئل
له إلا أن يدخل الجنة قال النبي ﷺ إذا أراد الله بقوم
خيراً أهدى إليهم هدية قالوا وما تلك الهدية
قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل بذنوب أهل البيت
عن النبي ﷺ ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم
ومن أصبح إن شاء أخذه وإن شاء تركه وكل بيت
لا يدخل فيه الضيف لا يدخل الملائكة عن جعفر بن
محمد قال جاء رجل إلى النبي ﷺ قال يا رسول الله
المال حق سوى الزكاة قال نعم على المسلم أن يطعم
الجائع إذا سأله ويكسو العاري إذا سأله قال
يخاف أن يكون كاذباً قال فلا يخاف صدقة **الفصل**
الحادي والثمانون في السؤال بغير حاجة قال

رسول الله ﷺ من سأل الناس وعنده قوت ثلثة أيام
 لقي الله يوم يلقاه وليس على وجهه لحم روى عن النبي
 مالك عن النبي ﷺ قال من عبد فتح على نفسه باباً من
 المسألة إلا فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر
 قال النبي ﷺ إنا المسئلة لا تحل إلا لفقر مدفع غم
 منقطع وقال النبي ﷺ ما فتح رجل على نفسه باب مسألة
 إلا فتح الله عليه باباً من الفقر وقال ما استضعف
 عن السؤال ما استطعت وقال غم من سأل عن
 غني فصداع في الرأس وداء في البطن وقال غم من
 سأل الناس مواهم تكثر فأنما هي جمر فليستقل منه
 أو ليستكثر **الفصل الثاني والثمانون** في حق السائل
 قال الله تعالى في سورة سأل سائل والذين في
 أمواههم حق للسائل والمحرم قال رسول الله ﷺ
 للسائل حق وإن جاء على الفرس وفي سائب خطب
 خوارزم أوردته في كتاب له في مقتل الرسول ﷺ

معلوم

جاء الى الحسين علي ع فقال يا بن رسول الله قد ضمنت
 دية كاملة وعجزت عن دائه فقلت في نفسي اسأل
 اكرم الناس وصاريت اكرم من اهل بيت رسول الله
 عليهم السلام فقال الحسين يا اخا العرب اسالك عن ثلث
 مساعيل فان اجبت عن واحد اعطيتك ثلث المال
 واذا اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثي المال وان
 اجبت عن الكل اعطيتك الكل فقال الاعرابي يا بن رسول الله
 امثلك عن مثلي وانت من اهل العلم والشرف فقال
 الحسين نعم بلى سمعت جدي رسول الله ص المعروف
 بقدر المعرفة فقال الاعرابي عما بدالك فان اجبت
 والا تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين
 اي الاعمال افضل فقال الاعرابي الايمان بالله
 فقال الحسين نعم فما النجاة من المهلكة فقال الاعرابي
 الثقة بالله فقال الحسين نعم فما زين الرجل فقال
 الاعرابي علم معه علم فقال فان خطأك ذلك فقال

والمعنى

على

مَعَهُ مَوَدَّةٌ فَقَالَ فَإِنَّ خَطَاؤُكَ ذَلِكَ فَقَالَ فَقَرْمَعَةً
 فَقَالَ الْحَسِينُ ثُمَّ فَإِنْ أَخْطَأْتُكَ فَقَالَ لِأَعْرَابِي
 فِضَاعَةً تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَحْرِقُ فَإِنَّ أَهْلَ ذَلِكَ
 فَضَحِكَ الْحَسِينُ ثُمَّ وَرَمَى بَصُرَةً إِلَيْهِ فِيهِ الْفُؤَادُ
 وَأَعْطَاهُ خَاتَمَهُ وَفِيهِ فَضْ قِيمَتُهُ مَا تُشَادِرُهُمْ فَقَالَ
 يَا أَعْرَابِي اعْطِ الْذَّهَبَ إِلَى غُرْمَائِكَ وَأَصْرِ فِي الْحَقِّ
 فِي نَفَقَتِكَ فَاخْذَلِ أَعْرَابِي وَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ
 رَسَالَتُهُ الْآيَةُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ
 لِأَسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةِ مَسَائِلَ فَقَالَ ثُمَّ سَلْ وَإِنْ كَانَ
 فَقَالَ أَخْبِرْنِي مَا الصَّعْبُ وَمَا الْأَصْعَبُ وَمَا الْقَرِيبُ
 وَمَا الْأَقْرَبُ وَمَا الْعَجَبُ وَمَا الْأَعْجَبُ وَمَا الْوَاجِبُ
 وَمَا الْأَوْجِبُ فَقَالَ ثُمَّ الصَّعْبُ الْمَعْصِيَةُ وَلَا
 قُوَّةُ ثَوَابِهَا وَالْقَرِيبُ كُلُّ مَا هَوَاتٍ وَلَا قَرِيبُ هُوَ
 الْمَوْتُ وَالْعَجَبُ هُوَ الدُّنْيَا وَغَفْلَتُهَا فِيهَا الْعَجَبُ وَالْوَاجِبُ
 هُوَ التَّوْبَةُ وَتَرَكَ الذَّنْبُ هُوَ الْأَوْجِبُ قِيلَ جَاهِلُ

الى امير المؤمنين ع قال جئتكَ من سبعين فرسخ
 لاسالك عن سبع كلمات فقال ع سل ما شئت فقال
 الرجل ائني شئ اعظم من السماء وائني شئ احر من النار
 وائني شئ ابرد من الزمهرير وائني شئ اغني عن البحر
 شئ اقسى من الحجر قال امير المؤمنين الهتان على البر
 اعظم من السماء والحق اوسع من الارضين وغايم الوشا
 اضعف من اليتيم والحرق احر من النار وحاجتك
 الى النخيل ابرد من الزمهرير والبدن القانع اغني
 عن البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر وجاءه اعرابي
 وقال يا امير المؤمنين اتني ما خوذت بثلث علة النفس
 وعلة الفقر وعلة الجهل فاجاب امير المؤمنين ع
 وقال يا اخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب
 وعلة الجهل تعرض على العالم وعلة الفقر تعرض على
 الكريم فقال الاعرابي يا امير المؤمنين انت الكرمي
 وانت العالم وانت الطبيب فامر امير المؤمنين ع

وائني شئ اوسع من الارض
 وائني شئ اضعف من اليتيم

بان يعطى له من بيت المال ثلثة الاف درهم وقال
 الفأبلة النفس والفأبلة الجهل والفأبلة الفقر
الفصل الثالث والثمانون في رد السائل قال
 في سورة الضحى وأما السائل فلا تشهر قال رسول
 الله ﷺ لا ترد السائل ولو بظلف محرق وقال ﷺ
 لا ترد السائل ولو بشق تمر قال عليه السلام لولا أن
 السؤال يكذبون ما قدس من رديم **الفصل الرابع**
والثمانون في حق الجار روى عن النبي ﷺ أنه قال
 الجيران ثلثة جارك ثلثة حقوق حق الجوار وحق القل
 وحق الاسلام وروى أن حق الجوار الى اربعين دارا
 وروى الى اربعين ذراعا **الفصل الخامس والثمانون**
 في كسب الحلال قال الله تعالى في سورة المؤمن كلوا
 من الطيبات واعملوا صالحا وقال رسول الله ﷺ
 طلب الحلال فرضة على كل مسلم ومسلمة وقال ﷺ
 لكل كبد حرى أجر قال النبي ﷺ من يات كالا من طلب

المساكين
 فم

الحلال بات مغفوراً له روى عن النبي ﷺ العباد سبعين
 جزءاً أفضلها طلب الحلال وقال عليه السلام العباد
 عشرة أجزاء تسعة أجزاء في طلب الحلال روى
 قال رسول الله ﷺ اذ انظر الى الرجل فاعجبه قال
 له حرفاً فان قالوا قال سقط من عيني قيل وكيف ذلك
 يا رسول الله قال لان المؤمن اذا لم يكن له حرف
 يعيش بدنه قال عمن اكل من كديده مر على
 كالبرق الخاطف وقال عمن اكل من كديده نظر
 اليه بالرحمة ثم لا يعذب به ابداً وقال عمن اكل
 من كديده حلالاً ففتح له ابواب الجنة يدخل من
 ايها شاء وقال عمن اكل من كديده كان يوم القيمة
 في عداد الانبياء وياخذ ثواب الانبياء وقال عمن اكل
 الدنيا حلالاً استغفراً عن المسئلة وتعطف على
 جاره لقي الله تعالى وجهه كالقمر ليلة البدر **الفصل**
السادس والثمانون في الرسايق قال الله تعالى

فِي سُورَةِ الْحَجِّ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ
 فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْرُ مَعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ
 مَشِيدٌ أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ لَا تُسْكِنُ الرَّسَائِقَ
 فَإِنَّ شُيُوخَهُمْ جَهْلَةٌ وَشَابَهُمْ عَرْمَةٌ وَنِسَاءُؤُهُمْ كَشَفَةٌ
 وَالْعَالَمُ بَيْنَهُمْ كَالْجَحْفَةِ بَيْنَ حَيَاءِ الْكِلَابِ وَقَالَ النَّبِيُّ
 مَنْ لَمْ يَتَوَرَّعْ فِي دِينِ اللَّهِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَ
 خصالٍ مَا أَنْ يَمِيَّتَهُ شَابًا أَوْ يُوقِعَهُ فِي خِدْمَةِ
 أَوْ يَكُنْ فِي الرَّسَائِقِ فَقُلْ عَنْ سَدِيدِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ^{الْحَمْدُ}
 أَنَّهُ قَالَ فِي الْبَلَدَةِ شَيْئَانِ وَالرَّسَائِقُ كَذَلِكَ أَمَّا ^{الَّذِينَ}
 فِي الْبَلَدَةِ الْعِلْمُ وَالظُّلْمُ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي الرَّسَائِقِ ^{الْجَهْلُ}
 وَالذُّخْلُ قَدْ يَذْهَبُ إِلَى الْبَلَدِ فَيَبْقَى فِي بَلَدِ الْعِلْمِ ^{الذُّخْلُ}
 وَيَبْقَى فِي الرَّسَائِقِ الْجَهْلُ وَالظُّلْمُ وَقَالَ عَمَّا سَتَّيْدُ ^{يُخْلُونَ}
 التَّارِقُ قَبْلَ الْحِسَابِ بَشْتَةٌ قِيلَ مَنْ يَرْسُولُ اللَّهَ قَالَ
 الْأَمْرُ بِالْجَوْرِ وَالْعَرَبُ بِالْعَصْبَةِ وَالذَّهَاقِيُّ بِالْكِبَرِ
 وَالتَّجَارُ بِالْخِيَانَةِ وَاهْلُ الرَّسَائِقِ بِالْجَهَالَةِ وَالْعَمَلَاءُ ^{بِالْحُدُودِ}

فَسَوْفَهُمْ

الفصل السابع والثمانون في اكرام اولاد النبي

قال رسول الله ﷺ حق شفاعتي لمن اعان ذريتي
ولسانه وماله وروى عن النبي ﷺ انه قال لهم اربعة
انا لهم شفيع يوم القيمة ولو جاءوا بذنوب اهل الدنيا
المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم
اضطرارهم والمحب لهم بقلبه ولسانه وقال عاكر
اولادي وحسنوا ادائي وقال عا اولادي الصلوا
لله والطاحوزي روى عن الصادق ع انه قال لا
تخالطن احد من العلويين فانك ان خالطتهم مقيت
الجميع ولكن اجهم بقلبك وتكن محبتك من بعيد
الفصل الثامن والثمانون في الملاحم روى

عبد الله الانصاري قال حججت مع رسول الله ﷺ حجة
الوداع فلما قضى النبي ﷺ ما افترض عليه من الحج
مودع الكعبة فلزم حلقة الباب ونادى برفع صوت
ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق فقال

ان قابِل ما هو بعدى كائن فليبلغ شاهدكم غايكم
 ثم بكى رسول الله ص حتى بكى بيكانه الناس اجمعين فلما
 سكنت من بكائه قال اعلوا رحمكم الله ان مثلكم في هذا
 اليوم مثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة
 ثم ياتي من بعد ذلك شوك وورق الى مائتي سنة
 ثم ياتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى
 الا سلطان جابر او غني مجيل او عالم راغب في المال
 او فقير كذاب او شيخ فاجر او صبي وفتح او امرأة ر
 ثم بكى رسول الله ص فقام اليه سلمان الفارسي رحمه الله
 وقال يا رسول الله اخبرنا متى يكون ذلك فقال ص
 يا سلمان اذا قلت علماءكم وذهبت قراؤكم وقطعتم
 دكونكم واظهرتم منكراتكم وعلت اصواتكم في مساجدكم
 وجعلتم الدنيا فوق رؤسكم والعلم تحت اقدامكم
 والكذب حديثكم والغيبة فاهتكم والحرام غنيمتكم
 ولا يرحم كبيركم صغيركم ولا يؤقر صغيركم كبيركم فعند ذلك

نَزَلَ اللَّعْنَةُ عَلَيْكُمْ وَيُجْعَلُ بِاسْمِكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الدِّينِ
 بَيْنَكُمْ لَفْظًا بِالسَّنَةِ فَاذَا أُوتِيتُمْ هَذِهِ الْخِصَالُ تَوَقَّعُوا
 الرِّيحَ الْحَرَاءَ أَوْ مَسْخًا أَوْ قَذْفًا بِالْحِجَارَةِ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ
 عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ
 شِيعًا وَيُبَدِّلَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ
 نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ فَقَامَ إِلَيْهِ
 جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْبِرْنَا مَتَى
 يَكُونُ ذَلِكَ فَقَالَ عِنْدَ تَاخِيرِ الصَّلَاةِ وَاتِّبَاعِ الشُّهُورِ
 وَشُرْبِ الْقَهْوَاتِ وَشَتْمِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ حَتَّى
 تَرَوْا الْحَرَامَ مُغْنَمًا وَالزَّكَاةَ مَفْرُضًا وَاطَاعَ الرَّجُلَ
 زَوْجَتَهُ وَجَفَا جَارَهُ وَقَطَعَ رَحِمَهُ وَذَهَبَ رَحِمُ
 وَقُلْ حَيَاءُ الْأَصَاغِرِ وَشَيْدُ الْبَنِيَانِ وَظُلْمُ الْإِنْسَانِ
 وَالْإِمَاءَ وَشَهْدُ الْبَاهُوِي وَحُكْمُ الْبُحُورِ وَشَيْدُ
 وَحَيْدُ الرَّجُلِ أَخَاهُ يَعامِلُ الشُّرَكَاءَ بِالْخِيَانَةِ وَقُلْ الْوَافِ

آبَاءُ

وشاع الزناء ونزى الرجال بثياب النساء وسلب
 عنهم قناع الحياء وذبت الكبر في القلوب كذبت السم
 في الابدان وقل المعروف وظهرت الجرائم وهوت
 العظام وطلبوا المدح بالمال وانفقوا المال ^{للغناء}
 وشغلوا بالدنيا عن الآخرة وقل الورع وكثر الطمع
 والهرج والمرج واصبح المؤمن ذليلاً والمنافق عزيزاً
 مساجدهم معمورة بالاذان وقلوبهم خالية من ^{الامان}
 بما استخفوا بالقران وبلغ المؤمن عنهم كل هوان
 فعددت لك ترى وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم
 قلوب الشياطين كلامهم احلى من العسل وقلوبهم
 من الحنظل فهم ذياب وعليهم ثياب ما من يوم لا
 يقول الله تبارك وتعالى اني تقفرون ام على
 محزون الحسبتم انا خلقناكم عبثاً وانكم اليينا
 لا ترجعون فوعزني وجلالي لولا من يعبدني
 مخلصاً ما اهلكت من يعصيني طرفة عين ولولا دمع

الورعين من عبادي لما أنزلت من السماء قطرة ولا
ورقة خضراء أو أعجبا لقوم الهتهم أموالهم وطالت
أمالهم وقصرت أجالهم ونم يطعون في مجاورة الموت
ولا يصلون إلى ذلك إلا بالعمل ولا يتم العمل إلا بالعقل
وروى عن النبي أن في العشر بعد ستائة الحجج والقتل
وتمتلي الأرض ظلما وجورا وفي العشر ينزل بها يقع
موت العلماء لا يبقى الرجل بعد الرجل وفي الثلاثين
ينقص النيل والفرات حتى يزرع الناس شطرها
وفي الأربعين بعدها تمطر السماء الحجج كما مثايل البصر
فتملك فيها الهائم وفي الخمسين بعدها يسقط عليهم
السباع وفي الستين ينكشف الشمس فيموت نصف
والجن وفي السبعين بعدها لا يولد المومن من المومن
وفي الثمانين بعدها يصير النساء كالهيم وفي التسعين
يخرج دابة الأرض ومعها عصى آدم وخاتم سليمان
وليسبع مائة تطلع الشمس سوداء مظلمة ولا تسألوا

عما رواها وفي خبر آخر وفي سنة ثمانين وستمائة يظهر
 امرأة يقال لها سعيدة مع حجة وسبال مثل الرجال
 يأتي من الصعيد في مائة ألف عنان وتسيل إلى العراق
 وهذه قصة طويلة عظيمة ما ذكرها وفي سنة سبع
 وثمانين وستمائة يظهر من الروم رجل يقال له المنزلي
 في سبع مائة قطارية على كل قطارية صليب تحت كل
 صليب ألف فارس فرنجي ونصرائي وهذه قصة
 عظيمة طويلة وفي زمانه يخرج إليهم رجل من مكة يقال
 له سفيان بن حرب وفي خبر آخر من وقت خروجه إلى
 الحج ثمان أشهر لا يكون زيادة يوم ولا نقصان
 وروى عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال
 إن السفياني من الأمر المحكوم خروجي في رجب وهذا
 طوله وأمر عظيم من شدايد العظام **الفصل الثاني**
في النيران فمن سأل الله بحق محمد وآل محمد عن أبي
 جعفر قال إن عبدا مكث في النار سبعين خريفاً والحق

سبعون سنة قال ثم ان سئل الله بحق محمد وال محمد
رحمته قال فاحي الله تعالى الى جبرئيل عم انا هبط
الى عبيد فخرجه قال يا رب كيف لي من الهبوط
في النار قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وطلا
قال رب فما علي بموضعه قال انه في جب من سبحين
قال فهبط جبرئيل عم في النار فخرجه فقال يا عبيد
كم لبثت في النار قال ما احصي يا رب قال اموت
لولا ما سالتني به لاطلت هوايك في النار ولكن
حتم على نفسي ان لا يسالني عبيد بحق محمد وال محمد
الاغفرت له ما بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم
الفصل التاسعون في عدو محمد وال محمد قال ابو جعفر
في قول الله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة قال من زعم انه اثم
وليس بامام قتل وان كان علويا فاطميا قال
وان كان علويا فاطميا قال ابو عبد الله عم من ادعى

الإمامة وليس من أهلها فهو كافر روى اسحق عن
 أبي الحسن الماضي ع قال قلت جعلت فداك حدثني
 فيهما بحديث فقد سمعت عن أبيك فيها احاديث^{عده}
 قال فقال لي يا اسحق الاول بمنزلة العجل والثاني
 بمنزلة السامري قال قلت جعلت فداك من ثم
 قال رجل ادعى اماما من غير الله واخر من طغي في
 امام من الله واخر من زعم ان لهما في الاسلام نصيبا
 قال قلت جعلت فداك زدني فيهما قال ما ابالي
 يا اسحق محوت الحكم من كتاب الله اوجدت محمد^{النبوة}
 او زعمت ان ليس في السماء الله او تقدمت على علي بن
 ابي طالب قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا اسحق
 ان في النار لواديا يقال له سقر لم تنفَسْ منذ خلقه
 الله لو ان الله له في النفس بقدر محيط الارض من
 على وجه الارض وازال اهل النار ليتعوذون من حر ذلك
 الوادي ونتنه وقدره وما أعد الله فيه لاهل واد

في ذلك الوادي جبلاً يتعوذ أهل ذلك الوادي من
 حر ذلك الجبل وإن في ذلك الجبل شعباً يتعوذ
 أهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب لقليل يتعوذ
 أهل ذلك الشعب من حر ذلك القلب وننبره وقلبه
 وما أعد الله فيه لاهله وإن في ذلك القلب حية
 يتعوذ جميع أهل ذلك القلب من خبث تلك الحية
 وتنبرها وقد رها وما أعد الله في أنبيائها من السم
 لاهلها وإن في جوف تلك الحية سبعة صناديق
 وإن فيها خمسة من الأمم السالفة وأثنان من هذه
 الأمة قال قلت جعلت فداك ومن الخمسة ومن
 قال أما الخمسة فقايل قتل هايل ونمرود الذي
 حاج إبراهيم في ربه قال فإني أجي وأميت وفرعون
 الذي قال ناريكم الأعلى ويهود الذي هوذا اليهودي
 وقولس الذي نصر النصارى من هذه الأمة وإعني
 من هذه الأمة **الفصل الحادي والتسعون**

جميع

وإن في ذلك الشعب

راجع إلى
 آية الرعدة
 في القرآن
 سورة
 ممتحن

الصلوة قال الله تعالى في سورة طه وَمَنْ أَعْرَضَ
 عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى
 وَقَدَكُنْتُ بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا
 فَنَسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى وَقَالَ فِي سُورَةِ
 صریم اصْنَعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبِعُوا الشَّهَوَاتِ
 فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةُ
 عماد الدين فمن ترك صلواته متعمدا فقد هدم دينه
 ومن ترك اوقاتها يدخل الويل والويل واذا في
 كما قال الله تعالى في سورة ارايت قَوْلُ الْمُصَلِّينَ
 الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 حافظوا على الصلوات فان الله تبارك وتعالى
 لا كان يوم القيمة بالعبد فاول شيء يسال عنه
 هل الصلوة فان جاء بها تاما والا نزع في النار ولا
 لا تضيعوا صلواتكم فان من ضيع صلواته حشره الله

مع قارون وفرعون وهامان لعنهم الله وأخرهم ^{كان}
 حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين من غير ^{عذر}
 فقد جبط عمله ثم قال بين العبد وبين الكفر ترك
 الصلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان ^{غيب}
 من بني آدم ما حافظ على الصلوة الخمس فإذا ضيعهن
 يجره عليه وأوقعه في العظام وكان أمير المؤمنين ^{عليه السلام}
 يقول لا لتفات الفاحش يقطع الصلوة وعن النبي
 من ترك صلوة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها
 فلا أبالي أيموت يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ^{عليه السلام}
 من أعان تارك الصلوة بقلبه أو كسوته فكأنه ^{عليه السلام}
 سبعين نبياً أو لهم آدم وأخروهم محمد ^{عليه السلام}
 النبي صلى الله عليه وآله لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا ^{عهد}
 له ولا صلوة لمن لا يقيم ركوعها وسجودها وقال النبي
 يا علي إن أخطب الناس سرقة من يسرق من صلواتي
 علي ثم وكيف ذلك يا رسول الله قال الذي لا يتم ^{ركوعها}

فالويل لمن لم يحافظ على
 صلواته قال النبي صلى الله
 عليه وآله من ترك الصلوة
 حتى تفوته

وسجوده هو سارق صلوته محووق عند الله في دينه
الفصل الثاني والخمسون والتسعون في القتل قال الله تعالى
 في سورة النساء ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه
 خالد فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له
 عذاباً عظيماً وقوله تعالى من أجل ذلك كتبنا
 على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفسٍ
 أو فسادٍ في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً
 عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لقتل المؤمن
 أعظم عند الله من زوال الدنيا وقال الصادق عليه السلام
 لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب ما حرم
 وقال لا يوفق قاتل المؤمن للتوبة أبداً وقال الله تعالى
 ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق الآية
 قال النبي صلى الله عليه وآله ما عجت الأرض إلى ربها كعجتها من دم
 حرام يسفك عليها وقال عليه السلام لو أن أهل السموات
 السبع وأهل الأرضين السبع اشتركوأ في دم مؤمن

السموات
الفصل الثالث

لَكُمْهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيعًا فِي النَّارِ
فِي الرَّبْوَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
الرَّبْوَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ
الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبْوَا إِن
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِمَحْزَبٍ
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ
لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَقَالَ حَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ
حَرَّمَ الرَّبْوَا وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَعَنَ اللَّهُ عَشْرًا أَكَلَ الرَّبْوَا
وَمُوكَلَّهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَهُ وَالْمَحْلِلَ وَالْمُحْلَلَّ لَهُ فِي
الْوَأْسِمِ وَالْمُتَوَسِّمِ وَمَانِعِ الزَّكَاةِ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّبْوَا
سَبْعُونَ خَيْرًا أَيْسَرُ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فِي بَيْتِ اللَّهِ
الْحَرَامِ وَقَالَ عَمَّا مِنْ أَكْلِ الرَّبْوَا أَمَلَا اللَّهُ بَطْنَهُ نَارًا
بَقْدَمِ مَا أَكَلَ فَإِنْ كَسَبَهُ مَا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ
عَمَلِهِ وَلَمْ يَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ وَمَلَانِكِيهِ مَا دَامَ مَعَهُ

مثل

فِي آيَاتِهِ وَاللَّهُ يَتَّبِعُ الْمُكَاسِبِينَ **الرَّابِعُ وَالتَّاسِعُونَ** فِي الزَّانَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
 النُّورِ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
 مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ
 اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا ظَاهِرٌ إِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ
 فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَةَ إِنَّهُ كَانَ
 عَمَلًا حَشِيًّا وَسَاءَ سَبِيلًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّظَرُ
 مِنْهُمْ مَسْهُومٌ مِنْهُمْ إِبْلِيسُ فَمَنْ تَرَكَا خَوْفًا مِنَ اللَّهِ
أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيْمَانًا يَجِدُ حَلَاوَةً فِي قَلْبِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مَا تَجِبُ لَأَرْضٍ كَجَبْتِهَا مِنْ غَيْسَالٍ مَزْدَنًا وَقَالَ عَمْرُو
 بْنُ عَبْسَةَ أَمْرٌ مُسْلِمٌ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ مَجُوسِيٌّ
 حُرٌّ أَوْ أَمْلَةٌ ثُمَّ لَمْ يَلَيْتُ وَمَاتَ مُصْرًا عَلَيْهَا فَخَرَّ اللَّهُ
 فِي جَهَنَّمَ بِهَا ثَمَرًا يَبْجَرُ مِنْ حَيَاتٍ وَعَقَارٍ وَتُحَانٍ
 النَّارُ فَهُوَ يَحْتَرِقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَإِذَا بُعِثَ مِنْ قَبْرِ

إِلَى رَبِّهِمْ

تَأَذَى النَّاسُ مِنْ نَارٍ رَجِيحٍ فَيَعْرِفُ بِذَلِكَ وَهَلْ كَانَ يُشِيرُ
فِي الدُّنْيَا حَتَّى يُؤْمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ع
النَّبِيِّ ع أَنَّهُ قَالَ لِيَاكُمْ وَالزَّانِفَانِ فِيهِ سِتَّةٌ خَصَّ
ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا اللَّوَاثِي فِي الدُّنْيَا
فَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِالْهَيَا وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ مِنَ السَّمَاءِ وَيُعْجَلُ
الْفَنَاءَ وَأَمَّا اللَّوَاثِي فِي الْآخِرَةِ سَوَاءُ الْحَسَابِ وَخَطُ
الرَّبِّ وَخُلُودُ النَّارِ وَقَالَ النَّبِيُّ ع لِكُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَدَمَ
حَظٌّ مِنَ الزَّانَا وَالْعَيْنُ زِنَا النَّظَرُ وَاللِّسَانُ زِنَا الْكَلَامِ
وَالْأَذُنَانِ زِنَا السَّمْعِ وَالْيَدَانِ زِنَا الْبَطْشِ وَالْجَوَارِحُ
زِنَا مِمَّا أَمْسَى وَالْفَرْجُ يَصْدَقُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ **النَّصْلُ**
الْحَامِسُ وَالتَّسْعُونَ فِي اللَّوَاثِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةُ
الْقَمَلِ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
وَأَنْتُمْ بُصُورُونَ ؕ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً
مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُجْهَلُونَ وَفِي
سُورَةِ الْمَعْرِفَةِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ

لِيَاكُمْ

لَا تَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ
 الْعَالَمِينَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ نَكَحَ امْرَأَةً فِي دِينِ
 أَوْ غُلَامًا فِي دِينِهِ حَشَرَهُ اللَّهُ غُرَجَلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْتَنَ
 مِنَ الْحَيْفَةِ يَتَأَذَى مِنْهُ النَّاسُ حَتَّى يَدْخُلَ جَهَنَّمَ وَقَالَ
 مَنْ رَجَعَ فِي دُطَى الرِّجَالِ لَمْ يَمِيتْ حَتَّى يَدْعُوا الرِّجَالَ إِلَى
 نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا ^{اللَّوَاهِ}

أَوْ رَجُلًا

لَمَّا دُونَ الدُّبْرِ وَأَمَّا الدُّبْرُ فَهُوَ الْكَفَرُ **فصل الثاني**

سورة مؤمنون فِي الْغَيْبَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَجَّاتِ
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ
 إِنَّ ظَنَّهُنَّ الظَّنِّ إِنَّهُمْ وَلَا تَحْتَسِبُوا وَلَا يَغْتَبِ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ
 مَيْتًا تَكَرَّهُتُمْوهُ وَقَالَ فِي سُورَةِ ق مَا يَلْقَظُ مِنْ
 قَوْلِهِ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ
 لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَحْظَرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا
 مَن ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا وَقَالَ فِي سُورَةِ ^{النَّورِ}

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
 آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ
 فِي سُورَةِ النَّاقَةِ وَالْقَلَمِ وَلَا تَطْغَى كُلَّ جَلْفٍ مَهْمَزٍ
 مَشَاءٌ بِمَعْنَى وَقَالَ النَّبِيُّ مَنْ اغْتَابَ عِنْدَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ
 فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَصْرِفَ صَرْفَهُ نَصْرَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَمَنْ خَذَلَهُ خَذَلَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ عَمْرُو
 اغْتَابَ مُسْلِمًا أَوْ مُسْلِمَةً لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ صَلَواتَهُ وَلَا صَاحِبَهُ
 أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً إِلَّا أَنْ يَغْفِرَ لِصَاحِبِهِ وَقَالَ
 مَنْ اغْتَابَ مُسْلِمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَوْ تَوَجَّهَ عَلَى صَدْرِهِ
 وَقَالَ عَمْرُو مَنْ اغْتَابَ مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ
 بَيْنَهُمَا وَكَانَ الْمُغْتَابُ فِي النَّارِ خَالِدًا فِيهَا وَبَيْنَ الْمُسْلِمِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ عَمَّا قَالَ لَوْ أَنَّ
 الْقِيَمَةَ يَوْفَقُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَيُدْفَعُ إِلَيْهِ كَمَا أَرَادَ
 حَسَنَاتِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَيْسَ هَذَا كِتَابِي لَا أَرَى فِيهَا حَسَنَةً
 فَيَقَالُ لَهُ إِنَّ رَبَّكَ لَا يَضِلُّ وَلَا يَنْسِي ذَهَبَ عَمَّا

فَيَقُولُ اللَّهُ لَيْسَ هَذَا كِتَابِي
 وَلَا أَرَى فِيهَا حَسَنَةً

بِالْغِيَابِ النَّاسِ ثُمَّ يُؤْتَى بِآخِرٍ وَيُفَعُّ إِلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَرَى
 فِيهَا طَاعَاتٍ كَثِيرَةً فَيَقُولُ اللَّهُ مَا هَذَا كِتَابِي فَأَنَّى مَا
 عَلِمْتُ هَذِهِ الطَّاعَاتِ فَيَقَالُ لِأَنَّ فُلَانًا اغْتَابَكَ
 فَدَفَعْتُ حَسَنَاتَهُ إِلَيْكَ وَقَالَ عَمَّ كَذِبٌ مِنْ رُغْمٍ أَنَّهُ
 وَلِدٌ مِنْ جَلَالٍ وَهُوَ يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ بِالْغَيْبِ اجْتَنِبِ
 الْغَيْبَةَ فَانْهَارَ دَامُ كِلَابِ النَّارِ وَقَالَ عَمَّ مَا عَمَّرَ
 بِالْغَيْبَةِ الْآخِرُ بِنِ الدِّينِ فَتَزَهَّوْا أَسْمَاءَ عَمَّ مِنْ
 اسْتِغَاغِ الْغَيْبَةِ فَإِنَّ الْقَائِلَ وَالْمُسْتَمَعَ لَهَا شَرِيكَانِ
 الْأَمُّ وَقَالَ عَمَّ أَيَاكُمْ وَالْغَيْبَةَ فَإِنَّ الْغَيْبَةَ أَشَدُّ مِنْ
 قُلُوبِ الْوَلَيْفِ الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّنَا قَالَ لِأَنَّ الرَّجُلَ
 يَزْنِي أَمْ يَتُوبُ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ صَاحِبَ الْغَيْبَةِ لَا
 صَاحِبَ فَقَالَ عَمَّ عَذَابُ الْقَبْرِ مِنَ النَّيْمَةِ وَالْغَيْبَةِ
 عَذَابُ **النَّصْلِ السَّامِعِ وَاللِّسْعُونَ** فِي إِذَا الْمَوْ
 قِفُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ

هُتَابًا وَإِثْمًا مُبِينًا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ ذِي مَنَافِعٍ
 فَقَدْ أَذَى وَمَنْ أَذَى فَقَدْ أَذَى اللَّهِ وَمَنْ أَذَى اللَّهِ
 مَغْلُوبٌ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزُّبُورِ وَالْفِرْقَانِ
 وَفِي خَيْرِ أَعْمَالِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
 وَقَالَ عَمَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى مُؤْمِنٍ نَظْرَةً يَخْفِيهِ بِهَا أَخَاةُ
 اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ وَحَشَرُهُ فِي صُورَةِ الَّذِي
 بَلَّغَهُ وَجْسَهُ وَجَمِيعِ أَعْضَانِهِ وَرُوحِهِ حَتَّى يُورَثَ
 مَوْرَدَهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَنْ
 فِي مُؤْمِنٍ مَارَاتُ عَيْنَاهُ وَسَمِعَتْ أَذْنَاهُ مَا يَشْتَكِي
 وَيَهْدُمُ مَرْوَتَهُ فَهُوَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ
 يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْهِمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ أَلَا هُمُ الْوَيْلُ الطَّوِيلُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَنْ رَوَى عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ يَرْيَدُ بِهِ شَيْئًا يَكْفُرُ بِهِ
 وَقَفَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي طِينَةِ الْخِيَالِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 مِنَ النَّارِ وَقَالَ عَمَّ مَنْ أَحْرَزَ مُؤْمِنًا ثَمَّ اعْطَاهُ اللَّهُ

رَوَاهُ

لم يكن ذلك كفارة ولم يوجر عليه **الفصل الثامن** **النسوة**

في الصدق والكذب قال الله تعالى في سورة براءة
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
 وقال في سورة الفرقان في صفة المؤمنين والذين
 لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِالْغَوْرِ وَكِرَامًا
 وقال رسول الله ص آياكم والكذب فإن الكذب
 يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار ^{الزقاق} عن عبد
 عن عثمان عن قتاده عن أنس قال قال رسول الله ص
 المؤمن إذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف ملك
 وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعه حمله
 العرش وكتب عليه تلك الكذبة سبعين نية ^{أهونها}
 كمن يرق مع أمه قال الصادق ع الكذب مذموم
 إلا في ^{أشياء} أربع دفع شر الظلمة وإصلاح ذات البين
 وقيل هو مني ع يارب أي عبادك خير عملا قال من لا
 يكذب لسانه ولا يعجز قلبه ولا يزي في فرجه سئل

الله ما يكون المؤمن حياناً قال نعم قيل ويكون بخيلاً
قال نعم قيل ويكون كذاباً قال لا قال الامام الزكي
العسكري جعلت الخبايا كلها في بيت وجعل
مفتاحها الكذب **الفصل التاسع والتسعون**
في البهتان قال الله تعالى في سورة النساء ومن
يكسب خطيئة او اثماً ثم يرم به بريئاً فقد حمل
بهتاناً واثماً مبيناً وقال رسول الله ص من هت
مؤمناً او مؤمنة او قال فيه ما ليس فيه اتاه الله
غز وجل على تل من نار حتى يخرج مما قاله **الفصل العاشر**
في النحر قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين
امنوا انما النحر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
وقال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء في النحر والميسر وصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منه هؤلاء

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مِنْ شَرِّ شَيْءٍ
 مِنْ مَسْكِرٍ لَمْ تُقْبَلْ صَلَوَتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فَإِنْ
 تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَنْ شَرِبَ شَرِبَتَيْنِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ صَلَوَتَهُ
 مِائَةً وَعِشْرُونَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ
 مِنْ دَعَةِ الْخِيَالِ قِيلَ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَدُّ
 أَهْلِ النَّارِ وَفَقِهُمُ وَقَالَ ﷺ وَالَّذِي بَعَثَنِي نَبِيًّا إِنْ
 شَارِبَ الْخَمْرِ مَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُسَوِّدًا وَجْهَهُ أَرْقَ
 عَيْنَاهُ قَالَ صَافَقَاهُ يُسِيلُ الْعَابَةُ عَلَى قَدَمَيْهِ يَقْدِرُ
 مِنْ رَأْيِهِ وَقَالَ ﷺ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنْ شَارِبَ الْخَمْرِ
 مَيِّتٌ عَطَشَانٌ وَيُنَادِي وَاعْطِشَاهُ الْفَسَنَةُ فَيُوتَى
 بِمَا كَانَتْ تَشْوِي لَوَجْهَهُ بِلَسِّ الشَّرَابِ فَيَضْحُجُّ جُفَاهُ
 وَيَتَأَرْسَنَانَهُ وَعَيْنَاهُ فِي ذَلِكَ إِنْ نَاءَ فَلَيْسَ لَهُ يَدَانِ
 يُسْرَبُ فِيهِمَا فِي بَطْنِهِ وَقَالَ ﷺ لَا أَهْلَ الشَّامِ وَاللَّهِ
 الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ آتِيَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ
 عَلَيْهِ الْخَمْرُ يَأْتِي كُلَّ حَرْفٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي حَاصِمَةٍ بَيْنَ يَدَيْهِ

غُرُوجِلْ وَمَنْ كَانَ لَهُ الْقِرَانُ خَصْمًا كَانَ اللَّهُ لَهُ خَصْمًا
وَمَنْ كَانَ اللَّهُ خَصْمَهُ كَانَ هُوَ فِي النَّارِ عَنْ عَلِيٍّ ^ع
مُوسَى عَنْ إسماعيلَ بنِ سلمانَ عن أنسِ بنِ مالكَ قالَ قالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا يَأْتِسْغِيثُ مِنْهَا
النَّارُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَرَّةٍ فِي ذَلِكَ الْوَادِي
بَيْتٌ مِنْ نَارٍ وَفِي ذَلِكَ الْبَيْتِ جُبٌّ مِنْ نَارٍ وَفِي ذَلِكَ
الْجُبِّ تَابُوتٌ مِنْ نَارٍ فِي ذَلِكَ التَّابُوتِ حَيَّةٌ لَهَا
الْفُرَّاسُ فِي كُلِّ رَأْسٍ أَلْفُ فُفٍّ فِي كُلِّ عَشْرَةِ الْأَفْنَانِ
وَكُلُّ نَابٍ أَلْفُ ذِرَاعٍ قَالَ أَنَسٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لِمَنْ يَكُونُ هَذَا الْعَذَابُ قَالَ لِشَرِّتِهِ أَخْرَجَ مِنْ جِلْدِ الْقِرَالِ
وَقَالَ عَمَّا شَارِبُ الْخَمْرِ كَمَا بَدَأَ الْوَشْنُ وَقَالَ عَمَّا يَابِتُ
سُكْرَانَ بَاتَ عَرُوسًا لِلشَّيْطَانِ وَقَالَ عَمَّا كَانَ فِي
قَلْبِهِ آيَةٌ مِنَ الْقِرَانِ أَوْ حُرْفٌ فَصَّتْ عَلَيْهِ الْخَمْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَخَاصِمُهُ الْقِرَانُ وَقَالَ عَمَّا الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبَائِثِ وَقَالَ عَمَّا
جَمْعُ الشَّرِّ كُلِّهِ فِي بَيْتٍ وَجَعَلَ مِفْتَاحَهُ شَرْبُ الْخَمْرِ قَالَ

مَنْ مَلَكَ مَلَكُونَ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ سُكَرَانَ وَدَخَلَ الْقَبْرَ
 سُكَرَانَ وَيُوقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ سُكَرَانَ فَيَقُولُ اللَّهُ
 لَهُ مَا لَكَ فَيَقُولُ أَنَا سُكَرَانٌ فَيَذْهَبُ إِلَى جَبَلٍ فِي وَسْطِ
 جَهَنَّمَ فِيهِ عَيْنٌ تَجْرِي مِدَّةً وَدُمَاءً لَا يَكُونُ طَعَامًا
 وَشَرَابًا أَلَمَهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْتُمْ سُكَارَى وَقَالَ عَمَّا حَلَفَ رَبِّي بَعْرَةً لَا يَشْرَبُ
 عَبْدٌ جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ لَا سَقِيَّتُهُ مِثْلَهَا مِنْ الصَّدِيدِ مَغْفُورًا
 كَانَ أَوْ مَعْدَبًا وَلَا يَتْرُكُهَا مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا سَقِيَّتُهُ مِثْلَهَا
 فِي خِيَاضِ الْقُدُسِ وَقَالَ عَمَّا لَا تَجَالِسُوا شَارِبِي الْخَمْرِ
 وَلَا تَتَوَدُّوهُمْ وَلَا تَرْضَاهُمْ وَلَا تُشِيعُوا جُنَاتِهِمْ وَلَا
 تَتَلَقَّوهُمْ فَإِنَّهُمْ كَالنَّارِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 فَتَسْتَوُوا فِيهَا وَلَا تَكَلُّونَ وَعَنْهُ أَلَا مِنْ طَعْمٍ شَارِبُ
 الْخَمْرِ يَلْقَى مِنَ الطَّعَامِ أَوْ شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ لَسَطًا لِلَّهِ
 تَعَالَى فِي عَمَلِهِاتٍ وَعَقَارِبِ طُولِ أَسْنَانِهَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ
 نَجْدًا وَطَعْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صَدِيدِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

قضى حاجته فكأثما قتل ألف مؤمن وأهلك الملكة
الف مرة لعن الله شارب الخمر وعاصرها وسيقها
رحاميلها وعنه ع أن قال العبد إذا شرب من الخمر شربة
في الأول قسى قلبه وفي الثاني يترأ منه جبريل وميكائيل
وسرافيل وجميع الملائكة وفي الثالث يترأ منه جميع
الأنبياء والأئمة وفي الرابع يترأ منه الجبار كل
جلاله قوله تعالى وأما الذين فسقوا فما أؤمهم الله
كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل
لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم تكذبونه
وعنه ع إذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم جن
من عقرب رأسه في السماء السابعة وذنبه إلى تحت
النرى وفمه من المشرق إلى المغرب فقال لمن
حارب الله ورسوله ثم هبط جبريل فقال يا محمد
من تريد فقال أريد خمسة نفر تارك الصلاة
مانع الزكاة وأكل الربوا وشارب الخمر وقوم يحدون

فِي الْمَجْدِ حَدِيثِ الدُّنْيَا وَعَنْهُ عَمَّا خَرَجَ جَمَاعُ الْأُمَمِ
 وَأُمُّ الْخَبَائِثِ وَمِفْتَاحُ الشَّرِّ وَعَنْهُ عَمَّا مِنْ تَرْكِ الْخَيْرِ
 لَعَنَ اللَّهُ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْمُومِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ
 قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ صَيَانَةٌ لِنَفْسِهِ لِيَشْكُرَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ
 وَقَالَ عَمَّا يَأْتِي عَلَى شَارِبِ الْخَمْرِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ غُرُوجَ
 صَلَوَاتِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَإِنْ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ مِائَاتٍ
 كَافِرًا قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَعْنِي إِذَا
 كَانَ مُسْتَحِلًّا لَهَا وَقَالَ عَمَّا يَأْتِي عَلَى شَارِبِ الْخَمْرِ
 سَاعَةً لَا يَعْرِفُ فِيهَا رَبَّهُ غُرُوجَ يَأْتِي عَلَى خَلْقِ اللَّهِ
 الْبَيْتَ مِنَ الْبَيْتَيْنِ لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةٌ مِنْ فُضَّةٍ
 وَجَعَلَ حِيطَانَهَا الْيَاقُوتَ وَسَقَفَهَا الزَّبْرَجَدَ وَحَصَانَتَهَا
 اللُّؤْلُؤَ وَتَرَابَهَا الزَّعْفَرَانَ وَالْمِسْكَ الْأَزْفَرُثِمَ قَالَ
 طَائِفَةٌ فَقَالَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَدْ
 سَبَّحَ بِخَلْقِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَغَرَفِي وَجَلَالِي لَا يَدْخُلُكَ
 مَلَكٌ مِنَ الْخَمْرِ وَلَا نَمَامٌ وَلَا دِيوَتٌ وَلَا شَرَطِي وَلَا مَخْنَثٌ

وَلَا نَبَاشٌ وَلَا عَشَارٌ وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٌ وَلَا قَلْدِي رُفِي
 عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ شَارِبُ الْخَمْرِ إِذَا مَرِضَ فَلَا
 وَإِذَا مَاتَ فَلَا تَشْهَدُ بِهِ وَإِذَا شَهِدَ فَلَا تَزْكُوهُ وَإِذَا
 خُطِبَ إِلَيْكَ فَلَا تَزُوجْهُ فَإِنَّهُ مَنْ زَوَّجَ ابْنَةَ شَارِ
 الْخَمْرِ فَكَأَنَّمَا قَادَهَا إِلَى الزَّنا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ
 شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ شَرِبَةٍ يَسَاقُطُ مِنْهَا
 لَحْمٌ وَجْهَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَشْرِبَهَا فَإِذَا شَرِبَهَا حَسَّ
 لَحْمَهُ وَجِلْدُهُ كَالْجَحْفَةِ يَتَأَذَّى بِهِ أَهْلُ الْجَمْعِ وَيَوْمَ يُلْقَى
 إِلَى النَّارِ أَلَا وَشَارِبُهَا وَعَاصِرُهَا وَمُعْتَصِرُهَا
 وَمُبْتَاعُهَا وَحَامِلُهَا وَالْمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ سَعِيرٌ
 فِي عَارِيهَا وَإِثْمُهَا أَلَا وَمَنْ سَقَاهَا غَيْرُهُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا
 أَوْ امْرَأَةً أَوْ صَبِيًّا أَوْ مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ فَعَلِيَ كُوزٌ مِنْ
 شَرِبِهَا أَلَا وَمَنْ بَاعَهَا أَوْ اشْتَرَاهَا الْغَيْرُ وَعَصَى مَا أَمَرَ
 اللَّهُ مِنْهُ صَلَوةٌ وَلَا حَجٌّ وَلَا عُمْرَةٌ حَتَّى يَتُوبَ مِنْهَا
 فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُقْبَلَ بِكُلِّ

سَمِ الْأَسَاوِمِ

جرعة في الدنيا شربة من صديد جهنم ثم قال رسول الله
 الا وان الله عز وجل حرم الخمر بعينها والسكر من كل شراب
 الا وان كل مسكر حرام قال رسول الله ص مثل شارب
 الخمر كمثل الكبريت فاحذروا لا ينتنكم كما ينتن الكبريت
 وان شارب الخمر يصبح ويمسي في سخط الله وما من احد
 يبيت سكران الا كان للشيطان عروسا الى الصبح
 فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة
 فان لم يغتسل منه صرف ولا عدل ولا يمشی على
 الارض نفضا الى الله من شارب الخمر روى سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر مسأ أصبح مشركا
 ومن شرب صباحا امسى مشركا ومن اسكن الكثير
 حرام وقال عمار بن سلمة على شارب الخمر او عاتقه او
 صاحبه احبط الله عليه عمل اربعين سنة عن عائشة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطعم شارب الخمر لمة سخط الله
 على جسده حية وعقربا ومن قضى حاجة فقد اعان

لم يقبل

عنه

على هدم الاسلام ومن اقضه فقد اعان على قتل موه
 ومن جالس حشره الله يوم القيمة اعني لاحتج له فلا
 تزوجه وان مرض فلا تعودوه فوالذي بعثني بالحق
 نبيا انه ما شرب الخمر الا ملعون في التورية والآل
 والفرقان وقال النبي يا بن مسعود والذي بعثني
 بالحق لياتي على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمون
 النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 انا منهم بري وهم متني براء يا بن مسعود الزاني باعة
 اهول عند الله من ان يدخل في الربوا مثقال حبة
 من خردل وشرب الخمر قليلا او كثيرا هو شرب عند
 من اكله الربوا لانه مفتاح كل شر اولئك يظنون
 ويصادقون الفجار والشفعة الحق عندهم باطل و
 الباطل عندهم حق هذا كله للدنيا وهم يعملون انهم
 على غير الحق ولكن زين لهم الشيطان اعمالهم فهم
 عن السبيل فهم لا يهتدون رضوا بالحياة الدنيا

المسكين

والفسق

وَأَطَاعُوا أَمْرًا وَهُمْ عَنْ يَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَئِكَ مَا يُؤْمِنُونَ
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 وَالنَّصَارَى خَيْرٌ مِنْ مُجَاوِرَةِ شَارِبِ الْخَمْرِ وَلَا نَصَادِقُهَا
 شَارِبِ الْخَمْرِ فَإِنْ مَصَادَقَتْهُ نَدَامَةٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 شَارِبُ الْخَمْرِ مُكَذِّبٌ لِكِتَابِ اللَّهِ إِذَا لَوْ صَدَّقَ كِتَابُ اللَّهِ
 حَرَّمَ حَرَامَهُ وَإِذَا قَالَ عَمَّا شَارِبِ الْخَمْرِ يُعَذِّبُ اللَّهُ بِسِتِينَ
 وَثَلَاثَةً نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ عَنْ أَبِي صَبْعَةَ بْنِ نَبَاتَةَ قَالَ قَالَ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا الْفِتْنَةُ ثَلَاثَةٌ حُبُّ النِّسَاءِ وَهُوَ
 الشَّيْطَانُ وَحُبُّ الْخَمْرِ وَهُوَ رُوحُ الشَّيْطَانِ وَحُبُّ الدِّينَارِ
 وَالدِّرْهِمِ وَهُوَ سَهْمُ الشَّيْطَانِ فَمَنْ أَحَبَّ النِّسَاءَ تَنَفَّعَ
 بَعِيثُهُ وَمَنْ أَحَبَّ شَرْبَ الْخَمْرِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ وَمَنْ
 الدِّينَارِ وَالدِّرْهِمِ فَمَنْ عَبَدَ الدُّنْيَا **الفصل الأحدي**
 فِي السُّطُوحِ وَالنَّزْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَاجْتَنِبُوا
 لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُسَلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ
 الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُفَّاءَ لِلَّهِ غَيْرَ

مُشْرِكِينَ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَّرَ يَقُولُ
يَلْعَبُونَ بِالسَّطْرِخِ قَالَ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا
عَاكِفُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى
وَقَالَ ﷺ مَنْ لَعِبَ بِالْأَسْتِزِيقِ لَعِبَ السَّطْرِخِ وَالنَّاظِرُ إِلَيْهِ
كَأَلَّا كَلِمَ الْخَزِيرِ وَفِي خِزَابِ النَّظَرِ إِلَيْهِ كَالنَّاظِرِ إِلَى
فَرْجِ أُمِّهِ وَقَالَ ﷺ أَيَاكُمْ وَهَاتَيْنِ الْكُفْتَيْنِ الْمُتَوَسِّلَتَيْنِ
فَاتَّهَمَا مِنْ مَنَسِيرِ الْعِجْمِ وَقَالَ الصَّادِقُ ﷺ التَّرْدُ وَالسَّطْرِخُ
كَلَامَا مَيْسَرٌ وَرَوَى لَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ الْفَضْلِ
بْنِ شَاذَانَ قَالَ سَمِعْنَا الرِّضَاءَ يَقُولُ لِلْمُحَلِّ بِرَأْسِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ إِلَى الشَّامِ أَمْرٌ يَزِيدُ بِنُفُوسِ الْمُعْتَمِدِينَ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ فَوْضَعٌ وَنُصِبَ عَلَيْهِ مَا يَدُّهُ فَأَقْبَلَ هُوَ وَاصْطَحَا
يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ الْفُقَاعَ فَلَمَّا فَرَغُوا أَمَرَ بِالرَّسِ
فَوَضَعَ فِي طَسْتٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ وَبُسِطَ عَلَيْهِ رُقْعَةُ السَّطْرِخِ
وَجَلَسَ يَزِيدُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَلْعَبُ بِالسَّطْرِخِ وَيَذْكُرُ

الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاَبَاهُ وَجَدَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَمِعَنِي
 بِذِكْرِهِمْ فَمَتَى قَمَرٌ صَاحِبُهُ تَنَاوَلَ الْفُقَاعَ فَشَرِبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ فَضْلُكَ عَلَى مَا يَلِي الطُّسْتَ مِنَ الْأَرْضِ ^{فَمِنْ}
 كَانَ مِنْ شَيْعَتِنَا فَلْيَتَوَدَّعْ عَنْ شُرْبِ الْفُقَاعِ وَاللَّعِبِ
 بِالنَّطْرِخِ فَلْيَذْكُرِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَلْيَعْلَمَنَّ يَزِيدُ ^{زِيَادُ} وَالْأَلِ
 وَنَحْمُو اللَّهَ غَرَّ جَلَّ بِذَلِكَ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ كَعَدِيدِ ^{النَّجْمِ}
 وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ لَعِبَ بِالْتَرْدِ وَشَرِبَ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ ^{بِدَمِهِ}
 فِي كَيْمِ الْخَزِيرِ وَدَمِهِ **الفصل الثاني والمائة** فِي الْقَتْلِ
 وَسَمَاعِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ لَقَمَنٍ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَشْرِي كُفُوًا حَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بَغْيًا
 عِلْمًا وَيَحْذَرُهَا هُزُؤًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحْشَرُ صَاحِبُ الطَّنْبُورِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَهُوَ أَسْوَدُ الْوَجْهِ وَبَيْدُ الطَّنْبُورِ مِنَ النَّارِ وَفَوْقَ ^{رَأْسِهِ}
 سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِقْمَعَةٌ يُضْرَبُونَ
 بِهَا ^{أَنْفُسَ} وَوَجْهَهُ وَيُحْشَرُ صَاحِبُ الْغَنَامِ فِي قَبْرِ أَعْمَى

لِيلَعَنَّ

وَاَبْكُمُ وَيُحْشِرُنِي اَنِي مِثْلُ ذَلِكَ وَصَاحِبُ الْمَرْمِيَةِ مِثْلُ ذَلِكَ
 وَصَاحِبُ الدَّقِ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْفَنَارُ قِيَّةُ
 الزَّيْنَادِ وَرَوَى ابُو اَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا رَفَعَ صَوْتَهُ
 بَعْنَاءٍ اِلَّا بَعَثَ اللَّهُ شَيْطَانِينَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ يَضْرِبَانِ
 بِأَعْقَابِهِمَا عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى يُمِيتَكَ **الفصل الثالث والمائة**
 فِي الظُّلْمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ اِبْرَاهِيمَ وَلَا تَحْسَبَنَّ
 اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ
 وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا اَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَدَلَ سَاعَةٌ خَيْرٌ عِبَادَةٍ سَبْعِينَ سَنَةً
 قِيَامُ لَيْلٍهَا وَصِيَامُ نَهَارِهَا وَجُورُ سَاعَةٍ فِي حُكْمِ اَشَدُّ
 وَاعْظُمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مَعَاصِي سِتِّينَ سَنَةً وَقَالَ عَمْرُو
 مِنْ صَبَحَ وَلَا يَمُتْ بِظُلْمٍ اَحَدٍ غُفِرَ لَهُ مَا اخْتَرَمَ وَقَالَ
 اِنْ اَهْوَزَ نَخْلِقَ عَلَى اللَّهِ مِنْ فَيَا اَمْرَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ
 لَهُمْ رُؤْيُ عَنِ ابِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ﷺ قَالَ الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ ظُلْمُ
 نَفْسِكَ ظُلْمُ لَدُنَّكَ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ وَظُلْمُ لَدُنَّكَ لَا يَدْعُهُ اللَّهُ

شيطانين

عنه

فَمَا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَظُلْمُ الشَّيْءِ
 بِاللَّهِ وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَغْفِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَظُلْمُ
 الرَّجُلِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا الظُّلْمُ
 الَّذِي لَا يَدْعُهُ اللَّهُ فَالظُّلْمُ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعِبَادِ
 وَقَالَ مَا يَأْخُذُ الْمَظْلُومَ مِنْ دِينِ الظَّالِمِ أَكْثَرُ مِمَّا
 يَأْخُذُ الظَّالِمَ مِنْ دُنْيَا الْمَظْلُومِ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيَاكُمْ
 وَالظُّلْمُ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ **قَالَ الشَّاهِدُ**
عَنْ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الظُّلْمَ عَارٌ جَزَاءُ الظُّلْمِ عِنْدَ اللَّهِ نَارُ
 وَالْمَظْلُومِ دَارٌ فِي الْجَنَّةِ وَلِلظَّالِمِ فِي النَّارِ دَارٌ
 رَوَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعَةٌ لَا تَرُدُّ
 لَهُمْ دَعْوَةً وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَصِيرُ إِلَى الْعَرْشِ
 دُعَاةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ وَالْمَظْلُومُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ وَالْمُعْتَمِرُ
 حَتَّى يَرْجِعَ وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفِطِرَ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ
 مَعَ ظَالِمٍ لِيَعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ
 الْإِسْلَامِ قَالَ الْبَاقِرُ ﷺ الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ وَالْمُعِينُ لَهُ

والراضي به شركاً ثلث وقال النبي ^{عليه السلام} الظلم ثلاثة
 وقال ^{عليه السلام} شر الناس المثلث قيل يا رسول الله
 وما المثلث قال الذي يسعي باخيه الى السلطان
 فيهلك نفسه ويهلك اخاه ويهلك السلطان
 وقال النبي ^{عليه السلام} من مشى مع ظالم فقد اجرم عن الله
 عن ابائهم قال قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} اذا كان يوم القيمة
 نادى مناد اين الظلمة واعوان الظلمة ومن لا
 لهم دواة اوربط كيساً او مدّهم بمدة فاحترق
 معهم قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} من ظلم احداً ففاته ^{فليست}
 الله له فانه كفارة عن ابى عبد الله ^{صلى الله عليه وسلم} ما انقض الله
 من ظالم الا بظلم وذللك قوله تعالى وكذلك
 نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون
 عن ابن عباس قال اوحى الله عز وجل الى ابي بكر
 للظالمين لا يذكروني فان حقاً على ان اذكر من كذبني
 وان ذكرى ايامهم ان الغنم **الفصل الرابع في الظلم**

فلم

لِحَى الرُّشُوةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَتَرَى كَثِيرًا
 مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمْ
 الشُّحَّ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 فِي الْوَصِيَّةِ لِعَلِيِّ ع يَا عَلِيُّ مِنَ الشُّحِّ مَثْنُ الْمِثَّةِ وَمَثْنُ
 الْكَلْبِ وَمَثْنُ الْحُمْرِ وَمَثْنُ الزَّانِيَةِ وَالرُّشُوةُ فِي الْحُكْمِ
 وَاجْرَأَ الْكَاهِنِ رُوِيَ عَنِ الرِّضَاءِ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَكَا لَوْ
 لَ الشُّحِّ قُلْ هُوَ الرَّجُلُ يَقْبِضُ لِأَخِيهِ الْحَاجَةَ ثُمَّ يَقْبِضُ
 هَدِيَّةً وَقَالَ النَّبِيُّ ع الرِّاشِي وَالْمُرْتَشِي وَالْمَأْشِي
 وَقَالَ النَّبِيُّ ع وَالرُّشُوةُ فَاتْنَاهَا مُحْضُ الْكُفْرِ وَلَا تَيْتُمْ
 طَلَبُ الرُّشُوةِ رِيحُ الْجَنَّةِ وَإِيَّاكُمْ وَالتَّوَاضُّعُ لِعَنِي
 فَمَا تَوَاضَّعَ أَحَدٌ لِعَنِي إِلَّا ذَهَبَ نَصِيبُهُ مِنَ الْجَنَّةِ
 عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ع قَالَ لَا إِنْ
 شَأْنُ الرِّاشِي لَذِينَ يُكْرَمُونَ مَخَافَةَ شَرِّهِمْ الْأَوْصِياءُ
 النَّاسِ بِقَاءَ شَرِّهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي **الفصل الخامس والمائة**

لَيْسَ

قَالَ

إِيَّاكُمْ

لَتَضَعُ

فِي رَدِّ الْمَظْلَمَةِ إِلَى صَاحِبِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْزُونِ النَّاسِ
 إِنَّ اللَّهَ يَا مُرْكُزُ أَنْ تُؤَدَّ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا
 وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ
 اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُم بِهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ الْعَبْدَ إِلَى الْخُصْمَاءِ
 خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ الْفَسَنَةِ وَخَيْرٌ لَهُ مِنْ عِتْقِ رَقَبَةٍ
 وَخَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ رَزْدَهَمًا
 إِلَى الْخُصْمَاءِ إِنْ عَتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ
 دَانِقٍ ثَوَابَ نَبِيِّ وَبِكُلِّ دَرِّمٍ مَدِينَةً مِنْ دَرِّجَاتِ
 مَنْ رَدَّ أَدْنَى شَيْءٍ إِلَى الْخُصْمَاءِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 سِتْرٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَيَكُونُ فِي عِلَالِ السَّمَاءِ
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ رَزْدَهَمٍ الْخُصْمَاءُ مِنْ نَفْسِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ
 بَغَيْرِ حِسَابٍ وَيَكُونُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَدَائِنٌ مِنْ نَوَابِ
 الْمَدَائِنِ أَبْوَابٌ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلٌ بِاللُّدِّ وَالْمِثْقَالِ
 وَفِي جُوفِ الْمَدَائِنِ قُبَابٌ مِنْ مِسْكِ وَزَعْفَرَانٍ

الف

نار

نار

نار

إِلَى تِلْكَ الْمَدَائِنِ يَمْنَى أَنْ يَكُونَ لِمَدِينَةٍ مِنْهَا قَالُوا
 يَا بَنِي اللَّهِ لِمَنْ هَذَا الْمَدَائِنُ قَالَ لِلتَّائِبِينَ النَّارِ مِينَ
 الْمَرْضِيِّينَ الْخَصْمَاءُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا رَدَّ رَهْماً
 إِلَى الْخَصْمَاءِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ كَرَامَةً سَبْعِينَ شَهيداً فَإِنْ تَمَّ
 يَرُدُّ إِلَى الْعَبْدِ إِلَى الْخَصْمَاءِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ صِيَامِ النَّهَارِ وَقِيَا
 اللَّيْلِ وَمَنْ رَدَّ نَادَاهُ مَلَكٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَعْبُدُ^{اللَّهُ}
 اسْتَغْفِرُ الْعَمَلَ فَقَدْ غَفَرَ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَقَالَ مَنْ بَاتَ غَيْرَ تَائِبٍ زَفَرَتْ جَهَنَّمُ فِي وَجْهِهِ
 ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ فَأَوَّلُهُ لَا يَبْقَى دَمْعُهُ الْآخِرَتِ عَنْ عَيْنَيْهِ
 وَالزَّفَرَةُ الثَّانِيَةُ لَا يَبْقَى دَمُ الْآخِرِ مِنْ مَنْحَرِهِ
 وَالزَّفَرَةُ الثَّالِثَةُ لَا يَبْقَى قَمَحُ الْآخِرِ مِنْ فِيهِ فَمَنْ رَدَّ رَهْماً
 مِنْ تَائِبٍ ثُمَّ أَرْضَى الْخَصْمَاءَ مِنْ فِعْلٍ فَأَنَا كَهَيْلِهِ بِالْحَجَّةِ
 وَقَالَ لَبَّيْكَ **الرَّدُّ دَانِقٌ مِنْ حَرَامِ اللَّهِ يَعْدِلُ عِنْدَ**
سَبْعِينَ حُجَّةً مَبْرُورَةً **الفصل السادس والمائة**
 فِي الْعَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ أَلْعَيْنَ لَتَنْخُلَ كُلَّ



الْقَبْرِ وَتَدْخُلُ الْحُلُ الْقَدَرُ وَجَاءَ فِي الْحَبْلِ أَنْ تَمَامَتْ
عُمَيْسٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ
أَفَأَسْتَرْفِي لَهُمْ قَالَ نَعَمْ فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ يُسَبِّقُ الْقَدَرَ لَسَبَقْتُ
الْعَيْنُ وَقِيلَ لَرَجُلٍ مِنْهُمْ إِذَا ارَادَ أَنْ يُصِيبَ صَاحِبَهُ
بِالْعَيْنِ تَجَمُّعُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ كَانَ يَصِفُهُ فَيَصْرَعُهُ بِذَلِكَ
وَذَلِكَ بَأَن يَقُولَ لِلَّذِي يَرِيدُ أَنْ يُصِيبَهُ بِالْعَيْنِ
لَا أَرَى الْيَوْمَ إِلَّا أَوْشَاءَ أَوْ مَا ارَادَى أَوْ أَيْ كَابِلٍ
ارَاهَا الْيَوْمَ فَقَالُوا لِلْبَنِيِّ كَمَا كَانُوا يَقُولُونَ لِمَا
أَنْ يُصِيبُوهُ بِالْعَيْنِ عَنِ الْفَرَاوَزِ وَالزَّجَاجِ قَالَ الْحَسَنُ
أَصَابَتِ الْعَيْنُ أَنْ يَقْرَأَ الْإِنْسَانُ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِنْ
يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُرْ لِقَوْنِكَ بِأَبْصَارِهِمْ
لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ **الفصل السابع والمانع** فِي
قَذْفِ النِّسَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النُّورِ وَالَّذِينَ
يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَةٍ

فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً
 أَبَدًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
 الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَدْ
 إِمْرَأَةً بِالزَّنا خَرَجَ مِنْ حَسَنَاتِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْحَبَّةُ مِنَ
 جِلْدِهَا وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى بَدَنِهِ الْفُضْطِيبَةُ
 وَقَالَ عَمَّا لَا تَقْدِرُوا نِسَاءَكُمْ بِالزَّنا فَإِنَّهُ شِبْهُ الْإِطْلَاقِ
 وَإِيَّاكُمْ وَالْغَيْبَةَ فَإِنَّهُ شِبْهُ الْكُفْرِ وَعَلِمُوا أَنَّ الْقَذْفَ
 وَالْغَيْبَةَ يَهْدِمَانِ عَمَلَ مِائَةِ سَنَةٍ وَقَالَ عَمَّا قَدْ ذُفِّ
 إِمْرَأَةً بِالزَّنا نَزَلَتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ حَرْفٌ
 وَلَا عَدْلٌ وَقَالَ عَمَّا لَا يَقْدِرُ إِمْرَأَةً إِلَّا مَلْعُونٌ
 مَنَافِقٌ فَإِنَّ الْقَذْفَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْكَفْرُ مِنَ النَّارِ لَا
 تَقْدِرُ نِسَاءَكُمْ فَإِنَّ فِي قَذْفِهِمْ نَدَامَةً طَوِيلَةً وَ
 عِقُوبَةً شَدِيدَةً **الفصل الثامن في الماء في**
النِّسَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ

الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهَا ثَلَاثَةً
 مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا قَامَسْكُوهُنَّ فِي الْيُيُوتِ حَتَّى
 يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي اتَّعَجَبُ مِمَّنْ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ وَهُوَ
 أَوْلَى مِنْهَا لَا تَضْرِبُوا نِسَاءَكُمْ بِالْخَشَبِ فَإِنَّ فِيهِ الْقِصَالَ
 وَلَكِنْ اضْرِبُوهُنَّ بِالْجَوْعِ وَالْعَرَى حَتَّى تَرْجُوَ فِي اللَّهِ
 وَالْآخِرَةِ وَإِيْمًا رَجُلٌ رَضِيَ بِتَزْوِينِ امْرَأَتِهِ أَوْ مَخْرَجٍ
 مِنْ بَابِ دَارِهَا مَتَزِينَةً مُتَعَطِّرَةً وَالزَّوْجُ بِذَلِكَ
 رَاضٍ يَبْنِي لِرُجُوعِهَا بِكُلِّ قَدِيمِ بَيْتٍ فِي النَّارِ فَتَقْصُرُ
 أَجْنَحَتَهُ نِسَاءُكُمْ وَلَا تَطْوِلُوهُنَّ فَإِنَّ تَطْوِيلَ أَجْنَحَتِهَا
 نَدَامَةٌ وَجَزَاؤُهَا النَّارُ وَفِي تَقْصِيرِ أَجْنَحَتِهَا رِضَا
 وَدُخُولُ الْجَنَّةِ بغيرِ حِسَابٍ احْفَظُوا وَصِيَّتِي فِي الْمَرْءِ
 نِسَائِكُمْ حَتَّى تَتَجَاوَزَ شِدَّةَ الْحِسَابِ وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْ وَصِيَّتِي
 فَهُوَ أَسْوَأُ حَالَهُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى النَّسَاءُ حِمْلُ
 الشَّيْطَانِ **الفصل التاسع والمائة** فِي ضَمَانِ الْقَوَامَةِ

ضَمَانُ الْقَوَامَةِ
 دُونَ الْمَرْءِ إِذَا خَشِيَ
 بَيْنَ بَارِيهَا

قال رسول الله ﷺ من ضمن وصية الميت في امر الحج ثم
 قرط في ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلوة وصية
 ولا استجاب دعاؤه وكتب عليه كل يوم وليلة مائة
 خطية اصغرها كن زنا بامته او بابنته فان قام
 بها من عامه كتب الله له بكل دريم ثواب حجة وعمره
 فان مات ما بينه وبين القابل مات شهيدا وكتب
 ما بينه وبين القابل كل يوم وليلة ثواب شهيد
 وقضى له حوائج الدنيا والاخرة وقال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه ثم عجز عنها من غير عذر لا يقبل منه
 ولا عدل ولعنه كل ملك بين السماء والارض ويصيح
 ويمسي في سخط الله وكلما قال يا رب نزلت عليه
 وكتب الله ثواب حسنة كله لذلك الميت فان
 على حاله دخل النار فان قام به كتب له كل يوم وليلة
 عشرون درهما وله عند الله بكل دريم مدينة وستون
 ومسي ويصيح وله بابان مفتوحان الى الجنة فان مات

ما بينه وبين القابل مات مغفوراً له وأعطاه الله
يوم القيمة مثل ثواب من حج وأتم ويكون في الجنة
رفيق يحيى بن زكريا ^{عليه السلام} وقال نعم من ضمن وصية الميت
من امر الحج فلا يعجزن فيها فإن عقوبتها شديدة
وندامتها طويلة لا يعجز عن وصية الميت الأكل شقي
ولا يقوم بها الأسعيد فمن قام بها سرعاً حرم الله
جسده على النار وأدخله الجنة مع الصديقين و
الشهداء وأكرمته كرامة سبعين شهيداً وكتب له ما دام
حيّاً كل يوم الف حسنة ورفع له الف درجة في الويل
لمن عجز عنها كتب عليه كل يوم الف خطيئة ويكفى الله
بكل قديم بيت في النار ولا ينظر الله إليه جأ ولا ميّاً
فإن مات على حاله قام من قبر مكتوب بين عيني
أيس من رحمة **الفصل العاشر والمائة في الحسد**
قال الله تعالى في سورة النساء ولا تمنوا ما فضل
الله لبعضكم على بعض للرجال نصيب مما ^{النساء}

وَلِلنَّسَاءِ أَصْحَابُ مِمَّا الْكُتِبْنَ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ
 فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَقَالَ اللَّهُ
 أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُ
 مُلْكًا عَظِيمًا وَقَالَ النَّبِيُّ يَا كَاهِنَ الْحَدَفَاتِ
 الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ قَالَ
 النَّبِيُّ إِنَّ لِنِعْمِ اللَّهِ أَعْدَاءَ قِيلَ وَمَا أَعْدَاءُ نِعْمِ اللَّهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِينَ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا
 آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكُمْ بِالْحَوَاجِ
 كَيْتَابُهَا فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 لَا بَسَدَ فِي وَصِيَّتِهِ إِلَّا شَدَّ مَا ضَجَّ الْمَرْءُ الْحَسَدُ قَالَ النَّبِيُّ
 مَنْ حَسَدَ عَلَيًّا فَقَدْ حَسَدَنِي وَمَنْ حَسَدَنِي فَقَدْ خَلَّ النَّارَ
 وَالْحَسَدُ الَّذِي يَتَمَنَّى زَوَالَ النِّعَةِ عَنْ صَاحِبِهَا وَإِنْ
 لَمْ يَرُدَّهَا لِنَفْسِهِ فَالْحَسَدُ مَذْمُومٌ الْغِبْطَةُ مَحْمُودَةٌ
 وَهُوَ أَنْ يُرِيدَ النَّجْمَةُ لِنَفْسِهِ مِثْلَ مَا لَصَاحِبِهَا وَلَمْ يَرُدَّ

زوالها عنه وقال امير المؤمنين عم الحاسد قتل
 على من لا ذنب له **الفصل الحادي عشر والمائة**
 في الغضب قال الله تعالى في سورة طه ولا تطغوا فيه
 فَيَحُلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحُلُّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى
 الى اخره قال رسول الله ص الغضب جرم من الشيطان
 وقال عم الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل
 وكما يفسد الخل العسل وقال ابليس عليه اللعنة الغضب
 وهقى ومصيادى وبه اسد خيارد الخلق عن الجنة ^{طريقها}
 عن جعفر بن محمد قال من لم يغتاب فله الجنة ومن لم
 يغضب فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة قال الامام
 الغضب مفتاح كل شر ذكر الغضب عند الامام عليه السلام
 فقال ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى بدا ويدخل
 بذلك النار فاما رجل غضب وهو قائم فيجلس
 يذهب عنه وجر الشيطان وان كان جالسا فليقم
 واما رجل غضب على ذي رحم فليقم اليه وليدن منه

يغضب

وَلِمَسَّهِ فَأَنَا الرَّحِمَ إِذَا مَسَّتْ سَكَتَ وَقَالَ لَيْسَ
 الشَّدِيدُ بِالسُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ
 عِنْدَ الْغَضَبِ وَقَالَ إِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ **الفصل**
الثاني عشر والمائة فِي السَّبِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
 الْأَنْعَامِ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَيْهَ قَالَ النَّبِيُّ مَنْ
 سَبَّ عَلَيَّ فَقَدْ سَبَّنِي وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ لَا تَسُبُّوا الذَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الذَّهْرُ
 وَلَا تَسُبُّوا السُّلْطَانَ فَإِنَّهُ أَمْرُ اللَّهِ فِي رِضَاهُ وَلَا
 الْأَمْوَاتَ فَنُودُوا الْأَحْيَاءُ وَلَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ
 فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا وَفِي خَيْرٍ أَمِنْ سَبِّي
 فَقَالَ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَقَدْ كَفَرَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
 وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَجُلِدَ وَقَالَ عَمَّا حُرِّمَتْ الْجَنَّةُ عَلَى
 ظُلْمِ أَهْلِ بَيْتِي وَقَاتِلَهُمُ الْمَعِينِ عَلَيْهِمْ وَمَنْ سَبَّ أَوَّلِيكَ
 لِأَخْلَاقِهِمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا

وَأَكَلُ الْجَمْرِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ
وَحَرَمَهُ مَا لَهُ كَهَيْئَةِ دِهِ

يُرْكَبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَابُ الْمُؤْمِنِ
فُسُوقٌ وَقَالَ لَهُ كُفْرُ **الفصل الثالث عشر والمائة** في
الْمُحِجَّةِ وَالْقَدَرِ رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٤ قَالَ إِنَّ أَرْوَاحَ
الْقَدَرِ تَبْتَغِي مَوْتَهُمْ عَلَى النَّارِ غُدًّا وَعَشِيًّا حَتَّى تَقُومَ
السَّاعَةُ فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ عَذِّبُوا مَعَ أَهْلِ النَّارِ ^{بِالْوَأْنِ}
الْعَذَابَ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا أَعَدَّتْ بَنَا خَاصَّةً أَوْ تَعَلَّى
عَامَّةً فَيُرَدُّ عَلَيْهِمْ دُوقُوا مَسَّ سَقَرٍ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ
بِقَدَرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ٤ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ ^{رَبِّ}
الْأَيَّ الْقَدَرِ تَبْتَغِي أَنْ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ يَوْمَ
يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ دُوقُوا مَسَّ سَقَرٍ
إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْقَدَرُ
مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَصَمَاءُ الرَّحْمَنِ وَشُهَدَاءُ الْمَرْبُورِ ^{لَهُ}
نَادَى مِنْ أَدْنَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْقَدَرِ خَصَمَاءُ اللَّهِ ^{شُهَدَاءُ}
ابْلِيسَ فَيَقُومُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُخْرِجُونَ مِنْ أَوْهَامِهِمْ ^{دُخَانٌ}
أَسْوَدُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ^{أَبِيهِ}

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهَا فِي رَأْسِهَا
 نَصِيبٌ الْمَرْجِيَّةُ وَالْقَدَرِيَّةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَزْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَنَسُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ يَقُولُ يَحْشُرُ الْمَكْذِبُونَ بِقَدْرِ اللَّهِ
 مِنْ قُبُورِهِمْ قَدْ سَخُوا قَرْدَةً وَخَازِيرَ وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ
 يَجَاءُ بِأَصْحَابِ الْبِدْعَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَنَرَى الْقَدَرِيَّةَ
 مِنْ بَيْنِهِمْ كَالشَّامَةِ الْبَيْضَاءِ فِي النَّارِ الْأَسْوَدِ يَقُولُ
 جَلَّ جَلَالُهُ مَا أَرَدْتُمْ فَيَقُولُونَ أَرَدْنَا وَجْهَكَ فَيَقُولُ
 قَدْ أَقْلَعْتُكُمْ عَثَرَاتِكُمْ وَغَفَرْتُ لَكُمْ زَلَّاتِكُمْ إِلَّا الْقَدَرِيَّةَ
 فَانْهَمُوا وَخَلَوْا فِي الشَّرِّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَعَنْ عَلِيٍّ
 أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ مُجَاهِدٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَقُولُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْقَدَرِ وَمَعَهُ
 جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ أَمَعَكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَالَ مَا تَصْنَعُ
 بِهِمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اسْتَشَيْتُ بِهِمْ أَنْ تَأْبُوا وَالْأَمْرُ
 أَعْتَقَهُمْ وَقَالَ عَمَّا غَلَا فِي الْقَدْرِ أَخْرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ
 وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ

الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْقَدَرِ عَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا نَسْلٌ
وَمَا النَّهَارُ إِلَّا نَهَارٌ أَشْبَهُ مِنَ الْمُرْجِيَةِ بِالْيهودية
وَلَا مِنَ الْقَدَرِيَّةِ بِالنَّصْرَانِيَّةِ **الفصل الرابع عشر المائة**
فِي التَّعَصُّبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الزُّمَرِ فَبَشِّرْ
عِبَادِي الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ **أَخْبَرَهُ**
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَيْتُهُمْ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ
أُولُوا الْأَلْبَابِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَتَفِرُّونَ
عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً فِرْقَةٌ نَاجِيَةٌ وَاثْنَتَانِ
وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ **سُورَةُ**
اللَّهُ ﷻ مَنْ تَعَصَّبَ أَوْ تَعَصَّبَ لَهُ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ
الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ تَعَصَّبَ
عَصَبَهُ اللَّهُ بِعَصَابَةٍ مِنْ نَارٍ قَالَ مَنْ تَعَصَّبَ **اللَّهُ**
يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَعَ أَعْرَابِ الْجَاهِلِيَّةِ عَنِ الْمُفَضِّلِ بْنِ عُمَرَ
قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَادَى
مَنَادٌ ابْنَ الصَّدُودِ لَا وَلِيَّائِي قَالَ فَيَقُولُ هُمْ قَوْمٌ لَيْسَ

عَلَىٰ جَوْنِهِمْ لَمْ يَحْمِمْ قَالَ فِيَقُولُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَذَوْا الْمُؤْمِنِينَ
وَنَصَبُوا لَهُمْ وُعَادَ وَمِمْ وَعَنَقُومِمْ فِي دِينِهِمْ ثُمَّ يُؤْمَرُ
بِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَقَالَ عَمَّا كَانُوا وَاللَّهِ يَقُولُونَ بِقَوْلِهِمْ
وَلَكِنَّهُمْ حَبَسُوا أَحْقَوقَهُمْ أَذَاعُوا عَلَيْهِمْ سِرَّهُمْ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ لَنُوحًا أَدْخَلَ فِي السَّفِينَةِ الْكَلْبَ
وَالْخِزْيِيرَ وَلَمْ يَدْخُلْ فِيهَا وَلَدَا لَزْنَا وَالنَّاصِبُ اسْتَبْرَأَ

فِي عِيَادَةِ الْمَرْفُوعِ

مِنْ وَلَدَا لَزْنَا **الفصل الخامس عشر والمائة قال**
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَلَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَا
حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ فَحَسَنَةٍ وَمَعِي
عَنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ فَسَيِّئَةٍ وَيَرْفَعُ لَهُ سَبْعُونَ
أَلْفَ فَدَرَجَةٍ وَيُؤَكَّلُ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ فَمَلِكٌ
يَقْعُدُونَ فِي قَبْرِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَمَنْ غَسَلَ مِثْقَالَ فَادَىٰ فِيهِ أَمَانَةٌ كَانَ لَهُ بَعْدَ كُلِّ
سَاعَةٍ مِنْهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ وَرَفَعَتْ لَهُ بِهَا مائة دَرَجَةٍ
فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُؤَدَّى فِيهِ أَمَانَةٌ قَالَ

يَسْتَعْوِرْتُهُ وَيَكْتُمُ شَيْعَتَهُ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ حَبَطَ

أَجْرُهُ وَكُشِفَ عَوْرَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ **الفصل**

السادس عشر والمائة فِي الْحُمَى لَيْلَةً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْحُمَى زَايِرُ الْمَوْتِ وَسَجْنُ اللَّهِ

فِي أَرْضِهِ وَفُورُهَا فِي جَهَنَّمَ وَبِى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ قَالَ نِعِمَّ الْوَجَعُ الْحُمَى يُصِيبُ وَيَقْطَعُ

كُلَّ عَضْوٍ قِسْطًا مِنَ الْبَلَاءِ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَبْتَئِلُ وَرُوِيَ

بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ إِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا حُمِيَ وَاحِدَةً تَنَاثَرَتْ

الذُّنُوبُ عَنْهُ كَوَرَقِ الشَّجَرِ فَإِنْ صَارَ عَلَى فَرَّاشٍ ^{فَانْبَسَتْ}

تَسْبِيحٌ وَصِيَاةٌ تَهْلِيلٌ وَتَقْلُبُهُ عَلَى الْفَرَّاشِ كَنْ يَضْرِبُ

بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ قَبِلَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَيْنَ أَخَوَاتِهِ

وَاصْحَابِهِ مَغْفُورًا لَهُ فَطُوبَى لَهُ إِنْ مَاتَ وَوَيْلٌ لِمَنْ

عَادَ وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيْنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ قَالَ

حُمَى لَيْلَةٍ كَفَّارَةٌ سَنَةً وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَسَاءَ فِي الْبَلَدِ ^{قِيلَ}

سَنَةً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ حُمَى لَيْلَةٍ كَفَّارَةٌ لِمَا

سَنَةِ لَيْلَةٍ

يَبْقَى



وَمَا يَمْدُهَا عَنِ الرِّضَاءِ قَالَ الرِّضُ لِلْمُؤْمِنِ تَطْهِيرُ
 رَحْمَةً وَلِلْكَافِرِ تَعْذِيبٌ وَلَعْنَةٌ وَإِنْ الرِّضُ لَا يَزَالُ
 بِالْمُؤْمِنِ حَتَّى مَا يَكُونُ عَلَيْهِ ذَنْبٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ صَدَاعُ لَيْلَةٍ يَحْطُّ كُلَّ خَطِيئَةٍ إِلَّا الْكِبَائِرَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلرِّضِ رُبْعُ خُصَالٍ
 يَرْفَعُ عَنْهُ الْقَلَمُ وَيَأْمُرُ اللَّهُ الْمَلَكَ فَيَكْتُبُ لَهُ كُلَّ
 فَضْلٍ كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ وَيَتَّبِعُ مَرْضَاهُ كُلَّ عَضْوٍ مِنْ
 جَسَدِهِ فَيَسْتَخْرِجُ ذَنْبَهُ مِنْهُ فَإِنْ مَاتَ مَاتَ مَغْفُورًا
 لَهُ وَإِنْ عَاشَ عَاشَ مَغْفُورًا لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ إِذَا مَرَضَ الْمُسْلِمُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كَأَحْسَنِ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي
 صِحَّتِهِ وَتَسَاقَطُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَسَاقَطُ وَرَقُ الشَّجَرِ عَنِ
 عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا فِي اللَّهِ لَمْ يَسْأَلِ الْمَرِيضَ
 الْعَايِدُ شَيْئًا إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِ
 النَّبِيِّ كِفَارَةٌ لَوَالِدَيْهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ فِيمَا
 نَاجَى بِهِ مُوسَى ﷺ رَبَّهُ أَنْ قَالَ يَا رَبِّ عَلَّمْنِي مَا بَلَغَ مِنْ

عِيَادَةُ الْمَرِيضِ مِنْ لَاجِرٍ قَالَ وَكَلِّ بِهِ سَلَكًا يَعُودُهُ فِي
الْمِحْشَرِ قَالَ يَا رَبِّ مَا لِمَنْ غَسَلَ الْمَوْتَى قَالَ اغْسِلْهُ
مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدْتَهُ أُمُّهُ وَقَالَ يَا رَبِّ فَمَا لِمَنْ شَجَّعَ الْجَنَازَةَ
قَالَ وَكَلِّ بِهِ مَلَائِكَةٌ مِنْ مَلَائِكَتِي مَعَهُمْ رَايَاتُ شَيْعَتِهِمْ
مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى مِحْشَرِهِمْ قَالَ يَا رَبِّ فَمَا لِمَنْ غَرَى النَّكْلَ
قَالَ أَظْلُهُ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الفصل السابع عشر والمائة في التغزيرة عن جعفر
محمد عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ الشَّيْخُ
تَوَرَّثَ الْجَنَّةَ قَالَ مَنْ غَرَى حُرَيْنًا كَسَى فِي الْمَوْقِفِ حِلَّةً
يَجْبُرُهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ غَرَى رَجُلًا بَابِنَ لَهُ
فَقَالَ لَهُ اللَّهُ خَيْرٌ لِابْنِكَ مِنْكَ وَثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ
مِنْهُ فَلَمَّا بَلَغَهُ جَرَعَهُ عَلَيْهِ عَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ لِمَ قُلِمَاتِ
ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا لَكَ بِرَأْسُوهَ فَقَالَ لَيْسَ كَانَ مِنْهُمَا
قَالَ أَمَّا تِلْكَ خِصَالُ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَشَفَاعَتُهُ فَمَنْ يَفُوتَهُ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ

الْحَسْبُ اللَّهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 مِنْ عَزَى مَصَابَاكَ أَمْ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ
 أَجْرِ الْمُصَابِ شَيْءٌ **الفصل الثامن عشر والمائة** في
 الموت قال الله تعالى في سورة آل عمران وَمَا كَانَ
 لِلنَّفْسِ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا
 وَقَالَ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَفِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ
 لَمْ يَكُنْ لَكُمْ قَضِيٌّ أَجَلًا مُسَمًّى عِنْدَهُ وَفِي سُورَةِ النَّحْلِ
 وَلَكِنْ يُؤَخَّرُونَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
 لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ رَوَى
 عَنْ أَصْحَابِهِ عَمَّا أَنَّهُ قَالَ مَنْ مَاتَ بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ
 يَوْمِ الْخَمِيسِ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنَ الْمَوْتِ
 أَحَادَهُ اللَّهُ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ وَقَالَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَنِ مَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ الزَّوَالِ وَكَانَ مُؤْمِنًا أَمَّا
 اللَّهُ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ وَقَبْلَ شَفَاعَتِهِ فِي مِثْلِ رُبْعِيَّةٍ
 وَمَنْ مَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

عَنْ وَجَلَّ

عَنْ وَجَلَّ

بينه وبين اليهود في النار أبداً ومن مات يوم ^{الاول} لا
 من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين النصارى في النار
 أبداً ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين لم يجمع الله
 بينه وبين أعدائهم من بني أمية في النار أبداً ومن
 مات يوم الثالث من المؤمنين حشره الله عز وجل
 معن في الرفيق الأعلى ومن مات يوم الاربعاء من ^{مؤمنين}
 وقاه الله من عذاب ^{الحشر} القبر يوم القيمة وأسعده
 وأحل له دار المقامة من فضله لا يمسه فيها ^{ولا}
 يمسه فيها الغوب وقال عم المؤمن على أي حال مات
 من يوم وساعة قبض وهو صديق شهيد قل ^{رسول}
 الله لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل فتور
 أهل الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب
 قال من قال لا إله إلا الله بأخلاص فهو في الجنة
 الشريك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً
 دخل الجنة ثم تلا هذه إن الله يغفر أن يشرك به

الآية ١٥



رَفِيقًا لَهُمَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ لَشَاءُ مِنْ شِيعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ
 يَا عَلِيٌّ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَفْضَلُ الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا ذِكْرُ الْمَوْتِ
 وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ ذِكْرُ الْمَوْتِ وَأَفْضَلُ التَّفَكُّرِ ذِكْرُ الْمَوْتِ
 فَمَنْ ثَقَّلَهُ ذِكْرُ الْمَوْتِ وَجَدَ قَبْرَهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ شَهِيدًا
 أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ مَغْفُورًا أَلَا
 وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ تَائِبًا أَلَا وَمَنْ
 مَاتَ عَلَى حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ مُؤْمِنًا مُسْتَكْمِلًا
 الْأَعْيُنُ أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَشَرَهُ
 مَلَكُ الْمَوْتِ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى
 حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَتُحِجَّ لَهُ فِي قَبْرِهِ بِأَبَانٍ إِلَى الْجَنَّةِ أَلَا
 وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ جَعَلَ اللَّهُ قَبْرَهُ قَرَارًا
 مَلَأَهُ الرَّحْمَةَ أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 مَاتَ عَلَى السَّعَةِ وَالْجَمَاعَةِ أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى بَغْضِ
 آلِ مُحَمَّدٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْسَرُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

الاول من مات على بغض آل محمد مات كافرا الاول من
على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة **الفصل التاسع عشر**
والمائة في تشييع الجنازة قال رسول الله ص من شيع
جنازة فله بكل قدم يرفعه مائة الف حسنة ويرفع
له مائة الف حسنة ويحصى عنه مائة الف حسنة وان
صلى عليها صلى عليه في جنازته مائة الف ملك
كلهم يستغفرون له حتى يدفن فان شهد دفنها وكل
براولئك الملائكة المائة الف كلهم يستغفرون له
حتى يبعث من قبره ومن صلى على جنازة صلى عليه مثل
مع سبعين الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فان قام عليها حتى يدفن وحث عليها الملائكة
انقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث يشاء حتى
يرفع الى منزله قنطار من الاجر **الفصل العشرون**
في القبر قال الله تعالى في سورة التكاثر حتى لا ريب
المقابر الى اخره قال رسول الله ص من احفر مسلما

قَبْرُهُ مُحْتَسَبًا حَرَّمَ اللَّهُ النَّارَ عَلَى جَسِمِهِ وَبَنَاهُ بَيْتًا فِي
 الْجَنَّةِ وَرَوَى بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنِ الصَّادِقِ عَمَّا قَالَ
 إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ شَيْعَةً سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى قَبْرِهِ
 فَإِذَا دَخَلَ قَبْرَهُ أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فَيَقْعِدَانِهِ وَيَقُولَانِ
 مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ فَيَقُولُ اللَّهُ رَبِّي
 وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَالْإِسْلَامُ دِينِي فَيُفْضِحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدْرَ
 وَيَأْتِيَانِهِ بِالطَّعَامِ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُدْخِلَانِ عَلَيْهِ الرُّوحَ
 وَالرَّيْحَانَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ غَرَجَلٌ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ ثُمَّ قَالَ عَمَّا
 إِذَا مَاتَ الْكَافِرُ شَيْعَةُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الزَّبَانِيَةِ
 إِلَى قَبْرِهِ وَانَّهُ لَيُنَاشِدُ حَامِلِيهِ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ كُلُّ شَيْءٍ
 إِلَّا السَّقْلَانَ وَيَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَيَقُولُ الرَّجْعُونَ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ فَتَنْجِيهِ
 كَلَامُهَا كَلِمَةٌ أَنْتَ قَائِلُهَا وَيُنَادِيهِمْ مَلَكٌ لَوْ رَدُّوهُ
 لَعَادُوا لِمَا نُهَوْا عَنْهُ فَإِذَا دُخِلَ قَبْرُهُ وَفَارَقَهُ النَّاسُ أَتَاهَا

يعني الآخر

الزبانية

مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فِي أَهْوَلِ صُورَةٍ فَيُقِيمَانِهِ ثُمَّ يَقُولَانِ مَنْ
رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي قَوْلًا
لَهُ لَا أَدْرِيَتِ وَلَا هُدَيْتِ وَلَا أَفْلَحْتِ ثُمَّ يَفْتَحَانِ بَابًا
إِلَى النَّارِ وَيُنْزِلَانِ إِلَيْهِ الْحَمِيمَ مِنْ جَهَنَّمَ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكْذِبِينَ الصَّالِحِينَ فَيُنْزَلُ
مِنْ جَمِيمٍ يَعْنِي فِي الْقَبْرِ وَتَضْلِيَةُ جَمِيمٍ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ
وَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا لَنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ قُلْ
لَا نَكُمُ عَمَّتُمُ الدُّنْيَا وَخَرَّتِمُ الْآخِرَةَ فَتَكْرَهُونَ أَنْ تَنْقَلُبُونَ
مِنْ عَمْرَانَا إِلَى خَرَابٍ قِيلَ لَهُ فَكَيْفَ تَرَى قَدْ وَمَنَا عَلَى اللَّهِ
قَالَ أَمَّا الْمُحْسَنُ فَكَأَلْغَايِبٍ يَقْدُمُ عَلَى أَهْلِهِ وَأَمَّا
فَكَأَلَبَقٍ يَقْدُمُ عَلَى مَوْلَاهُ قَالَ فَكَيْفَ تَرَى حَالَنَا
قَالَ عَرَضُوا أَعْمَالَكُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ
الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ قَالَ الرَّجُلُ فَأَيُّ رَحْمَةٍ
رَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
وَقِيلَ لِلصَّادِقِ تَمَّ صِفَ لَنَا الْمَوْتَ فَقَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَالْطَّيْرِ

رَجَّيْتُمْ فَمَعَسَ لَطِيبُهُ وَيَنْقُطُ الْعَبُّ وَالْأَمُّ كُلُّهُ
 وَلِلْكَافِرِ كُلُّ شَيْءٍ الْآفَاعِي وَلَنْزَعِ الْعَقَارِبِ أَوْ
 فَإِنْ قَوْمًا يَقُولُونَ إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ نَشْرِ الْمَنَاسِيرِ وَفُضَّ
 بِالْمَقَارِضِ وَخُجَّ بِالْأَجْمَارِ وَتَدِيرُ قُطْبِ الْإِجْمَةِ
 فِي الْأَخْلَاقِ قَالَ كَذَلِكَ هُوَ عَلَى بَعْضِ الْكَافِرِينَ وَالْفَاجِرِينَ
 لَا يَرَوْنَ مَنْ يُعَاقِبُ تِلْكَ الشَّدَايِدِ فَذَاكَ الَّذِي هُوَ
 أَشَدُّ مِنْ هَذَا وَهُوَ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا قِيلَ فَمَا لَنَا
 كَافِرٍ لَيْسَ هَلْ عَلَيْهِ النَّزْعُ عِنْدَ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ فَقَالَ مَا
 كَانَ مِنْ رَاحَةٍ لِلْمُؤْمِنِ هُنَاكَ فَهُوَ عَاجِلُ ثَوَابِهِ وَمَا
 كَانَ مِنْ شِدَّةٍ فَتَحْمِيصُهُ مِنْ ذُنُوبِهِ لِيَرُدَّ الْآخِرَةَ تَقِيًّا
 قَطِيعًا مَسْتَحَقًّا الثَّوَابِ الْإِبْدَالِ مَا نَفَعَهُ دُونَهُ وَمَا
 كَانَ مِنْ سَهْوَةٍ هُنَاكَ عَلَى الْكَافِرِ فَلْيُوَفِّ الْأَجْرَ حَسَنًا
 وَفِيهَا لِيَرُدَّ الْآخِرَةَ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا مَا يُوجِبُ عَلَيْهِ
 الْعَذَابُ وَمَا كَانَ مِنْ شِدَّةٍ هُنَاكَ عَلَى الْكَافِرِ فَهُوَ
 ابْتِدَاءُ عِقَابِ اللَّهِ لَهُ بَعْدَ نَفَاةٍ حَسَنَاتِهِ ذَلِكُمْ بَانَ

منهم

عدلاً لا يجوز ودخل موسى بن جعفر على رجل قد
سَكَرات الموت وهو لا يحب دأياً فقالوا يا بن رسول
الله وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حالنا ^{حينئذ}
فقال الموت هو المصفاة يصفى المؤمنين من ذنوبهم
فيكون آخرهم يصيبهم كفارة آخر وذر بقى عليهم ^{يصفى}
الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة ونعمة وراحة
تلقاهم هو آخر ثواب حسنة تكون لهم وأما أصابكم
هذا فقد نحل من الذنوب نحلاً وصفى من الأثام
تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ و
صلح لمعاشرتنا أهل البيت **الفصل المائة والثلثون**
وعشرين في زيارة قبور المؤمنين روى عن الصادق
عليه السلام أنه قال إذا نظرت إلى المقابر فقل السلام ^{عليكم}
يا أهل المقابر من المؤمنين انتم لنا سلف ونحوكم
تبع وعلى آثاركم واردون نسل الله الصلوة على محمد
والمحمد والمغفرة لنا ولكم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

على المقابر وقرأ قل هو الله احد احد عشر مرة وذهب
 أجره للاموات أعطى من الاجر بعد الاموات عن
 محمد قال كنت انا وابراهيم بن هاشم في بعض المقابر اذ
 جاء الى قبر فجلس مستقبل القبلة ثم وضع يده على
 فقر سبع مرات انا انزلناه في ليلة القدر غفر الله
 له ولصاحب القبر عن عبد الله بن مسعود اذا العبد
 يضع يديه على رؤس القبور ويقول اللهم اغفر له
 فان فقر اليك ويقرأ فاتحة الكتاب واحد عشر
 قل هو الله احد نور الله قبر ذلك الميت ووسع عليه
 قبره مد البصر وجع هذا الداعي من راس القبر مغفورا
 له الذنوب فان مات في يومه الى مائة يوم مات
 شهيدا وله ثواب الشهداء فان الله تعالى يحب العبد
 الناصح لاهل القبور فمن نصهم بالدعاء او الضد
 اوجب له الجنة بغير حساب عن ابي هريرة قال قال
 الله
 اهدوا الموتاكم فقلنا يا رسول الله وما هدية الاموات

قَالَ لَصَدَقَ الدَّعَاءُ قَالَ عَمَّ اَنْ اَرْوَّاحُ الْمُؤْمِنِينَ تَأْتِي
 بِكُلِّ جُمُعَةٍ اِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا بِحُزْنٍ دُورِيمَ وَسُوءِ مَنِينَا
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِصَوْتٍ حَزِينٍ يَا اَهْلِي وَيَا وَلَدِي
 وَيَا اَبِي وَيَا اُمِّي وَاقْرَبَائِي اَعْطِفُوا عَلَيْنَا اَحْكُمَ اللَّهُ
 بِالَّذِي كَانَ فِي اَيْدِنَا وَالْوَيْلُ وَالْحَسَابُ عَلَيْنَا ^{المنفعة}
 لغيرِنَا وَيُنَادِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اِلَى اقْرَبَائِهِ اَعْطِفُوا عَلَيْنَا
 بِدُرِيمٍ اَوْ بِرَغِيفٍ اَوْ بِكِسْفٍ يَكْسُوكُمُ اللَّهُ مِنْ لِبَاسِ
 الْجَنَّةِ ثُمَّ يَكْلِي النَّبِيُّ ^{عليه السلام} وَبَكِينَا مَعَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعِ النَّبِيُّ ^{عليه السلام}
 اَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ كَثْرَةِ بَكَائِهِ ثُمَّ قَالَ اُولَئِكَ اِخْوَانُكُمْ وَالَّذِي
 فَصَّارُوا تَرَابًا رَمِيمًا بَعْدَ السَّرُورِ وَالنَّعِيمِ فَيُنَادُوا
 بِالْوَيْلِ وَالشُّوْرِ عَلَى انْفُسِهِمْ يَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا لَوْ
 مَا كَانَ فِي اَيْدِنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَرِضَائِهِ وَمَا كُنَّا نَحْتَاجُ
 اِلَيْكُمْ فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ وَيُنَادُونَ اَعْرَافُهُمْ قُلُوبُهُمْ
 الْاَمْوَاتِ قَالَ عَمَّ مَا تَصَدَّقْتَ لِمَتِ فَيَا خُدَمَا ^{مَلَائِكَةُ}
 فِي طَبَقٍ مِنْ نُورٍ سَاطِعٍ ضَوْوُهَا يَبْلُغُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ^{يَقُولُ}

على شفير الخندق فينادى السلام عليكم يا أهل القبور
 اهلكم اهدوا اليكم بهذه الهدية فياخذها ويدخل
 بها في قبره فيوسع عليه مضاجعه فقال عليه السلام الا
 من اعطى لميت بصدقة فله عند الله من الاجر
 مثل احد ويكون يوم القيمة في ظل عرش الله يوم
 لا ظل الا ظل العرش وحى وميت يحيى بهذه الصدقة
الفصل المائة واثنى وعشرين في ذكر ملك الموت
 كم من غافل ينسج ثوبا يلبسه وانما هو كفنة وينجي
 بلبا يسكنه وانما هو موضع قبره وقال النبي
 ان القبر اول منازل الاخرة فان نجاه فمابعد
 ايسر منه وان لم يخرج منه فمابعد ليس اقل منه
 وقال ابراهيم الخليل عم الملك الموت هل تستطيع ان
 تربي مورثك التي تقبض فيها روح الفاجر قال
 تطيق ذلك قال بلى قال فاعرض عني فاعرض عنه
 ثم التفت فاذا هو برجل اسود قائم الشعر نثر الريح

موتيه

اسود الثياب يخرج من فيه ومناخره هيب النار
والدخان فغشي على النبي ابراهيم ثم افاق فقال لو
يلق الفاجر عند الموت الا صورة وجهك لكان حسبه
الفصل المائة وثلاث وعشرين في الروح قال الله
في سورة بنى اسرائيل وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ
الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا
قَلِيلًا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فوالذي نفس محمد بيده
لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لدخلوا عن مبهم
ولبكوا على نفوسهم حتى حمل الميت على نعشه رفوف
روح فوق النعش وهو ينادي يا اهلي ويا ولدي
لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت في لعبت المال من حله
وغير حله ثم خلفته لغيره فالمهتاله والتمس على
فاحذر وامثل ما حل لي وقيل ما من ميت يموت حتى
يتراى له ملكاه الكاتبان عمله فان كان مطمئنا
قال له جزاك الله عنا خير فرب مجلس صديق
اجلسنا

وَعَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ قَلَّا خَضَرْنَا وَكَلَامٌ قَبِيحٌ قَلَّا سَمِعْنَا
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْ عَبْدٍ قَالَ يَا مَلَكُ الْمَوْتِ
 اذْهَبْ إِلَى فُلَانٍ فَأَتِنِي بِرُوحِهِ حَسْبِي مِنْ عَمَلِهِ وَقَدْ
 بَلَوْتُهُ فَوَجَدْتُهُ حَيْثُ أَحَبُّ فَيَنْزِلُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَمَعَهُ
 خَسَمَانِيَّةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَهُمْ قَضَابَانُ الرِّيحَيْنِ وَأَصُولُ
 الزَّرْعِ عَرَفَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ يُبَشِّرُ بِبَشَارَةٍ سَوَى بَشَارَةِ
 صَاحِبِهِ وَيَقُومُ الْمَلَائِكَةُ صَفَّيْنِ مَخْرُوجِ رُوحِهِ مَعَهُمُ
 الرِّيحَانِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمُ ابْلِيسُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ
 ثُمَّ صَرَخَ فَيَقُولُ لِرُجُودِهِ مَا لَكَ يَا سَيِّدَنَا فَيَقُولُ
 أَمَا تَرَوْنَ مَا أُعْطِيَ هَذَا الْعَبْدُ مِنَ الْكَرَامَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 هَذَا قَالُوا جَهْدُ نَابِرٍ فَلَمْ يُطِغْنَا وَقَالَ عَمَّا الْأَرْوَاحُ
 بِحِكْمَةٍ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا إِيْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَتْ مِنْهَا
 وَسَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا الرَّجُلِ النَّائِمِ هُنَا
 وَالْمَرْأَةِ النَّائِمَةِ يَرِيَانِ أَمَّا بَيْكَةٌ أَوْ بِمَصْرٍ أَوْ بِمَصْرَا
 الْأَرْوَاحُ مَا خَارَجَ مِنْ بَدَنِهِمَا قَالَ لَا يَا أَبَا بَصِيرٍ فَإِنَّ

الروح اذا فارقت البدن لم يعل اليه غيبا منها
عين الشمس هي مركبة في السما في كبدها وشعاعها
في الدنيا عن ابي جعفر ع قال ان العباد اذا ناموا
خرجت ارواحهم الى سما الدنيا فمارات الروح
في سما الدنيا فهو الحق ومارات في الهواء فهو لا
قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان المرء اذا نام فان
روح الحيوان باقية في البدن والذي يخرج منه
روح العقل فقال عبد الغفار الاسلمي يقول الله
عز وجل يتوفى الانفس حين موتها الى قوله الى اجل
مسمى افليس ترى الارواح كلها يصير اليه عند منامها
فيمسك ما يشاء ويرسل ما يشاء فقال له ابو الحسن
انما يصير اليه ارواح العقول فاما ارواح الحيوة
فانها في الابدان لا يخرج الا بالموت ولكنه انما
على نفس الموت فقبض الروح الذي فيه العقل ولو
روح الحيوة خارجة لكان بدنا ملقى لا يتحرك

ضرب الله لهذا مثلاً في كتابه في أصحاب الكهف
 حيث قال ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
 أفلا ترى أن أرواحهم فيهم بالحركات روى عن
 يونس بن طبيان أنه قال كنت عند أبي عبد الله ع
 جالساً فقال ما يقول الناس في أرواح المومنين
 قلت يقولون في حواصل طير خضر في قناديل تحت
 فقال ع سبحان الله المومن كرم على الله من أن يجعل
 روحه في حوصلة طائر خضر يا يونس المومن إذا
 الله تعاصيره روحه في قالب كقالبه في الدنيا
 فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القايم عرفوه
 بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وفي رواية
 روى عن أبي بصير أنه قال سألت أبا عبد الله ع
 أرواح المومنين فقال في الجنة على صورة أبدانهم لو
 رأيت لقلت رأيت فلاناً في كتاب التعبير عن الأئمة
 عليهم السلام أن رؤيا المومن صحيحة لأن نفسه طيبة وبقية

أبو عبد الله ع

ل

صَاحِبٌ وَيَخْرُجُ رُوحٌ فَيَتَلَقَّى مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَهُوَ رُوحِي مِنَ اللَّهِ
الْفَرِيزِ الْجَبَّارِ وَقَالَ عَمَّا انْقَطَعَ الْوَحْيُ بَقِيَ الْمُبَشِّرَاتُ
الْأَوْسَى نَوْمُ الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
مَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ فَقْدًا لِي لَأَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمَثُلُ فِي
صُورَتِي وَلَا فِي صُورَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَائِي وَلَا فِي صُورَةِ
أَحَدٍ مِنْ شِيعَتِهِمْ وَإِنِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ خَزْنٌ مِنْ سَبْعِينَ خَزْنًا
مِنَ النَّبُوَّةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ النَّوْفَلِيِّ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الرَّجُلُ يَرَى الرَّؤْيَا فَيَكُونُ كَمَا يَرَاهُ وَرُبَّمَا يَرَى فَلَا يَكُونُ
شَيْئًا فَقَالَ عَمَّا أَفَّا الْمُؤْمِنَ إِذَا نَامَ خَرَجَتْ مِنْ رُوحِهِ كَرَّةٌ
مَمْدُودَةٌ وَرُبَّمَا صَعِدَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَكُلُّ مَا رَأَتْهُ رُوحُ الْمُؤْمِنِ
فِي مَوْضِعِ التَّقْدِيرِ وَالتَّدْبِيرِ فَهُوَ الْحَقُّ وَكَلَّمَ أَرَأَيْتَ لِي
فَهُوَ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ فَقُلْتُ لَهُ جَعَلْنَا فِدَاكَ الْحَقُّ بَقِيَ
مِنْهَا شَيْءٌ فِي بَدَنِ الْمُؤْمِنِ قَالَ لَا خَرَجَتْ كُلُّهَا شَيْءٌ بَقِيَ
مِنْهَا شَيْءٌ فِي بَدَنِ الْمُؤْمِنِ مَا تَقُلْتُ وَكَيْفَ تَخْرُجُ قَالَ

مَنْ رَأَى

الرُّؤْيَا

اصلها

اما ترى الشمس في السما في موضعها وشعاعها في الارض
فكذلك الروح كلها في البدن وحركتها مدودة

الفصل المائة وأربع وعشرين في الجنة ونعيمها

قال الله تعالى في سورة البقرة وبشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا
هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وقال في سورة آل عمران وسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ
مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
أُفُودَتْ لِلْمُتَّقِينَ على بن موسى الرضا ع باسناده
عن النبي ص قال لما أُسْرِيَ بي إلى السما أخذ جبريل بيدي
على درونك من درانيك الجنة ثم ناو لي سفر حلة فانا
أقبلها اذا انفلقت فخرجت منها جارية لم أَرِ مثلها
في الجنة فقالت السلام عليك يا رسول الله فقلت من

فأقعدني

فَقَالَتْ أَنَا الرَّاغِبَةُ الرَضِيَّةُ خَلَقَنِي الْجِبَارُ مِنْ ثَلَاثِ أَشْيَاءَ
أَسْفَلِي مِنْ مِسْكٍ وَوَسْطِي مِنْ كَافُورٍ وَاعْلَانِي مِنْ عَسْبَرٍ
وَكَافُورٍ وَعَجِينِي مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ فَقَالَ لِي الْجِبَارُ كُنْ
فَكُنْتُ خَلَقَنِي اللَّهُ لِأَخِيكَ وَابْنِ عِمَّاكَ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ
قِيلَ وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ مَا بَيْنَا وَهَآ قَالَ لِبَنَتُهُ مِنْ ذَهَبٍ
وَلِبَنَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ وَمَلَا طَهَا يَقَالُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ
وَتَرَاهُمَا الزَّعْفَرَانُ وَحَصَاؤُهَا اللَّوْلُوءُ وَالْيَاقُوتُ
مَنْ دَخَلَهَا يَتَنَعَّمُ لَا يَبُوسُ بَدَأُ وَيَخْلُدُ وَلَا يَمُوتُ أَبَدًا
لَا يَبْلَى شِبَابُهُ وَلَا شِبَابُهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مِنْ أَعْلَاهَا يَخْرُجُ حُلٌّ مِنْ سَفْلِهَا خَوَلٌّ
بَلَقٌ ذَوَاتُ أَجْنَحَةٍ مُسَجَّةٌ مُلْحَمَةٌ بِالذَّرِّ وَالْيَاقُوتُ لَا يَرَوْنَ
وَلَا يَبُولُ يَرْكَبُ عَلَيْهَا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فَيَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاءُوا
وَقَالَ يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ لَهُمْ هَلْ يَصِفُونَنَا فَأَجَابَهُ اللَّهُ
أَعْلَى مِنْهُمْ أَسْأَلُوا مِنْ اللَّهِ قَالُوا يَا رَبِّ بِمَا بَلَغْتَ عِبَادَكَ
هُوَ لَا الدَّرَجَةَ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ كَانُوا يَصُومُونَ وَأَنْتُمْ

يَقْطُرُونَ دَكَاوَا يَنْفَقُونَ وَكُنْتُمْ تُخْلَوْنَ وَكَانُوا يُجَا^{هرون}
 وَانْتُمْ تَخْنُونَ وَكَانُوا يُصَلُّونَ وَانْتُمْ نَامُونَ وَقَالَ امِيرُ^{منبر}
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا شَرَى وَلَا بَيْعٌ
 إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِنْ أَشْتَمَى صَوْرَةٍ خَلَّ
 فِيهَا وَإِنْ فِيهَا جَمَعَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ
 بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِ نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا^{سوس}
 أَبَدًا وَنَحْنُ الطَّاعِمَاتُ فَلَا نَجُوعُ أَبَدًا وَنَحْنُ الْكَاسِيَاتُ
 فَلَا نَعْرِى أَبَدًا وَنَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ أَبَدًا وَنَحْنُ
 الرَّاغِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا وَنَحْنُ الْمُقِمَّاتُ فَلَا^{نظعن}
 أَبَدًا فَطُوبَى لِمَنْ كُنَّ لَهُ وَكَانَ لَنَا نَحْنُ خَيْرَاتُ حَسَا
 ازْوَاجُنَا أَقْوَامٌ كَرَامٌ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ شَبْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ
 خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَقَالَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ وَمَعَ عَتَرَتِي عَلَى الْحَوْضِ فَمَنْ أَرَادَنَا فَلْيَأْتِ^{حظنا}
 بِحَوْلِنَا وَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِنَا فَإِنَّ لَنَا الشَّفَاعَةَ وَلِأَهْلِ مَوْ^{تينا}
 الشَّفَاعَةَ فَشَافِعُوا وَمَنْ لَقِيَ بِنَا عَلَى الْحَوْضِ فَأَنَا أَدْوَدُ^{عنه}

عَدُونًا وَأَسْقَى مِنْهُ أَوْلِيَاءَ فَاَمِنْ شَرِّبَ مِنْهُ شَرِّبَتْكُمْ
يَظُنُّ بَعْدَهَا أَبَدًا حَوْضًا مُنَزَّعًا مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهَا مِنْ
تَسْلِيمٍ وَالْآخَرُ مِنْ مَعِينٍ وَعَلَاهَا فِيهِ زُغْفَرَانُ حَصَا
الدُّرِّ وَالْيَا قُوتُ وَهُوَ الْكُوشَرَانُ الْأَمُورُ تَسِيرُ فِي الْعِبَادِ
لَوْ كَانَتْ الْعِبَادُ مَا اخْتَارُوا عَلَيْنَا أَبَدًا وَلَكِنَّهُ مُخْتَصَرٌ
مِنْ بَيْتٍ فَأَحْمَدُ وَعَلَى مَا اخْتَصَمَكُمْ بِهِ عَلَى طَيْبِ الْمَوَدَّةِ
وَكَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ نَظَرُونَ
إِلَى مَنَازِلِ شِيعَتِنَا كَمَا نَظَرُ الْإِنْسَانُ إِلَى الْكَوَاكِبِ وَكَأَنَّهُ
يَقُولُ مَنْ جَنَانًا فَكَانَ مَعْنَا وَقَاتِلَ مَعْنَا بَيْدَهُ فَمَعْنَا
فِي الدَّرَجَةِ وَمَنْ جَنَانًا بَقَلْبِهِ إِلَى الْآخِرِ الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَقْبَلُ
لَهَا طُوبَى مَا فِي الْجَنَّةِ دَارٌ وَلَا قَصْرٌ وَلَا حِجْرٌ وَلَا بَيْتٌ
الْأَوَّلِيَّةُ غُصْنٌ مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَإِنْ أَصْلُهَا فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ أَتَا عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ حَدَّثَهُمْ يَوْمَ أَخْرَجَ الْجَنَّةِ
شَجْرَةً يَقَالُ لَهَا طُوبَى مَا فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ وَلَا دَارٌ وَلَا بَيْتٌ

رَجُلٌ

وَفِيهِ مِنْ ذَاكَ الشَّجَرَةِ غَصْنٌ وَإِنْ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
 فَقَامَ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَيْسَ حَدَّثْتُنَا عَنْ هَذِهِ
 قُلْتُ وَأَصْلُهَا فِي دَارِي ثُمَّ حَدَّثْتُ وَقَوْلُ أَصْلُهَا
 فِي دَارِ عَلِيٍّ فَرَفَعَ النَّبِيُّ رَأْسَهُ فَقَالَ وَمَا عَلِمْتُ أَنَّ
 دَارِي وَدَارِ عَلِيٍّ وَاحِدٌ وَحُجْرَتِي وَحُجْرَةُ عَلِيٍّ وَاحِدَةٌ
 وَقَصْرِ عَلِيٍّ وَاحِدٌ وَبَيْتِي وَبَيْتُ عَلِيٍّ وَاحِدٌ وَدِرْجَتِي وَدِرْجَةُ
 عَلِيٍّ وَاحِدٌ وَسِتْرِي وَسِتْرُ عَلِيٍّ وَاحِدٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِذَا ارَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 إِذَا ارَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَأْتِيَ بِأَهْلِهِ ضَرْبَ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 حِجَابًا مِنْ نُورٍ فَإِذَا فَرَغْنَا مِنْ تِلْكَ الْحَاجَةِ رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا
 ذَلِكَ الْحِجَابَ فَعَرَفْنَا حَقَّ عَلِيٍّ فَلَمْ يَحْسُدْ أَحَدٌ مِنْ
 رِجَالِهِ لِلَّهِ إِلَّا مَا حَسَدَ النَّبِيَّ **الفصل المائة وخمسون**

فِي جَهَنَّمَ وَالْوَاوِينَ عَذَابُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلْحًا
 نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا
 الْعَذَابَ وَقَالَ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَالَّذِينَ يَكَثُرُونَ
 الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ
 فُكُورًا يَمْشِيهَا هُمْ خَوَّاهُمْ وَظُهُورُهُمْ
 هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تُفْسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
الفصل المائة وست وعشرين في القيمة وأقرانها
 وأهوالها قال الله تعالى في سورة المائدة إِنَّ اللَّهَ
 يَفْتَدِي بِهِ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَلَوْ تَرَىٰ
 إِذْ ذُقُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا
 نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَاءٌ
 بِدَاهُمْ مَا كَانُوا يَخْفَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا

لَمَّا هُوَ عَنْهُ وَأَنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَٰءِيلَ
بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَزَالُ
الْعَبْدُ قَدْ مَاعَنَ قَدِيمٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءٍ عَنْ
عَمَلِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ
أَيِّنْ أَلْتَسَبَّهُ وَفِيمَا ذَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ حُبِّهِ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَأَنَّ فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا يَبْهَيَا يَا ابْنَ
أَخْبِرْنِي كَيْفَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ يَا فَاطِمَةُ
يَسْغُلُونَ وَلَا يَنْظُرُ أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَلَا وَالِدٌ إِلَى وَلَدٍ
وَلَا وَلَدٌ إِلَى مَوْلَاهَا قَالَتْ هَلْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ أَكْفَانٌ إِذَا
خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ قَالَ يَا فَاطِمَةُ بَيْلٌ إِلَّا كَفَانٌ وَبَقِيَّةُ
الْأَبْدَانِ تَسْتَرْعُونَهُ الْمُؤْمِنِينَ وَتَبْدَأُ عَوْرَةَ الْكَافِرِ قَالَتْ
يَا أَبَتِي مَا يَسْتَرْعُونَهُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ نُورٌ سَيَكُونُ لِأُولَئِكَ
يَبْصَرُونَ أَجْسَادَهُمْ مِنَ النُّورِ قَالَتْ يَا أَبَتِ فَإِنَّ الْفَقْرَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ لَنْظُرُنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ وَأَنَا أَنَا دَرِيءٌ
أَرْجُو مِنْ تَهْدِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَانْظُرُنِي عِنْدَ

الدَّوَابِّ وَأَنْفُسُ الصَّخْفِ وَأَنَا أَنْادِي بِرَبِّهَا
 أُمِّي حَسَابًا يَسِيرًا وَانْظُرْ بَنِي عِنْدَ مَقَامِ شَفَاعَتِي عَلَى
 جِسْرِ جَهَنَّمَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَشْغُلُ نَفْسَهُ وَأَنَا مُسْتَعِذٌ بِأُمِّي
 أَنْادِي يَا رَبِّ سَلِّمْ أُمِّي وَالْبَتِّيُونَ عَلَيْهِمْ لَمْ حَوْلِي بِنَا
 رَبِّ سَلِّمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَقَالَ عَمَّ إِنَّ اللَّهَ يُحَاسِبُ كُلَّ خَلْقٍ
 الْآمَنَ شَرَكَ بِاللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يُحَاسِبُ وَيَوْمَ يُرَبُّهُ إِلَى الْآثَا
الفصل المائة وسبع وعشرين في الموقف قال
 اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ سَالٍ سَائِلُ بِعَذَابٍ وَارِثٍ لِّلْكَافِرِينَ
 لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ
 الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِيقَادُ رُوحِ
 خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَصْبُرْ صَبْرًا جَمِيلًا عَنْ ابْنِ
 قَالِ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّ فَقَالَ إِنَّ فِي
 لِحْسِينَ مَوْقِفًا كُلُّ مَوْقِفٍ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَوَّلُ مَوْقِفٍ
 يُخْرِجُ مِنْ قَبْرِهِ حُسْبُوا أَلْفَ سَنَةٍ عُرَاءَ خُفَاتٍ أَجْمَعًا
 عِطَافًا مِّنْ خَرَجٍ مِنْ قَبْرِهِ مُؤْمِنًا بِرَبِّهِ مُؤْمِنًا بِحُجَّتِهِ

السَّائِلُ

وَنَارُهُمْ مُؤَمَّنَةٌ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْيَقِينَةُ مُقَرَّبَةٌ لِلَّهِ
 مُصَدِّقَاتُ بَنِيهِ ۚ وَبِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ غَرَجُوا عَلَى نَجَابِ
 مِنَ الْجَوْعِ وَالْعَطَشِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَأْتُونَ أَفْوَاجًا مِنَ
 إِلَى الْمَوْقِفِ أُمَمًا كُلُّ أُمَّةٍ مَعَ إِمَامِهِمْ وَقِيلَ جَمَاعَةٌ مُخْتَلِفَةٌ
 وَعَنْ مَعَادِئِهِ سَلَّ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ يَا مَعَادِئُ سَاكَتْ
 عَنْ أَمْرِ عَظِيمٍ مِنَ الْأُمُورِ ثُمَّ أَرْسَلَ عَيْنِيهِ وَقَالَ يُخْشَرُ
 عَشْرَةُ أَصْنَافٍ مِنْ أُمَّتِي بَعْضُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقِرَدَةِ وَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْخَنَازِيرِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى وَجْهِهِمْ مُنْكَسَرٌ
 أَرْجُلُهُمْ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ يُسْجَبُونَ عَلَيْهَا وَبَعْضُهُمْ غُمِّيًّا
 وَبَعْضُهُمْ صَمًّا وَبُكًّا وَبَعْضُهُمْ يَمْضَغُونَ السِّنْتَ فِيهِمْ
 مَدْلَالَةً عَلَى صُدُورِهِمْ يُسِيلُ الْقَيْحَ يُتَعَذَّرُ بِهِمْ أَهْلُ الْجَمْعِ
 وَبَعْضُهُمْ مَقْطُوعَةُ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَبَعْضُهُمْ أَشَدُّ
 نَقَامًا مِنَ الْحَيَفَةِ وَبَعْضُهُمْ مُلْبَسُونَ جَبَابًا سَاقِيَةً
 مِنْ قِطْرَانِ الْأَزْفَةِ يَجْلُدُ بِهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ عَلَى صُورَةِ
 الْقِرَدَةِ فَالْقِتَاةُ مِنَ النَّاسِ وَأَمَّا الَّذِينَ عَلَى صُورَةِ

وَبَعْضُهُمْ يُصَلُّونَ عَلَى خَدَّيْهِ
 مِنْ نَارٍ

الخنزير فاهل السُّحْتِ وَاَمَّا الْمُنْكَسُونَ عَلَى رُءُوسِهِمْ فَالْكَلْبُ
 الرِّبَا وَاَمَّا الْعُمَىٰ فَالَّذِينَ يَجُورُونَ فِي الْحُكْمِ وَاَمَّا الصُّمُّ
 وَالْبُكْمُ الْمَعْجُونَ بِاعْمَالِهِمْ وَاَمَّا الَّذِينَ قَطَعَتْ اَيْدِيَهُمْ
 وَارْجُلُهُمْ فَهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْيَمْرَانِ وَاَمَّا الْمُصَلِّونَ
 عَلَىٰ جَذْوَةٍ مِنْ نَارٍ فَالسَّعَاةُ بِالنَّاسِ إِلَى السُّلْطَانِ
 وَاَمَّا الَّذِينَ هُمْ أَشَدُّ نَتْنًا مِنَ الْخَيْفِ فَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَاتِ وَمَنْعُوا حَتَّىٰ لِلَّهِ فِي مَوَالِهِمْ
 وَاَمَّا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْحُبَابَ أَهْلُ الْكِبَرِ وَالْفَخْرِ وَالْجَيَادِ
الفصل المائة وثمان وعشرون فِي النُّوَادِرِ وَهُوَ
 آخِرُ الْكِتَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْوَصِيَّةِ لِعَلِيِّ
 يَا عَلِيُّ إِنِّي أَعِظُكَ بِخَلَّةٍ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهَا
 عَلَى الْمَائِدَةِ أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ وَأَرْبَعٌ مِنْهَا سَنَةٌ
 وَأَرْبَعٌ مِنْهَا آدَابٌ فَأَمَّا الْفَرِيضَةُ فَالْمَعْرِفَةُ بِمَا يَأْتِي
 وَالتَّسْمِيَةُ وَالشُّكْرُ وَالرِّضَا وَاَمَّا السَّنَةُ فَالْجُلُوسُ
 عَلَى الرَّجْلِ الْيُسْرَى وَالْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَأَنْ يَأْكُلَ مَا

في النواذر وهو
 آخر الكتاب

يُلْقِيهِ فِي الْأَصَابِعِ وَأَمَّا الْإِدَابُ فَقَصِيرُ الْقَمَّةِ
 وَالْمَضْغُ الشَّدِيدُ وَقَلَّةُ النَّظَرِ فِي وَجْهِ النَّاسِ وَغَسْلُ
 الْيَدَيْنِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ بَابُ يُوَيْهِ الْقَمِّي حَدَّثَنَا
 أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحُسَيْنِ
 مُوسَى الْخُشَّابِ عَنِ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ
 بَنِ كَثِيرٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّي قَالَ كُنْتُ عِنْدَ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا إِذَا اسْتَسْقَى الْمَاءَ فَلَمْ يَشْرِبْ رَأَيْتُهُ
 وَقَدْ اسْتَعْبَرَ وَاعْرُورَ وَرَقَّتْ عَيْنَاهُ بَدْوَعِمْ قَالَ
 يَا دَاوُدُ لِمَ نَظَرْتَ إِلَى الْقَاتِلِ الْحُسَيْنِ فَمَا أَنْفَصَ ذِكْرُ الْحُسَيْنِ
 لِلْعَالَمِينَ أَنَّهُ مَا شَرِبَ الْمَاءَ فَذَكَرَ الْحُسَيْنَ وَلَمْ يَلْقَ قَاتِلَهُ
 إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمِائَةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ
 وَرَفَعَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَكَانَ كَأَنَّمَا اعْتَقَ مِائَةَ أَلْفِ
 نَفْسٍ وَحَسَنَةُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِلُحْيَةِ الْوَجْهِ وَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ يَا عَلِيُّ مَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا هُوَ
 يَكْتُمِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنَّهُ لَمْ يُعْطَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا قُوْتًا

ظ م
 إِنَّ مَنْ شَرِبَ الْمَاءَ فَقَدْ
 كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ
 وَمِائَةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ

يا علي انين المؤمنين تسبح وصياحه هليل ونوره على الفرائض
 عبادة وتقلبه من جنب الى جنب اخرجهاد في سبيل الله
 فان عوفي مشي في الناس وما عليه ذنب يا علي اوحى
 الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخذني من خدني فاقبض
 من خدك يا علي ان الدنيا لو عدت عند الله جناح
 بعوض لما سقى الكافر منها شراب من ماء يا علي موت
 الفجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر وروى عن الصادق
 عزيه عن جده قال قال مير المؤمنين ع مسجد الكوفة
 وقبر معه فرائد رجلا قائما يصلي فقال يا امير المؤمنين
 ما رأيت رجلا احسن صلوة من هذا فقال له يا امير المؤمنين
 ما يا قبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا اخر
 من عبادة الفسنة ولو ان عبد عبد الله الفسنة
 لا يقبل الله منه حتى يعرف ولا يقبل الله من عبد الله
 والا اكبه الله على منخرته في نار جهنم وروى يعقوب
 بن زيد باسناده صحيح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

هذا الحديث
 رواه الشيخ
 في التهذيب
 عن اهل البيت



لَأَتَّبِعَنَّ أَتَقْنُ بِالْخُلُفِ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْ يَفُوقُ فِي عِلْمِهِ
 اللَّهُ ابْتَلَى بَانَ يَفُوقُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ لَمْ
 يَمُشْ فِي حَاجَةِ وَلِيِّ اللَّهِ ابْتَلَى بَانَ عَمِيشٍ فِي حَاجَةِ عَدُوِّ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَنَعَ مَالَهُ مِنْ الْخِيَارِ اخْتَارَ
 أَصْرَهُ اللَّهُ مَالَهُ إِلَى الْأَشْرَارِ اضْطَرَّارًا رُوِيَ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ أُمْتِي أُمْتِي إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ بَعْدَ
 وَمَنَّا وَفِرْقَةٍ فِرْقَةٍ فَاجْتَهِدُوا فِي طَلَبِ الدِّينِ
 الْحَقِّ حَتَّى تَكُونُوا مَعَ أَهْلِ الْحَقِّ فَإِنَّ الْمَعْصِيَةَ فِي دِينِ الْحَقِّ
 تُعْطَى وَالطَّاعَةَ فِي دِينِ الْبَاطِلِ لَا تُقْبَلُ سُلِّمَ عَنْ
 عَلِيِّ عَمَّا عَنْ الْعَبُودِيَّةِ قَالَ خَمْسَةٌ أَشْيَاءُ خِلَافَةُ الْبَطْنِ
 وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَقِيَامُ اللَّيْلِ وَالصُّرُوعُ عِنْدَ الصُّبْحِ
 وَالْكُفَّاءُ عِنْدَ الْمَغْرِبِ قَالَ عَلِيُّ عَمَّا مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ
 كَيْفَ تَمُوتُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مُنْزَلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ
 فَإِنَّ كُلَّ مَنْ خَيْرَ لَهُ أَمْرَانِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَأَمْرُ الْآخِرَةِ
 فَلَا خِيَارَ أَمْرُ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا فَذَلِكَ الَّذِي

يَحْيَى اللَّهُ وَمَنْ خَانَ مِنَ الدِّينِ فَلَيْسَ بِذَلِكَ الذَّوْلَ
لِلَّهِ عِنْدَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَّاجُ الْمُؤْمِنِينَ مَعْرِفَةُ حَقِّهَا
وَأَشَدُّ الْعَمَى مِنْ عَمَى عَنْ فَضْلِنَا وَكَفَى بِهِ مِنْ عَمَى عَنْ أَمْرِ
بَنِي أُمَيَّةَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ بَقْلِيهِ وَأَعَانَا بِلِسَانِهِ
وَلَمْ يُعْنَا بِيَدِهِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ بِدَرَجَةٍ
أَجَبْنَا بَقْلِيهِ وَلَمْ يُعْنَا بِلِسَانِهِ وَلَا بِيَدِهِ فَهُوَ
وَمَنْ أَبْغَضَنَا بَقْلِيهِ وَأَعَانَ عَلَيْنَا بِيَدِهِ وَلِسَانَهُ فَمَنْ
فِي ذَلِكَ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَمَنْ أَبْغَضَنَا بَقْلِيهِ وَلَمْ
يُعْنِ عَلَيْنَا بِيَدِهِ وَلَا بِلِسَانِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ رَوَى عَنْهُ
بْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا إِزْ شَلْ هَذَا الدِّينِ
كَشَلِ شَجَرَةٍ نَابِتَةٍ الْإِيمَانُ أَصْلُهَا وَالزُّكُوفُ فُرُوعُهَا
الصَّلَاةُ مَا وَهَّاءُ وَالصِّيَامُ غُرْقُهَا وَالزَّكَاةُ حُلَّةُهَا
وَرَقَّتْهَا وَالْإِخَاءُ فِي الدِّينِ لِقَاحُهَا وَالْحَيَاءُ سَوْبُهَا
وَالْكَفُّ عَنْ مُحَارِمِ اللَّهِ ثَمَرُهَا فَكَمَا لَا يَكْمُلُ الشَّجَرُ إِلَّا
بِثَمَرَةٍ طَيِّبَةٍ كَذَلِكَ لَا يَكْمُلُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْكَفِّ عَنْ مُحَارِمِ اللَّهِ

ط م ر
الدَّلَالُ

عن الجوزي قال قلت يا رسول الله كم الأنبياء قال مائة
 الف نبي واربعه وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون
 منهم قال ثلثمائة وثلاثة عشر قلت كم انزل الله من كتاب
 قال مائة واربعه كتب انزل منها ادم عشر صحف على
 شيت خمسين صحفه وهو اول من خط بالقلم على
 ابراهيم عشر صحف والتوريه والانجيل والزبور
 الفرقان قال النبي صلى الله عليه وسلم من سرته حسنه وسريته سيئه
 فهو موثق ومن لم يندم فليس بمؤمن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 من كان همه ما يدخل بطنه كان قيمته بالخروج من
 بطنه وقال صلى الله عليه وسلم ما من عالم ومتعلم بمقره من قرى
 المسلمين او بلدة من بلاد المسلمين ولم ياكل من طعامهم
 ولم يقرب من شرابهم ودخل من جانب وخرج من جانب
 الا وقع الله بهما عذاب قبورهما ربيع يوم قال الصادق عليه السلام
 من قال حين ياوي الى فراشه مرة لا اله الا الله نجا
 له بيتا في الجنة ومن استغفر الله حين ياوي الى فراشه

مائة مرة تحاشت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر وقال
 الصادق ع ما من رجل دعا فحتم دعاءه بقول ماشا
 الله لا قوة الا بالله الا اجيب حاجته يا علي لم
 يقبل العذر من متصل صادق كان او كاذبا لم ينل
 شفاعتي يا علي ان الله عز وجل احب الكذب في
 الصلاح والبغض الصديق في الفساد قال النبي ص
 من جبرئيل قال قال الله تعالى من اذنب ذنبا صغيرا
 او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه
 لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا
 او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه
 عفوت عنه وقال علي ع ان الله عز وجل اطعم علي
 الارض فاخترنا واختر لنا شيعة ينصروننا
 يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبدلون انفسهم
 واموالهم فينا اولئك منا والينا روى عن جابر
 عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص انا امير

ع
 متعذر



قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْعِلْمُ وَعَلَى كَفْتَيْهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ حُيُوطُهُ وَفَاطِمَةُ عَلَاهُ
وَالْأَمْنَةُ مِنْ أَمْتِي عَمُودُهُ يُوزَنُ فِيهِ أَعْمَالُ الْمُجْتَبِينَ لَنَا
وَالْمُبْغِضِينَ لَنَا يَا عَلِيُّ الْعَجَبُ النَّاسُ إِيْمَانًا وَاعْظَمُهُمْ
ثَوَابًا قَوْمٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَمْ يَلْحَقُوا النَّبِيَّ صَلَّى
وَحُجِبَ عَنْهُمْ الْحُجَّةُ فَأَمَنُوا بِسَوَادٍ عَلَى بَيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ
مَنْ قَطَعَ قَرِينَ السَّوَةِ فَكَانَا عَمِلَ بِالتَّوْرَةِ وَقَالَ
مَنْ مَنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ فَكَانَا عَمِلَ بِالزُّبُورِ
وَقَالَ عِيسَى قَدْ مَنَعَ رِضَى بَقْسَمَةِ اللَّهِ فَكَانَا عَمِلَ بِالْإِنْجِيلِ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسَانُهُ فَكَانَا عَمِلَ بِالْقُرْآنِ
أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ يَا عِيسَى ابْنِي آدَمَ
لَيْسَ بِي فَكَيْفَ أَنْفَسِي مِنْ يَدِ كَرْنِي أَنَا لَا أَجْعَلُ مِنْ عَصَايَ
فَكَيْفَ تَجْعَلُ مَنْ يَطِيعُنِي قَالَ عَلَى قَوْمٍ إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا
عَلَى الصَّانِ أَعَادَتْهُ مَحَاسِنُ غَيْرِهِ وَإِذَا أَدْبَرَتْ عَنْهُ
مَحَاسِنُ نَفْسِهِ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتَ الْغَنَى مُقْبِلًا
فَقُلْ ذَنْبِي عَجِلْتُ عَنْ قَوْمِي وَإِذَا رَأَيْتَ الْفَقْرَ مُقْبِلًا

فَقُلْ مَرْحَبًا بِعِبَادِ الصَّالِحِينَ قَالَ الْبُتِّي إِذَا أَطْمَحْتُ
فِي أُمَّتِي عَشْرَةَ خِصَالٍ عَاقِبَهُمُ اللَّهُ بِعَشْرَةِ خِصَالٍ قِيلَ
وَمَا سِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا قُلُوا الدُّعَاءَ نَزَلَ الْبَلَاءُ
وَإِذَا تَرَكُوا الصَّدَقَاتِ كَثُرَ الْأَمْرَاضُ وَإِذَا مَنَعُوا
الزَّكَاةَ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَإِذَا جَارَ السُّلْطَانُ مَنَعَ الْقَطْرُ
مِنَ السَّمَاءِ وَإِذَا كَثُرَ فِيهِمُ الزَّنَا كَثُرَ فِيهِمُ مَوْتُ الْفَجَاءَةِ
وَإِذَا كَثُرَ الرِّبَا كَثُرَتِ الزَّلَازِلُ وَإِذَا حَكَمُوا خِلَافَ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى سُلِطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ وَإِذَا انْقَضَوْا
عَهْدَ اللَّهِ ابْتُلَاهُمْ اللَّهُ بِالْقَتْلِ وَإِذَا طَفَفُوا الْكَيْلَ
أَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسِّنِينَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْفَاتَا
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذَكَّرُوا
بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قَالَ الْبُتِّي
إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ بَيْنِ أَدَمٍ يَجْرِي الدَّمُ عَلَى الصُّلْبِ
لَا تَطْلُبُ مِنَ الدُّنْيَا أَرْبَعَةً فَإِنَّكَ لَا تَجِدُهَا وَأَنْتَ
لَا بُدَّ مِنْهَا عَالِمًا يَسْتَعْمِلُ عِلْمَهُ فَيَبْقَى بِلَا عِلْمٍ وَعِلْمًا يَنْ

غير يا فتى بلا عمل وطعاما بلا شهية فتبقى بلا
 طعام وصديقا بلا عيب فتبقى بلا صدوق جاء النبي
 اعز ابنيان فقال احدهما يا رسول الله ائني الناس
 فقال من طال عمره وحسن عمله وقال الاخر يا رسول
 الله ائني الاعمال افضل قال ان تموت ولسانك رطوب
 بذكر الله تعالى قال النبي قد دريم يعطيه الرجل في
 صحبة خير من عتق رقبة بعد الموت عن ابي جعفر
 قال من اتقى الله مكفوا محاسباً موالياً لا لمحمد
 لقي الله ولا حساب عليه روى باسناد صحيح عن جعفر
 عن ابيه ع قال ان رسول الله ص اوصى ^{مستبين} لامير المؤمنين
 فكان فيما اوصى قال يا علي من حفظ من امتي
 اربعة خلق طابت بذلك وجه الله عز وجل والدنيا
 والآخرة حسنة الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
 وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارحم من خلفائي قيل يا رسول الله

وَمَنْ خَلَّفَاؤُكَ قَالَ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي بِزُكُ
حَدِيثِي وَسُنَّتِي اسْتَوْصَى رَجُلًا مِمَّنْ مُؤْمِنِينَ عَمَّ غَد
خُرُوجِهِ إِلَى السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ أَرَدْتَ الصَّاحِبَ فَاللَّهُ
يَكْفِيكَ وَإِنْ أَرَدْتَ الرَّفِيقَ فَالْكَرَامُ الْكَاتِبِينَ
يَكْفِيكَ وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَوْسَرَ فَالْقُرْآنُ يَكْفِيكَ
وَأِنْ أَرَدْتَ الْعِبْرَةَ فَالدُّنْيَا يَكْفِيكَ وَإِنْ أَرَدْتَ
الْعَمَلَ فَالْعِبَادَةُ يَكْفِيكَ وَإِنْ أَرَدْتَ الْوَعظَ فَالْقُرْآنُ
يَكْفِيكَ وَإِنْ أَرَدْتَ مَا ذَكَرْتُ فَالنَّارُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
يَكْفِيكَ كَتَبَ رَجُلٌ عَالِمٌ مِنْ أَهْلِ التَّصَوُّفِ الرَّحِيمِ
حَدِيثًا ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا أَرْبَعَةَ كَلِمَاتٍ فَلَهَا أَمِيلٌ ^{مِنْهَا}
وَطَرَحَ الْآخَرَى فِي الْبَحْرِ وَبِىَ أَطْعَمَ اللَّهُ بِقَدْرِ طَاعَتِهِ
إِلَيْهِ وَأَعَصَرَ اللَّهُ بِقَدْرِ طَاعَتِكَ عَلَى عَقْوِيهِ ^{وَأَعْمَلُ}
لِدُنْيَاكَ بِقَدْرِ مَقَامِكَ فِيهَا وَأَعْمَلُ لْآخِرَتِكَ بِقَدْرِ
بِقَائِكَ فِيهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَتَكُثُرُ مِنْ هَدْيِ الْإِسْلَامِ
فَمَا وَافَقَكَ رَبُّكَ فَخُذْهُ وَمَا خَالَفَكَ فَاسْتَفِضْهُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ الْمَرْءُ عَاقِلًا فَلْيَبْغِ الْإِسْلَامَ يَكُونَ لَهُ
أَرْبَعُ سَاعَاتٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ سَاعَةً يَبْأُجِي فِيهَا رَبُّهُ
سَاعَةً يَأْتِي عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ الَّذِينَ يَصُتِرُونَ أَمْرَهُ
وَيُصْحَوْنَ وَسَاعَةً يَحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ وَسَاعَةً يَحْكُمُ
بَيْنَ نَفْسِهِ وَلِذَلِكَ هُنَّ أُمُورُ الدُّنْيَا فَمَا يَحْكُمُ عَنِ النَّبِيِّ
إِذَا خَلَوْتَ فَأَكْثَرُ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِذَا زُرْتَ فَرُزْ فِي اللَّهِ
فَإِنَّ مِنْ بَرٍّ مَرَّ فِي اللَّهِ شَيْعَةً سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ
عَنِ عَلِيِّ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِذَا رَأَى مَا يُسِّرُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ الصَّلَاحَاتِ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ مِنْ نُورٍ وَجْهَهُ
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَحُونَ وَيَقْدُسُونَ
وَيَكُونُونَ نَوَافِلَ فِي ذَلِكَ لِحَبِيبِهِ وَمُحِبِّيهِ زَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَالَ كُلُّ حَلَّتْ بِدْعَةٍ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ

مثلاً في القلندر وقال محمد بن ابراهيم على منبرنا الحلال
 منكم ان يخطب في القلندر فاقولوا رضى عبد الله بن
 قال رسول الله ص في حديث طويل يا علي بن محمّد
 يكونون على منابر من نور مبيضة وجوههم اشفع لهم
 ويكونون في الجنة جيرانا قلنا فان كان باصحاب المنا
 في دار الغرور فكيف افتحار محب علي بن ابراهيم النوري
 دار السرور وقال ع حب اهل بيتي نافع في سبعة
 مواطن اهو الهن عظيمه عند الوفاة وفي القبر وعند
 النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان
 وعند الصراط وقال ع لا حساب على سبعين الف في
 الشيعة وقال ع مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح
 ركب فيها نجي ومن تخلف عنها غرق وقال ع مثل
 امي مثل المطر لا يدي اوله خير ام اخره وقال ع
 مثل المؤمن القوي كالنخلة ومثل المؤمن الضعيف
 كخامة الزرع وقال ع مثل المؤمن كالسندل ومثل

يعجزون بالمنابر

حتى

التبرج فقوم مرة ورفع أخرى ومثل الكافور مثل الازفة
 لا تزال قائمة تعفّر وقال عم مثل القلب مثل ريشة
 باطن قلبها الرياح وقال عم مثل الجليس الصالح
 مثل الدار ان لم يجد بك من عطره علقك من محبه
 ومثل الجليس السوء مثل صاحب الكبريت ان لم يجد لك
 من شراره علقك من نيرانه قال عم ان قتل الصلوة
 كالميراث من ادى استوفى وقال عم من اهان له ولياً
 فقلك بارذني بالمحاربة وفي قوله تعالى ذلك يوم
 قد روى عن النبي في تفسيره هذا ما من عبد مؤمن
 يدخل الجنة الا ارى مقعده من النار لو اسأله ليرى
 شكراً وما من عبد مؤمن يدخل النار الا ارى مقعده
 في الجنة لو اسأله ليرى داحسرة وقال عم نور الحكمة
 كالشمس والنساء من الله الشيع والقرية الى الله حب
 المساكين والبدن مؤمنهم لا تشبعوا فيطفي نور المعرفة
 من قلوبكم ومن بات في خفة من الطعام بات جوعاً

العين حوله وقال لا تبتلو القلوب بكثرة الطعام
والشراب فان القلوب كالزنج اذا كثرت اهلها اخمدت
روحان بليس لعنه الله ظهر لحيي بن زكريا فرأى عليه
معاليق من كل شيء فقال ما هذه قال هذه الشهور
التي اصاب بهن بني آدم فقال هل لي فيها شيء قال
ربما شيعت فقلنا كمن الصلوة والذكر قال لله
على ان لا املأ بطني من طعام ابدا فقال بليس لله
على ان لا اضع مسلما ابدا وقيل ليوسف عليه السلام
تجمع وفي يدك خزان الارض قال اخاف ان اشبع
فانسى الجايع قال الحق لا يئس يا بني اذا امتلأت
المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت ^{عضلة} الاعضاء
عن العبادة وقال الحكيم ان الحكمة كالبحر من يريد
البيت الخالي وقال عايشا ايها الناس لا تملأوا
وازار اباكم واحداكم لادم وادم من ترايب ادم
عند الله اتقيكم وليس اعزني على عجبتي فضل ^{للقوى}

قال امير المؤمنين ع قرأت التوراة والانجيل والزبور
 والفرقان فخرت من كل كتاب كلمة من التوراة من
 صمت نجا من الانجيل من فنع سبع ومن الزبور
 من ترك الشهوات فقد سلم من الآفات ومن الفرقان
 ومن توكل على الله فهو حسبه قال النبي ع الصدقة
 عشرة اضعاف والقرض ثمانية عشر ضعفا عن
 الجاهل قال سئل رسول الله ع اى الاعمال افضل
 قال ان تدب على اخيك المؤمن سرورا وتغطي عنه
 دينارا وتطعمه خبزا وقال ع من جاع او احتاج
 فلكمه الناس كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة
 من الجلال روى عن النبي ع قال من قال حين ياتي
 الى راسه استغفر الله الذي لا اله الا هو المحي
 الهم والهم واليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه
 وان كانت مثل رمل البحر وان كانت عدد ورق الشجر
 وان كانت عدد رمل عالم وان كانت عدد ايام الدنيا

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنِّي وَضَعْتُ
خَمْسَةَ شَيْءٍ فِي خَلْقِ النَّاسِ يَطْلُبُونَ فِي خَمْسَةِ أَمْرٍ أُخْرَى
فَمَتَى يَجِدُونَنِي أَنِّي وَضَعْتُ الْعِزَّةَ فِي طَاعَتِي وَالنَّاسَ يَطْلُبُونَ
فِي أَبْوَابِ السَّلَاطِينِ فَمَتَى يَجِدُونَنِي أَنِّي وَضَعْتُ الْعِلْمَ
وَالْحِكْمَةَ فِي الْجُوعِ وَالنَّاسَ يَطْلُبُونَ فِي الشَّيْعِ فَمَتَى
يَجِدُونَنِي أَنِّي وَضَعْتُ الرَّاحَةَ فِي الْحِجَةِ وَالنَّاسَ
يَطْلُبُونَ فِي الدُّنْيَا فَمَتَى يَجِدُونَنِي أَنِّي وَضَعْتُ الْغَنَى
فِي الْقَنَاعَةِ وَالنَّاسَ يَطْلُبُونَ فِي الْمَالِ فَمَتَى يَجِدُونَنِي
وَأَنِّي وَضَعْتُ رِضَائِي فِي مَخَافَةِ الْهَوَى وَالنَّاسَ
يَطْلُبُونَ فِي مُوَافَقَةِ الْهَوَى فَمَتَى يَجِدُونَنِي أَنِّي وَضَعْتُ
مَنْ يَطْلُبُ الْمَالَ يَخْلُقُ الْغَنَى وَلَمْ يَرِيقْ قَبْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَمَا الَّذِي لَمْ يَخْلُقْ قَالَ الرَّاحَةُ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ ﷺ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ أَجَنَّبَنِي فَأَرْزُقْهُ الْكَفَافَ وَمَنْ نَعَصَّنِي
فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ ثَلَاثُ بَقَضٍ
النَّفْسُ الْفَقْرَ وَالْخَوْفُ وَالْحِجَةُ وَثَلَاثُ بَقَضٍ الْعِلْمُ

وَلَقَدْ أَصْدَقَ وَمَا لَا يَلُمُ بِقِلَّةِ الْبَلَاءِ وَقَالَ
 يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ احْبِبُوا الصَّالِحِينَ فَإِنَّا لَمَرْمَعٌ مِّنْ أَحِبِّ
 فَإِنَّمَا نَقْدُهُ عَلَى أَعْمَالِكُمُ احْبِبُوا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَةَ
 فَإِنَّمَا اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَوْ
 مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْقِدِّسِينَ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رِجَالًا
 قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَلْبُ حَرَّمَ اللَّهُ فَلَا تُسْكِنُ حَرَّمَ اللَّهُ
 غَيْرَهُ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ إِذَا
 رَغِبَ وَإِذَا هَرَبَ وَإِذَا غَضِبَ وَإِذَا أَشْتَمَى حَرَّمَ اللَّهُ
 حُجْرَهُ عَلَى الْمَنَارِ وَقَالَ عَمَّا إِنَّهُ قَالَ يَا بَنِي آدَمَ عَلَى
 قُلُوبِكُمُ يَا اللَّهُ لَا تَعْلِقْهُ خَلْقُهُ فَإِنَّكَ إِن عُلِقَتْهُ
 بِرَبِّكَ خَدَمُوكَ وَإِنْ عُلِقَتْهُ بِخَلْقِهِ خَدَمُوكَ قُلُوبُكُمْ
 هَلُولٌ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ فَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ لَهُ كَيْفَ تَرَى قَصْرِي
 هَذَا قَالَ حَسَنٌ لَوْلَا عَمَلَانِ قَالَ وَمَا هُمَا قَالَانِ
 فِيهِ مِنَ الْمَالِ الْحَلَالِ فَإِنَّهُ مُسَرٌّ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسَرَّ



هو علیت هلا
لعن او نو فیه ابلست

از او بدیدم این فسر
مضو که مثل دسر

گفت هر که را منم خواد دست
این هم و دولای اوست

بزیقت زیارت کند
صنای اراخ آفرین بر جان او
برندوم دور فرزندان او
آن خلیفه که کان مقبش
رسته اند از عطر آفرینش

دمن
تکر که کوه از هلم بر فیر
خارا وینا وینا وینا

که بجز نیست تا زار کشته
در به نیا سینه در عالم نرسد



۷۷۷

